سنن الترمذي

وهو

الجامع الصحيح

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

فائدة: الحديث روي موقوفا ومرفوعا يحكم بأنه مرفوع على المذهب الصحيح الذي عليه الأصوليون والفقهاء والمحققون

سُنن الترمذي

وهو

الجامع الصحيح

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي

٢٠٩ - ٢٧٩

حققه وصححه

عبد الرحمن محمد عثمان

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

الطبعة الثانية
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : لبنان - بيروت . حارة حريك شارع عبد النور
هاتف ٢٧٣٦٥٠ - ٢٧٣٤٨٧ ص.ب ٧٠٦١ برقياً فيكسي

ومن سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

— حَدَّثنا مُجاهِدُ بنُ مُوسَى البَغْدَادِيُّ والفَضْلُ بنُ سَهلٍ الأعْرَجُ وغَيْرُ واحِدٍ قَالُوا أخبرنا عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ غَزْوَانَ أبُو نُوحٍ أخبرنا اللَّيثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ مَالِكِ بنِ أنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ أنَّ رَجُلاً قَعَدَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إنَّ لِي مَمْلُوكِينَ يُكَذِّبُونَنِي وَيَخُونُونَنِي وَيَعْصُونَنِي وَأشْتِمُهُمْ وَأضْرِبُهُمْ فَكَيْفَ أنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: «يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ وعِقَابُكَ إيَّاهُمْ فإنْ كَانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافاً لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ، وإنْ كَانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِم كَانَ فَضْلاً لَكَ، وإنْ كَانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِم اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الفَضْلُ. قَالَ فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي وَيَهْتِفُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: أمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ (وَنَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ فَلاَ تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً) الآيَة فقَالَ الرَّجُلُ: واللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أجِدُ لِي وَلَهُمْ شَيْئاً خَيْراً مِنْ مُفَارَقَتِهِمْ أُشْهِدُكَ أنَّهُمْ أحْرَارٌ كُلُّهُمْ» هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حدِيثِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ غَزْوَانَ وَقَدْ رَوَى أحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بنِ غَزْوَانَ هَذَا الحَدِيثَ.

— حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا الحَسَنُ بنُ مُوسَى أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أبِي الهَيْثَمِ عَنْ أبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

قَالَ « وَيْلٌ وَادٍ فى جَهَنَّمَ يَهْوِى فيهِ الـكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ » . هٰذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ .

٣٢١٤ — حَدَّثنا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ حدثنى أَبِى أخبرنا مُحمدُ بنُ إسْحاقَ عَنْ أَبِى الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فى شَىءٍ قَطُّ إِلاَّ فى ثَلاَثٍ : قَوْلِهِ إِنِّى سَقِيمٌ وَلَمْ يَكُنْ سَقِيماً ، وَقَوْلِهِ لِسَارَةَ أُخْتِى ، وَقَوْلِهِ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا » هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢١٥ — حَدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ أخبرنا وَكِيعٌ وَوَهْبُ بنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ قَالُوا أخبرنا شُعْبَةُ عَنِ المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِالمَوْعِظَةِ فقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلى اللهِ عُرَاةً غُرْلاً ، ثُمَّ قَرَأَ (كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ) إِلى آخِرِ الآيَةِ . قَالَ : أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ القِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِى فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ رَبِّ أَصْحَابِى فَيُقَالُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُول كَمَا قَالَ العَبْدُ الصَّالِحُ (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَىءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ) الآيَةَ ، فَيُقَالُ هٰؤُلاَءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ » .

٣٢١٦ — حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عن

المغيرة بن النعمان نحوه؛ هذا حديث حسن صحيح. ورواه سفيان الثوري عن المغيرة بن النعمان نحوه. (قال ابو عيسى: كأنه تأوله على أهل الردة)

ومن سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢١٧ — حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان بن عيينة عن ابن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لما نزلت (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم — إلى قوله — ولكن عذاب الله شديد) قال: أنزلت عليه الآية وهو في سفر قال: «أتدرون أي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله أعلم. قال ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار، قال يارب وما بعث النار؟ قال تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد إلى الجنة، فأنشأ المسلمون يبكون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية. قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فإن تمت وإلا كملت من المنافقين. وما مثلكم والأمم إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير ثم قال: إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبروا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا، ثم قال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبروا، قال ولا أدري قال

الثُّلُثَيْنِ أَمْ لَا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَقَدْ رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٢١٦٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أخبرنا هِشَامُ ابْنُ أَبِى عَبْدِ اللهِ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فِى سَفَرٍ فَتَفَاوَتَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ فِى السَّيْرِ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم صَوْتَهُ بِهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : (يا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ — إِلَى قَوْلِهِ — وَلَكِنَّ عذابَ اللهِ شَدِيدٌ). فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ أَصْحَابُهُ حَثُّوا الْمَطِىَّ وَعَرَفُوا أَنَّهُ عِنْدَ قَوْلٍ يَقُولُه . فَقَالَ هَلْ تَدْرُونَ أَىُّ يَوْمٍ ذَلِكَ ؟ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَم . قَالَ : ذَلِكَ يَوْمٌ يُنَادِى اللهُ فيهِ آدَمَ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ يا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ فَيَقُولُ أَىْ رَبِّ وَمَابَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّـــةِ ، فَيَئِسَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا أَبْدَوْا بِضَاحِكَةٍ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم الَّذِى بِأَصْحَابِهِ قَالَ اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَىْءٍ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِى آدَمَ وَبَنِى إِبْلِيسَ . قَالَ فَسُرِّىَ عَنِ الْقَوْمِ بَعْضُ الَّذِى يَجِدُونَ ، قَالَ اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَوَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِى النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِى جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِى ذِرَاعِ الدَّابَّةِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٧٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا أخبرنا عَبْدُ اللهِ

ابنُ صالحٍ قالَ حدثني اللّيثُ عن عبدِ الرحمنِ بنِ خالدٍ عن ابنِ شهابٍ عن مُحمّدِ بنِ عروةَ بنِ الزّبيرِ عن عبدِ اللهِ بنِ الزّبيرِ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إنّما سُمّيَ البيتُ العتيقَ لأنّهُ لم يظهرْ عليه جبّارٌ » هذا حديثٌ حسنٌ غريب وقد رُوِيَ عن الزُّهريِّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلا .

٢١٧٠/٢ — حدّثنا قُتيبةُ أخبرنا اللّيثُ عن عُقَيلٍ عن الزُّهريّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَهُ .

٢١٧١ — حدّثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ أخبرنا أبي وإسحاقُ بنُ يوسُفَ الأزرقُ عن سُفيانَ الثّوريِّ عن الأعمشِ عن مُسلمٍ البطينِ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عبّاسٍ قالَ « لمّا أُخرجَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم من مكّةَ قالَ أبو بكرٍ أخرجوا نبيّهم ليهلكُنَّ . فأنزلَ اللهُ تعالى: (أُذِنَ للّذينَ يُقاتَلونَ بأنّهمْ ظُلِموا وإنّ اللهَ على نصرِهم لقديرٌ) الآيةَ ، فقالَ أبو بكرٍ لقدْ علِمتُ أنّهُ سيكونُ قتالٌ » هذا حديثٌ حسنٌ وقدْ رواهُ عبدُ الرحمنِ ابنُ مهديٍّ وغيرُهُ عنْ سُفيانَ عنْ الأعمشِ عنْ مُسلمٍ البطينِ عنْ سعيدِ بنِ جُبيرٍ عنْ النّبيِّ صلى الله عليه وسلم فيهِ عنْ ابنِ عبّاسٍ وقد رواهُ غيرُ واحدٍ عن سُفيانَ عنْ الأعمشِ عن مُسلمٍ البطينِ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ مُرْسَلاً وليسَ فيه عن ابنِ عبّاسٍ .

٢١٧٢ — حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير قال: لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال رجل أخرجوا نبيهم فنزلت (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق) النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
[زيادة من نسخة الشيخ أحمد شاكر]
حم ١/٢١٦
تنبيه لم يذكره الحافظ المزي في تحفة الأشراف

ومن سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

— حَدَّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغيرُ وَاحِدٍ المَعْنَى وَاحِدٌ قَالُوا أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن يُونُسَ بنِ سُلَيمٍ عَن الزُّهْرِيِّ عَن عُروَةَ ابنِ الزُّبَيْرِ عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَبدٍ القَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذَا نَزَلَ عَلَيه الوَحْيُ يُسمَعُ عِندَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ فأُنزِلَ عَلَيه يَوْماً فَمَكَثْنا ساعَةً فسُرِّيَ عَنهُ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا وَأَعطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا وآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا ثُمَّ قَالَ : أُنزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ ثُمَّ قَرَأَ (قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ) حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ .

— حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن يُونُسَ بنِ سُلَيمٍ عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ عَن الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ بمَعْنَاهُ وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الحَدِيثِ الأَوَّلِ سَمِعْتُ إسْحَاقَ بنَ مَنْصُورٍ يَقُولُ رَوَى أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ وَإسْحَاقُ بنُ إبْرَاهِيمَ عَن عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَن يُونُسَ بنِ سُلَيمٍ عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ عَن الزُّهْرِيِّ هَذَا الحَدِيثَ وَمَنْ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَدِيماً فإنَّهُم إنَّمَا يَذْكُرُونَ فِيهِ عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ وَبَعْضُهُمْ لاَ يَذْكُرُ فِيهِ عَنْ يُونُسَ بنِ يَزِيدَ وَمَنْ ذَكَرَ فِيهِ عَن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ فَهُوَ أَصَحُّ وَكَانَ

عَبدُ الرَّزَّاقِ رُبَّمَا ذَكَرَ فى هَذَا الحَدِيثِ يُونُسَ بنَ يَزِيدَ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْهُ [وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل]

٣٣٩٨٥ — حدَّثنا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ أخبرنا رَوحُ بنُ عُبادَةَ عن سَعيدٍ عَن قَتادَةَ عن أَنسِ بنِ مَالكٍ أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنتَ النَّضرِ أتتْ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم وَكَانَ ابْنُهَا حَارِثَةُ بنُ سُرَاقَةَ كَانَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ؛ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فأتتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقالَتْ أَخبِرْنِي عَن حَارِثَةَ لئِنْ كَانَ أَصَابَ خَيْراً احتَسَبْتُ وَصَبَرْتُ وَإِنْ لَمْ يُصِبِ الخَيرَ اجْتَهَدْتُ فى الدُّعَاءِ: فَقَالَ نَبيُّ اللهِ: «يا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فى جَنَّةٍ وإِنَّ ابْنَكِ أَصَابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى. والفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حديثِ أَنَسٍ.

٣٣٩٨٦ — حدَّثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ أخبرنا سُفيانُ أخبرنا مَالكُ بنُ مِغْوَلٍ عَن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سَعِيدِ بنِ وَهْبٍ أَيْ الهَمْدَانِيِّ أَنَّ عَائِشَةَ زَوجَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن هَذِهِ الآيَةِ (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُم وَجِلَةٌ) قَالَتْ عَائِشَةُ: أَهُمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ وَيَسْرِقُونَ؟ قال: «لا يابِنْتَ الصِّدِّيقِ وَلَكِنَّهُمُ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ وَهُمْ يَخَافُونَ أَن لا تُقبَلَ مِنْهُم؛ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فى الخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ». وَرُوِىَ هَذَا الحَدِيثُ عَن عَبدِ الرَّحمنِ بنِ سَعِيدٍ عَن أَبِي حَازِمٍ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَ هَذَا.

٣٢٢٦ — حدثنا سُوَيدُ بنُ نصرٍ أخبرنا عبدُ الله عن سعيدِ بنِ يزيدَ أبِي شُجاعٍ عن أبِي السَّمحِ عن أبِي الهيثمِ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « وَهُمْ فيها كالِحُونَ قالَ تَشْوِيهِ النَّارُ فتقلَّصُ شَفَتُهُ العُلْيا حتَّى تبلُغَ وَسَطَ رأسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شفتُهُ السُّفْلَى حتَّى تضرِبَ سُرَّتَهُ » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

سورة النــور

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٢٧ — حدثنا عبدُ بنُ حُمَيدٍ أخبرنا روحُ بنُ عُبادةَ عن عُبيدِ اللهِ ابنِ الأخنسِ قالَ أخبرَنِي عمرُو بنُ شُعيبٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ قالَ « كانَ رجلٌ يُقالُ لَهُ مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ وكانَ رجُلاً يحمِلُ الأسْرَى من مكَّةَ حتَّى يأتِيَ بِهِمُ المدينةَ . قالَ وكانتِ امرأةٌ بغِيٌّ بمكَّةَ يقالُ لها عَناقُ وكانتْ صديقةً لهُ ، وأنَّهُ كانَ وعدَ رجُلاً مِنْ أُسارَى مكَّةَ يحتمِلُهُ ، قالَ فَجِئْتُ حتَّى انتهيْتُ إلى ظلِّ حائطٍ مِنْ حوائطِ مكَّةَ في ليلةٍ مُقمِرةٍ ، قالَ فجاءتْ عَناقُ فأبصرتْ سوادَ ظلِّي بجنبِ الحائطِ فلمَّا انتهتْ إليَّ عرفتْ ، فقالتْ مَرْثَدٌ ؟ فقلتُ مَرْثَدٌ . فقالتْ مرحباً وأهلاً هلُمَّ فبِتْ عندَنا الليلةَ ، قُلتُ يا عناقُ حرَّمَ اللهُ الزِّنا . قالتْ يا أهلَ الخيامِ هذا الرَّجُلُ يحتمِلُ أُسراءَكُم قالَ فتبِعَنِي ثمانيةٌ وسلكْتُ الخَنْدَمَةَ فانتهيْتُ إلى غارٍ أو كهفٍ فدخلْتُ فجاءُوا حتَّى قامُوا على رأسِي فبالُوا فظلَّ بَوْلُهُمْ على رأسِي وعمَّاهُمُ اللهُ عنِّي

قَالَ ثُمَّ رَجعُوا وَرَجعْتُ إلى صاحبي فحملتُهُ وكانَ رَجلاً ثَقِيلاً حتى انتهيتُ إلى الإذْخِر ففككتُ عنهُ أكبُلَه فجعلتُ أحملُه ويُعيينى حتى قدمتُ المدينة فأتيتُ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَقُلْتُ يا رسُولَ اللهِ أَنكِحُ عناقاً مرَّتين فأمسكَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ولم يَرُدَّ علَى شيئاً حتى نزلتْ (الزَّانى لا ينكِحُ إلاَّ زانيةً أوْ مُشرِكةً والزَّانيةُ لا ينكِحُها إلاَّ زانٍ أوْ مُشرِكٌ) فقالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: يا مَرْثَدُ الزَّانى لا ينكِحُ إلاَّ زانيةً أوْ مُشرِكةً والزانيةُ لا ينكِحُها إلاَّ زانٍ أوْ مُشرِكٌ فلا تَنكِحْها».

هذا حديثٌ حسَنٌ غريب لا نعرفُه إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ.

٣٢٢٨ — حدَّثنا هنَّادٌ أخبرنا عَبْدَةُ بنُ سُليمانَ عن عبْدِ المَلكِ بنِ أبى سُليمانَ عن سَعيدِ بنِ جُبيرٍ قالَ « سُئِلتُ عن المُتلاعِنَيْنِ فى إمارةِ مُصعَبِ بنِ الزُّبيرِ أيفرَّقُ بينهُما فما دريْتُ ما أقولُ، فقُمْتُ مِنْ مكانى إلى منزلِ عبْدِ اللهِ بنِ عُمرَ فاستأذنتُ عليهِ فقيلَ لى إنَّهُ قائلٌ فسمعَ كلامى فقالَ لى: ابنَ جُبيرٍ؟ ادخُلْ ما جاءَ بكَ إلاَّ حاجةٌ، قالَ فدخلتُ فإذا هوَ مُفترِشٌ برْدعةَ رحْلٍ لهُ. فقلتُ يا أبا عبْدِ الرَّحمنِ المُتلاعِنانِ أيفرَّقُ بينهُما؟ فقالَ سُبحانَ اللهِ نعم إنَّ أوَّلَ منْ سألَ عن ذلكَ فُلانُ بنُ فُلانٍ؛ أتى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ يا رسُولَ اللهِ أرأيتَ لوْ أنَّ أحدنا رأى امرأتهُ على فاحشةٍ كيفَ يصنعُ؟ إنْ تكلمَ تكلَّمَ بأمرٍ عظيمٍ؛ وإنْ سكتَ سكتَ على أمرٍ عظيمٍ. فسكتَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فلمْ يُجبْهُ فلمَّا كانَ بعدَ ذلكَ أتى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ: إنَّ الذى سألتُكَ عنهُ قد ابتُليتُ بهِ

فَأَنْزَلَ اللهُ الآيَاتِ فِى سُورَةِ النُّورِ (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللهِ) حَتَّى خَتَمَ الآيَاتِ. قَالَ فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلاَهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. فَقَالَ لاَ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا . ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ وَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ فَقَالَتْ لاَ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ ، فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، ثُمَّ ثَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا » . وَفِى الْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٢٩ — حَدَّثَنَا بُنْدَارُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى عَدِىٍّ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِى عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: الْبَيِّنَةَ وَإِلاَّ حَدٌّ فِى ظَهْرِكَ، قَالَ فَقَالَ هِلاَلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا رَجُلاً عَلَى امْرَأَتِهِ أَيَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ ؟ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : الْبَيِّنَةَ وَإِلاَّ حَدٌّ فِى ظَهْرِكَ. قَالَ فَقَالَ هِلاَلٌ وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّى لَصَادِقٌ وَلَيُنْزِلَنَّ فِى أَمْرِى مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِى مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ

أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ فقرأ إلى أَنْ بَلَغ والخامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ) قَالَ فَانْصَرَفَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَجَاءَا فَقَامَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ والنبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الخامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ . قَالُوا لَهَا إِنَّهَا مُوجِبَةٌ ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَسَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ سَتَرْجِع فَقَالَتْ لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أَبْصِرُوهَا . فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ فَجَاءَتْ به كَذَلِكَ ، فَقَالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللهِ لَكَانَ لَنَا وَلَهَا شَأْنٌ »

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريب وهَكَذَا رَوَى عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ هَذَا الحديث عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، وَرَوَاهُ أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فيه عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ .

٣٢٣٠ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي خَطِيباً فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ« أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أُنَاسٍ أَبَنُوا أَهْلِي وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ ، وَأَبَنُوا بِمَنْ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَلَا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غِبْتُ فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ

٢١٠٤ إسناده صحيح
خ المغازي ٤١٤١
م التوبة ٢٧٧٠
د الحدود ٢٥٦٧
حم ٦/١٩٤

حَمِى ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذ فقال : ائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، وقام رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَا وَاللهِ أَنْ لَوْ كَانُوا مِنَ الأَوْسِ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِى الْمَسْجِدِ ، وما عَلِمْتُ بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا أَىْ أُمَّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَقُلْتُ لَهَا أَىْ أُمَّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ تَعِسَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا وقُلْتُ لَهَا أَىْ أُمَّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ فَقَالَتْ وَاللهِ مَا أَسُبُّهُ إِلاَّ فِيكِ فَقُلْتُ فِى أَىِّ شَأْنِى ؟قالَتْ فَبَقَرَتْ إِلَىَّ الْحَدِيثَ. وقُلْتُ قَدْ كَانَ هذا؟ قَالَتْ نَعَمْ واللهِ لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَكَأَنَّ الَّذِى خَرَجْتُ لَهُ لَمْ أَخْرُجْ. لاَ أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً وَلاَ كَثِيراً وَوُعِكْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْسِلْنِى إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِي الْغُلاَمَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِى السُّفْلِ وَأَبُو بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ ، فَقَالَتْ أُمِّى مَاجَاءَ بِكِ يَا بُنَيَّةُ؟ قَالَتْ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ فَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّى فَقَالَتْ يَا بُنَيَّةُ خَفِّفِى عَلَيْكِ الشَّأْنَ فَإِنَّهُ وَاللهِ لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَائِرُ إِلاَّ حَسَدْنَهَا وَقِيلَ فِيهَا؛ فَإِذَا هِىَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّى ، قَالَتْ قُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِى؟ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللهِ؟ قَالَتْ نَعَمْ، وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِى وَهُوَ فَوْقَ

البَيْتِ يَقْرَأُ فَنزَلَ فَقالَ لأُمي مَا شَأْنُهَا وَقالَتْ أَبْلَغَهَا الذى ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكِ يَا بُنَيَّــة إلاّ رَجَعْتِ إلى بَيْتِكِ فَرَجَعْتُ ، وَلقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلى بَيْتِي وَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لاَ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْباً إلاّ أَنَّهَا كانتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلَ خَمِيرَتَهَا أَوْ عَجِينَتَهَا ، وانْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فقَالَ أَصْدِقِي رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَتَّى أَسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللهِ واللهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إلاّ مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تِبْرِ الذَّهَبِ الأَحْمَرِ فَبَلَغَ الأَمرُ ذَلِكَ الرَّجُلَ الّذى قِيلَ لَه ، فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ واللهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثَى قَطُّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُتِلَ شَهِيداً فى سَبِيلِ اللهِ قَالَتْ وأَصْبَحَ أَبَوَاىَ عِنْدِى فَلَمْ يَزَالاَ عِنْدِى حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وقَدْ صَلَّى العَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ وقَدْ اكْتَنَفَنِى أَبَوَاىَ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَتَشَهَّدَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بمَا هُوَ أَهْلُه ثُمَّ قَالَ :أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سُوءاً أَو ظَلَمْتِ فَتُوبِى إلى اللهِ فإنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عِبَادِهِ ، قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَهِيَ جَالِسَةٌ بالبَابِ فقُلْتُ أَلاَ تَسْتَحْيِي مِنْ هَذِهِ المرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئاً .وَوَعَظَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَالْتَفَتُّ إلى أَبِى فَقُلْتُ أَجِبْهُ .قَالَ :فَمَاذَا أَقُولُ ؟ فَالْتَفَتُّ إلى أُمِّى فَقُلْتُ أَجِيبِيهِ قَالتْ أَقُولُ مَاذَا؟ قَالتْ فَلَمَّا لَمْ يُجِيبَا تَشَهَّدْتُ فَحَمِدْتُ اللهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ بمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَمَا وَاللهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إنِّى لَمْ أَفْعَلْ وَاللهُ يَشْهَدُ إنِّى لَصَادِقَةٌ مَا ذَاكَ

بمنافعى عندكم لى؛ لقد تكلمتم وأشربت قلوبكم ولئن قلت إنى قد فعلت والله يعلم أنى لم أفعل لتقولن إنها قد باءت بها على نفسها. وإنى والله ما أجد لى ولكم مثلا قالت والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال (فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون.) قالت وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإنى لأتبين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه: ويقول أبشرى يا عائشة قد أنزل الله براءتك، قالت فكنت أشد ما كنت غضبا فقال لى أبواى قومى إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذى أنزل براءتى، لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه. وكانت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن أبى وكان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنة. قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا، فأنزل الله تعالى هذه الآية (ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة) يعنى أبا بكر (أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله) يعنى مسطحا إلى قوله (ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم) قال أبو بكر: بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع » هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام

ابنِ عُرْوَةَ . وَقَدْ رَوَى يُونُسُ بنُ يَزِيدَ وَمَعْمَرٌ وغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ وسَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَعلْقمةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ وعُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ هذَا الحَدِيثَ أَطْوَلَ مِنْ حديثِ هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ وَأَتَمَّ .

٣٢٣١ — حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ أخبرنا ابنُ أَبي عَدِيٍّ عن مُحَمَّدِ بنِ اسْحَاقَ عَن عبد اللهِ بنِ أَبي بَكْرٍ عَن عَمْرَةَ عَن عَائِشَةَ قَالَتْ « لمَّا نَزَلَ عُذْرِي قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى المِنْبَرِ فذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا القرآنَ فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ » هــذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ .

ومن سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٣٢ — حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بن مَهْدِيٍّ أخبرنا سُفْيَانُ عن وَاصِلٍ عَن أَبي وَائِلٍ عَن عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ عَن عبدِ اللهِ قَالَ « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ . قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ، قَالَ قُلْتُ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ أَنْ تَزْنِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٣٣ — حدّثنا بُنْدارٌ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمن أخبرنا سُفْيانُ عن مَنْصُورٍ والأعْمَشِ عن أبى وَائِلٍ عن عَمْرِو بن شُرَحْبِيلَ عن عَبْدِ اللهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بمِثْلِهِ. هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٣٤ — حدّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ أبو زَيْدٍ أخبرنا شُعْبَةُ عن وَاصِلٍ الأحْدَبِ عن أبى وَائِلٍ عن عَبْدِ اللهِ قَالَ «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ؟ قَالَ أنْ تَجْعَلَ لِلّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، وَأنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مِنْ أجْلِ أنْ يَأْكُلَ مَعَكَ أوْ مِنْ طَعَامِكَ، وَأنْ تَزْنِىَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ. قَالَ وَتَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ (وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إلٰهاً آخَرَ وَلاَ يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إلاَّ بِالْحَقِّ وَلاَ يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أثَاماً. يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً)» حديثُ سفيانَ عن مَنْصُورٍ والأعْمَشِ أصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عن وَاصِلٍ لأنّهُ زَادَ فى إسْنَادِهِ رَجُلاً.

٣٢٣٥ — حدّثنا مُحَمّدُ بنُ الْمُثَنّى أخبرنا مُحَمّدُ بنُ جَعْفَرٍ عن شُعْبَةَ عن وَاصِلٍ عن أبى وَائِلٍ عن عَبْدِ اللهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ وهٰكذا رَوَى شُعْبَةُ عن وَاصِلٍ عن أبى وَائِلٍ عن عَبْدِ اللهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فيه عن عَمْرِو بنِ شُرَحْبِيلَ.

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٣٦ — حدَّثنا أبو الأشعثِ أحمدُ بنُ المقدامِ العجليُّ أخبرنا مُحمَّدُ ابنُ عبدِ الرَّحمنِ الطُّفاويُّ أخبرنا هِشَامُ بنُ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ قالتْ : لمَّا نزلتْ هذهِ الآيةُ (وَأنذِرْ عَشيرَتَكَ الأقرَبينَ) قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « ياصَفيَّةَ بِنْتَ عبدِ المُطَّلبِ . يافاطِمةَ بِنْتَ مُحمَّدٍ . يابني عبدِ المُطَّلبِ إنِّي لاَ أملِكُ لكُمْ مِنَ اللهِ شيئاً ؛ سَلُونِي مِنْ مَالي مَاشئتُم » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وهكذا روَى وكيعٌ وغيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ نحوَ حديثِ محمدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الطُّفاوي . وروَى بعضُهُمْ عن هِشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرسَلاً ولَمْ يذكُرْ فيهِ عن عائشةَ . وفي البابِ عن عليٍّ وابنِ عبَّاسٍ .

٣٢٣٧ — حدَّثنا عبدُ بنُ حُميدٍ قالَ أخبرَني زكريَّا بنُ عديٍّ أخبرنا عُبيدُ اللهِ بنُ عمرٍو الرَّقيُّ عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُميرٍ عن مُوسى بنِ طَلحةَ عن أبي هُريرةَ قالَ لمَّا نزلتْ « وَأنذِرْ عَشيرَتَكَ الأقرَبينَ » جمعَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قريشاً فخصَّ وعمَّ فقالَ يا معشرَ قُريشٍ أنقِذوا أنفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فإنِّي لاَ أملِكُ لكُمْ مِنَ اللهِ ضرّاً ولاَ نفعاً . يا معشرَ بني عبدِ منافٍ أنقِذُوا أنفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فإنِّي

لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً . يَا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ ضَرًّا وَلاَ نَفْعاً . إِنَّ لَكِ رَحِماً وَسَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٢٣٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِمَعْنَاهُ .

٣٢٣٩ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ أخبرنا أَبُو زَيْدٍ عَنْ عَوْفٍ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ حدثني الأَشْعَرِيُّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ : « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ » وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إِصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا صَبَاحَاهُ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَوْفٍ عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً وَهُوَ أَصَحُّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى .

سورة النمل

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٤٠ — حَدَّثنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ عَن أَوْسِ بنِ خَالِدٍ عَن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمان وعَصَا مُوسَى فتجلو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ وتَخْتِمُ أَنْفَ الكَافِرِ بِالخَاتَمِ حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هَذا يا مُؤْمِنُ، ويَقُولُ هَذا يا كَافِرُ» هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن أبي هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ غَيْرِ هَذا الوَجْهِ في دَابَّةِ الأَرْضِ. وَفي البَابِ عَن أبي أُمامة وحذيفة بنِ أَسِيدٍ.

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٤١ — حَدَّثنَا بُنْدارٌ أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ عَن يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ قَالَ حدثني أَبُو حَازِمٍ الأَشْجَعِيُّ عَن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لِعَمِّهِ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ القِيامَةِ، قَالَ لَوْلَا أَنْ تُعَيِّرَنِي بِهَا قُرَيْشٌ؛ إِنَّمَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ الجَزَعُ لَأَقْرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللهَ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ ابنِ كَيْسَانَ .

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٤٢ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى قَالاَ أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبَ بنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ قَالَ «أُنْزِلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً وَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَ اللهُ بِالبِرِّ. وَاللهِ لاَ أَطْعَمُ طَعَامًا وَلاَ أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَمُوتَ أَوْ تَكْفُرَ ، قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي) الآيَةَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٤٣ – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللهِ ابنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ عَنْ حَاتِمِ بنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي قَوْلِهِ (وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ) قَالَ « كَانُوا يَخْذِفُونَ أَهْلَ الأَرْضِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَاتِمِ بنِ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ سِمَاكٍ . حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا سليم بن أخضر عن حاتم بن أبي صغيرة بهذا الإسناد نحوه لم يذكره المزي [زيادة من نسخة الشيخ أحمد شاكر وعارضة الأحوذي ب] من المصرية ولم يذكره المزي في تحفة الأشراف

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٤٤ – حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن سليمان الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فأعجب ذلك المؤمنين فنزلت «الم غلبت الروم إلى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله) قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس. هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه هكذا اقرأ نصر بن علي غلبت الروم.

٣٢٤٥ – حدثنا الحسين بن حريث أخبرنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى: (الم غلبت الروم في أدنى الأرض) قال غلبت وغلبت. قال: كان المشركون يحبون أن يظهر أهل فارس على الروم لأنهم وإياهم أهل الأوثان وكان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل الكتاب، فذكروه لأبي بكر فذكره أبو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «أما إنهم سيغلبون» فذكره أبو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك أجلا فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل أجلا خمس سنين فلم يظهروا فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

أَلاَ جَعَلْتَهُ إِلى دُونِ ، قَالَ أُرَاهُ العَشْرَ ، قَالَ قَالَ سَعِيدٌ وَالبِضْعُ مَا دُونَ العَشْرِ ، قَالَ ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ ، قَالَ فَذَلِكَ . قَوْلُهُ تعالى (أَلم غُلِبَتِ الرُّومُ إلى قَوْلِهِ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ) . قَالَ سفيانُ سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ .

٢١٩٣ أخبرنا أبو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ حدثنى عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ حدثنى ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ لأَبِي بَكْرٍ فِي مُنَاحَبَةِ (أَلم غُلِبَتِ الرُّومُ) أَلاَ احْتَطْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ ثَلاَثٍ إِلى تِسْعٍ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

~~٣٢٤٦~~ ٢١٩٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ « أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حدثنى ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ نِيَارِ بْنِ مُكْرَمٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ « لَمَّا نَزَلَتْ (أَلم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ) فَكَانَتْ فَارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ قَاهِرِينَ لِلرُّومِ وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ ظُهُورَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ لأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُحِبُّ ظُهُورَ فَارِسَ لأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ لَيْسُوا بِأَهْلِ كِتَابٍ وَلاَ إِيمَانٍ بِبَعْثٍ ، فَلَمَّا

أَنزلَ اللهُ هذهِ الآيةَ خرجَ أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ يَصيحُ في نواحي مكَّةَ (الم غُلِبَتِ الرُّومُ في أدنى الأرضِ وهُمْ مِنْ بعدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ في بِضْعِ سِنِينَ) قالَ ناسٌ مِنْ قُرَيْشٍ لأبي بكرٍ فذلكَ بيننا وبينكُمْ زَعَمَ صاحِبُكَ أنَّ الرُّومَ سَتَغْلِبُ فارِسَ في بِضْعِ سِنِينَ أفلا نُراهِنُكَ على ذلكَ قالَ بلى ، وذلكَ قبلَ تحريمِ الرِّهانِ فارتهنَ أبو بكرٍ والمُشركُونَ وتواضعُوا الرِّهانَ وقالُوا لأبي بكرٍ كَمْ تجعلُ البِضْعَ ثلاثَ سِنِينَ إلى تسعِ سِنِينَ فسَمِّ بيننا وبينكَ وسطاً تنتهي إليهِ . قالَ فسَمَّوا بينهُمْ سِتَّ سِنِينَ ، قالَ فمضتِ السِّتُّ سِنِينَ قبلَ أنْ يَظهرُوا فأخذَ المُشركُونَ رَهْنَ أبي بكرٍ ، فلمَّا دخلتِ السَّنَةُ السَّابعةُ ظهرتِ الرُّومُ على فارِسَ فعابَ المُسلمُونَ على أبي بكرٍ تسميةَ سِتِّ سِنِينَ قالَ لأنَّ اللهَ تعالى قالَ في بِضْعِ سِنِينَ ، قالَ وأسلمَ عندَ ذلكَ ناسٌ كثيرٌ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلَّا مِنْ حديثِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي الزِّنادِ .

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٤٧ — حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا بكرُ بنُ مُضَرَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ زَحْرٍ عن عليِّ بنِ يزيدَ عن القاسمِ أبي عبدِ الرَّحمنِ عن أبي أُمامةَ عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « لا تبيعُوا القَيْنَاتِ ولا تشتروهُنَّ ولا تُعَلِّمُوهُنَّ ولا خيرَ في تجارةٍ فيهِنَّ وثمنُهُنَّ حرامٌ . وفي مِثْلِ هذا أُنزلتْ

هَذِهِ الآيَةُ (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِى لَهْوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ) إلى آخِرِ الآيَةِ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ القَاسِمِ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ والقَاسِمُ ثِقَةٌ وعَلِيُّ بنُ يَزِيدَ يُضَعَّفُ فى الحَدِيثِ قَالَهُ مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ.

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٤٨ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ أَبِى زِيَادٍ أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ عَبْدِ اللهِ الأُوَيْسِىُّ عن سُلَيْمَانَ بنِ بِلَالٍ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ ابنِ مَالِكٍ عَن هَذِهِ الآيَةِ (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ) نَزَلَتْ فى انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِى تُدْعَى العَتَمَةَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٣٢٤٩ – حَدَّثَنَا ابنُ أَبِى عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عن أَبِى الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَن أَبِى هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ «قَالَ اللهُ تعالى أَعْدَدْتُ لِعِبَادِى الصَّالِحِينَ مَالا عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ وتَصْدِيقُ ذَلِكَ فى كِتَابِ اللهِ (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِىَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٥٠ – حَدَّثَنَا ابنُ أَبِى عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَن مُطَرِّفِ بنِ طَرِيفٍ وعَبْدِ المَلِكِ هُوَ ابنُ أَبْجَرَ سَمِعَا الشَّعْبِىَّ يَقُولُ سَمِعْتُ المُغِيرَةَ بنَ شُعْبَةَ عَلَى

الْمِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ مُوسَى سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ أى رَبِّ أَىُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَدْنَى مَنْزِلَةً ، قَالَ رَجُلٌ يَأْتِى بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ فَيُقَالُ لَهُ ادْخُلْ فَيَقُولُ كَيْفَ أَدْخُلُ وَقَدْ نَزَلُوا مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ قَالَ فَيُقَالُ لَهُ : أَتَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا كَانَ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ أَىْ رَبِّ قَدْ رَضِيتُ . فَيُقَالُ لَهُ فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ وَمِثْلَهُ ، فَيَقُولُ قَدْ رَضِيتُ أَىْ رَبِّ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ هَذَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهِ ، فَيَقُولُ رَضِيتُ أَىْ رَبِّ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَذَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الشَّعْبِىِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَالْمَرْفُوعُ أَصَحُّ .

سورة الأحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٥١ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أخبرنا صَاعِدٌ الحَرَّانِىُّ أخبرنا زُهَيْرٌ أخبرنا قَابُوسُ بنُ أبى ظَبْيَانَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ قُلْنَا لابنِ عَبَّاسٍ :أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ (مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ) مَا عَنَى بِذَلِكَ ؟ قَالَ قَامَ نَبِيُّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْمًا يُصَلِّى فَخَطَرَ خَطْرَةً فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ مَعَهُ أَلَا

تَرَى أَنَّ لَهُ قَلْبَيْنِ قَلْباً مَعَكُمْ وَقَلْباً مَعَهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ (مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِ) » .

٣٢٥٢ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حدَّثنى أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أخبرنا زُهَيْرٌ نَحْوَهُ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٢٥٣ — حدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ « قَالَ عَمِّى أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : سُمِّيتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَكَبُرَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ قَدْ شَهِدَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم غِبْتُ عَنْهُ . أَمَا وَاللهِ لَئِنْ أَرَانِى اللهُ مَشْهَداً مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ . قَالَ فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا ، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ العَامِ القَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو : أَيْنَ ؟ قَالَ وَاهاً لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَوُجِدَ فِى جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ . قَالَتْ عَمَّتِى الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ فَمَا عَرَفْتُ أَخِى إِلاَّ بِبَنَانِهِ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ « رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٥٤ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أخبرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ « أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم الْمُشْرِكِينَ لَإِنْ

الله أشهدني قتالاً للمشركين ليرين الله كيف أصنع ، فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم إني أبرأ إليك مما جاءوا به هؤلاء يعني المشركين وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه ، ثم تقدم فلقيه سعد ، فقال يا أخي ما فعلت أنا معك فلم أستطع أن أصنع ما صنع فوجد فيه بضعاً وثمانين من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم فكنا نقول فيه وفي أصحابه نزلت (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) قال يزيد « يعني الآية » هذا حديث حسن صحيح . واسم عمه أنس بن النضر .

٣٢٥٥ — حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري أخبرنا عمرو بن عاصم عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال : « دخلت على معاوية فقال ألا أبشرك ؟ قلت بلى قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « طلحة ممن قضى نحبه » هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث معاوية إلا من هذا الوجه وإنما روي هذا عن موسى بن طلحة عن أبيه .

٣٢٥٦ — حدثنا أبو كريب أخبرنا يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن أبيهما طلحة « أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لأعرابي جاهل سله عمن قضى نحبه من هو ؟ كانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه ويهابونه ، فسأله الأعرابي فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إني اطلعت من باب

الْمَسجدِ وَعلَى ثيابٌ خُضرٌ فلمّا رآنِي النبيُّ صلى الله عليه وسلم قالَ: أينَ السائلُ عمَّنْ قضى نحبَه؟ قالَ الأعرابيُّ أنا يا رسولَ اللهِ، فقالَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم «هذا ممَّنْ قضى نحبَه» هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُه إلاّ مِنْ حديثِ يونسَ بنِ بُكيرٍ.

٣٢٥٧ — حدثنا عبدُ بنُ حُميدٍ أخبرنا عُثمانُ بنُ عُمرَ عنْ يونسَ ابنِ يزيدَ عنِ الزُّهريِّ عنْ أبي سلمةَ عنْ عائشةَ قالتْ لمّا أُمِرَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بتخييرِ أزواجِه بدأَ بي فقالَ: يا عائشةُ إنّي ذاكرٌ لكِ أمرًا فلا عليكِ أنْ لا تستعجلِي حتّى تستأمرِي أبويكِ، قالتْ: وقدْ علمَ أنَّ أبوايَ لمْ يكونا ليأمُرانِي بفراقِه، قالتْ ثمَّ قالَ إنَّ اللهَ يقولُ (يا أيُّها النبيُّ قلْ لأزواجِكَ إنْ كُنتُنَّ تُرِدْنَ الحياةَ الدُّنيا وزينتَها فتعالَيْنَ - حتّى بلغَ - للمُحسناتِ منكُنَّ أجرًا عظيمًا). قُلتُ في أيِّ هذا أستأمرُ أبويَّ فإنّي أُريدُ اللهَ ورسولَه والدّارَ الآخرةَ، وفعلَ أزواجُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم مثلَ ما فعلتُ» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقدْ رُوِيَ هذا أيضًا عنِ الزُّهريِّ عنْ عُروةَ عنْ عائشةَ.

٣٢٥٨ — حدثنا قُتيبةُ أخبرنا مُحمّدُ بنُ سُليمانَ بنِ الأصبهانيِّ عنْ يحيى بنِ عُبيدٍ عنْ عطاءِ بنِ أبي رباحٍ عنْ عُمرَ بنِ أبي سلمةَ ربيبِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ لمّا نزلتْ هذه الآيةُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم (إنّما يُريدُ اللهُ ليُذهبَ عنكُمُ الرِّجسَ أهلَ البيتِ ويُطهِّرَكُمْ تطهيرًا) في بيتِ أُمِّ سلمةَ فدعا فاطمةَ وحسنًا وحُسينًا فجلَّلهُمْ بكساءٍ

وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ، قال أنت على مكانك وأنت على خير » هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة .

٣٢٥٩ — حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد عن أنس بن مالك « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة . وفي الباب عن أبي الحمراء ومعقل بن يسار وأم سلمة .

٣٢٦٠ — حدثنا علي بن حجر أخبرنا داود بن الزبرقان عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن عائشة قالت « لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الآية (وإذ تقول للذي أنعم الله عليه - يعني بالإسلام - وأنعمت عليه - يعني بالعتق فأعتقته - أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه - إلى قوله - وكان أمر الله مفعولا) وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج حليلة ابنه فأنزل الله (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) وكان

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَبَنَّاهُ وَهُوَ صَغِيرٌ فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ زَيْدُ بنُ مُحَمَّدٍ فَأَنزَلَ اللهُ (أُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ - فُلاَنٌ مَوْلَى فُلاَنٍ وفلاَنٌ أَخُو - فُلاَنٍ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ) يَعْنِي أَعْدَلُ عِنْدَ اللهِ. هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «لَوْ كَانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم كَاتِماً شَيْئاً مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ (وإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ) هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يُرْوَ بِطُولِهِ.

٣٢٦١ — حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بنُ وَضَّاحٍ الْكُوفِيُّ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ وأخبرنا مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ أخبرنا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ «لَوْ كَانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم كَاتِماً شَيْئاً مِنَ الْوَحْيِ لَكَتَمَ هَذِهِ الآيَةَ (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ) الآيَةَ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٦٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ «مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ إِلاَّ زَيْدَ بنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ (أُدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٦٣ — حدثنا الحسنُ بنُ قزعةَ البصريُّ أخبرنا مسلمةُ بنُ علقمةَ عنْ داودَ بنِ أبى هندٍ عنْ عامرٍ الشعبيِّ فى قولِ اللهِ (ما كانَ محمدٌ أبا أحدٍ منْ رجالِكُمْ) قالَ ما كانَ ليعيشَ لهُ فيكمْ ولدٌ ذكرٌ .

٣٢٦٤ — حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ حدثنا محمدُ بنُ كثيرٍ أخبرنا سليمانُ بنُ كثيرٍ عنْ حصينٍ عنْ عكرمةَ عنْ أمِّ عمارةَ الأنصاريةِ « أنَّها أتتِ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالتْ ما أرى كلَّ شىءٍ إلاَّ للرجالِ وما أرى النساءَ يذكرنَ بشىءٍ فنزلتْ هذهِ الآيةُ (إنَّ المسلمينَ والمسلماتِ والمؤمنينَ والمؤمناتِ) » الآيةَ هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ وإنَّما نعرفُ هذا الحديثَ منْ هذا الوجهِ .

٣٢٦٥ — حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ أخبرنا محمدُ بنُ الفضلِ أخبرنا حمادُ بنُ زيدٍ عنْ ثابتٍ عنْ أنسٍ قالَ : لمَّا نزلتْ هذهِ الآيةُ فى زينبَ بنتِ جحشٍ (فلمَّا قضى زيدٌ منها وطرًا زوجناكها) قالَ فكانتْ تفتخرُ على نساءِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم تقولُ : زوجكنَّ أهلوكنَّ وزوجنى اللهُ منْ فوقِ سبعِ سماواتٍ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٢٦٦ — حدثنا عبدُ بنُ حميدٍ أخبرنا عبيدُ اللهِ بنُ موسى عنْ إسرائيلَ عنِ السديِّ عنْ أبى صالحٍ عنْ أمِّ هانىءٍ بنتِ أبى طالبٍ قالتْ : خطبنى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فاعتذرتُ إليهِ فعذرنى ثمَّ

أنزَلَ اللهُ (إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِى آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ) الآيَةَ قَالَتْ فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لَهُ لِأَنِّى لَمْ أُهَاجِرْ؛ كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّىِّ.

٣٢٦٧ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبْدَةَ الضَّبِّىُّ أخبرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ) فِى شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا فَاسْتَأْمَرَ النَّبِىَّ صلى الله عليه وسلم فقال النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم: «أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ» هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٢٦٨ — حَدَّثَنَا عَبْدُ أخبرنا رَوْحٌ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نُهِىَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ الْمُهَاجِرَاتِ قَالَ (لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ) ـ وأَحَلَّ اللهُ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ـ (وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ) وَحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرَ الإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَ (وَمَنْ يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِى الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ). وَقَالَ (يَا أَيُّهَا النَّبِىُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِى آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكَ ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ

الْمُؤْمِنِينَ) وَحَرَّمَ مَاسِوَى ذَلِكَ مِنْ أَصْنَافِ النِّسَاءِ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عبدالحميد بْنِ بَهْرَامَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ يَذْكُرُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ .

٣٢٦٩ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ « مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى أُحِلَّ لَهُ النِّسَاءُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٧٠ — حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ أخبرنا أَبِي عَنْ بَيَانٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَنَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ قَوْمًا إِلَى الطَّعَامِ فَلَمَّا أَكَلُوا وَخَرَجُوا قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُنْطَلِقًا قِبَلَ بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ فَانْصَرَفَ رَاجِعًا فَقَامَ الرَّجُلَانِ فَخَرَجَا فَأَنْزَلَ اللهُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ) وفى الْحَدِيثِ قِصَّةٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ بَيَانٍ وَرَوَى ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِطُولِهِ .

٣٢٧١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أخبرنا أَشْهَدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا

فإذا عندها قوم فانطلق فقضى حاجته فاحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضى حاجته فرجع وقد خرجوا . قال فدخل وأرخى بينى وبينه ستراً قال فذكرته لأبى طلحة قال فقال لئن كان كما تقول لينزلن فى هذا شىء . قال : فنزلت آية الحجاب . هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وعمرو بن سعيد يقال له الأصلع .

٣٢٧٢ — حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جعفر بن سليمان الضبعى عن الجعد أبى عثمان عن أنس بن مالك قال : « تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بأهله ، قال فصنعت أمى أم سليم حيساً فجعلته فى تور فقالت يا أنس اذهب بهذا إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقل له بعثت بهذا إليك أمى وهى تقرؤك السلام وتقول إن هذا لك منا قليل يا رسول الله ، قال فذهبت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمى تقرئك السلام وتقول إن هذا منا لك قليل ، فقال ضعه ، ثم قال اذهب فادع لى فلاناً وفلاناً وفلاناً ومن لقيت وسمى رجالاً ، قال فدعوت من سمى ومن لقيت ، قال قلت لأنس عدد كم كانوا ؟ قال زهاء ثلاثمائة ، قال وقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس هات بالتور ، قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل إنسان مما يليه ، قال فأكلوا حتى شبعوا ، قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم ، قال فقال لى يا أنس ارفع

قَالَ فَرَفَعْتُ فَمَا أَدْرِى حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ ، قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِى بَيْتِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَرَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا إلى الحَائِطِ فَثَقُلُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ فَابْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَتَّى أَرْخَى السِّتْرَ وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ فِى الْحُجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وَأُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَاتُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى النَّبِيَّ) إلى آخِرِ الآيَةِ . قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنَس : أَنَا أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْداً بِهٰذِهِ الآيَاتِ وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم . هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْجَعْدُ هُوَ ابْنُ عُثْمَانَ وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ دِينَارٍ وَيُكْنَى أَبَا عُثْمَانَ بَصْرِيٌّ وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ .

٣٢٧٣ ــ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنَا مَعْنٌ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُجْمِرِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ

الأَنْصَارِىُّ . وعَبْدُ اللهِ بنُ زَيْدٍ الَّذِى كَانَ أُرِىَ النِّدَاءَ بالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ عَن أَبِى مَسْعُودٍ الأَنْصَارِىِّ أَنَّهُ قَالَ « أَتَانَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَنَحْنُ فى مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ أَمَرَنَا اللهُ أَن نُصَلِّىَ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتى ظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبراهيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إبْرَاهِيمَ فى العالمينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، والسَّلَامُ كَمَا قَدْ عُلِّمْتُمْ » وفى البابِ عَن عَلِىٍّ وأَبِى حُمَيْدٍ وكَعْبِ ابنِ عُجْرَةَ وطَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ وأَبِى سَعِيدٍ وَزَيْدِ بنِ خَارِجَةَ ويُقَالُ ابنُ جَارِيَةَ وبُرَيْدَةَ . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٢٧٤ — حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ عَن عَوْفٍ عَن الحَسَنِ ومُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَن أَبِى هُرَيْرَةَ عَن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّ مُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سِتِّيرًا مَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَىْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ فآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِى إسْرَائِيلَ فقَالُوا مَا يَسْتَتِرُ هذا التَّسَتُّرَ إلَّا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إمَّا بَرَصٌ وإمَّا أُدْرَةٌ وإمَّا آفَةٌ وإنَّ اللهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا ، وإنَّ مُوسَى خَلَا يَوْمًا وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى حَجَرٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ فلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إلى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وإنَّ الحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ فَطَلَبَ الحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ ثَوْبِى حَجَرُ ثَوْبِى حَجَرُ حَتَّى انْتَهَى إلى مَلَإٍ مِنْ بَنِى إسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا

وَأَبْرَأَهُ مِمَّا كَانُوا يَقُولُونَ ، قَالَ وقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ ، فَوَاللهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ عَصَاهُ ثَلاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

سورة سبـأ

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٧٥ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَكَمِ النَّخَعِيِّ قَالَ حدثني أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ عَنْ فَرْوَةَ ابْنِ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيِّ قَالَ « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ ؟ فَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِهِمْ وَأَمَّرَنِي ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ سَأَلَ عَنِّي مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ ؟ فَأُخْبِرَ أَنِّي قَدْ سِرْتُ ، قَالَ فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي فَرَدَّنِي فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : ادْعُ الْقَوْمَ فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُسْلِمْ فَلَا تَعْجَلْ حَتَّى أُحْدِثَ إِلَيْكَ ، قَالَ وَأُنْزِلَ فِي سَبَإٍ مَا أُنْزِلَ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا سَبَأٌ أَرْضٌ أَوِ امْرَأَةٌ ؟ قَالَ لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٍ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشَاءَمَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا

فَلَخْمٌ وجُذَامٌ وغَسَّانُ وعَامِلَةُ ، وأمَّا الَّذِينَ تيامَنُوا فالأَزْدُ والأَشْعَرُونَ وحِمْيَرُ وكِندَةُ ومَذْحِجُ وأَنْمَارُ ، فقالَ رَجُلٌ يا رَسُولَ اللهِ ما أَنْمارُ؟ قَالَ الَّذِينَ مِنْهُم خَثْعَمُ وبَجِيلَةُ » هذا حديثٌ غريبٌ حَسَنٌ .

٣٢٧٦ — حدَّثنا ابنُ أبى عُمَر أخبرنا سُفيانُ عن عَمْرٍو عن عِكْرِمَةَ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « إذا قَضَى اللهُ فى السَّماءِ أَمْراً ضَرَبَتِ المَلائِكَةُ بأجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لقولِهِ كأنَّها سِلْسِلَةٌ على صَفْوَانٍ ، فإذا فُزِّعَ عن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الحَقَّ وَهُوَ العَلِيُّ الكَبِيرُ ، قَالَ والشَّيَاطِينُ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ » هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٢٧٧ — حدَّثنا نصرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ أخبرنا عبدُ الأعلى أخبرنا مَعْمَرٌ عن الزُّهْرِيِّ عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ « بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم جالِسٌ فى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إذْ رُمِيَ بنَجْمٍ فاسْتَنَارَ فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هذا فى الجاهِلِيَّةِ إذا رأَيْتُمُوهُ ؟ قالُوا كُنَّا نَقُولُ يَمُوتُ عظيمٌ أو يُولَدُ عظيمٌ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فإنَّهُ لا يُرْمَى بهِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ ولكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ اسْمُهُ وتعالَى إذا قَضَى أَمْراً سَبَّحَ حَمَلَةُ العَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّماءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إلى هذهِ السَّماءِ ثُمَّ سَأَلَ أَهْلُ السَّماءِ السَّادِسَةِ أَهْلَ السَّماءِ السَّابِعَةِ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالَ فَيُخْبِرُونَهُمْ ثُمَّ يَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَماءٍ حتَّى يَبْلُغَ الخَبَرُ أَهْلَ السَّماءِ الدُّنْيا وتَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيَرْمُونَ فَيَقْذِفُونَهُ إلى أَوْلِيَائِهِمْ ، فما

جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرفونه ويزيدون » هذا حديث حسن صحيح . وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس عن رجال من الأنصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم . فذكر نحوه بمعناه.

سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٧٨ — حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن الوليد بن العيزار أنه سمع رجلا من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في هذه الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) قال : « هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة » هذا حديث غريب حسن .

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٧٩ — حدثنا محمد بن وزير الواسطي أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان الثوري عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن

أبى سعيدٍ الخدرىِّ قالَ : « كانَتْ بنو سلمةَ فى ناحيةِ المدينةِ فأرادوا النُّقلةَ إلى قُربِ المسجدِ فنزلتْ هذهِ الآيةُ (إنَّا نحنُ نُحيى الموْتى ونكتُبُ ما قدَّموا وآثارَهُمْ) فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « إنَّ آثارَكُمْ تُكتَبُ فلا تنتقلوا » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ منْ حديثِ الثَّوْرىِّ . وأبو سُفيانَ هوَ طريفٌ السَّعدىُّ .

٣٢٨٠ — حدَّثنا هنَّادٌ أخبرنا أبو مُعاويةَ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عنْ أبيهِ عنْ أبى ذرٍّ قالَ « دخلتُ المسجدَ حينَ غابتِ الشَّمسُ والنبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم جالسٌ فقالَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم يا أبا ذرٍّ أتدرى أينَ تذهبُ هذهِ ؟ قالَ قلتُ اللهُ ورسولُهُ أعلمُ . قالَ : فإنَّها تذهبُ فتستأذنُ فى السُّجودِ فيؤذَنُ لها وكأنَّها قدْ قيلَ لها اطلُعى منْ حيثُ جئتِ فتطلُعُ منْ مغربِها قالَ ثمَّ قرأَ (وذلكَ مُستقرٌّ لها) قالَ وذلكَ فى قراءةِ عبدِ اللهِ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيح .

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٨١ — حدَّثنا أحمدُ بنُ عبدةَ الضَّبِّىُّ أخبرنا المعتمرُ بنُ سُليمانَ أخبرنا ليثُ بنُ أبى سُليمٍ عنْ بشرٍ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ما منْ داعٍ دعا إلى شىءٍ إلَّا كانَ موقوفًا يومَ القيامةِ لازمًا لهُ لا يُفارقُهُ وإنْ دعا رجلٌ رجلًا ثمَّ

قرأ قول الله عز وجل ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ هذا حديث غريب .

٣٢٨٢ ـ حدثنا علي بن حجر أخبرنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى : ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾ قال : عشرون ألفا» هذا حديث غريب .

٣٢٨٣ ـ حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا محمد بن خالد بن عثمة أخبرنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى : ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ﴾ قال حام وسام ويافث بالثاء قال أبو عيسى ويقال يافت ويافث بالتاء والثاء ويقال يفث ، هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن بشير .

٣٢٨٤ ـ حدثنا بشر بن معاذ العقدي أخبرنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم» .

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٨٥ — حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ وعبْدُ بنُ حُميدٍ المعْنَى واحدٌ قالا أخبرنا أبو أحْمدَ أخبرنا سفيانُ عن الأعْمشِ عن يحْيَى قال عبْدُ هو بنُ عبَّادٍ عن سعيدِ بنِ جُبيْرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: « مرضَ أبو طالبٍ فجاءَتْهُ قُريْشٌ وجاءَهُ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وعِنْدَ أبى طالبٍ مجْلِسُ رجُلٍ فقامَ أبو جهْلٍ كَىْ يمْنعَهُ قالَ وشكوْهُ إلى أبى طالبٍ فقالَ يا ابْنَ أخِى ما تُريدُ مِنْ قوْمِكَ ؟ قالَ أُريدُ منْهُمْ كلِمةً تدِينُ لهُمْ بها العربُ وتُؤدِّى إليْهِمُ العجمُ الجِزْيةَ ، قالَ كلِمةً واحِدةً ؟ قالَ: كلِمةٌ واحِدةٌ قالَ يا عمِّ قُولُوا لا إلهَ إلاَّ اللهُ فقالُوا إلهًا واحِدًا ؟ ما سمِعْنا بِهذا فى المِلَّةِ الآخِرةِ إنْ هذا إلاَّ اختِلاقٌ . قالَ فنزلَ فِيهِمُ القُرآنُ (ص والقُرآنِ ذِى الذِّكْرِ بلِ الَّذينَ كفرُوا فى عِزَّةٍ وشِقاقٍ - إلى قوْلِهِ - ما سمِعْنا بِهذا فى المِلَّةِ الآخِرةِ إنْ هذا إلاَّ اختِلاقٌ) » هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ

٣٢٨٦ — حدَّثنا بُنْدارٌ أخبرنا يحْيَى بنُ سعيدٍ عن سُفْيانَ عن الأعْمشِ نحْوَ هذا الحديثِ . وقالَ يحْيَى بنُ عِمارةَ حدَّثنا عبْدُ بنُ حُميْدٍ أخبرنا عبْدُ الرَّزَّاقِ عن معْمرٍ عن أيُّوبَ عن أبى قِلابةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « أتانِى اللَّيْلةَ ربِّى تباركَ وتعالَى

فى أحْسَنِ صُورَةٍ - قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ فِى الْمَنَامِ - فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِى فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى ؟ قَالَ قُلْتُ لا ، قَالَ فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ أَوْ قَالَ فِى نَحْرِى فَعَلِمْتُ مَا فِى السَّمَاوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ . قَالَ يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِى فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ نَعَمْ فى الْكَفَّارَاتِ ، والْكَفَّارَاتُ الْمُكْثُ فِى الْمَسْجِدِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وَالْمَشْىُ عَلَى الأَقْدَامِ إلى الْجَمَاعَاتِ ؛ وإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِى الْمَكَارِهِ ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وحُبَّ الْمَسَاكِينِ وإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِى إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ » قَالَ والدَّرَجَاتُ إِفْشَاءُ السَّلاَمِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ والصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ .

وَقَدْ ذَكَرُوا بَيْنَ أَبِى قِلاَبَةَ وَبَيْنَ ابْنِ عَبَّاسٍ فى هذا الْحَدِيثِ رَجُلاً وَقَدْ رَوَاهُ قَتَادَةُ عَنْ أَبِى قِلاَبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِى أَبِى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِى قِلاَبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ اللَّجْلاَجِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ « أَتَانِى رَبِّى فِى أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ . فَقُلْتُ لَبَّيْكَ رَبِّى وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ رَبِّ لاَ أَدْرِى . فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقُلْتُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ فى الدَّرَجَاتِ والْكَفَّارَاتِ ، وفى نَقْلِ

الأقدام إلى الجماعات ، وإسباغ الوضوء في المكروهات ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ومن يحافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه قال وفي الباب عن معاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عائش عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقد روى هذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم بطوله وقال إني « نعست فاستثقلت نوماً فرأيت ربي في أحسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الأعلى ... » .

٣٢٨٨ — حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هانىء أبو هانىء اليشكرى حدثنا جهضم بن عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي عن معاذ بن جبل قال « احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلاة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعاً فثوب بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلاته ، فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما أنتم ثم انفتل إلينا فقال أما إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة أني قمت من الليل فتوضأت فصليت ما قدر لي فنعست في صلاتي فاستثقلت فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال يا محمد ، قلت رب لبيك ، قال فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت لا أدري رب قالها ثلاثاً ، قال فرأيته وضع كفه بين

كتفيَّ. قد وجدتُ بردَ أناملِه بين ثديىَّ فتجلى لى كلُّ شىءٍ وعرفتُ
فقال يا محمدُ. قلتُ لبيكَ ربِّ، قال فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟
قلتُ فى الكفاراتِ، قال ماهنَّ؟ قلتُ مشىُ الأقدامِ إلى الجماعاتِ،
والجلوسُ فى المساجدِ بعدَ الصلاةِ، وإسباغُ الوضوءِ فى المكروهاتِ، قال
ثمَّ فيمَ؟ قلتُ إطعامُ الطعامِ، ولينُ الكلامِ، والصلاةُ بالليلِ
والناسُ نيامٌ. قال سلْ، قلتُ اللهمَّ إنى أسألكَ فعلَ الخيراتِ،
وتركَ المنكراتِ، وحبَّ المساكينِ، وأنْ تغفرَ لى وترحمنى، وإذا
أردتَ فتنةً فى قومٍ فتوفنى غيرَ مفتونٍ، وأسألكَ حبَّكَ وحبَّ من
يحبُّكَ وحبَّ عملٍ يقرِّبُ إلى حبِّكَ. قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم
إنها حقٌّ فادرسُوها ثمَّ تعلّموها» قال أبو عيسى هذا حديثٌ حسنٌ
صحيحٌ. سألتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فقال هذا
صحيحٌ وقال هذا أصحُّ من حديثِ الوليدِ بنِ مسلمٍ عن عبدِ الرحمنِ
ابنِ يزيدَ بنِ جابرٍ قال حدثنا خالدُ بنُ اللجلاجِ حدثنى عبدُ الرحمنِ
ابنُ عايشٍ الحضرمىُّ قال قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فذكرَ
الحديثَ وهذا غيرُ محفوظٍ. هكذا ذكرَ الوليدُ فى حديثِه عن
عبدِ الرحمنِ بنِ عايشٍ قال سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم.
وروى بشرُ بنُ بكرٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ يزيدَ بنِ جابرٍ هذا
الحديثَ بهذا الإسنادِ عن عبدِ الرحمنِ بنِ عايشٍ عن النبىِّ صلى اللهُ
عليه وسلم، وهذا أصحُّ. وعبدُ الرحمنِ بنُ عايشٍ لم يسمعْ من

النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٨٩ — حدَّثنا ابنُ أبى عُمَرَ أخبرنا سُفيانُ عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو ابنِ عَلقمةَ عن يحيى بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ حاطبٍ عن عبدِ اللهِ ابنِ الزُّبيرِ عن أبيهِ قالَ : لمَّا نزلَتْ (ثُمَّ إنَّكُمْ يومَ القيامةِ عندَ ربِّكُمْ تختصِمُون) قالَ الزُّبيرُ « يارسُولَ اللهِ أتُكرَّرُ علينا الخصُومةُ بعدَ الذى كانَ بيننا فى الدُّنيا ؟ قالَ نعمْ ، فقالَ إنَّ الأمرَ إذَنْ لشديدٌ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٢٩٠ — حدَّثنا عبدُ بنُ حُميدٍ أخبرنا حبَّانُ بنُ هلالٍ وسُليمانُ ابنُ حربٍ وحجَّاجُ بنُ منهالٍ قالُوا أخبرنا حمَّادُ بنُ سلمةَ عن ثابتٍ عنْ شهرِ بنِ حوشبٍ عنْ أسماءَ بنتِ يزيدَ قالتْ « سمعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقرأُ (يا عبادِىَ الذينَ أسرفُوا على أنفُسِهِمْ لا تقنطُوا منْ رحمةِ اللهِ إنَّ اللهَ يغفرُ الذُّنوبَ جميعاً) ولا يُبالِى » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلا منْ حديثِ ثابتٍ عنْ شهرِ ابنِ حوشبٍ

وشهر بن حوشب يروى عن أم سلمة الأنصارية ، وأم سلمة الأنصارية هى أسماء بنت يزيد [من الهامش ونسخة الشيخ أحمد شاكر]

٣٢٩١ — حدَّثنا بُندارٌ أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ أخبرنا سُفيانُ

حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وَسُلَيْمَانُ الأَعْمَشُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ « جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ وَالجِبَالَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ وَالخَلَائِقَ عَلَى إِصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا المَلِكُ . قَالَ فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . قَالَ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أخبرنا فُضَيْلُ ابْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ ابْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ : « فَضَحِكَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم تَعَجُّبًا وَتَصْدِيقًا » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَخْبَرَنَا أَبُو كُدَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ « مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : يَا يَهُودِيُّ حَدِّثْنَا ، فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُ يَا أَبَا القَاسِمِ إِذَا وَضَعَ اللهُ السَّمواتِ عَلَى ذِهْ وَالأَرَضِينَ عَلَى ذِهْ وَالمَاءَ عَلَى ذِهْ وَالجِبَالَ عَلَى ذِهْ وَسَائِرَ الخَلْقِ عَلَى ذِهْ ، وَأَشَارَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ بِخِنْصَرِهِ أَوَّلاً ثُمَّ تَابَعَ حَتَّى بَلَغَ الإِبْهَامَ ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا

الوجهِ، وأبو كُدينةَ اسمُهُ يحيى بنُ المُهلّبِ. ورأيتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ روى هذا الحديثَ عن الحسنِ بنِ شُجاعٍ عن محمدِ بنِ الصَّلْتِ.

٣٢٩٤ — حدثنا ابنُ أبي عُمرَ أخبرنا سُفيانُ عن مُطرِّفٍ عن عطيّةَ العوفيِّ عن أبي سعيدٍ الخُدريِّ قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم: «كيفَ أنعمُ وقدِ التقمَ صاحبُ القرنِ القرنَ وحنى جبهتَهُ وأصغى سمعَهُ ينتظرُ أنْ يُؤمرَ أنْ ينفخَ فينفخ. قالَ المسلمونَ. فكيفَ نقولُ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ قولوا حسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ توكّلنا على اللهِ، وربّما قالَ سفيانُ على اللهِ توكّلنا»

هذا حديثٌ حسنٌ.

٣٢٩٥ — حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ أخبرنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ أخبرنا سُليمانُ التيميُّ عن أسلمَ العجليِّ عن بِشرِ بنِ شَغافٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قالَ قالَ أعرابيٌّ يا رسولَ اللهِ ما الصُّورُ؟ قالَ «قرنٌ ينفخُ فيهِ» هذا حديثٌ حسنٌ إنّما نعرفُهُ منْ حديثِ سُليمانَ التيميِّ.

٣٢٩٦ — حدثنا أبو كُريبٍ أخبرنا عبدةُ بنُ سُليمانَ أخبرنا محمدُ بنُ عمرٍو أخبرنا أبو سلمةَ عن أبي هُريرةَ قالَ: «قالَ يهوديٌّ في سوقِ المدينةِ لا والّذي اصطفى موسى على البشرِ، قالَ فرفعَ رجلٌ منَ الأنصارِ يدَهُ فصكّ بها وجهَهُ، قالَ تقولُ هذا وفينا نبيُّ اللهِ صلى

اللهُ عليه وسلم؟ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم (وَنُفِخَ فى الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فى السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فى الأَرْضِ إلاَّ مَنْ شاءَ اللهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فإذا هُمْ قِيامٌ يَنْظُرُونَ) . فأكونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ فإذا مُوسَى آخِذٌ بِقائِمَةٍ مِنْ قَوائِمِ العَرْشِ فلاَ أَدْرِى أَرَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلِى أَمْ كانَ مِمَّنْ اسْتَثْنَى اللهُ . وَمَنْ قالَ أنا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ » هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٢٩٧ — حدَّثنا محْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ وَغَيْرُ واحِدٍ قالُوا أخبرنا عبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا الثَّوْرِىُّ أخبرنا أبو إسْحَاقَ أَنَّ الأَغَرَّ أَبَا مُسْلِمٍ حدَّثَهُ عَنْ أبى سَعِيدٍ وأبى هُرَيْرَةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « يُنادِى مُنادٍ إنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فلا تَمُوتُوا أبداً ، وَإنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فلا تَسْقَمُوا أبداً ، وَإنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فلا تَهْرَمُوا أبداً ، وَإنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فلا تَبْأَسُوا أبداً ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تعالَى (وَتِلْكَ الجَنَّةُ الَّتِى أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) » وَرَوَى ابنُ المُبارَكِ وَغَيْرُهُ هذا الحديثَ عن الثَّوْرِىِّ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

٣٢٩٨ — حدَّثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عَنْ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيدٍ عَنْ حَبِيبِ بنِ أبى عَمْرَةَ عَنْ مُجاهِدٍ قالَ قالَ ابنُ عبَّاسٍ « أَتَدْرِى ما سَعَةُ جَهَنَّمَ ؟ قُلْتُ لاَ ، قالَ أَجَلْ وَاللهِ ما تَدْرِى حدَّثَتْنِى عائِشَةُ أنها سأَلَتْ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَنْ قَوْلِهِ (والأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ القِيامَةِ والسَّماوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ) قالَتْ .

قُلْتُ فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ » وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٢٩٩ — حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ أخبرنا عَبْدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشُ عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ ابنِ بَشِيرٍ قال سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ، ثُمَّ قَالَ : (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٠٠ — حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « اخْتَصَمَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ قُرَشِيَّانِ وَثَقَفِيٌّ أَوْ ثَقَفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتَرَوْنَ اللهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ

فَقَالَ الآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا ، وَقَالَ الآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهُوَ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٠١ — حَدَّثَنَا هَنَّادٌ أخبرنا مُعَاوِيَةُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ مُسْتَتِراً بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ فَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ كَثِيرٌ شُحُومُ بُطُونِهِمْ قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ ثَقَفِيَّانِ أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَتَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا ؟ فَقَالَ الآخَرُ إِنَّا إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ أَصْوَاتَنَا لَمْ يَسْمَعْهُ ، فَقَالَ الآخَرُ إِنْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً سَمِعَهُ كُلَّهُ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَنْزَلَ اللَّهُ (وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الخَاسِرِينَ) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣٣٠٢ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أخبرنا وَكِيعٌ أخبرنا سُفْيَانُ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ .

٣٣٠٣ — حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الفَلَّاسُ حَدَّثَنَا

أبو قتيبة سلم بن قتيبة أخبرنا سهيل بن أبي حزم القطعي أخبرنا ثابت البناني عن أنس بن مالك «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال «قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام» هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه سمعت أبا زرعة يقول روى عفان عن عمرو بن علي حديثاً.

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٠٤ — حدثنا محمد بن بشار أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوساً قال: «سئل ابن عباس عن هذه الآية (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس أعلمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال: «إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة» هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عباس.

٣٣٠٥ — حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عمر بن عاصم أخبرنا

عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْوَازِعِ قَالَ حدثنى شَيْخٌ مِنْ بَنِى مُرَّةَ قَالَ : « قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَأُخْبِرْتُ عَنْ بِلَالِ بنِ أبى بُرْدَةَ فَقُلْتُ إِنَّ فِيهِ لَمُعْتَبَرًا فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَحْبُوسٌ فى دَارِهِ الَّتِى قَدْ كَانَ بَنَى ، قَالَ وإذَا كُلُّ شَىْءٍ مِنْهُ قد تَغَيَّرَ مِنَ الْعَذَابِ وَالضَّرْبِ وإذَا هُوَ فى قُشَاشٍ ، فَقُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا بِلَالُ لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَمُرُّ بِنَا وَتُمْسِكُ بِأَنْفِكَ مِنْ غَيْرِ غُبَارٍ وَأَنْتَ فى حَالِكَ هَذِهِ الْيَوْمَ ، فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ مِنْ بَنِى مُرَّةَ بنِ عَبَّادٍ ، فَقَالَ أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ؟ قُلْتُ هَاتِ ، قَالَ حَدَّثَنِى أَبِى أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَبِى مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم قَالَ « لَا تُصِيبُ عَبْدًا نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ . قَالَ وَقَرَأَ (وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ) » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٠٦ — حَدَّثنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ الْعَبْدِىُّ وَيَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ عَنْ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِى غَالِبٍ عَنْ أَبِى أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم هَذِهِ الآيَةَ :

(مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ حَجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ ، وَحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ وَأَبُو غَالِبٍ اسْمُهُ حَزَوَّرُ .

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٠٧ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُدِّيُّ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ سَمِعَا أَبَا الضُّحَى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ فَقَالَ إِنَّ قَاصًّا يَقُصُّ يَقُولُ إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ الدُّخَانُ فَيَأْخُذُ بِمَسَامِعِ الْكُفَّارِ وَيَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ ، قَالَ فَغَضِبَ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ عَمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بِهِ ، قَالَ مَنْصُورٌ فَلْيُخْبِرْ بِهِ ، وَإِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ فَلْيَقُلِ اللهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ عِلْمِ الرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ اللهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ اللهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ : (قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ) إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَوْا عَلَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَأَحْصَتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا الْعِظَامَ ، قَالَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ ، قَالَ فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللهَ لَهُمْ ، قَالَ فَهَذَا لِقَوْلِهِ

(يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ » . قَالَ مَنْصُورٌ هَذَا لِقَوْلِهِ (رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ) فَهَلْ يُكْشَفُ عَذَابُ الآخِرَةِ قَالَ مَضَى الْبَطْشَةُ وَاللِّزَامُ وَالدُّخَانُ ، وَقَالَ أَحَدُهُمُ الْقَمَرُ وَقَالَ الآخَرُ الرُّومُ » قَالَ أَبُو عِيسَى اللِّزَامُ يَوْمُ بَدْرٍ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٠٨ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ : بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ) » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ فِي الْحَدِيثِ .

سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٠٩ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : « لَمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ جِئْتُ فِي نُصْرَتِكَ قَالَ اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فَإِنَّكَ خَارِجٌ

خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخِلٌ ، قَالَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَبْدَ اللهِ وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَاتٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ ، نَزَلَتْ فِيَّ (وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) وَنَزَلَتْ فِيَّ (كَفَى بِاللهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) إِنَّ لِلهِ سَيْفاً مَغْمُوداً عَنْكُمْ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ نَبِيُّكُمْ فَاللهَ اللهَ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَوَاللهِ إِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمُ الْمَلَائِكَةَ وَلَتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللهِ الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يُغْمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . قَالَ فَقَالُوا اقْتُلُوا الْيَهُودِيَّ وَاقْتُلُوا عُثْمَانَ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رَوَاهُ شُعَيْبُ ابْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ .

٢١٨٠ ٣٣١٠ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا رَأَى مَخِيلَةً أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ . قَالَتْ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ : وَمَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى : (فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضاً مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا) » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢١٨١ ٣٣١١ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

داودَ عن الشَّعبيِّ عن علقمةَ قالَ قُلتُ لابنِ مسعودٍ، هل صحِبَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم ليلةَ الجنِّ منكُم أحدٌ؟ قالَ ما صحِبَه منا أحدٌ ولكن افتقدناهُ ذاتَ ليلةٍ وهو بمكَّةَ فقلنا اغتيلَ استُطيرَ ما فُعِلَ بهِ؟ فبِتنا بشرِّ ليلةٍ باتَ بها قومٌ حتى إذا أصبحنا أو كانَ في وجهِ الصُّبحِ إذا نحنُ بهِ يجيءُ من قِبَلِ حراءَ قالَ فذكروا له الذي كانوا فيه قالَ فقالَ: أتاني داعي الجنِّ فأتيتُهم فقرأتُ عليهِم، قالَ فانطلقَ فأرانا آثارَهم وآثارَ نيرانِهِم. قالَ الشَّعبيُّ: وسألوهُ الزَّادَ وكانوا من جنِّ الجزيرةِ فقالَ: كلُّ عظمٍ لم يُذكَرِ اسمُ اللهِ عليهِ يقعُ في أيديكُم أوفرَ ما كانَ لحمًا، وكلُّ بعرةٍ أو روثةٍ علفٌ لدوابِّكُم. فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فلا تستنجُوا بهما فإنهما زادُ إخوانِكُم من الجنِّ» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣١٢ — حدَّثنا عبدُ بنُ حُمَيدٍ أخبرنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرنا معمرٌ عن الزُّهريِّ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ (واستغفرْ لذنبِكَ وللمؤمنينَ والمؤمناتِ) فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم «إنِّي لأستغفرُ اللهَ في اليومِ سبعينَ مرَّةً» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. ويُروى عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّه قالَ «إنِّي لأستغفرُ اللهَ في اليومِ مائةَ مرَّةٍ» رواهُ محمدُ بنُ عمرٍو عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ.

٣٣١٣ — حدَّثنا عبدُ بنُ حُميدٍ أخبرنا عبدُ الرزاقِ أخبرنا شيخٌ منْ أهلِ المدينةِ عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ قالَ «تلا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هذهِ الآيةَ يوماً (وإنْ تتولَّوْا يستبدلْ قوماً غيرَكمْ ثمَّ لا يكونوا أمثالَكمْ). قالوا ومنْ يُستبدلُ بنا؟ قالَ فضربَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم على منكبِ سلمانَ ثمَّ قالَ: هذا وقومُه» هذا حديثٌ غريبٌ وفي إسنادِه مقالٌ. وقد روى عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ أيضاً هذا الحديثَ عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ.

٣٣١٤ — حدَّثنا عليُّ بنُ حُجرٍ أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ نجيحٍ عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ أنَّهُ قالَ «قالَ ناسٌ منْ أصحابِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يا رسولَ اللهِ منْ هؤلاءِ الذينَ ذكرَ اللهُ إنْ تولَّينا استُبدلوا بنا ثمَّ لا يكونوا أمثالَنا؟ قالَ وكانَ سلمانُ بجنبِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ فضربَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فخذَ سلمانَ وقالَ هذا وأصحابُه. والذي نفسي بيدِه لوْ كانَ الإيمانُ منوطاً بالثريَّا لتناولَهُ رجالٌ منْ فارسَ» وعبدُ اللهِ بنُ جعفرِ بنِ نجيحٍ هوَ والدُ عليِّ بنِ المدينيِّ فقدْ روى عليُّ بنُ حُجرٍ عن عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ الكثيرَ وحدَّثنا عليٌّ بهذا الحديثِ عن إسماعيلَ بنِ جعفرٍ بنِ نجيحٍ [عن عبد الله بن جعفر، وحدثنا بشر بن معاذ حدثنا عبد الله بن جعفر عن العلاء نحوه إلا أنه قال معلق بالثريا]

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣١٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ أخبرنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى اللَّهُ عليه وسلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَكَلَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم فَسَكَتَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَسَكَتَ ، فَحَرَّكْتُ رَاحِلَتِي فَتَنَحَّيْتُ فَقُلْتُ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ نَزَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُكَلِّمُكَ مَا أَخْلَقَكَ بِأَنْ يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ ، قَالَ فَمَا نَشِبْتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي قَالَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٦ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ « أُنْزِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم (لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ) مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللَّهُ عليه وسلم لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ قَرَأَهَا النَّبِيُّ صلى اللَّهُ عليه وسلم عَلَيْهِمْ فَقَالُوا هَنِيئًا مَرِيئًا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ بَيَّنَ لَكَ اللَّهُ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ

﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِى مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ - حَتَّى بَلَغَ - فَوْزًا عَظِيماً ﴾ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وفيهِ عَنْ مُجَمِّعِ ابْنِ جَارِيَةَ .

٣٣١٧ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدثنى سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ « أَنَّ ثَمَانِينَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأَصْحَابِهِ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ فَأُخِذُوا أَخْذًا فَأَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فأنزَلَ اللهُ ﴿ وَهُوَ الَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ﴾ » الآيَةَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣١٨ — حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ قَزْعَةَ الْبَصْرِىُّ أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم « ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ﴾ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ قَزْعَةَ وَسَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفُوعاً إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣١٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى أخبرنا مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيلَ أخبرنا نَافِعُ بنُ عُمَرَ بنِ جَمِيلٍ الْجُمَحِيُّ قَالَ حدثنا ابنُ أبي مُلَيْكَةَ قَالَ « حدثني عَبْدُ اللهِ بنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الأَقْرَعَ بنَ حَابِسٍ قَدِمَ عَلَى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ فَقَالَ أبو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ اسْتَعْمِلْهُ عَلَى قَوْمِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ لاَ تَسْتَعْمِلْهُ يارَسُولَ اللهِ ، فَتَكَلَّمَا عِنْدَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فقالَ أبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَاأَرَدْتَ إلاَّ خِلاَفِي . فقال عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلافَكَ . قال فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النبيِّ) قَالَ وَكَانَ عُمَرُ بَعْدَ ذَلِكَ إذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم لَمْ يَسْمَعْ كَلاَمَهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ قَالَ وَمَا ذَكَرَ ابنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ يَعْنِي أبَا بَكْرٍ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنِ ابنِ أبي مُلَيْكَةَ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرْ فيهِ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ .

٣٣٢٠ — حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي إسْحَاقَ عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (إنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ) قَالَ « قَامَ رَجُلٌ . فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إنَّ حَمْدِي زَيْنٌ وإنَّ ذَمِّي شَيْنٌ ، فَقَالَ النبيُّ صلى اللهِ عليه وسلم ذَاكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٣٢١ — حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ الجوهريُّ البصريُّ أخبرنا أبو زيدٍ صاحبُ الهرويِّ عن شعبةَ عن داودَ بنِ أبي هندٍ قال سمعتُ الشعبيَّ يُحدِّثُ عن أبي جبيرةَ بنِ الضحَّاكِ. قال كانَ الرجلُ منا يكونُ لهُ الاسمانِ والثلاثةُ فيُدعى ببعضِها فعسى أن يكرهَ قال فنزلت هذه الآيةُ (ولا تنابزوا بالألقابِ). هذا حديثٌ حسنٌ صحيح.

٣٣٢٢ — حدَّثنا أبو سلمةَ يحيى بنُ خلفٍ أخبرنا بشرُ بنُ المفضَّلِ عن داودَ بنِ أبي هندٍ عن الشعبيِّ عن أبي جبيرةَ بنِ الضحَّاكِ نحوَهُ. وأبو جبيرةَ بنِ الضحَّاكِ هو أخو ثابتِ بنِ الضحَّاكِ الأنصاريُّ.

٣٣٢٣ — حدَّثنا عبدُ بنُ حميدٍ أخبرنا عثمانُ بنُ عمرَ عن المستمرِ بنِ الريَّانِ عن أبي نضرةَ قال « قرأ أبو سعيدٍ الخدريُّ (واعلموا أنَّ فيكمْ رسولَ اللهِ لوْ يُطيعُكُمْ في كثيرٍ منَ الأمرِ لعنتُّم) قال هذا نبيُّكم يُوحى إليهِ . وخيارُ أئمَّتِكُمْ لوْ أطاعَهُمْ في كثيرٍ منَ الأمرِ لعنتوا فكيفَ بكمُ اليومَ ؟ » هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ صحيحٌ . قالَ عليُّ ابنُ المدينيِّ سألتُ يحيى بنَ سعيدٍ القطَّانَ عن المستمرِ بنِ الريَّانِ فقالَ ثقةٌ .

٣٣٢٤ — حدَّثنا عليُّ بنُ حجرٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ عن ابنِ عمرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خطبَ الناسَ يومَ فتحِ مكَّةَ : « فقالَ يا أيُّها الناسُ إنَّ اللهَ قدْ أذهبَ عنكمْ عُبيَّةَ الجاهليةِ وتعاظمَها بآبائِها ، فالناسُ رجلانِ : رجلٌ برٌّ

تقيٌّ كريمٌ على اللهِ وفاجرٌ شقيٌّ هينٌ على اللهِ . والنَّاسُ بنو آدمَ وخلقَ اللهُ آدمَ منَ الترابِ قالَ اللهُ : (يا أيُّها النَّاسُ إنَّا خلقناكُمْ منْ ذكرٍ وأنثى وجعلناكُمْ شعوباً وقبائلَ لتعارفوا إنَّ أكرمَكُمْ عندَ اللهِ أتقاكُمْ إنَّ اللهَ عليمٌ خبيرٌ) » هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ منْ حديثِ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ عنِ ابنِ عمرَ إلَّا منْ هذا الوجهِ . وعبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ يُضعَّفُ . ضعَّفهُ يحيى بنُ معينٍ وغيرُهُ وهوَ والدُ عليِّ ابنِ المدينيِّ . وفي البابِ عنْ أبي هريرةَ وعبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ .

٣٣٢٥ ـ حدَّثنا الفضلُ بنُ سهيلٍ البغداديُّ الأعرجُ وغيرُ واحدٍ قالوا أخبرنا يونسُ بنُ محمدٍ عنْ سلَّامِ بنِ أبي مطيعٍ عنْ قتادةَ عنِ الحسنِ عنْ سمرةَ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « الحسبُ المالُ ، والكرمُ التقوى » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ منْ حديثِ سمرةَ لا نعرفُهُ إلَّا منْ حديثِ سلَّامِ بنِ أبي مطيعٍ .

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٢٦ ـ حدَّثنا عبدُ بنُ حميدٍ أخبرنا يونسُ بنُ محمدٍ أخبرنا شيبانُ عنْ قتادةَ أخبرنا أنسُ بنُ مالكٍ أنَّ نبيَّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « لا تزالُ جهنمُ تقولُ هلْ منْ مزيدٍ حتى يضعَ فيها ربُّ العزةِ

قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ وَيُزْوَى بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَـذَا الوَجْهِ وَفِيهِ عَنْ أَبى هُرَيْرَةَ عَنِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم .

سورة الذاريات

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٢٧ — حدَّثنا ابنُ أَبى عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَّامٍ عَنْ عاصِمِ بنِ أَبى النجودِ عن أبى وَائِلٍ عن رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ قالَ : « قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عادٍ . فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عادٍ . فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَمَا وَافِدُ عادٍ ؟ قالَ فقُلْتُ عَلَى الخَبِيرِ بِها سَقَطْتَ إنَّ عاداً لَمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلاً فنزلَ عَلَى بَكْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ فَسَقَاهُ الخمرَ وَغَنَّتْهُ الجرادتانِ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبالَ مَهْرَةَ فقالَ اللهمَّ إنى لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فأُدَاوِيهِ وَلاَ لأَسِيرٍ فَأُفَادِيهِ فاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ واسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بنَ مُعَاوِيَةَ يَشْكُرُ لَهُ الخمرَ الَّذى سَقَاهُ ، فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ فَقِيلَ لَهُ : اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ فاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ فَقِيلَ لَهُ خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا ، لا تَذَرُ مِنْ عادٍ أَحَدًا ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إلاّ قَدْرَ هَذِهِ الحَلْقَةِ يَعْنِى حَلْقَةَ الخَاتَمِ ؛ ثُمَّ قَرَأَ (إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ العَقِيمَ مَا تَذَرُ مِنْ شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ)

الآيةَ . وقَدْ رَوَى هذَا الحديثَ غيرُ واحدٍ عن سلَّامٍ أبي المُنذرِ عن عاصمِ ابنِ أبي النَّجُودِ عن أبي وائلٍ عن الحارثِ بنِ حسَّانَ ويُقالُ الحارثُ ابنَ يزيدَ .

٣٣٢٨ — حدَّثنا عبدُ بنُ حُميدٍ أخبرنا زيدُ بنُ حُبابٍ أخبرنا سلَّامُ بنُ سُليمانَ النَّحويُّ أبو المُنذرِ أخبرنا عاصمُ بنُ أبي النَّجُودِ عن أبي وائلٍ عن الحارثِ بنِ يزيدَ البكريِّ قالَ قدمتُ المدينةَ فدخلتُ المسجدَ فإذا هُوَ غاصٌّ بالنَّاسِ وإذا راياتٌ سودٌ تخفقُ وإذا بلالٌ مُتقلِّدَ السَّيفِ بينَ يدَيْ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قلتُ : ما شأنُ النَّاسِ ؟ قالُوا يُريدُ أنْ يَبعثَ عمرَو بنَ العاصِ وجهًا ، فذكرَ الحديثَ بطولِهِ نحوًا من حديثِ سُفيانَ بنِ عُيينةَ بمعناهُ . ويُقالُ لهُ الحارثُ بنُ حسَّانَ (أيضًا)

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٢٩ — حدَّثنا أبو هشامٍ الرِّفاعيُّ أخبرنا ابنُ فُضيلٍ عن رِشدينَ بنِ كُريبٍ عن أبيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إدبارُ النُّجومِ الرَّكعتانِ قبلَ الفجرِ وإدبارُ السُّجودِ الرَّكعتانِ بعدَ المغربِ » هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ مرفوعًا إلَّا منْ هذا الوجهِ منْ حديثِ مُحمَّدِ بنِ الفُضيلِ عن رِشدينَ بنِ كُريبٍ

أيهما أوثق فقال ما أقربهما ، ومحمد عندى أرجح ، وسألت عبد الله ابن عبد الرحمن عن هذا فقال ما أقربهما ورشدين بن كريب أرجحهما عندى . قال والقول ما قال أبو محمد ورشدين أرجح من محمد وأقدمه وقد أدرك رشدين ابن عباس ورآه .

سورة النجم

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٣٠ — حدثنا ابن أبى عمر أخبرنا سفيان عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن مرة عن ابن مسعود قال : « لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى قال : انتهى إليها ما يعرج من الأرض وما ينزل من فوق . فأعطاه الله عندها ثلاثا لم يعطهن نبيا كان قبله : فرضت عليه الصلاة خمسا وأعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لأمته المقحمات ما لم يشركوا بالله شيئا . قال ابن مسعود (إذ يغشى السدرة ما يغشى) قال السدرة فى السماء السادسة . قال سفيان فراش من ذهب وأشار سفيان بيده فأرعدها . وقال غير مالك بن مغول : إليها ينتهى علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك » هذا حديث حسن صحيح .

٣٣٣١ — حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا عباد بن العوام أخبرنا

الشَّيْبَانِيُّ قَالَ : « سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) فَقَالَ أَخْبَرَنِى ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم رَأَى جِبْرَائِيلَ وَلَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٣٣٢ — حدثنا ابْنُ أَبِى عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « لَقِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَعْبًا بِعَرَفَةَ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَكَبَّرَ حَتَّى جَاوَبَتْهُ الْجِبَالُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا بَنُو هَاشِمٍ ، فَقَالَ كَعْبٌ إِنَّ اللهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وَكَلَامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى فَكَلَّمَ مُوسَى مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ؟ فَقَالَتْ : لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بِشَيْءٍ قَفَّ لَهُ شَعْرِى ، قُلْتُ رُوَيْدًا ثُمَّ قَرَأْتُ : (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) فَقَالَتْ أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ إِنَّمَا هُوَ جِبْرَائِيلُ ، مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ أَوْ كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُمِرَ بِهِ أَوْ يَعْلَمُ الْخَمْسَ الَّتِى قَالَ اللهُ (إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ) فَقَدْ أَعْظَمَ الْفِرْيَةَ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرَائِيلَ لَمْ يَرَهُ فِى صُورَتِهِ إِلَّا مَرَّتَيْنِ مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَمَرَّةً فِى جِيَادٍ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ قَدْ سَدَّ الْأُفُقَ » وَقَدْ رَوَى دَاوُدُ بْنُ أَبِى هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَحَدِيثُ دَاوُدَ أَقْصَرُ مِنْ حَدِيثِ مُجَالِدٍ .

٣٣٣٣ — حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَبْهَانَ بْنِ صَفْوَانَ الثَّقَفِيُّ

أخبرنا يَحيَى بنُ كَثيرٍ العَنبَرِىُّ أخبرنا سَلْمُ بنُ جَعْفرٍ عن الحكمِ ابنِ أبانٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبّاسٍ قالَ : « رأى مُحمّدٌ ربَّهُ قُلتُ أليسَ اللهُ يقولُ (لا تُدرِكُهُ الأبصارُ وهُو يُدرِكُ الأبصارَ) قالَ ويحكَ ذاكَ إذا تجلّى بنورِهِ الّذِى هُوَ نورُهُ وقدْ رأى مُحمّدٌ ربَّهُ مرّتينِ » هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٣٣٣٤ — حدّثنا سعيدُ بنُ يَحيَى بنِ سعيدٍ الأموِىُّ أخبرنا أبى أخبرنا مُحمّدُ بنُ عمرٍو عن أبى سلمةَ عن ابنِ عبّاسٍ فى قولِ اللهِ : (ولقدْ رآهُ نزلةً أُخرى عندَ سِدرةِ المُنتهى . فأوحى إلى عبدِهِ ما أوحى . فكانَ قابَ قوسينِ أو أدنى) . قالَ ابنُ عبّاسٍ : قدْ رآهُ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم » هٰذا حديثٌ حسنٌ .

٣٣٣٥ — حدّثنا عبدُ بنُ حُميدٍ أخبرنا عبدُ الرزّاقِ وابنُ أبى رِزْمَةَ وأبو نُعيمٍ عن إسرائيلَ عن سِماكِ بن حربٍ عن عِكرِمَةَ عن ابن عبّاسٍ قالَ : (ما كذبَ الفُؤادُ ما رأى) قال رآهُ بقلبِهِ . هٰذا حديثٌ حسنٌ .

٣٣٣٦ — حدّثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا وكيعٌ ويزيدُ ابنُ هارونَ عن يزيدَ بن إبراهيمَ التُّستَرِى عن قتادةَ عن عبدِ اللهِ ابنِ شقيقٍ قالَ قُلتُ لأبى ذرٍّ لوْ أدركتُ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم لسألتُهُ ، فقالَ عمّا كُنتَ تسألُهُ ؟ قُلتُ : أسألُهُ هلْ رأى مُحمّدٌ ربَّهُ ؟

فقال: قد سألته فقال نورًا أنّى أراه » هذا حديث حسن.

٣٣٣٧ – حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبيد الله بن أبي رزمة عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله « (ما كذب الفؤاد ما رأى) قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل في حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض » هذا حديث حسن صحيح.

٣٣٣٨ – حدثنا أحمد بن عثمان أبو عثمان البصري أخبرنا أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس (الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم). قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « إن تغفر اللهم تغفر جمّا وأيّ عبد لك لا ألمّا » هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا ابن إسحاق.

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٣٩ – حدثنا علي بن حجر أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال: « بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى فانشق القمر فلقتين:

فِلقَةٌ مِنْ وَرَاءِ الجبلِ وفِلقَةٌ دُونَهُ فقالَ لنَا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم اشْهدُوا يعْنِي (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ) » . هـذا حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٣٤٠ — حدَّثنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَن مَعْمَرٍ عن قتادَةَ عَنْ أنسٍ قالَ : « سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم آيَةً فانشَقَّ القمرُ بِمَكَّةَ مرَّتَينِ(١) فنزلَتْ (اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ) إلى قوْلِهِ (سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ) يقُولُ ذَاهِبٌ » هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٣٤١ — حدَّثنا ابنُ أَبي عُمَرَ أخبرنا سُفيانُ عَن ابنِ أَبي نَجيحٍ عَن مُجاهدٍ عَن أَبي مَعْمَرٍ عَن ابنِ مَسْعُودٍ قالَ : « انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقَالَ لنَا النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : اشْهَدُوا » هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ .

٣٣٤٢ — حدَّثنا مَحْمودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا أَبُو دَاوُدَ عَن شُعْبَةَ عَن الأعمشِ عَن مُجاهدٍ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ : « انفلَقَ القمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : اشْهَدُوا » هذا حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٣٤٣ — حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرنا سُلَيْمَانُ ابنُ كَثِيرٍ عَن حُصَيْنٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عَن أَبِيهِ قالَ : انْشَقَّ القَمَرُ عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى صَارَ فِرْقَتَيْنِ عَلَى هَذَا الجَبَلِ وعَلَى

هذا الجَبَل فقالوا: سَحَرَنا محمدٌ فقالَ بعضُهم: لَئِنْ كانَ سَحَرَنا فما يستطيعُ أنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كلَّهُمْ» وقَدْ رَوَى بعضُهُمْ هذا الحديثَ عن حُصَيْنٍ عن جُبَيْرِ بنِ محمّدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ جُبَيْرِ ابنِ مُطْعِمٍ نَحْوَهُ.

٣٣٤٤ — حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ وأبو بكرٍ بُنْدارٌ قالا حدَّثنا وَكِيعٌ عن سُفْيانَ عن زِيادِ بنِ إسماعيلَ عن محمّدِ بنِ عَبّادِ بنِ جعفرٍ المَخْزُومِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «جاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخاصِمُونَ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في القَدَرِ فنزلَتْ (يَوْمَ يُسْحَبُونَ في النّارِ علَى وُجُوهِهِمْ: ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ. إنّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْناهُ بِقَدَرٍ)» هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ.

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٥ — حدَّثنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ واقِدٍ أبو مُسْلِمٍ أخبرنا الوَليدُ ابنُ مُسْلِمٍ عن زُهَيْرِ بنِ محمّدٍ عن محمّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جابرٍ قالَ: «خَرَجَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم علَى أصحابِهِ فقرأَ عليهِمْ سُورةَ الرَّحْمنِ مِنْ أوَّلِها إلى آخرِها فسَكَتُوا، فقالَ لَقَدْ قرأْتُها علَى الجِنِّ لَيْلَةَ الجِنِّ فكانُوا أحسَنَ مَرْدُوداً مِنكُمْ، كُنْتُ كُلَّما أتيتُ علَى

قَوْلِهِ (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ) قَالُوا لَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ » هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ كَأَنَّ زُهَيْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الَّذِى وَقَعَ بِالشَّامِ لَيْسَ هُوَ الَّذِى يُرْوَى عَنْهُ بِالْعِرَاقِ. كَأَنَّهُ رَجُلٌ آخَرُ قَلَبُوا اسْمَهُ يَعْنِي لِمَا يَرْوُونَ عَنْهُ مِنَ الْمَنَاكِيرِ وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ أَهْلُ الشَّامِ يَرْوُونَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَنَاكِيرَ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يَرْوُونَ عَنْهُ أَحَادِيثَ مُقَارِبَةً .

سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٤٦ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صلى الله عليه وسلم: « يَقُولُ اللّٰهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ : (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) وَفِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ (وَظِلٍّ مَمْدُودٍ) وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ (فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ

وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ؛ وَمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلاَّ مَتَاعُ الغُرُورِ) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٤٧ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « إِنَّ فِى الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِى ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا واقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ (وَظِلٍّ مَمْدُودٍ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ) » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَفِى البَابِ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ .

٣٣٤٨ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِى الهَيْثَمِ عَنْ أَبِى سَعِيدٍ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فى قَوْلِهِ : (وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ) قَالَ ارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ، وَمَسِيرَةُ مَا بَيْنَهُمَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ : مَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ : وارْتِفَاعُهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ قَالَ : ارْتِفَاعُ الفُرُشِ المَرْفُوعَةِ فِى الدَّرَجَاتِ ، وَالدَّرَجَاتُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ .

٣٣٤٩ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ أخبرنا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِىٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « (وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ) قَالَ

شُكْرُكُمْ تَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا . وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا »

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . رَوَى سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى هَذَا الْحَدِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٣٣٥٠ — حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ الْخُزَاعِيُّ الْمَرْوَزِيُّ أخبرنا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فى قَوْلِهِ (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً) قَالَ « إِنَّ مِنَ الْمُنْشَآتِ اللَّائِي كُنَّ فِى الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشًا رُمْصًا » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبَانٍ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ فِى الْحَدِيثِ .

٣٣٥١ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ . قَالَ : « شَيَّبَتْنِى هُودٌ وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَرَوَى عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنْ أَبِى جُحَيْفَةَ (1) نَحْوَ هَذَا . وَقَدْ رُوِىَ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنْ أَبِى مَيْسَرَةَ شَىْءٌ مِنْ هَذَا مُرْسَلٌ .

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٢ — حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ — المَعْنَى وَاحِدٌ — قالُوا أخبرنا يُونُسُ بنُ مُحمدٍ أخبرنا شَيْبانُ بنُ عَبْدِ الرَّحمنِ عَن قَتَادَةَ قالَ حَدَّثَ الحَسَنُ عَن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ : « بَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم جَالِسٌ وَأَصْحَابُهُ إذْ أتَى عَلَيْهِمْ سَحَابٌ فقالَ نَبِيُّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا ؟ قالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قالَ : هَذَا العَنَانُ هَذِهِ رَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهُ اللهُ إلى قَوْمٍ لاَ يَشْكُرُونَهُ وَلاَ يَدْعُونَهُ ، ثُمَّ قالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ ؟ قالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فإنَّهَا الرَّقِيعُ سَقْفٌ مَحْفُوظٌ وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ . ثُمَّ قالَ : هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا ؟ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ . ثُمَّ قالَ : هَلْ تَدْرُونَ ما فَوْقَ ذَلِكَ ؟ قالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قالَ فإنَّ فَوْقَ ذَلِكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسُمَائَةِ عَامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ ما بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، ثُمَّ قالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ ؟ قالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قالَ : فإنَّ فَوْقَ ذَلِكَ العَرْشَ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ ثُمَّ قالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ ؟ قالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قالَ : فإنَّهَا الأَرْضُ . ثُمَّ قالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي بَعْدَ ذَلِكَ ؟ قالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ

أَعْلَمُ . قالَ فإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضًا أُخْرَى بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، ثُمَّ قالَ: وَالذِى نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ إلى الأَرْضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ عَلَى اللهِ . ثُمَّ قَرَأَ (هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ) » هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الوَجْهِ ، وَيُرْوَى عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا لَمْ يَسْمَعِ الحَسَنُ مِنْ أَبِى هُرَيْرَةَ . وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ هٰذَا الحَدِيثَ فقالُوا إِنَّمَا هَبَطَ عَلَى عِلْمِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ ، وَعِلْمُ اللهِ وَقُدْرَتُهُ وَسُلْطَانُهُ فى كُلِّ مَكَانٍ وَهُوَ عَلَى العَرْشِ كَمَا وَصَفَ فى كِتَابِهِ .

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٣ — حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ وَالحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الحُلْوَانِيُّ - المَعْنَى وَاحِدٌ - قَالَا أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ ابنِ عَمْرِو بنِ عَطَاءٍ عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ عَنْ سَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ « كُنْتُ رَجُلًا قَدْ أُوتِيتُ مِنْ جِمَاعِ النِّسَاءِ مَا لَمْ يُؤْتَ غَيْرِى ، فَلَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ تَظَاهَرْتُ مِنَ امْرَأَتِى حَتَّى يَنْسَلِخَ رَمَضَانُ فَرَقًا مِنْ أَنْ أُصِيبَ مِنْهَا فى لَيْلِى فَأَتَتَابَعُ فى ذَلِكَ إلى أَنْ يُدْرِكَنِى النَّهَارُ وَأَنَا

لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَنْزِعَ ، فَبَيْنَمَا هِيَ تَخْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَلَيْهَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَى قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي فَقُلْتُ انْطَلِقُوا مَعِي إِلَى رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم فَأُخْبِرُهُ بِأَمْرِي ، فَقَالُوا لا وَاللهِ لا نَفْعَلُ نَتَخَوَّفُ أَنْ يَنْزِلَ فِينَا قُرْآنٌ أَوْ يَقُولَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَقَالَةً يَبْقَى عَلَيْنَا عَارُهَا ، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ فَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي فَقَالَ أَنْتَ بِذَاكَ ؟ قُلْتُ أَنَا بِذَاكَ ، قَالَ أَنْتَ بِذَاكَ ؟ قُلْتُ أَنَا بِذَاكَ ، قَالَ أَنْتَ بِذَاكَ ؟ قُلْتُ أَنَا بِذَاكَ وَهَا أَنَا ذَا فَأَمْضِ فِيَّ حُكْمَ اللهِ فَإِنِّي صَابِرٌ لِذَلِكَ ، قَالَ أَعْتِقْ رَقَبَةً . قَالَ فَضَرَبْتُ صَفْحَةَ عُنُقِي بِيَدَيَّ ، فَقُلْتُ لا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَصْبَحْتُ أَمْلِكُ غَيْرَهَا ، قَالَ فَصُمْ شَهْرَيْنِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَهَلْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي إِلاَّ فِي الصِّيَامِ ، قَالَ فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً ، قُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَى مَا لَنَا عَشَاءٌ . قَالَ اذْهَبْ إِلَى صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ فَقُلْ لَهُ فَلْيَدْفَعْهَا إِلَيْكَ فَأَطْعِمْ عَنْكَ مِنْهَا وَسْقاً سِتِّينَ مِسْكِيناً ثُمَّ اسْتَعِنْ بِسَائِرِهِ عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَالِكَ ، قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى قَوْمِي فَقُلْتُ وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم السَّعَةَ وَالْبَرَكَةَ أَمَرَ لِي بِصَدَقَتِكُمْ فَادْفَعُوهَا إِلَيَّ ، فَدَفَعُوهَا إِلَيَّ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . قَالَ مُحَمَّدٌ : سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ لَمْ يَسْمَعْ عِنْدِي مِنْ سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ . قَالَ وَيُقَالُ

سَلَمَةُ بنُ صَخْرٍ وَيُقالُ سَلْمَانُ بنُ صَخْرٍ . وفى الباب عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَهِىَ امْرأةُ أَوْسِ بنِ الصَّامِتِ .

٣٣٥٤ — حدَّثنا عبدُ بن حُمَيْدٍ أخبرنا يُونُسُ عَنْ شَيْبَانَ عَن قتَادَةَ أخبرنا أنَسُ بنُ مَالِكٍ « أنَّ يَهُودِيًّا أتَى عَلَى نَبىِّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأَصْحَابِهِ فقالَ السَّامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ القَوْمُ ، فقال نَبىُّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هَلْ تَدْرُونَ ما قالَ هذَا ؟ قالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ سَلَّمَ يا نبىَّ اللهِ ، قالَ لاَ ولكِنَّهُ قالَ كَذَا وَكَذَا رُدُّوهُ عَلَىَّ ، فَرَدُّوهُ فقالَ قُلْتَ السَّامُ عَلَيْكُمْ ؟ قالَ نَعَمْ قالَ نَبِىُّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ إذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقُولُوا عَلَيْكَ مَا قُلْتَ ، قالَ (وإذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ) » هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٥٥ — حدَّثنا سُفيانُ بنُ وَكِيعٍ أخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ الأشْجَعِىُّ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ عن عُثْمَانَ بنِ المُغِيرَةِ الثَّقَفِىِّ عن سَالِمِ بنِ أبى الجَعْدِ عن عَلِىِّ بنِ عَلْقَمَةَ الأنمارِىِّ عن عَلِىِّ بنِ أبى طَالِبٍ قالَ : « لَمَّا نزلَتْ (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً) قالَ لِى النَّبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم مَا تَرَى ؟ دِينَارٌ قُلْتُ لا يُطِيقُونَهُ ، قالَ فَنِصْفُ دِينَارٍ ؟ قُلْتُ لا يُطِيقُونَهُ ، قالَ فَكَمْ ؟ قُلْتُ شَعِيرَةٌ ، قالَ إنَّكَ لَزَهِيدٌ ، قالَ فَنَزَلَتْ (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ) الآيَةَ .

قالَ فَبِى خَفَّفَ اللهُ عَن هَذِهِ الأُمَّةِ » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ إِنَّمَا نعرِفُهُ مِنْ هَـــذَا الْوَجْهِ . ومَعْنَى قَوْلِهِ شَعِيرَةً يَعْنِي وَزْنَ شَعِيرَةٍ مِنْ ذَهَبٍ .

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٥٦ — حدَّثنا قُتَيبةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَن نافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ قالَ : « حرَّقَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم نَخلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ البُوَيْرَةُ فأَنزلَ اللهُ (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيُخزِيَ الفَاسِقِينَ) هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ

٣٣٥٧ — حدَّثنا الحَسَنُ بنُ مُحمدٍ الزَّعفرانيُّ أخبرنا عفَّانُ أخبرنا حفصُ بنُ غِياثٍ أخبرنا حَبِيبُ بنُ أبى عَمْرَةَ عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ عَن ابنِ عباسٍ فى قَولِ اللهِ عزَّ وجلَّ : (ما قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا) قالَ : اللِّينَةُ النَّخْلَةُ (وَلِيُخزِيَ الفَاسِقِينَ) قالَ اسْتَنزَلُوهُمْ مِنْ حُصُونِهِمْ قالَ وَأُمِرُوا بِقَطْعِ النَّخلِ فَحَكَّ(١) فى صُدُورِهِمْ فقالَ المُسلِمُونَ قَدْ قَطَعْنَا بَعضًا وتَرَكْنَا بَعضًا فَلَنَسْأَلَنَّ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هَلْ لَنَا فِيمَا قَطَعْنَا مِنْ أَجْرٍ وَهَلْ عَلَيْنَا فِيمَا تَرَكْنَا مِنْ وِزْرٍ ؟ فأَنزَلَ اللهُ (مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ

(١) هكذا ورد بالأصل ولعله تصحيف من « حاك » .

أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا) الآيَةَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلاً وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٣٥٨ — حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَارُونَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً . قَالَ أَبُو عِيسَى : سَمِعَ مِنِّى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ هَذَا الحَدِيثَ .

٣٣٥٩ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا وَكِيعٌ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ قُوتُهُ وَقُوتُ صِبْيَانِهِ فقالَ لامْرَأَتِهِ نَوِّمِى الصِّبْيَةَ وَأَطْفِئِى السِّرَاجَ وَقَرِّبِى لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكِ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦٠ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ الحَنَفِيَّةِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يقولُ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنا وَالزُّبَيْرَ والمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ فقالَ انطَلِقُوا حتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فخذُوهُ مِنْهَا فَأْتُونِي بِهِ فَخَرَجْنَا تَتَمَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فإِذَا نحنُ بالظَّعِينَةِ فقُلْنَا أَخْرِجِي الكِتَابَ فقالَتْ مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ، قُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ الكِتَابَ أَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ، قالَ فأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، قالَ فأَتَيْنَا بِهِ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فإِذَا هُوَ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إلى أُنَاسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم، فقالَ ما هذا يا حاطِبْ؟ قالَ لا تَعْجَلْ عَلَيَّ يا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقاً في قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ المُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ فأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنْ نَسَبٍ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَداً يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْراً وارْتِدَاداً عَنْ دِينِي ولاَ رِضًى بالكُفْرِ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم صَدَقَ، فقالَ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ دَعْنِي يا رَسُولَ اللهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هذا المُنَافِقِ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً فما يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فقالَ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ. قالَ وَفِيهِ أُنْزِلَتْ هذهِ السُّورَةُ (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بالمَوَدَّةِ) السُّورَةَ. قالَ عَمْرٌو وَقَدْ رَأَيْتُ ابنَ أَبِي رَافِعٍ وكَانَ كَاتِباً لِعَلِيٍّ.

هذا حديث حسن صحيح . وفيه عن عمر وجابر بن عبد الله
وروى غير واحد عن سفيان بن عيينة هذا الحديث نحو هذا
وذكروا هذا الحرف فقالوا لتخرجن الكتاب أو لتأتقين
الثياب . وهذا حديث قد روى أيضا عن أبى عبد الرحمن
السلمى عن على بن أبى طالب نحو هذا الحديث وذكر بعضهم فيه
لتخرجن الكتاب أو لنجردنك .

٣٣٦١ — حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : « ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمتحن إلا بالآية التى قال الله : (إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك) الآية . قال معمر فأخبرنى ابن طاوس عن أبيه قال
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة إلا امرأة يملكها »
هذا حديث حسن صحيح .

٣٣٦٢ — حدثنا عبد بن حميد أخبرنا أبو نعيم أخبرنا يزيد بن
عبد الله الشيبانى قال سمعت شهر بن حوشب قال حدثتنا أم سلمة
الأنصارية قالت « قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذى
لا ينبغى لنا أن نعصيك فيه ؟ قال لا تنحن . قلت يا رسول الله إن بنى
فلان قد أسعدونى على عمى ولا بد لى من قضائهن ، فأبى على
فعاتبته مرارا فأذن لى فى قضائهن فلم أنح بعد قضائهن ولا

عَلَى غَيْرِه حَتَّى السَّاعَةَ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النِّسْوَةِ امْرَأَةٌ إِلاَّ وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَفِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ (أخرجه الشيخان) قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ : أُمُّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيَّةُ هِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ .

٢٢٠٨ - * حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا قيس بن الربيع عن الاغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس في قوله تعالى (اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن) قال كانت المرأة اذا جاءت النبي صلى الله عليه وسلم لتسلم حلفها بالله ما خرجت من بغض زوج ما خرجت الا حبا لله ولرسوله . هذا حديث غريب [زيادة من نسخة الشيخ احمد شاكر . ٢٢٢٠ — انفرد به

لم يذكره المزي وسنده ضعيف لضعف قيس وجهالة ابي نصر

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٢٢١ اسناده صحيح ٣٥٣٠

٣٣٦٣ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ قَالَ : « قَعَدْنَا نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ لَعَمِلْنَاهُ ، فَأَنْزَلَ اللهُ : (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَالاَ تَفْعَلُونَ) قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلاَمٍ . قَالَ يَحْيَى فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ . قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الأَوْزَاعِيُّ . قَالَ عَبْدُ اللهِ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ كَثِيرٍ . وَقَدْ خُولِفَ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي إِسْنَادِ هَذَا الحَدِيثِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ فَرَوَى ابْنُ المُبَارَكِ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ (مي الجلد ٢٢٩٠)

أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ . وَرَوَى الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ .

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦٤ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ الدِّيلِيُّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حِينَ أُنْزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَتَلَاهَا فَلَمَّا بَلَغَ (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا فَلَمْ يُكَلِّمْهُ ، قَالَ وَسَلْمَانُ فِينَا ، قَالَ فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ هُوَ وَالِدُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ . وَأَبُو الْغَيْثِ اسْمُهُ سَالِمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مُطِيعٍ . وَثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ مَدَنِيٌّ ، وَثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ .

٣٣٦٥ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ

عَن أبى سُفيَان عَن جابِرٍ قالَ : « بَيْنما النَّبىُّ صلى الله عليه وسلم يخطُبُ يوْمَ الجُمُعةِ قائماً إذْ قَدِمتْ عِيرُ المَدِينَة فابتدرَها أصْحَابُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنهُمْ إلاّ اثنَا عشَرَ رجُلاً فِيهِمْ أَبُو بكرٍ وعُمرُ وَنزَلَتْ هَذِهِ الآيةُ (وإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا) » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٣٦٦ — حدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا هُشَيْمٌ أخبرنا حُصَيْنٌ عن سَالِمِ بنِ أبى الجَعْدِ عَن جابِرٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِنحْوِهِ » هَذَا حَدِيثٌ حسَنٌ صحيحٌ .

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٦٧ — حدَّثَنا عَبدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عن إسْرَائيلَ عن أبى إسْحَاقَ عَن زيْدِ بنِ أرْقَمَ قالَ : « كُنْتُ مَعَ عَمِّى فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ أُبَىِّ بنِ أبى سَلُولَ يقُولُ لأَصْحابِهِ (لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا) (وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ) فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّى فَذَكَرَ ذَلِكَ عَمِّى للنبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، فَدَعَانِى النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم فَحَدَّثْتُهُ ، فأَرْسَلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلى عَبْدِ اللهِ بنِ أُبَىٍّ وأَصْحَابِهِ فَحَلَفُوا مَا قالُوا ،

فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وصدَّقَه ، فَأَصَابَنِي شَيْءٌ لَمْ لَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ قَطُّ مِثْلُهُ ، فَجَلَسْتُ فى البَيْتِ ، فقالَ عَمِّي مَا أَرَدْتَ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَمَقَتَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ) فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَقَرَأَهَا ثُمَّ قالَ إِنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٣٦٨ — حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ مُوسَى عن إِسْرَائِيلَ عن السُّدِّيِّ عن أبي سَعِيدٍ الأَزْدِيِّ أخبرنا زَيْدُ بنُ أَرْقَمَ قالَ : « غَزَوْنَا مَعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَكَانَ مَعَنَا أُنَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتَدِرُ الْمَاءَ وَكَانَ الأَعْرَابُ يَسْبِقُونَا إِلَيْهِ فَسَبَقَ أَعْرَابِيٌّ أَصْحَابَهُ ؛ فَيَسْبِقُ الأَعْرَابِيُّ فَيَمْلأُ الحَوْضَ وَيَجْعَلُ حَوْلَهُ حِجَارَةً وَيَجْعَلُ النِّطَعَ عَلَيْهِ حَتَّى يَجِيءَ أَصْحَابُهُ ، قالَ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَعْرَابِيًّا فَأَرْخَى زِمَامَ نَاقَتِهِ لِتَشْرَبَ فَأَبَى أَنْ يَدَعَهُ فَانْتَزَعَ قِبَاضَ الْمَاءِ فَرَفَعَ الأَعْرَابِيُّ خَشَبَةً فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَ الأَنْصَارِيِّ فَشَجَّهُ . فَأَتَى عَبْدَ اللَّهِ بنَ أُبَيٍّ رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ فَأَخْبَرَهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ أُبَيٍّ ثُمَّ قَالَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِهِ يَعْنِي الأَعْرَابَ . وَكَانُوا يَحْضُرُونَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عِنْدَ الطَّعَامِ ، فقالَ عَبْدُ اللهِ إِذَا انْفَضُّوا مِنْ عِنْدِ مُحَمَّدٍ فَأْتُوا مُحَمَّدًا بِالطَّعَامِ فَلْيَأْكُلْ هُوَ وَمَنْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قالَ لأَصْحَابِهِ : لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيُخْرِجِ

الأعزُّ مِنكُمْ الأذلَّ . قالَ زيدٌ وأنا رِدفُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَسَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ أُبَيٍّ فأخبرتُ عمِّي فانطلقَ فأخبرَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فأرسَلَ إليهِ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فحلَفَ وجحدَ . قالَ فصدَّقهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وكذَّبني ، قالَ فجاءَ عمِّي إليَّ فقالَ ما أردْتَ إلى أنْ مَقتَكَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وكذَّبكَ والمُسلمونَ ، قالَ فوقعَ عليَّ مِنَ الهمِّ ما لَمْ يقعْ على أحدٍ ، قالَ فبينما أنا أسيرُ مَعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في سفرٍ قدْ خفقتُ برأسي مِنَ الهمِّ إذْ أتاني رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فعركَ أُذُني وضحِكَ في وجهي ، فما كانَ يسرُّني أنَّ لي بِها الخُلْدَ في الدُّنيا ثُمَّ إنَّ أبا بكرٍ لحقني فقالَ ما قالَ لكَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ قُلتُ ما قالَ لي شيئاً إلاَّ أنَّهُ عركَ أُذُني وضحِكَ في وجهي . فقالَ أبشِرْ ، ثمَّ لحقني عمرُ فقلتُ لهُ مِثلَ قولي لأبي بكرٍ ، فلمَّا أصبحنا قرأَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم سورةَ المُنافِقينَ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٣٦٩ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ أبي عديٍّ قالَ : أنبأنا شُعْبةُ عن الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ قالَ سمعتُ مُحمَّدَ بنَ كعبٍ القرظيَّ مُنذُ أربعينَ سنةً يُحدِّثُ عن زيدِ بنِ أرقمَ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ أُبَيٍّ قالَ في غزوةِ تبوكَ : لئِنْ رجعنا إلى المدينةِ ليُخرِجنَّ الأعزُّ مِنها الأذلَّ . قالَ فأتيتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فذكرتُ ذلكَ لهُ فحلفَ ما قالَهُ ،

فَلامَنِي قَوْمِي فقالُوا ما أَرَدْتَ إلى هَذهِ ، فأتيتُ البيْتَ وَنِمْتُ كَئِيبًا حَزِينًا فأتانِي النبيُّ صلى الله عليه وسلم أَوْ أَتيْتُهُ فقالَ إنَّ اللهَ قَدْ صَدَّقَكَ . قال فنزَلَتْ هذهِ الآيةُ : (هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا) » هـذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٣٧٠ – حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ أخبرنا سُفيانُ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يَقُولُ : « كُنَّا في غَزاةٍ قالَ سُفيانُ يَرَوْنَ أنَّها غَزْوَةُ بَنِي المُصْطَلِقِ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ المُهاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأنْصارِ ، فقـالَ المُهاجِرِيُّ يا لَلمُهاجِرِينَ ، وقالَ الأنْصارِيُّ يا لَلأنْصارِ ، فَسَمِعَ ذلكَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : ما بالُ دَعْوَى الجاهِلِيَّةِ ؟ قالُوا رَجُلٌ مِنَ المُهاجِرِينَ كَسَعَ رَجُلاً مِنَ الأنْصارِ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم دَعُوها فإنَّها مُنْتِنَةٌ . فَسَمِعَ ذلكَ عبدُ اللهِ بنُ أُبَيِّ بنِ أبي سَلُولَ . فقالَ أَوَ قَدْ فَعَلُوها ؟ وَاللهِ لَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْها الأَذَلَّ ، فقالَ عُمَرُ يا رسُولَ اللهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هذا المُنافِقِ ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم دَعْهُ لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أصْحابَهُ . وقالَ غيرُ عَمْرٍو فقالَ لَهُ ابْنُهُ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ اللهِ : واللهِ لا تَنْقَلِبْ حَتَّى تُقِرَّ أنَّكَ الذَّلِيلُ ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم العَزِيزُ فَفَعَلَ » هـذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٣٧١ – حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا جَعْفَرُ بنُ عَوْنٍ أخبرنا أَبُو جَنابٍ الكَلْبِيُّ عَنِ الضَّحَّاكِ بنِ مُزَاحِمٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «مَنْ كَانَ لَهُ مالٌ يُبلِّغُهُ حجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أوْ يَجِبُ عليهِ فيهِ زكَاةٌ فلَمْ يَفعَلْ يَسأَلِ الرَّجْعةَ عِندَ الموْتِ، فقالَ رَجُلٌ: يا ابْنَ عبَّاسٍ اتَّقِ اللهَ فإِنَّما يَسأَلُ الرَّجْعةَ الكُفَّارُ، فقالَ سأَتلُو عليْكَ بِذلِكَ قُرآناً (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُلْهِكُمْ أَمْوالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَفعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الخاسِرُونَ، وَأَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ – إلى قوْلِهِ – واللهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) قالَ فَما يُوجِبُ الزَّكاةَ؟ قالَ إذا بلَغَ المالُ مائتَيْنِ فصاعِداً، قالَ فما يُوجِبُ الحجَّ؟ قالَ الزَّادُ والبَعيرُ».

٣٣٧٢ – حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بنِ أبي حَيَّةَ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِنَحْوِهِ. هَكَذا رَوَى ابنُ عُيَيْنَةَ وغيْرُ واحِدٍ هذا الحديثَ عَنْ أبي جَنابٍ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابنِ عباسٍ قوْلَهُ ولَمْ يَرْفَعْهُ، وهذا أَصَحُّ مِنْ رِوايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ. وأَبُو جَنابٍ القَصَّابُ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ أبي حَيَّةَ ولَيْسَ هُوَ بالقَوِيِّ في الحَديثِ.

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٣ - حدَّثنا محمدُ بنُ يحيى أخبرنا مُحمَّدُ بنُ يُوسُفَ أخبرنا إسْرَائِيلُ أخبرنا سِماكُ بنُ حرْبٍ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ وَسأَلهُ رَجُلٌ عن هذِهِ الآيةِ: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فاحْذَرُوهُمْ) قالَ: «هؤُلَاءِ رِجَالٌ أَسْلَمُوا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَأَرَادُوا أنْ يَأْتُوا النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَأَبَى أزْوَاجُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ أنْ يَدَعُوهُمْ أنْ يَأْتُوا رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وَسلم، فلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم رَأَوا النَّاسَ قدْ فَقِهُوا في الدِّينِ هَمُّوا أنْ يُعاقِبُوهُمْ فأَنْزَلَ اللهُ: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ فاحْذَرُوهُمْ) الآيةَ. هَذَا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٤ - حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أبي ثَوْرٍ قالَ: سَمِعْتُ

ابن عباس يقول: «لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله: (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما) حتى حج عمر وحججت معه فصببت عليه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله: (إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما)؟ فقال لي: واعجبا لك يا ابن عباس. قال الزهري: وكره والله ما سأله عنه ولم يكتمه. فقال لي: هي عائشة وحفصة، قال ثم أنشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت يوما على امرأتي فإذا هي تراجعني فقالت: ما تنكر من ذلك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل، قال فقلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهن وخسرت. قال، وكان منزلي بالعوالي في بني أمية وكان لي جار من الأنصار كنا نتناوب النزول إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينزل يوما ويأتيني بخبر الوحي وغيره. وأنزل يوما فآتيه بمثل ذلك، قال فكنا نحدث أن غسان تنعل الخيل لتغزونا، قال فجاءني يوما عشاء فضرب علي الباب فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم، قلت أجاءت غسان؟ قال أعظم من ذلك؛ طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، قال فقلت في نفسي قد خابت حفصة وخسرت قد

كُنتُ أظُنُّ هذا كائناً ، قالَ فلمَّا صلَّيتُ الصُّبحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيابِي ثُمَّ انطلقتُ حتَّى دخلتُ عَلَى حفصةَ فإذا هِيَ تبكي ، فقلتُ أطلقكُنَّ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ قالتْ لا أدري هُوَ ذا معتزِلٌ في هذهِ المشربَةِ ، قالَ فانطلقتُ فأتيتُ غلاماً أسودَ فقلتُ استأذنْ لِعمرَ ، قالَ فدخلَ ثُمَّ خرجَ إليَّ : قالَ : قدْ ذكرتُكَ لهُ فلمْ يقلْ شيئاً ، قالَ فانطلقتُ إلى المسجدِ. فإذا حولَ المنبرِ نفرٌ يبكونَ فجلستُ إليهِمْ ثُمَّ غلبني ما أجدُ فأتيتُ الغلامَ فقلتُ استأذنْ لِعمرَ فدخلَ ثُمَّ خرجَ إليَّ. قالَ : قدْ ذكرتُكَ لهُ فلمْ يقلْ شيئاً ، فانطلقتُ إلى المسجدِ أيضاً فجلستُ ثُمَّ غلبني ما أجدُ فأتيتُ الغلامَ فقلتُ استأذنْ لِعمرَ .فدخلَ ثُمَّ خرجَ إليَّ فقالَ :ذكرتُكَ لهُ فلمْ يقلْ شيئاً . قالَ فوليتُ منطلقاً فإذا الغلامُ يدعوني. فقالَ ادخلْ فقدْ أذنَ لكَ قالَ فدخلتُ فإذا النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم متكئٌ على رملِ حصيرٍ فرأيتُ أثرَهُ في جنبيهِ فقلتُ يا رسولَ اللهِ أطلقتَ نساءكَ ؟ قالَ لا ، قلتُ اللهُ أكبرُ . لوْ رأيتَنا يا رسولَ اللهِ وكُنَّا معشرَ قريشٍ نغلبُ النِّساءَ فلمَّا قدمنا المدينةَ وجدنا قوماً تغلبُهُمْ نساؤُهُمْ فطفقَ نساؤُنا يتعلَّمْنَ مِنْ نسائِهِمْ فتغضَّبْتُ يوماً على امرأتي فإذا هيَ تراجعُني فأنكرتُ ذلكَ فقالتْ ما تُنكرُ فواللهِ إنَّ أزواجَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ليُراجعنَهُ وتهجرُهُ إحداهنَّ اليومَ إلى الليلِ ، قالَ فقلتُ لحفصةَ أتُراجعينَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ قالتْ نعمْ

وتهجره إحدانا اليوم إلى الليل ، قال فقلت قد خابت من فعلت ذلك منكن وخسرت . أتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هي قد هلكت ؟ فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت لحفصة لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت صاحبتك أوسم منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال فتبسم أخرى فقلت يا رسول الله أستأنس ؟ قال نعم . قال فرفعت رأسي فما رأيت في البيت إلا أهبة ثلاثة ، فقلت يارسول الله أدع الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدونه . فاستوى جالسا فقال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا . قال وكان أقسم أن لا يدخل على نسائه شهرا فعاتبه الله في ذلك فجعل له كفارة اليمين . قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع وعشرون دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بي قال : يا عائشة إني ذاكر لك شيئا فلا تعجلي حتى تستأمري أبويك ، قالت ثم قرأ هذه الآية : (يا أيها النبي قل لأزواجك) الآية . قالت علم والله أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، قالت فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة . قال معمر فأخبرني أيوب أن عائشة قالت له يا رسول الله لا تخبر

أَزْوَاجَكَ أَنِّى اخْتَرْتُكَ فقالَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم إِنَّمَا بَعَثَنِى اللهُ مُبَلِّغًا وَلَمْ يَبْعَثْنِى مُتَعَنِّتًا » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ قَدْ رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ .

سورة نون والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٥ – حدَّثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى أخبرنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِىُّ أخْبرنا عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ سُلَيْمٍ قالَ : « قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ عَطَاءَ بنَ أبى رباحٍ فَقُلْتُ يا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ نَاسًا عِنْدَنَا يَقُولُونَ فى القَدَرِ ، فقالَ عطاءٌ لَقِيتُ الوَلِيدَ بنَ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ فقالَ حدَّثنِى أبى قالَ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : « إِنَّ أَوَّلَ ما خَلَقَ اللهُ القَلَمَ فقالَ لَهُ اكْتُبْ فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إلى الأَبَدِ » وفى الحَدِيثِ قِصَّةٌ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ وَفِيهِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ.

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٦ – حدَّثنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَعْدٍ عن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمِيرَةَ عن

الأحنفِ بنِ قيسٍ عن العبّاسِ بنِ عبدِ المطّلبِ ؛ زعمَ أنهُ كانَ جالسًا في البطحاءِ في عصابةٍ ورسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم جالسٌ . فيهم إذْ مرّتْ عليهمْ سحابةٌ فنظروا إليها فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : هلْ تدرونَ ما اسمُ هذهِ ؟ قالوا نعمْ هذا السّحابُ ؟ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللّـهُ عليه وسلم والمزنُ قالوا : والمزنُ . قالَ رسولُ اللّـهِ صلى اللهُ عليه وسلم : والعنانُ قالوا : والعنانُ . ثمّ قالَ لهمْ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : هلْ تدرونَ كمْ بُعْدُ ما بينَ السّماءِ والأرضِ ؟ قالوا لا واللهِ ما ندري ، قالَ فإنّ بُعْدَ ما بينهما إمّا واحدةٌ وإمّا اثنتانِ أو ثلاثٌ وسبعونَ سنةً والسّماءُ التي فوقها كذلكَ حتّى عدّدهنّ سبعَ سماواتٍ كذلكَ ، ثمّ قالَ فوقَ السّماءِ السّابعةِ بحرٌ بينَ أعلاهُ وأسفلهِ كما بينَ السّماءِ إلى السّماءِ ، وفوقَ ذلكَ ثمانيةُ أوعالٍ بينَ أظلافهنّ وركبهنّ مثلُ ما بينَ سماءٍ إلى سماءٍ ثمّ فوقَ ظهورهنّ العرشُ بينَ أسفلهِ وأعلاهُ مثلُ ما بينَ السّماءِ إلى السّماءِ واللهُ فوقَ ذلكَ » . قالَ عبدُ بنُ حميدٍ سمعتُ يحيى بنَ معينٍ يقولُ ألا يريدُ عبدُ الرّحمنِ بنُ سعدٍ أنْ يحجّ حتّى يُسْمَعَ منه هذا الحديثُ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، روى الوليدُ بنُ أبي ثورٍ عن سماكٍ نحوهُ ورفعهُ . وروى شريكٌ عن سماكٍ بعضَ هذا الحديثِ ووقفهُ ولمْ يرفعهُ . وعبدُ الرّحمنِ هوَ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ سعدٍ الرّازيُّ .

٣٣٧٧ — حدثنا يحيى بن موسى أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازى أن أباه أخبره قال : « رأيت رجلا ببخارى على بغلة وعليه عمامة سوداء يقول كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

سورة سأل سائل

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٨ — حدثنا أبو كريب أخبرنا رشدين بن سعد عن عمرو ابن الحارث عن دراج أبى السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله : « كالمهل » قال كعكر الزيت فإذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه » . هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين .

سورة الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٧٩ — حدثنا عبد بن حميد حدثنى أبو الوليد أخبرنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم ، انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم

الشُّهُبُ فَرَجَعَتْ الشَّياطِينُ إلى قَوْمِهِمْ ، فقالُوا مالَكُمْ ؟ قالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّماءِ وأُرْسِلَتْ عَلَيْنا الشُّهُبُ ، فقالُوا ما حَالَ بَيْنَنا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّماءِ إلاَّ مِنْ حَدَثٍ فاضْرِبُوا مَشارِقَ الأَرْضِ ومَغارِبَها فانْظُرُوا ما هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّماءِ ، قالَ فانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشارِقَ الأَرْضِ وَمَغارِبَها يَبْتَغُونَ ما هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّماءِ ، فانْصَرَفَ أُولَئِكَ النَّفَرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهامَةَ إلى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وهُوَ بِنَخْلَةَ عامِدًا إلى سُوقِ عُكاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحابِهِ صَلاةَ الفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا القُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فقالُوا هذا واللهِ الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّماءِ ، قالَ فَهُنالِكَ رَجَعُوا إلى قَوْمِهِمْ فقالُوا يا قَوْمَنَا إنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إلى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا . فأنْزَلَ اللهُ تَبارَكَ وَتَعالَى عَلَى نَبِيِّهِ صلى اللهُ عليه وسلم : (قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ) وإنَّما أُوحِيَ إلَيْهِ قَوْلُ الجِنِّ » وبِهَذَا الإسْنادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ قَوْلُ الجِنِّ لِقَوْمِهِمْ (لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا) قالَ لَمَّا رَأَوْهُ يُصَلِّي وأَصْحابُهُ يُصَلُّونَ بِصَلاتِهِ وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ قالَ تَعَجَّبُوا مِنْ طَوَاعِيَةِ أَصْحابِهِ لَهُ قالُوا لِقَوْمِهِمْ لَمَّا قامَ عَبْدُ اللهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٣٨٠ — حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أخبرنا

إسرائيلُ أخبرنا أبو إسحاقَ عن سعيدِ بنِ جُبيرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : « كانَ الجنُّ يصعدُونَ إلى السَّماءِ يستمعُونَ الوحْيَ فإذا سمِعُوا الكلمةَ زادُوا فيها تِسْعًا . فأمَّا الكلمةُ فتكونُ حقًّا وأمَّا ما زادُوهُ فيكُونُ باطلاً . فلمَّا بُعِثَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مُنِعُوا مقاعِدَهُمْ ، فذكرُوا ذلكَ لإبليسَ ولَمْ تكُنِ النُّجُومُ يُرْمَى بها قبلَ ذلكَ ، فقالَ لهُمْ إبليسُ ما هذا إلاَّ مِنْ أمْرٍ قدْ حدثَ فى الأرضِ ، فبعثَ جنُودَهُ فوجدُوا رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قائمًا يُصلِّى بينَ جبلَيْنِ أُراهُ قالَ : بِمكَّةَ فلقوهُ فأخبرُوهُ فقالَ هذا الحدثُ الذى حدثَ فى الأرضِ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٨١ — حدَّثنا عبدُ بنُ حُميدٍ أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ عن الزُّهْرِيِّ عن أبى سلمةَ عنْ جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال : « سمِعْتُ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وهوَ يُحدِّثُ عن فترةِ الوحْيِ فقالَ فى حديثِهِ : « بينما أنا أمشِى سمِعْتُ صوْتًا منَ السماءِ فرفعتُ رأسِى فإذَ الملكُ الذى جاءنِى بحراءَ جالسٌ علَى كُرْسِيٍّ بينَ السَّماءِ والأرضِ فجُئِثْتُ منهُ رُعْبًا فرجعْتُ فقُلتُ زمِّلُونِى زمِّلُونِى فدثَّرُونِى ، فأنزلَ اللهُ تعالى : (يا أيُّها المُدَّثِّرُ . قُمْ فأَنْذِرْ) إلى قولِهِ (والرُّجْزَ فاهجُرْ) قبلَ أنْ تُفرضَ الصَّلاةُ »

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَيْضًا .

٣٣٨٢ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ ابْنِ لَهِيعَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ أَبَدًا » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ . وَقَدْ رُوِيَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْقُوفٌ .

٣٣٨٣ — حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ « قَالَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ لِأُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم : هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ ؟ قَالُوا لَا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللَّه عليه وسلم فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ غُلِبَ أَصْحَابُكَ الْيَوْمَ ، قَالَ وَبِمَا غُلِبُوا ؟ قَالَ سَأَلَهُمْ يَهُودُ هَلْ يَعْلَمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ ، قَالَ فَمَا قَالُوا ؟ قَالَ قَالُوا لَا نَدْرِي حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا ، قَالَ أَفَغُلِبَ قَوْمٌ سُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَقَالُوا لَا نَعْلَمُ حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا ، لَكِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً ، عَلَيَّ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ ؛ إِلَيَّ سَائِلُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ وَهِيَ الدَّرْمَكُ ، فَلَمَّا جَاؤُا قَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ كَمْ عَدَدُ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ هَكَذَا ، وَهَكَذَا فِي مَرَّةٍ عَشَرَةٌ وَفِي مَرَّةٍ تِسْعَةٌ ، قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة ؟ قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا أبا القاسم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك » . هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد .

٣٣٨٤ — حدثنا الحسن بن الصباح البزار أخبرنا زيد ابن حباب أخبرنا سهيل بن عبد الله القطعي وهو أخو حزم بن أبي حزم القطعي عن ثابت عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في هذه الآية : (هو أهل التقوى وأهل المغفرة) قال : « الله تبارك وتعالى أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي إلها فأنا أهل أن أغفر له » . هذا حديث حسن غريب . وسهيل ليس بالقوي في الحديث وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت .

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٨٥ — حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد أن يحفظه فأنزل الله تبارك وتعالى : (لا تحرك به لسانك لتعجل به) . قال فكان يحرك به شفتيه وحرك سفيان شفتيه » . هذا حديث حسن

صحيحٌ . قالَ عليُّ بنُ المدينيِّ قالَ يحيى بنُ سعيدٍ القطّانُ : كانَ سفيانُ الثوريُّ يُحسِنُ الثناءَ على موسى بنِ أبي عائشةَ خيرًا .

٣٣٨٦ — حدَّثنا عبدُ بنُ حُمَيدٍ قالَ حدَّثني شبابةُ عن إسرائيلَ عن ثُوَيرٍ قالَ سمعتُ ابنَ عمرَ يقولُ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ أدنى أهلِ الجنةِ منزلةً لمَنْ ينظرُ إلى جِنانِهِ وأزواجِهِ وخدمِهِ وسُرُرِهِ مسيرةَ ألفِ سنةٍ ، وأكرمُهُم على اللهِ عزَّ وجلَّ مَنْ ينظرُ إلى وجهِهِ غدوةً وعشيةً ثمَّ قرأَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) ». هذا حديثٌ غريبٌ وقد روى غيرُ واحدٍ عن إسرائيلَ مثلَ هذا مرفوعًا ، وروى عبدُ الملكِ بنُ أبجرَ عن ثُوَيرٍ عن ابنِ عمرَ قولَهُ ولم يرفعْهُ . وروى الأشجعيُّ عن سفيانَ عن ثُوَيرٍ عن مجاهدٍ عن ابنِ عمرَ قولَهُ ولم يرفعْهُ ولا نعلمُ أحدًا ذكرَ فيه عن مجاهدٍ غيرَ الثوريِّ .

سورة عبس

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٨٧ — حدَّثنا سعيدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ الأمويُّ قالَ حدَّثني أبي قالَ هذا ما عرضْنا على هشامِ بنِ عروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ قالتْ : « أُنزِلَ عبسَ وتولَّى في ابنِ أمِّ مكتومٍ الأعمى أتى رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فجعلَ يقولُ يارسولَ اللهِ أرشِدْني . وعندَ

رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ مِنْ عُظَمَاءِ المُشْرِكِينَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبِلُ عَلَى الآخَرِ وَيَقُولُ : أَتَرَى بِمَا أَقُولُ بَأْساً ؟ فَيَقُولُ لاَ ، فَفِي هَذَا أُنْزِلَ » . هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَـٰذَا الحَدِيثَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أُنْزِلَ (عَبَسَ وَتَوَلَّى) فِى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ .

٣٣٨٨ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الفَضْلِ أخبرنا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم قال : « تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً . فقالَتْ امْرَأَةٌ : أَيُبْصِرُ أَوْ يَرَى بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ ؟ قالَ يَا فُلاَنَةُ (لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ) » . هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قد رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٨٩ — حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِىُّ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَحِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وهُوَ ابْنُ يَزِيدَ الصَّنْعَانِىُّ قالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْىُ عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ : (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) و (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) و (إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ) » .

سورة ويل للمطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٩٠ – حدثنا قتيبة أخبرنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنّ العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فإذا هو نزع واستغفر وتاب سقل قلبه؛ وإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)». هذا حديث حسن صحيح.

٣٣٩١ – حدثنا يحيى بن درست البصري أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد هو عندنا مرفوع (يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال: «يقومون في الرشح إلى أنصاف آذانهم».

٣٣٩٢ – حدثنا هناد أخبرنا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: «(يوم يقوم الناس لرب العالمين) قال يقوم أحدهم في الرشح إلى أنصاف أذنيه». هذا حديث صحيح. وفيه عن أبي هريرة.

سورة إذا السماء انشقت

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٩٣ — حدّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عن عُثْمَانَ بنِ الأَسْوَدِ عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ عن عائِشَةَ قالت سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ: «مَنْ نُوقِشَ الحِسابَ هَلَكَ، قُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ إنّ اللهَ تبارَكَ وتعالى يَقُولُ: (فأمّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بيَمِينِهِ — إلى قَوْلِهِ — يَسِيرًا) قالَ ذَلِكَ العَرْضُ». هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٣٩٤ — حدّثنا مُحَمّدُ بنُ أَبانَ وغَيْرُ واحِدٍ قالُوا أخبرنا عَبْدُ الوَهّابِ الثَّقَفِيُّ عن أيُّوبَ عن أبى مُلَيْكَةَ عن عائِشَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ.

٣٣٩٥ — حدّثنا مُحَمّدُ بنُ عُبَيْدٍ الهَمْدانِيُّ أخبرنا عَلِيُّ بنُ أبى بَكْرٍ عن هَمّامٍ عن قَتادَةَ عن أَنَسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: «مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ». هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ قَتادَةَ عن أنَسٍ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ قَتادَةَ عن أنَسٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم إلّا مِنْ هَذا الوَجْهِ.

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٩٦ — حدّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبادَةَ وعُبَيْدُ اللهِ ابنُ مُوسَى عن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ عن أيُّوبَ بنِ خالِدٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ

رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ . قَالَ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَدْعُو اللهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْهُ » هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ . وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ .

٣٣٩٧ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ . وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

٣٣٩٨ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ـ الْمَعْنَى وَاحِدٌ ـ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ هَمَسَ ، وَالْهَمْسُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ تَحَرُّكُ شَفَتَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَكَلَّمُ ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمَسْتَ . قَالَ : إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ أُعْجِبَ بِأُمَّتِهِ فَقَالَ مَنْ يَقُومُ لِهَؤُلَاءِ ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ أَنْ أَنْتَقِمَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ

عَدُوَّهُمْ فاختارُوا النِّقْمَةَ ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ المَوْتَ فَمَاتَ مِنْهُمْ فى يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفاً. قالَ وَكانَ إذا حَدَّثَ بِهذا الحديثِ حَدَّثَ بِهذَا الحديثِ الآخَرِ. قالَ: كانَ مَلِكٌ مِنَ المُلُوكِ وَكانَ لِذلِكَ المَلِكِ كاهِنٌ يَكْهَنُ لَهُ فقالَ الكاهِنُ انْظُرُوا إلىَّ غُلاماً فَهِماً أوْ قالَ فَطِناً لَقِناً فأُعَلِّمَهُ عِلْمِى هذا فإنِّى أَخافُ أنْ أَمُوتَ فَيَنْقَطِعَ مِنْكُمْ هذا العِلْمُ وَلاَ يَكُونَ فِيكُمْ مَنْ يَعْلَمُهُ . قالَ فَنَظَرُوا لَهُ عَلَى ما وَصَفَ فأَمَرُوهُ أنْ يَحْضُرَ ذَلِكَ الكاهِنَ وَأَنْ يَخْتَلِفَ إلَيْهِ . فَجَعَلَ يَخْتَلِفُ إلَيْهِ وَكانَ عَلَى طَرِيقِ الغُلامِ رَاهِبٌ فى صَوْمَعَةٍ . قالَ مَعْمَرٌ أَحْسَبُ أنَّ أَصْحابَ الصَّوامِعِ كانُوا يَوْمَئِذٍ مُسْلِمِينَ ، قالَ فَجَعَلَ الغُلامُ يَسْأَلُ ذَلِكَ الرَّاهِبَ كُلَّما مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخْبَرَهُ فقالَ إنَّما أَعْبُدُ اللهَ ، قالَ فَجَعَلَ الغُلامُ يَمْكُثُ عِنْدَ الرَّاهِبِ وَيُبْطِئُ عَنِ الكاهِنِ ، فَأَرْسَلَ الكاهِنُ إلى أَهْلِ الغُلامِ أنَّهُ لا يَكادُ يَحْضُرُنِى فأَخْبَرَ الغُلامُ الرَّاهِبَ بِذلِكَ ، فقالَ لَهُ الرَّاهِبُ إذا قالَ لَكَ الكاهِنُ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْ عِنْدَ أَهْلِي ، وَإذا قالَ لَكَ أَهْلُكَ أَيْنَ كُنْتَ فأَخْبِرْهُمْ أَنَّكَ كُنْتَ عِنْدَ الكاهِنِ . قالَ فَبَيْنَما الغُلامُ عَلَى ذَلِكَ إذْ مَرَّ بِجَماعَةٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٍ قَدْ حَبَسَتْهُمْ دَابَّةٌ ، فقالَ بَعْضُهُمْ إنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ كانَتْ أَسَداً ، فأَخَذَ الغُلامُ حَجَراً فقالَ اللَّهُمَّ إنْ كانَ ما يَقُولُ الرَّاهِبُ حَقّاً فأَسْأَلُكَ أنْ أَقْتُلَهُ ، ثُمَّ رَمَى فَقَتَلَ الدَّابَّةَ ، فقالَ النَّاسُ مَنْ قَتَلَها قالُوا الغُلامُ ، فَفَزِعَ النَّاسُ فقالُوا قَدْ عَلِمَ هذا الغُلامُ عِلْماً لَمْ يَعْلَمْهُ أَحَدٌ ، قالَ فَسَمِعَ بِهِ

أعمى فقال له : إن أنت رددت بصرى فلك كذا وكذا ، قال لا أريد منك هذا ولكن أرأيت إن رجع إليك بصرك أتؤمن بالذى رده عليك ؟ قال نعم قال فدعا الله فرد عليه بصره فآمن الأعمى ، فبلغ الملك أمرهم . فبعث إليهم فأتى بهم فقال لأقتلن كل واحد منكم قتلة لا أقتل بها صاحبه ، فأمر بالراهب والرجل الذى كان أعمى فوضع المنشار على مفرق أحدهما فقتله وقتل الآخر بقتلة أخرى ، ثم أمر بالغلام فقال انطلقوا به إلى جبل كذا وكذا فألقوه من رأسه ، فانطلقوا به إلى ذلك الجبل فلما انتهوا إلى ذلك المكان الذى أرادوا أن يلقوه منه جعلوا يتهافتون من ذلك الجبل ويتردون حتى لم يبق منهم إلا الغلام . قال ثم رجع فأمر به الملك أن ينطلقوا به إلى البحر فيلقونه فيه فانطلق به إلى البحر فغرق الله الذين كانوا معه وأنجاه ، فقال الغلام للملك إنك لا تقتلنى حتى تصلبنى وترمينى وتقول إذا رميتنى بسم الله رب هذا الغلام ، قال فأمر به فصلب ثم رماه فقال بسم الله رب هذا الغلام . قال فوضع الغلام يده على صدغه حين رمى ثم مات ، فقال أناس لقد علم هذا الغلام علماً ما علمه أحد فإنا نؤمن برب هذا الغلام ، قال فقيل للملك أجزعت أن خالفك ثلاثة فهذا العالم كلهم قد خالفوك ، قال فخد أخدودا ثم ألقى فيها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال

مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ تَرَكْنَاهُ وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَلْقَيْنَاهُ فى هَذِهِ النَّارِ ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِمْ فى تِلْكَ الأُخْدُودِ . قَالَ يَقُولُ اللهُ تبارك وتعالى فِيهِ : (قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ . النَّارِ ذَاتِ الوَقُودِ) حَتَّى بَلَغَ (العَزِيزِ الحَمِيدِ) . قَالَ فَأَمَّا الغُلَامُ فَإِنَّهُ دُفِنَ ، قَالَ فَيُذْكَرُ أَنَّهُ أُخْرِجَ فى زَمَنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَإِصْبَعُهُ عَلَى صُدْغِهِ كَمَا وَضَعَهَا حِينَ قُتِلَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

سورة الغاشية

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٣٩٩ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ ثُمَّ قَرَأَ : (إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ . لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ) » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٠٠ – حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ أخبرنا عبدُ الرَّحْمَنِ ابنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا أخبرنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عِمْرَانَ بن

عِصامٍ عَن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ عَن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم سُئِلَ عَن الشَّفْعِ والوَتْرِ ، قَالَ هِيَ الصَّلاةُ بَعْضُهَا شَفْعٌ وَبعْضُهَا وَتْرٌ » . هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ . وَقَدْ رَوَاهُ خَالِدُ بنُ قَيْسٍ أيْضاً عَن قَتَادَةَ .

سورة والشمس وضحاها

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٠١ — حَدَّثنا هَارُونُ بنُ إسْحاقَ الهَمْدَانِيُّ أخبرنا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمانَ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن أَبِيهِ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ زَمْعَةَ قالَ : « سَمِعْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْماً يَذْكُرُ النَّاقَةَ والَّذِي عَقَرَهَا فقَالَ إذَا انْبَعَثَ أشْقَاهَا انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ فى رَهْطِهِ مِثْلُ أبى زَمْعَةَ ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النِّسَاءَ فقالَ إلى مَا يَعْمِدُ أحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ العَبْدِ .ولَعَلَّهُ أنْ يُضَاجِعَهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ . قَالَ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فى ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ فقالَ إلى مَا يَضْحَكُ أحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

سورة والليل إذا يغشى

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٠٢ — حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ أخبرنا زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ عَن مَنْصُورِ بنِ المُعْتَمِرِ عَن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ

عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كُنَّا فِى جَنَازَةٍ فِى الْبَقِيعِ فَأَتَى النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ وَمَعَهُ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِى الأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَدْخَلُهَا ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ عَلَى كِتَابِنَا فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَهُوَ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ ؟ قَالَ بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ . أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ . وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ الشَّقَاءِ . ثُمَّ قَرَأَ : (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى . وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى) » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

سورة والضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٠٣ – حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِى عُمَرَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبٍ الْبَجَلِيِّ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فِى غَارٍ فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِى سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ . قَالَ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ قَدْ وُدِّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ

وتعالى : (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى) » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .
وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِىُّ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ .

ومن سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٠٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ وابنُ أبى عَدِىٍّ عن سَعِيدٍ عن قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عَن مَالِكِ بنِ صَعْصَعَةَ — رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ — أَنَّ نبىَّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ البَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ إذْ سَمِعْتُ قائلاً يقولُ أَحَدٌ بَيْنَ الثَّلاثَةِ فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مَاءُ زَمْزَمَ فَشُرِحَ صَدْرِى إلى كَذَا وَكَذَا ، قال قَتَادَةُ قُلْتُ لأنَسٍ ما يَعْنِى ؟ قالَ إلى أَسْفَلِ بَطْنِى ، قالَ فاسْتُخْرِجَ قَلْبِى فَغُسِلَ قَلْبِى بِمَاءِ زَمْزَمَ ثم أُعِيدَ مَكَانَهُ ثُمَّ حُشِىَ إيمَاناً وَحِكْمَةً » وفى الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِىُّ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ . وفيهِ عَنْ أَبى ذَرٍّ .

ومن سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٠٥ — حَدَّثَنَا ابنُ أبى عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَن إسْمَاعِيلَ بنَ

أُمَيَّةَ قالَ سَمِعْتُ رَجُلاً بَدَوِيًّا أعرابيًّا يقولُ سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَرْوِيهِ يقولُ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ وَالتِّينِ والزَّيْتُونِ فَقَرَأَ أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحاكِمِينَ فَلْيَقُلْ بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ » . هذا حَدِيثٌ إنَّما يُرْوَى بِهَذَا الإسْنادِ عَنْ هَذَا الأعْرَابِيِّ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ وَلاَ يُسَمَّى .

ومن سورة إقرأ باسم ربك

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٠٦ — حدَّثَنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عبدِ الكَرِيمِ الجزَرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ (سَنَدْعُ الزَّبانِيَةَ) . قالَ قالَ أبُو جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّى لأطَأَنَّ عَلَى عُنُقِهِ . فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم « لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ الملائِكَةُ عِيَانًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٤٠٧ — حدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ الأشَجُّ أخبرنا أبُو خالِدٍ الأحْمَرُ عَنْ دَاوُدَ بنِ أبى هِنْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ قالَ : « كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّى فَجَاءَ أبُو جَهْلٍ فقالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا ؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا ؟ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَذَا ؟ فانْصَرَفَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فَزَبَرَهُ ، فقالَ أبُو جَهْلٍ إنَّكَ لَتَعْلَمُ ما بِهَا نادٍ أكْثَرَ مِنِّى ، فأنْزَلَ اللهُ تباركَ وتعالى : (فَلْيَدْعُ نادِيَهُ . سَنَدْعُ الزَّبانِيَةَ) .

قالَ ابنُ عبَّاسٍ «واللهِ لَوْ دَعَا نَادِيَهُ لأَخَذَتْهُ زَبانيةُ اللهِ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ . وَفِيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ .

ومن سورة ليلة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٠٨ – حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ أخبرنا القاسِمُ بنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ عَن يُوسُفَ بنِ سَعْدٍ قالَ : «قامَ رَجُلٌ إلى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بَعْدَ ما بَايَعَ مُعَاوِيَةَ فقالَ سَوَّدْتَ وُجُوهَ المُؤْمِنِينَ أَوْ يا مُسَوِّدَ وُجُوهِ المُؤْمِنِينَ ، فقالَ لا تُؤَنِّبْنِى رَحِمَكَ اللهُ فإنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ فَساءَهُ ذَلِكَ ، فنزَلَتْ (إنَّا أعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ) يا مُحَمَّدُ يَعْنِي نَهْرًا فى الجَنَّةِ ، ونزَلَتْ (إنَّا أنزَلْنَاهُ فى لَيْلَةِ القَدْرِ . وَما أدْراكَ ما لَيْلَةُ القَدْرِ . لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ ألْفِ شَهْرٍ) يَمْلِكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةَ يا مُحَمَّدُ . قالَ القاسِمُ فَعَدَدْنَاها فإذَا هِىَ ألْفُ شَهْرٍ لا تَزِيدُ يَوْمًا وَلاَ تَنْقُصُ» . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ القاسِمِ بنِ الفَضْلِ وَقَدْ قِيلَ عَنْ القاسِمِ بنِ الفَضْلِ عَن يُوسُفَ بنِ مَازِنٍ . والقاسِمُ بنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ هُوَ ثِقَةٌ وَثَّقَهُ يَحْيى بنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ مَهْدِيٍّ . وَيُوسُفُ بنُ سَعْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ . وَلا نَعرِفُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٤٠٩ – حدَّثنا ابنُ أبي عُمرَ أخبرنا سفيانُ عن عبدةَ بنِ أبي لُبابةَ وعاصمٍ سمعا زرَّ بنَ حُبَيْشٍ يقولُ: «قُلْتُ لأُبيِّ بنِ كعبٍ إنَّ أخاكَ عبدَ اللهِ بنَ مسعودٍ يقولُ مَن يقمِ الحولَ يُصِبْ ليلةَ القدرِ، قالَ يغفرُ اللهُ لأبي عبدِ الرَّحمنِ لقدْ علِمَ أنَّها في العشرِ الأواخرِ مِنْ رمضانَ وأنَّها ليلةُ سبعٍ وعشرينَ ولكنَّهُ أرادَ أنْ لا يتَّكِلَ النَّاسُ ثُمَّ حلفَ لا يستثني أنَّها ليلةُ سبعٍ وعشرينَ. قالَ قُلْتُ لهُ بأيِّ شيءٍ تقولُ ذلكَ يا أبا المُنذرِ؟ قالَ بالآيةِ الَّتي أخبرنا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أو بالعلامةِ أنَّ الشَّمسَ تطلعُ يومئذٍ لا شُعاعَ لها». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومن سورة لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤١٠ – حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مهديٍّ أخبرنا سُفيانُ عن المُختارِ بنِ فُلفُلٍ قالَ سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقولُ: «قالَ رجلٌ للنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم يا خيرَ البريَّةِ، قالَ ذاكَ إبراهيمُ» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومن سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤١١ – حدَّثنا سُويدُ بنُ نصرٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ المُباركِ أخبرنا

سَعِيدُ بنُ أبي أيُّوبَ عن يحيى بنِ أبي سُليمانَ عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ: «قرأَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هذهِ الآيةَ (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَها) قالَ أتَدْرُونَ ما أخْبارُها؟ قالُوا اللهُ ورَسُولُهُ أَعْلَمُ. قالَ فإنَّ أخْبارَها أنْ تَشْهَدَ على كُلِّ عبدٍ وأَمَةٍ بِما عَمِلَ على ظَهْرِها تقولُ عَمِلَ يَوْمَ كذا كذا وكذا فهذهِ أخْبارُها». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ.

ومن سورة «ألهاكم التكاثر»

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤١٢ — حدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا وهْبُ بنُ جريرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عن قَتادَةَ عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ عن أبيهِ أنَّهُ انْتَهى إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وهُوَ يقرأُ (أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ) قالَ «يقولُ ابنُ آدمَ مالِي مالِي، وهَلْ لكَ مِنْ مالِكَ إلَّا ما تصدَّقْتَ فأَمْضَيْتَ أوْ أكَلْتَ فأفْنَيْتَ أوْ لَبِسْتَ فأبْلَيْتَ». هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤١٣ — حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ أخبرنا حَكَّامُ بنُ سَلْمٍ الرَّازِيُّ عن عَمْرِو بنِ أبي قَيْسٍ عن الحَجَّاجِ عن المِنْهالِ بنِ عَمْرٍو عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ عن عَلِيٍّ قالَ: «ما زِلْنا نَشُكُّ في عذابِ القبرِ حتَّى نزلَتْ (أَلْهاكُمُ التَّكاثُرُ)». قالَ أبو كُرَيْبٍ مرَّةً عن عَمْرِو بنِ أبي قَيْسٍ عن

ابنِ أبى لَيْلَى عَن المِنْهالِ . هَذا حَديثٌ غَريبٌ .

٣٤١٤ — حدَّثنا ابنُ أبى عُمَرَ أخبرنا سُفْيانُ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو ابنِ عَلْقَمَةَ عَن يَحْيى بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ حاطِبٍ عَن عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ابنِ العَوَّامِ عَن أبيهِ قالَ : « لمَّا نزَلَتْ (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) قالَ الزُّبَيْرُ يا رسُولَ اللهِ وَأىُّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ عَنهُ وَإنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَانِ التَّمْرُ والمَاءُ ؟ قالَ أما إنَّهُ سَيَكُونُ » . هَذا حَديثٌ حَسَنٌ .

٣٤١٥ — حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا أحْمَدُ بنُ يُونُسَ عَن أبى بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عَن أبى سَلَمَةَ عَن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : « لمَّا نزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ (ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ) قالَ النَّاسُ يا رَسُولَ اللهِ عَن أىِّ النَّعِيمِ نُسْأَلُ ؟ وَإنَّمَا هُمَا الأَسْوَدَانِ والعَدُوُّ حاضِرٌ وَسُيُوفُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا ؟ قالَ إنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ » وَحديثُ ابنِ عُيَيْنَةَ عَن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عِنْدِى أصَحُّ مِنْ هَذا . سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ أحفَظُ وَأصَحُّ حَدِيثًا مِنْ أبى بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ .

٣٤١٦ — حدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا شَبَابَةُ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ العَلاءِ عَن الضَّحَّاكِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَرْزَمٍ الأشْعَرِىِّ قالَ سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ أوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنهُ يَوْمَ القِيامَةِ ـ يَعْنِى العَبْدَ مِنَ النَّعِيمِ ـ أنْ يُقالَ ألَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ وَنُرْوِيكَ مِنَ المَاءِ البَارِدِ » . هَذا حَديثٌ غَريبٌ .

وَالضَّحَّاكُ هُوَ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَرْزَبٍ وَيُقالُ ابنُ عَرْزَمٍ وابنُ عَرْزَمٍ أَصَحُّ .

ومن سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤١٧ — حَدَّثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ عن مَعْمَرٍ عن قَتادَةَ عن أنسٍ في قَوْلِهِ تعالى (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ هُوَ نَهْرٌ في الجَنَّةِ . قالَ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم «رَأَيْتُ نَهْرًا في الجَنَّةِ حافَتَيْهِ قِبابُ اللُّؤْلُؤِ ، قُلْتُ مَا هذا يا جِبْرائيلُ ؟ قالَ هذا الكَوْثَرُ الَّذي أعطاكَهُ اللهُ » هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٤١٨ — حَدَّثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ أخبرنا سُرَيْجُ بنُ النُّعْمانِ أخبرنا الحَكَمُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ عن قَتادَةَ عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « بَيْنا أنا أسيرُ في الجَنَّةِ إذْ عُرِضَ لي نَهْرٌ حافَتاهُ قِبابُ اللُّؤْلُؤِ ، قُلْتُ لِلمَلَكِ ما هذا ؟ قالَ هذا الكَوْثَرُ الَّذي أعطاكَهُ اللهُ ، قالَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إلى طِينَةٍ فاسْتَخْرَجَ مِسْكًا ، ثُمَّ رُفِعَتْ لي سِدْرَةُ المُنْتَهى فَرَأَيْتُ عِنْدَها نُورًا عَظِيمًا » . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أنسٍ .

٣٤١٩ — حَدَّثنا هَنَّادٌ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عن عَطاءِ بنِ السَّائِبِ عن مُحارِبِ بنِ دِثارٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ

صلى الله عليه وسلم « الكَوْثَرُ نَهْرٌ فى الجَنَّةِ حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَاليَاقُوتِ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ مِنَ المِسْكِ وَمَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ وَأَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ومن سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٢٠ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِى بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ « كَانَ عُمَرُ يَسْأَلُنِى مَعَ أَصْحَابِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ ؟ قَالَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالفَتْحُ) فَقُلْتُ إِنَّمَا هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَاللهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٢١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِى بِشْرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَوْفٍ أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا ابْنٌ مِثْلُهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

ومن سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٢٢ – حدثنا هنادٌ وأحمدُ بنُ منيعٍ قالا أخبرنا أبو معاوية أخبرنا الأعمشُ عن عمرو بنِ مُرَّةَ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ قالَ « صعدَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ذاتَ يومٍ على الصفا فنادى يا صباحاهُ ، فاجتمعتْ إليهِ قريشٌ ، فقالَ إني نذيرٌ لكمْ بينَ يدَيْ عذابٍ شديدٍ أرأيتمْ لوْ أني أخبرتُكمْ أنَّ العدوَ ممسيكمْ أوْ مصبحُكمْ أكنتمْ تصدقُوني ؟ فقالَ أبو لهبٍ ألهذا جمعتنا تبًّا لكَ ، فأنزلَ اللهُ تباركَ وتعالى (تبَّتْ يدا أبي لهبٍ وتبَّ) » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

ومن سورة الإخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٢٣ – حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ أخبرنا أبو سعدٍ هوَ الصنعانيُّ عن أبي جعفرٍ الرازيِّ عن الربيعِ بنِ أنسٍ عن أبي العاليةِ عن أُبيِّ بنِ كعبٍ أنَّ المشركينَ قالُوا لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم انسبْ لنا ربَّكَ فأنزلَ اللهُ تعالى (قلْ هوَ اللهُ أحدٌ، اللهُ الصمدُ) . والصمدُ الذي لمْ يلدْ ولمْ يولدْ لأنهُ ليسَ شيءٌ يولدُ إلاَّ سيموتُ وليسَ شيءٌ يموتُ إلاَّ سيورثُ وإنَّ اللهَ لا يموتُ ولا يورثُ ولمْ يكنْ لهُ كفواً أحدٌ .

قَالَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَبِيهٌ وَلاَ عِدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ » .

٣٤٢٤ — حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ « أَنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم ذَكَرَ آلِهَتَهُمْ فَقَالُوا انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ ، قَالَ فَأَتَاهُ جِبْرَئِيلُ عليه السَّلامُ بِهَذِهِ السُّورَةِ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) » فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعْدٍ وَأَبُو سَعْدٍ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُيَسَّرٍ .

ومن سورة المعوذتين

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٢٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أخبرنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ « أَنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَظَرَ إلى القمرِ فقالَ « يا عَائِشَةُ اسْتَعِيذِى بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٢٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ أخبرنا قَيْسٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ « قَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ آيَاتٍ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) إلى آخرِ السُّورَةِ (وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) إلى آخِرِ السُّورَةِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

باب

٣٤٢٧ — حدثنا محمد بن بشار أخبرنا صفوان بن عيسى أخبرنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذنه، فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة — إلى ملإ منهم جلوس — فقل السلام عليكم. قالوا وعليك السلام ورحمة الله. ثم رجع إلى ربه قال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت، قال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته، فقال أي رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوئهم. قال يا رب من هذا؟ قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر أربعين سنة. قال يا رب زده في عمره. قال ذاك الذي كتب له. قال أي رب فإني قد جعلت له من عمري ستين سنة قال أنت وذاك، قال ثم أسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان آدم يعد لنفسه، قال فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت، قد كتب لي ألف سنة. قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته قال فمن

يَوْمَئِذٍ أُمِرَ بالكتابِ والشُّهودِ » . هَذا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ مِن هَذا الوجْهِ وقدْ رُوِىَ مِنْ غيرِوَجْهٍ عَن أبى هُرَيْرَةَ عَن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

باب

٣٤٢٨ – حدَّثنا مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا يَزيدُ بنُ هارُونَ أخبرنا العوَّامُ بنُ حَوْشَبٍ عَن سُلَيْمانَ بنِ أبى سُلَيْمانَ عَن أنسِ بنِ مالكٍ عَن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « لمَّا خَلَقَ اللهُ الأرْضَ جَعلَتْ تَميدُ فَخلَقَ الجِبالَ فَقالَ بِهَا عَلَيْها فاستَقرَّتْ فَعجبَتِ المَلائكةُ مِنْ شِدَّةِ الجبالِ فقالُوا يا ربِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَىْءٌ أشَدُّ مِنَ الجِبالِ ؟ قالَ نَعمْ الحديدُ ، فقالُوا يا ربِّ فَهلْ مِنْ خَلْقِكَ شَىْءٌ أشَدُّ مِن الحديدِ؟ قالَ نَعمْ النَّارُ ، قالُوا يا ربِّ فَهلْ مِن خلقِكَ شَىْءٌ أشَدُّ مِنَ النَّارِ ؟ قالَ نَعمْ المَاءُ ، قالُوا يا ربِّ فَهلْ فى خَلْقِكَ شَىْءٌ أشَدُّ مِنَ المَاءِ؟ قالَ نَعمْ الرِّيحُ ، قالُوا يارَبِّ فَهلْ فى خَلْقِكَ شَىْءٌ أشَدُّ مِنَ الرِّيحِ ؟ قالَ نَعمْ ابنُ آدمَ تَصدَّقَ بِصَدَقةٍ بِيَمِينِه يُخْفِيها مِنْ شِمالِهِ » . هَذا حديثٌ غريبٌ لا نَعرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ هَذا الوجهِ ...

آخر التفسير

أبواب الدعوات

عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

١ — باب ما جاء فى فضل الدعاء

٣٤٢٩ — حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ عَبْدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ أخبرنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ أخبرنا عِمْرَانُ القَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنَ الدُّعَاءِ » هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ. وعِمْرَانُ القَطَّانُ هُوَ ابنُ دَاوَرَ وَيُكْنَى أَبا العَوَّامِ .

٣٤٣٠ — حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِمْرَانَ القَطَّانِ بِنَحْوِهِ .

٢ — بابٌ منه

٣٤٣١ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ عَنِ ابنِ لَهِيعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبَانَ بنِ صَالِحٍ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « الدُّعَاءُ مُخُّ العِبَادَةِ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابنِ لَهِيعَةَ .

٣٤٣٢ — حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ

الأَعْمَشِ عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيعٍ عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ عَنِ النبىِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وقَالَ (رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ مَنْصُورٌ وَالأَعْمَشُ عَنْ ذَرٍّ وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ذَرٍّ .

٣ — بَابٌ مِنْه

٣٤٣٣ — حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي المَلِيحِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم « إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ » وَقَدْ رَوَى وَكِيعٌ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي المَلِيحِ هَذَا الحَدِيثَ وَلاَ نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٤٣٤ — حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حُمَيْدٍ أَبِي المَلِيحِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ .

٤ — بَابُ مَا جَاءَ

فى فضل الذكر

٣٤٣٥ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ

« يارسولَ اللهِ إنّ شرائعَ الإسلامِ قد كثُرتْ علىَّ فأخبرنى بشىءٍ أتشبّثُ بهِ ، قالَ لا يزالُ لسانُكَ رطباً مِنْ ذِكرِ اللهِ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجْهِ .

٥ – بابٌ منه

٣٤٣٦ – حدّثنا قُتيبةُ أخبرنا ابنُ لَهيعةَ عن درّاجٍ عن أبى الهيثمِ عن أبى سعيدٍ الخُدرىِّ أنّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم سُئِلَ أىُّ العبادِ أفضلُ درجةً عندَ اللهِ يومَ القيامةِ ؟ قالَ « الذّاكرونَ اللهَ كثيراً . قالَ قلتُ يا رسولَ اللهِ ومَنِ الغازى فى سبيلِ اللهِ ؟ قالَ لو ضربَ بسيفِهِ فى الكفّارِ والمشركينَ حتّى ينكسرَ ويختضبَ دماً لَكانَ الذّاكرونَ اللهَ كثيراً أفضلَ منهُ درجةً » . هذا حديثٌ غريبٌ. قالَ: « لو ضربَ بسيفِهِ الكفّارَ والمشركينَ حتّى ينكسرَ ويختضبَ دماً لَكانَ الذّاكرونَ اللهَ كثيراً أفضلَ منهُ درجةً » .

حديثٌ غريبٌ إنّما نعرفُهُ مِنْ حديثِ درّاجٍ .

٦ – بابٌ منه

٣٤٣٧ – حدّثنا الحسينُ بنُ حُريثٍ أخبرنا الفضلُ بنُ موسى عن عبدِ اللهِ بنِ سعيدٍ هوَ ابنُ أبى هندٍ عن زيادٍ مولَى ابنِ عيّاشٍ عن أبى بحريّةَ عن أبى الدّرداءِ قالَ قالَ النبىّ صلى اللهُ عليه وسلم : « ألا أنبّئُكُمْ بخيرِ أعمالِكُمْ وأزكاها عندَ مليكِكُمْ وأرفعِها فى درجاتِكُمْ وخيرٍ لكُمْ

مِنْ إنفَاقِ الذَّهَبِ وَالوَرِقِ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أنْ تلقوْا عدُوَّكُمْ فَتَضرِبُوا أعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أعْنَاقَكُمْ ؟ قالُوا بَلَى ، قالَ ذِكْرُ اللّهِ » قالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ماشَىْءٌ أنْجَى مِنْ عَذَابِ اللّهِ مِنْ ذِكْرِ اللّهِ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَن عَبْدِ اللّهِ بنِ سَعيدٍ مِثْلَ هَذَا بِهَذَا الإسْنَادِ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عَنهُ فَأرْسَلَهُ .

٧ – بابُ

مَا جَاءَ فى القَوْمِ يَجْلِسُونَ فَيَذْكُرُونَ اللّهَ مَا لَهُمْ مِنَ الفَضْلِ

٣٤٣٨ – حدَّثنَا مُحَمّدُ بنُ بَشّارٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ مَهْدِيٍّ أخبرنا سُفْيَانُ عَن أبِي إسْحَاقَ عَنِ الأغَرِّ أبِي مُسْلِمٍ أنَّهُ شَهِدَ عَلَى أبِى هُرَيْرَةَ وَأبِي سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ أنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رسُولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم أنَّهُ قالَ : « مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللّهَ إلاّ حَفَّتْ بِهِمُ المَلائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنزلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » . هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٣٩ – حدَّثنَا مُحَمّدُ بنُ بَشّارٍ أخبرنا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَطّارُ أخبرنا أبُو نَعَامَةَ عَن أبِي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ عَن أبِي سَعِيدٍ الخُدْرِىِّ قالَ : « خَرَجَ مُعَاوِيَةُ إلى المَسْجِدِ فقالَ ما يُجْلِسُكُمْ ؟ قالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللّهَ ، قالَ آللّه مَا أجْلَسَكُمْ إلاّ ذَاكَ ؟ قالُوا واللّهِ ما أجْلَسَنَا إلاّ ذَاكَ ، قالَ أمَا إنِّى لَمْ أسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أحَدٌ

بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم أقلَّ حديثاً عنه مني إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقةٍ من أصحابه فقال: ما يُجلسُكم؟ قالوا جلسنا نذكرُ الله ونحمدُه لما هدانا للإسلام ومَنَّ علينا به، فقال آلله. ما أجلسكم إلاّ ذاك؟ قالوا الله ما أجلسنا إلاّ ذاك قال أما أني لم أستحلفكم لتهمةٍ لكم إنه أتاني جبرئيلُ وأخبرني أنَّ الله يباهي بكم الملائكة». هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه. وأبو نعامة السعديُّ اسمه عمرو بن عيسى، وأبو عثمان النهديُّ اسمه عبدُ الرحمن بنُ مُلٍّ.

٨ – بابُ

ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله

٣٤٤٠ – حدَّثنا محمدُ بنُ بشارٍ أخبرنا عبدُ الرحمن بنُ مهديٍّ أخبرنا سفيانُ عن صالحٍ مولى التوأمة عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال: «ما جلس قومٌ مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلُّوا على نبيِّهم إلاّ كان عليهم ترةً فإن شاء عذَّبهم وإن شاء غفر لهم». هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رُوي عن أبي هريرة عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم من غير وجهٍ.

* حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأغر أبا مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله.
[زيادة من العارضة ونسخة الشيخ أحمد شاكر]

٩ – بابٌ
ما جاءَ أنَّ دَعْوَةَ المُسْلِمِ مُسْتَجابَةٌ

٣٤٤١ – حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ أبى الزُّبَيْرِ عَنْ جابِرٍ قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ « مَامِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعاءٍ إلاَّ آتاهُ اللهُ ما سَأَلَ أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنْ سُوءٍ مِثْلَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بإثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ » . وَفى البابِ عَنْ أبى سَعِيدٍ وعُبادَةَ ابنِ الصَّامِتِ .

٣٤٤٢ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ مَرْزُوقٍ أخبرنا عُبَيْدُ بنُ وَاقِدٍ أخبرنا سَعِيدُ بنُ عَطِيَّةَ اللَّيْثِىُّ عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدائِدِ والكَرْبِ فَلْيُكْثِرِ الدُّعاءَ فى الرَّخاءِ » . هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٤٤٣ – حدَّثنا يَحْيى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِىٍّ أخبرنا مُوسَى بنُ إبْراهِيمَ بنِ كَثِيرٍ الأنْصارِىُّ قالَ سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ خِراشٍ قالَ سَمِعْتُ جابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقُولُ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وَأَفْضَلُ الدُّعاءِ الحَمْدُ لِلهِ » . هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بنِ إبراهيمَ وَقَدْ رَوَى عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ وغَيْرُ واحِدٍ عَنْ مُوسَى بنِ إبراهيمَ هَذا الحَدِيثَ .

٣٤٤٤ – حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ ومُحمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ المُحارِبيُّ قالا أخبرنا يحيى بنُ زكريا بنِ أبي زائدةَ عَنْ أبيهِ عن خالدِ بنِ سَلَمَةَ عن البَهِيِّ عَن عُرْوَةَ عن عائشةَ قالتْ : «كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أحيانِهِ» . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ يحيى بنِ زكريا بنِ أبي زائدةَ . والبَهِيُّ اسمُهُ عبدُ اللهِ .

١٠ – بابٌ

ما جاءَ أنَّ الدَّاعِيَ يَبْدَأُ بِنَفْسِهِ

٣٤٤٥ – حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الكُوفيُّ أخبرنا أبو قَطَنٍ عن حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عن أبي إسحاقَ عن سعيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عبَّاسٍ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ «أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا ذَكَرَ أحداً فدعا لهُ بدأَ بنفسِهِ» . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ . وأبو قَطَنٍ اسمُهُ عَمْرُو بنُ الهَيْثَمِ .

١١ – بابٌ

ما جاءَ في رَفْعِ الأيْدِي عندَ الدُّعاءِ

٣٤٤٦ – حدَّثنا أبو موسى مُحمَّدُ بنُ المُثنَّى وإبراهيمُ بنُ يعقُوبَ وغيرُ واحدٍ قالوا أخبرنا حمَّادُ بنُ عيسى الجُهَنيُّ عن حَنْظَلَةَ بنِ أبي سُفْيانَ الجُمَحِيِّ عن سالمِ بنِ عبدِ اللهِ عن أبيهِ عن

عُمَرَ بنِ الخطَّابِ قال : « كانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذا رَفَعَ يَدَيْهِ فى الدُّعاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حتَّى يَمْسَحَ بِهِما وَجْهَهُ . قالَ مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى فى حَدِيثِهِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ » . هَذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ عِيسَى وقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ وَهُوَ قليلُ الحديثِ وقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ ، وحَنْظَلَةُ بنُ أبى سُفْيانَ الْجُمَحِيُّ ثِقَةٌ وَثَّقَهُ يَحْيى بنُ سَعِيدِ القَطَّانُ .

١٢ – بابُ

ما جاءَ فى مَنْ يَسْتَعْجِلُ فى دُعائِهِ

٣٤٤٧ – حدَّثنَا الأنْصارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالِكٌ عن ابنِ شِهابٍ عَن أبى عُبَيْدٍ مَوْلَى ابنِ أزْهَرَ عن أبى هُرَيْرَةَ عَن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « يُسْتَجابُ لِأحَدِكُمْ ما لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ دَعَوْتُ فلَمْ يُسْتَجَبْ لِى » . هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وأبُو عُبَيْدٍ اسْمُهُ سَعْدٌ وهُوَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ أزْهَرَ ويُقالُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ . وَفى البابِ عَن أنسٍ .

١٣ – بابُ

مَا جاءَ فى الدُّعاءِ إذا أصْبَحَ وَإذا أمْسَى

٣٤٤٨ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا أبُو داوُدَ وهُوَ الطَّيالِسِيُّ أخبرنا عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أبى الزِّنادِ عَن أبيهِ عَن أبانَ بنِ عُثْمانَ قالَ سَمِعْتُ

عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ يَقُولُ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فى صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ بِسمِ اللهِ الَّذِى لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَىْءٌ فى الأَرْضِ وَلا فى السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَيَضُرُّهُ شَىْءٌ ». وَكَانَ أَبَانُ قَدْ أَصَابَهُ طَرَفُ فَالَجٍ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فقالَ لَهُ أَبَانُ ما تَنْظُرُ ؟ أَمَا إِنَّ الحَدِيثَ كَمَا حَدَّثْتُكَ وَلَكِنِّى لَمْ أَقُلْهُ يَوْمَئِذٍ لِيُمْضِىَ اللهُ عَلَىَّ قَدَرَهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٣٤٤٩ – حَدَّثنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ أخبرنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِى سَعْدٍ سَعِيدِ بنِ المَرْزُبَانِ عَنْ أَبِى سَلَمَةَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِى رَضِيتُ باللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يُرْضِيَهُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٤٥٠ – حَدَّثنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ أخبرنا جَرِيرٌ عَنِ الحَسَنِ ابنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرحمنِ بنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ : « كَانَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى المُلْكُ لِلَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ أُرَاهُ قالَ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِى هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ ما بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ ، وإذا أصبَحَ قالَ ذلِكَ أيضاً أصْبَحْنَا وَأصْبَحَ المُلْكُ لِلّهِ والحَمْدُ لِلّهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ بِهذَا الإسْنَادِ عَن ابنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٣٤٥١ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ أخبرنا سُهَيْلُ بنُ أبي صَالِحٍ عَن أبيهِ عَن أبِي هُرَيْرَةَ قالَ « كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُعَلِّمُ أصْحَابَهُ : يَقُولُ إذَا أصْبَحَ أحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللّهُمَّ بِكَ أصْبَحْنَا وَبِكَ أمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَي وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ المَصِيرَ . وإذا أمْسَى فَلْيَقُلْ : اللّهُمَّ بِكَ أمْسَيْنَا وَبِكَ أصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَي وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ النُّشُورُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٤ — باب منه

٣٤٥٢ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ أخبرنا أبُو دَاوُدَ قالَ أنبأنا شُعْبَةُ عَن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ قالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بنَ عَاصِمٍ الثَّقَفِيَّ يُحَدِّثُ عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ « قالَ أبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِشَيْءٍ أقُولُهُ إذَا أصْبَحْتُ وَإذَا أمْسَيْتُ . قالَ قُلْ : اللّهُمَّ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ والأرْضِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أشْهَدُ أن لاَ إلهَ إلاّ أنْتَ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قالَ قُلْهُ إذَا أصْبَحْتَ وَإذَا أمْسَيْتَ وإذَا أخَذْتَ مَضْجَعَكَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥ – باب منه

٣٤٥٣ – حَدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازِمٍ عن كَثِيرِ بنِ زيْدٍ عن عُثمانَ بنِ رَبيعَةَ عن شَدَّادِ بنِ أوْسٍ «أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ له ألاَ أدُلُّكَ على سَيِّدِ الاسْتِغْفارِ اللَّهُمَّ أنتَ رَبِّي لاَ إله إلاَّ أنتَ خلقْتَنِي وأنا عبْدُكَ وأنا على عَهْدِكَ ووَعْدِكَ ما استَطَعْتُ أعُوذُ بِكَ مِن شَرِّ ما صَنَعْتُ وأبُوءُ لكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وأعتَرِفُ بِذُنُوبِي فاغفِرْ لِي ذُنُوبِي إنَّهُ لا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ. لاَ يَقُولُها أحَدُكُمْ حِينَ يُمْسِي فيأْتِي عليهِ قَدَرٌ قبلَ أنْ يُصْبِحَ إلاَّ وَجبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ولاَ يقُولُها حِينَ يُصْبِحُ فيأْتِي علَيهِ قدَرٌ قبْلَ أنْ يُمْسِيَ إلاَّ وَجبتْ له الجَنَّةُ» وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ وابنِ عُمَرَ وابنِ مَسْعُودٍ وابنِ أبْزَى وبُرَيْدَةَ. هَذا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ، وعبْدُ العزِيزِ بنُ أبي حازِمٍ هُوَ ابنُ أبي حازِمٍ الزَّاهِدُ.

١٦ – باب

ما جاءَ في الدُّعاءِ إذا أوَى إلى فِراشِهِ

٣٤٥٤ – حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ أخبرنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن أبي إسْحاقَ الهَمْدانِيِّ عن البَراءِ بنِ عازِبٍ «أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ له ألاَ أُعلِّمُكَ كَلِماتٍ تقُولُها إذا أوَيْتَ إلى فِراشِكَ فإنْ مُتَّ مِنْ لَيلَتِكَ مُتَّ علَى الفِطْرَةِ وإنْ أصْبحْتَ أصْبحْتَ وقدْ أصَبْتَ خيْراً؟ تقولُ

اللّهُمَّ أسلَمْتُ نَفْسِى إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إلاَّ إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الّذِى أنزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الّذِى أَرْسَلْتَ - قَالَ البَرَاء فَقُلْتُ - وَبِرَسُولِكَ الّذِى أرْسَلْتَ، قَالَ فَطَعَنَ بِيَدِهِ فِى صَدْرِى ثُمَّ قَالَ وَنَبِيِّكَ الّذِى أرْسَلْتَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَفِى البَابِ عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ، وقَدْ رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ البَرَاءِ وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ عن سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ عَنِ البَرَاءِ عَنِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ إلاَّ أنَّهُ قَالَ إذا أوَيْتَ إلى فِرَاشِكَ وَأَنْتَ عَلَى وُضُوءٍ.

٣٤٥٥ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ أخبرنا عَلِىُّ ابنُ المُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بنِ أبى كَثِيرٍ عن يَحْيَى بنِ إسْحَاقَ [ابنِ] أَخِى رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ عن رَافِعِ بنِ خَدِيجٍ أنَّ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ « إذَا اضْطَجَعَ أحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الأيْمَنِ ثُمَّ قَالَ اللّهُمَّ أسلَمْتُ نَفْسِى إلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أمْرِى إلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إلاَّ إلَيْكَ أُومِنُ بِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ فَإنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ ».
هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ ابنِ خَدِيجٍ.

٣٤٥٦ - حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ أخبرنا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ « أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ إذَا أوَى إلى فِرَاشِهِ قَالَ: الحَمْدُ لِلّهِ الّذِى أطْعَمَنَا وَسَقَانَا

وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

١٧ – بابٌ منه

٣٤٥٧ – حدَّثنا صَالِحُ بنُ عَبْدِ اللهِ أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ عَن الوَصَّافِيِّ عَن عَطِيَّةَ عَن أبي سَعيدٍ عَن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال: « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إلى فِرَاشِهِ أسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا إلهَ إلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأتُوبُ إلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ ، وَإنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَإنْ كَانَتْ عَدَدَ أيَّامِ الدُّنْيَا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الوَلِيدِ الوَصَّافِيِّ .

١٨ – بابٌ منه

٣٤٥٨ – حدَّثنا ابنُ أبي عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَن عَبْدِ المَلِكِ ابنِ عُمَيْرٍ عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ عَن حُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ إذَا أرَادَ أنْ يَنَامَ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأسِهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ أوْ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٥٩ – حدَّثنا أبُو كُرَيْبٍ أخبرنا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ عَن

إبراهيم بن يوسف بن أبى إسحاق عن أبيه عن أبى إسحاق عن أبى بردة عن البراء بن عازب قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك». هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وروى الثورى هذا الحديث عن أبى إسحاق عن البراء لم يذكر بينهما أحدا، ورواه شعبة عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة ورجل آخر عن البراء، ورواه إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وعن أبى إسحاق عن [أبى] عبيدة عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله.

١٩ – باب منه

٣٤٦٠ – حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا عمرو بن عون أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا أخذ أحدنا مضجعه أن يقول اللهم رب السموات ورب الأرضين وربنا ورب كل شىء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والقرآن أعوذ بك من شر كل ذى شر أنت آخذ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء والظاهر فليس فوقك شىء والباطن فليس دونك شىء اقض عنى الدين واغننى من الفقر». هذا حديث حسن صحيح.

٢٠ — باب منه

٣٤٦١ — حَدَّثَنَا ابنُ أبى عُمَرَ المكىُّ أخبرنا سُفْيَانُ عن ابنِ عَجْلَانَ عَن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ عَن أبى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ « إذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَن فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إزَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لا يَدْرِى مَاخَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّى وَضَعْتُ جَنْبِى وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِى فَارْحَمْهَا وإنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ ، فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ للهِ الَّذِى عَافَانِى فى جَسَدِى وَرَدَّ عَلَىَّ رُوحِى وأَذِنَ لِى بِذِكْرِهِ » وفى البَابِ عن جَابِرٍ وعَائِشَةَ ، وحَدِيثُ أبى هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٢ — باب

ما جَاءَ فِيمَنْ يَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ عِنْدَ المَنَامِ

٣٤٦٢ — حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا المُفَضَّلُ بنُ فَضَالَةَ عَن عُقَيْلٍ عن ابنِ شِهَابٍ عن عُرْوَةَ عَن عَائِشَةَ « أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ .

٢٢ - باب منه

٣٤٦٣ — حدَّثنا محمودُ بنَ غيلانَ أخبرنا أبو داودَ قال أنبأنا شُعْبَةُ عن أبي إسحاقَ عن رَجُلٍ عن فَرْوَةَ بنِ نوفَلٍ « أنَّهُ أَتَى النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ يا رسولَ اللهِ علِّمْني شيئاً أقولُه إذا أَوَيْتُ إلى فِراشي ، فقالَ اقرأْ قُلْ يا أيُّها الكافِرُون فإنَّها بَراءةٌ مِنَ الشِّرْكِ » قالَ شُعْبَةُ أحيانًا يقولُ مَرَّةً وأحيانًا لا يقولُها .

٣٤٦٤ — حدَّثنا موسى بنُ حِزامٍ أخبرنا يحيي بنُ آدمَ عن إسْرائيلَ عن أبي إسحاقَ عن فَرْوَةَ بنِ نَوْفَلٍ عن أبيهِ أنَّهُ أتَى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فذَكَرَ نحْوَهُ بمَعْناه ، وهذا أصحُّ . ورَوَى زُهَيْرٌ هذا الحديثَ عن إسحاقَ عن فَرْوَةَ بنِ نوْفَلٍ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحْوَهُ وهذا أشْبَهُ وأصحُّ مِنْ حَديثِ شُعْبَةَ . وقد اضْطَرَبَ أصْحابُ أبي إسْحاقَ في هذا الحديثِ ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ مِنْ غَيْرِ هذا الوَجْهِ ، قدْ رواهُ عبدُ الرحْمنِ بنُ نوْفَلٍ عن أبيهِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، وعبدُ الرحْمنِ هُوَ أخُو فَرْوَةَ بنِ نوْفَلٍ .

٣٤٦٥ — حدَّثنا هِشامُ بنُ يُونُسَ الكوفيُّ أخبرنا المُحارِبيُّ عن لَيْثٍ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابِرٍ قالَ « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم لا ينامُ حتَّى يقرأَ تنزيلَ السَّجْدَةِ وتبارَكَ » وهكذا رَوَى الثَّوْرِيُّ وغيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن لَيْثٍ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابِرٍ عن النبيِّ صلى اللهُ

عليه وسلم نَحْوَهُ. وَرَوَى زُهَيْرٌ هٰذَا الحَدِيثَ عَنْ أبى الزُّبَيْرِ قَالَ « قُلْتُ لَهُ سَمِعْتَهُ مِنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ جَابِرٍ إِنَّمَا سَمِعْتُهُ مِنْ صَفْوان أو ابنِ صَفْوَانَ . وقد رَوَى شَبَابَةُ عَنْ مُغِيرَةَ بنِ مُسْلِمٍ عَنْ أبى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ نَحْوَ حَدِيثِ لَيْثٍ .

٣٤٦٦ — حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ عَبْدِ اللهِ أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَنْ أبى لُبَابَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ « كَانَ النبىُّ صلى اللهِ عليه وسلم لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ الزُّمَرَ وَبَنِى إِسْرَائِيلَ » أَخْبَرَنِى مُحَمَّدُ بنُ اسْمَاعِيلَ قَالَ أبُو لُبَابَةَ هٰذَا اسْمُهُ مَرْوَانُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ زِيَادٍ وَسَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ سَمِعَ مِنْهُ حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ .

٣٤٦٧ — حَدَّثَنَا عَلِىُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا بَقِيَّةُ بْنُ الوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ ابنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ أبى بِلَالٍ عَنِ العِرْبَاضِ ابنِ سَارِيَةَ « أَنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ لاَ يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ المُسَبِّحاتِ وَيَقُولُ: فِيهَا آيَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ » هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٣ — باب منه

٣٤٦٨ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ أخبرنا أبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِىُّ أخبرنا سُفْيَانُ عَنِ الجُرَيْرِىِّ عَنْ أبى العَلَاءِ بنِ الشِّخِّيرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى حَنْظَلَةَ قَالَ صَحِبْتُ شَدَّادَ بنَ أَوْسٍ فى سَفَرٍ فَقَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا أن نقول؟ اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر وأسألك عزيمة الرشد وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً وأعوذ بك من شر ما تعلم وأسألك من خير ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك أنت علام الغيوب» قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله ملكاً فلا يقربه شىء يؤذيه حتى يهب متى هب».

هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه. وأبو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير.

٢٤ - باب

ما جاء فى التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام

٣٤٦٩ - حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصرى أخبرنا أزهر السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال: «شكت إلى فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو أتيت أباك فسألته خادماً؟ فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من الخادم؟ إذا أخذتما مضجعكما تقولان ثلاثاً وثلاثين وثلاثاً وثلاثين وأربعاً وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير» وفى الحديث قصة.

هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عون. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن علي.

٣٤٧٠ – حدّثنا محمدُ بنُ يحيى أخبرنا أزهرُ السَّمّانُ عن ابنِ عونٍ عن محمدٍ عن عبيدةَ عن عليٍّ قالَ : « جاءتْ فاطمةُ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم تشكو مجلَ يديها فأمرها بالتسبيحِ والتكبيرِ والتحميدِ » .

٢٥ – بابٌ منه

٣٤٧١ – حدّثنا أحمدُ بنُ منيعٍ أخبرنا إسماعيلُ بنُ عُليّةَ أخبرنا عطاءُ بنُ السائبِ عن أبيهِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «خَلّتانِ لا يُحصيهما رجلٌ مسلمٌ إلاّ دخلَ الجنةَ ألا وهُما يسيرٌ ومَنْ يعملْ بهما قليلٌ ؛ يُسبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ عشرًا ويحمدُهُ عشرًا ويكبّرُهُ عشرًا. قالَ فأنا رأيتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يعقدُها بيدِهِ قالَ فتلكَ خمسونَ ومائةٌ باللسانِ وألفٌ وخمسمائةٍ في الميزانِ ، وإذا أخذتَ مضجعكَ تسبّحُهُ وتكبّرُهُ وتحمدُهُ مائةً فتلكَ مائةٌ باللسانِ ، والألفُ في الميزانِ . فأيُّكم يعملُ في اليومِ والليلةِ ألفَيْ وخمسمائةِ سيئةٍ قالوا فكيفَ لا نُحصيها ؟ قالَ يأتي أحدَكُمُ الشيطانُ وهُوَ في صلاتهِ فيقولُ اذكرْ كذا اذكرْ كذا حتى ينفتلَ فلعلّهُ أنْ لا يفعلَ ويأتيهِ وهُوَ في مضجعهِ فلا يزالُ يُنوّمُهُ حتى ينامَ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقدْ روى شعبةُ والثوريُّ عن عطاءِ بنِ السائبِ هذا الحديثَ وروى الأعمشُ هذا الحديثَ عن

عطاءِ بنِ السَّائبِ مُخْتَصَرًا . وفى البَابِ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وأَنسٍ وابنِ عبَّاسٍ .

٣٤٧٢ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ الأعْلَى الصَّنعانِيُّ أخبرنا عَثَّامُ بنُ عَلِيٍّ عَنِ الأعْمَشِ عَنْ عَطاءِ بنِ السَّائِبِ عَنْ أبيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عمْرٍو قالَ : « رَأيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ الأعْمَشِ .

٣٤٧٣ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ سَمُرَةَ الأحْمَسِيُّ الكُوفِيُّ أخبرنا أسْبَاطُ بنُ مُحمَّدٍ أخبرنا عمْرُو بنُ قَيْسٍ المُلائِيُّ عَنِ الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ أبي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ عَنِ النبى صلى الله عليه وسلم قال : « مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ قائِلُهُنَّ تُسَبِّحُ اللهَ فى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ وَتُكَبِّرُهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وعَمْرُو بنُ قَيْسٍ المُلاَئِيُّ ثِقَةٌ حافِظٌ . وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الحَدِيثَ عَنِ الحَكَمِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ ، وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ عَنِ الحَكَمِ فَرَفَعَهُ .

٢٦ — باب

ما جاءَ فى الدُّعاءِ إذا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ

٣٤٧٤ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أبي رِزْمَةَ أخبرنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ أخبرنا الأوْزاعِيُّ حدَّثنى عُمَيْرُ بنُ هانِئٍ قال حدَّثنى

جُنَادَةُ بنُ أَبِى أُمَيَّةَ قالَ حدثنى عُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ عَن رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فقالَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ . وسُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ لِلهِ ولاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ ، ثُمَّ قالَ رَبِّ اغْفِرْ لِى أَوْ قالَ ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فإِنْ عَزَمَ وتَوَضَّأَ ثُم صَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ » . هَذَا حدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٣٤٧٥ — حدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا مَسْلَمَةُ بنُ عَمْرٍو قالَ : « كانَ عُمَيْرُ بنُ هَانِىءٍ يُصَلِّى كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدَةٍ وَيُسَبِّحُ مِائَةَ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ » .

٢٧ — باب منه

٣٤٧٦ — حدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بنُ جَرِيرٍ وَأَبُو عامِرٍ العَقَدِىُّ وعَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ قالُوا أخبرنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِىُّ عَن يَحْيى بنِ أبى كَثِيرٍ عَن أبى سَلَمَةَ قالَ حدثنى رَبِيعَةُ بنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِىُّ قالَ : « كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَأُعْطِيهِ وَضُوءَهُ فأَسْمَعُهُ الهَوِىَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . وأَسْمَعُهُ الهَوِىَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٢٨ – باب منه

٣٤٧٧ – حدَّثنا عُمرُ بنُ إسماعيلَ بنُ مُجالِدِ بنِ سعيدٍ الهَمْدانِيُّ أخبرنا أبي عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عن رِبْعِيٍّ عن حُذَيْفَةَ ابنِ اليمانِ « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ إذا أرادَ أنْ يَنامَ قالَ اللَّهُمَّ باسْمِكَ أَمُوتُ وأَحْيَى ، وإذا اسْتَيْقَظَ قالَ الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أحْيَا نَفْسِي بعْدَ ما أماتَها وإليْهِ النُّشُورُ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٢٩ – باب

مَا جاءَ مَا يَقُولُ إذا قامَ مِنَ اللَّيْلِ إلى الصَّلاةِ

٣٤٧٨ – حدَّثنا الأنصارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالِكُ بنُ أنسٍ عن أبي الزُّبَيْرِ عن طاوُسٍ اليَمانِيِّ عن عبدِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يقُولُ اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ أنتَ نُورُ السَّماوَاتِ والأرضِ ولكَ الحَمْدُ أنتَ قَيَّامُ السَّماواتِ والأرضِ ولكَ الحمْدُ أنتَ رَبُّ السَّماوَاتِ والأرضِ ومَنْ فِيهِنَّ أنتَ الحَقُّ ، ووَعْدُكَ الحَقُّ ، ولِقاؤُكَ حَقٌّ ، والجَنَّةُ حَقٌّ ، والنَّارُ حَقٌّ ، والسَّاعَةُ حَقٌّ . اللَّهُمَّ لكَ أسْلَمْتُ ، وبِكَ آمَنْتُ ، وعَلَيْكَ توَكَّلْتُ ، وإلَيْكَ أنَبْتُ ، وبِكَ خاصَمْتُ ، وإليْكَ حاكَمْتُ ، فاغْفِرْ لِي ما قدَّمْتُ وما أخَّرْتُ وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ . أنتَ إلَهِي لا إلهَ إلاَّ أنتَ » . هذا

حديث حسن صحيح . وقد روى من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٠ – باب منه

٣٤٧٩ – حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثنى أبى قال حدثنى ابن أبى ليلى عن داود بن علي هو ابن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال : « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته اللهم إنى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى ، وتجمع بها أمرى ، وتلم بها شعثى ، وتصلح بها غائبى ، وترفع بها شاهدى ، وتزكى بها عملى ، وتلهمنى بها رشدى ، وترد بها ألفتى ، وتعصمنى بها من كل سوء . اللهم أعطنى إيمانا ويقينا ليس بعده كفر . ورحمة أنال بها شرف كرامتك فى الدنيا والآخرة . اللهم إنى أسألك الفوز فى القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء . اللهم إنى أنزل بك حاجتى وإن قصر رأيى وضعف عملى افتقرت إلى رحمتك . فأسألك يا قاضى الأمور ويا شافى الصدور كما تجير بين البحور أن تجيرنى من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور . اللهم ما قصر عنه رأيى ولم تبلغه نيتى ولم تبلغه مسألتى من خير وعدته أحدا من خلقك أو خير أنت معطيه أحدا من عبادك فإنى أرغب إليك فيه وأسألكه

بِرَحْمَتِكَ رَبَّ العَالَمِينَ . اللهمّ ذَا الحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الوَعِيدِ . وَالجَنَّةَ يَوْمَ الخُلُودِ . مَعَ المُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بِالعُهُودِ . إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ . اللهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ سَلِمًا لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوًّا لأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ . اللّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ وَهَذَا الجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ . اللّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي وَنُورًا فِي قَبْرِي وَنُورًا مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي وَنُورًا عَنْ يَمِينِي وَنُورًا عَنْ شِمَالِي وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي وَنُورًا فِي سَمْعِي وَنُورًا فِي بَصَرِي وَنُورًا فِي شَعْرِي وَنُورًا فِي بَشَرِي وَنُورًا فِي لَحْمِي وَنُورًا فِي دَمِي . وَنُورًا فِي عِظَامِي . اللهمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا وَأَعْطِنِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا . سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ العِزَّ وَقَالَ بِهِ سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سبحانَ الَّذي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ . سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالنِّعَمِ . سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ وَالكَرَمِ سُبْحَانَ ذِي الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابنِ أَبِي لَيْلَى إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بَعْضَ هَذَا الحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِطُولِهِ .

٣١ – باب

مَا جَاءَ فِى الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ

٣٤٨٠ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا أخبرنا عُمَرُ ابنُ يُونُسَ أخبرنا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ أخبرنا يَحْيَى بنُ أبى كَثِيرٍ قَالَ حدثنى أَبُو سَلَمَةَ قَالَ « سَأَلْتُ عَائِشَةَ بِأَىِّ شَىْءٍ كَانَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ اهْدِنِى لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٢ – بَابٌ مِنه

٣٤٨١ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِى الشَّوَارِبِ أخبرنا يُوسُفُ ابنُ الْمَاجِشُونَ قَالَ أَخْبَرَنِى أَبِى عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَعْرَجِ عن عُبَيْدِ اللهِ ابنِ أَبِى رَافِعٍ عَن عَلِىِّ بنِ أَبِى طَالِبٍ أَنَّ « رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَامَ فِى الصَّلَاةِ قَالَ وَجَّهْتُ وَجْهِى لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّى وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِى وَاعْتَرَفْتُ

بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك . (١) فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى . فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرضين وما بينهما وملء ما شئت من شىء فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، سجد وجهى للذى خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين . ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت » هذا حديث حسن صحيح .

٣٤٨٢ — حدثنا الحسن بن على الخلال أخبرنا أبو الوليد الطيالسى أخبرنا عبد العزيز بن أبى سلمة ويوسف بن الماجشون قال عبد العزيز حدثنى عمى وقال يوسف أخبرنى أبى قال حدثنى الأعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب أن « رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين .

اللَّهُمَّ أَنْتَ المَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . فَإِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي وَعَصَبِي . وَإِذَا رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ . فَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ . ثُمَّ يَقُولُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤٨٣ — حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الفَضْلِ (1) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ

والجمهور أن الكمال عندهم في التسبيح ثلاث تسبيحات وتجزئ واحدة .. والتسبيح مشروع عند جمهور العلماء

وَيصنعُ ذلكَ إذا قضى قراءته وأرادَ أنْ يركعَ ويصنعهُ إذا رفعَ رأسهُ مِنَ الركوعِ ولا يرفعُ يديهِ في شيءٍ منْ صلاتهِ وهوَ قاعدٌ ، فإذا قامَ منْ سجدتينِ رفعَ يديهِ كذلكَ فكبرَ . ويقولُ حينَ يفتتحُ الصلاةَ بعدَ التكبيرِ : (وجهتُ وجهيَ للذي فطرَ السمواتِ والأرضَ حنيفاً وما أنا منَ المشركينَ . إنَّ صلاتي ونسكي ومحيايَ ومماتي للهِ ربِّ العالمينَ . لا شريكَ لهُ وبذلكَ أُمرتُ وأنا منَ المسلمينَ) اللهمَّ أنتَ الملكُ لا إلهَ إلاَّ أنتَ سبحانكَ أنتَ ربي وأنا عبدكَ ظلمتُ نفسي واعترفتُ بذنبي فاغفرْ لي ذنبي جميعاً إنهُ لا يغفرُ الذنوبَ إلاَّ أنتَ واهدني لأحسنِ الأخلاقِ لا يهدي لأحسنها إلاَّ أنتَ ، واصرفْ عني سيئها لا يصرفُ عني سيئها إلاَّ أنتَ لبيكَ وسعديكَ وأنا بكَ وإليكَ لا منجا منكَ ولا ملجأَ إلاَّ إليكَ . أستغفركَ وأتوبُ إليكَ . ثمَّ يقرأُ فإذا ركعَ كانَ كلامهُ في ركوعهِ أنْ يقولَ : اللهمَّ لكَ ركعتُ وبكَ آمنتُ ولكَ أسلمتُ وأنتَ ربي . خشعَ سمعي وبصري ومخي وعظمي للهِ ربِّ العالمينَ ، فإذا رفعَ رأسهُ منَ الركوعِ قالَ سمعَ اللهُ لمنْ حمدهُ ثمَّ يتبعها : اللهمَّ ربنا لكَ الحمدُ ملءَ السماواتِ والأرضِ وملءَ ما شئتَ منْ شيءٍ بعدُ ، فإذا سجدَ قالَ في سجودهِ اللهمَّ لكَ سجدتُ وبكَ آمنتُ ولكَ أسلمتُ وأنتَ ربي . سجدَ وجهي للذي خلقهُ وشقَّ سمعهُ وبصرهُ تباركَ .

الله أحسن الخالقين . ويقول عند انصرافه من الصلاة : اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهي لا إله إلا أنت » . هذا حديث حسن صحيح . والعمل على هذا الحديث عند الشافعي وبعض أصحابنا . وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم يقول : هذا في صلاة التطوع ولا يقوله في المكتوبة [وأحمد لا يراه]
سمعت أبا إسماعيل يعني الترمذي يقول سمعت سليمان بن داود الهاشمي يقول وذكر هذا الحديث فقال هذا عندنا مثل حديث الزهري عن سالم عن أبيه .

٣٣ — باب

ما جاء ما يقول في سجود القرآن

٢٢٤٦

٣٤٨٤ - ٢٤٢٤ حدثنا قتيبة أخبرنا محمد بن يزيد بن خنيس أخبرنا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال قال لي ابن جريج أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال : « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها وهي تقول : اللهم اكتب لي بها عندك أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود . قال ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس فقرأ

النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم سَجْدَةً ثُمَّ سَجدَ . قالَ ابنُ عبَّاسٍ فَسَمِعْتُهُ وهُوَ يَقُولُ مِثْلَ ما أخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنْ قَوْلِ الشَّجرَةِ » . هٰذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هٰذا الوَجْهِ . وفى البَابِ عَنْ أبى سَعيدٍ .

٣٤٨٥ — حدَّثنا مُحمّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا عَبدُ الوَهَّابِ الثَّقفىُّ أخبرنا خالِدُ الحذَّاءُ عَن أبى العَالِيَةِ عَن عائشَةَ قالَتْ : « كانَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم يقُولُ فى سُجُودِ القُرآنِ باللَّيلِ سَجدَ وَجْهى لِلَّذى خَلقَهُ وشَقَّ سَمعَهُ وبَصرَهُ بِحَوْلِهِ وقُوَّتِهِ » . هٰذا حَديثٌ حسَنٌ صحيحٌ .

٣٤ — بابُ

ما جاءَ ما يَقُولُ إذَا خرَجَ مِنْ بَيْتِهِ

٣٤٨٦ — حدَّثنا سَعيدُ بنُ يَحيى بنِ سَعيدٍ الأُمَوىُّ أخبرنا أبى أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عَن إسْحَاقَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أبى طَلْحَةَ عَن أنَسِ ابنِ مالِكٍ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ قالَ يَعْنى إذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : بِسْمِ اللهِ توَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لا حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ ووُقِيتَ وتَنَحَّى عنْهُ الشَّيْطَانُ » . هٰذا حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هٰذا الوَجْهِ .

٣٥ — بابٌ منـه

٣٤٨٧ — حدَّثنا مَحمُودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا وكِيعٌ أخبرنا سُفيَانُ

عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قالَ : بِسمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نعوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦- بابُ

ما يَقُولُ إذا دَخَلَ السُّوقَ

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ قالَ أخبرنا أَزْهَرُ بنُ سِنَانٍ أخبرنا مُحمدُ بنُ وَاسِعٍ قالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيَنِي أَخِي سالِمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فقالَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخيرُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ومَحَى عنهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ورَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سالمِ بنِ عَبْدِ اللهِ هَذَا الحديثَ نَحْوَهُ .

٣٤٨٩ - حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ أخبرنا حَمَّادُ ابنُ زَيْدٍ وَالمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قالاَ أخبرنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ وَهُوَ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ قالَ فى السُّوقِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ

بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ) كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَى عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِى الجَنَّةِ » .

٣٧ – بابُ

ما جاءَ ما يَقُولُ العَبْدُ إذَا مَرِضَ

٣٤٩٠ – حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ أخبرنا إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ أخبرنا عبدُ الجَبَّارِ بنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنِ الأَغَرِّ أَبِى مُسْلِمٍ قالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِى سَعِيدٍ وَأَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ قالَ : « مَنْ قالَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ صَدَّقَهُ رَبُّهُ وَقالَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ . وَإِذَا قالَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ قالَ يَقُولُ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا وَحْدِى . وَإِذَا قالَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ قالَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِى لا شَرِيكَ لِى . وَإِذَا قالَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ قالَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِىَ المُلْكُ وَلِىَ الحَمْدُ . وَإِذَا قالَ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ قالَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِى . وَكانَ يَقُولُ مَنْ قالَهَا فِى مَرَضِهِ ثُمَّ ماتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنِ الأَغَرِّ أَبِى مُسْلِمٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ وَأَبِى سَعِيدٍ نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ شُعْبَةُ .

٣٤٩١ — حدثنا بذلك محمد بن بشار قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا .

٣٨ — باب

ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى

٣٤٩٢ — حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال أخبرنا عبد الوارث ابن سعيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابن عمر عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا . إلا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش » هذا حديث غريب . وفي الباب عن أبي هريرة . وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر . وقد روى عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال إذا رأى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يسمع صاحب البلاء .

٣٤٩٣ — حدثنا أبو جعفر السمناني وغير واحد قالوا أخبرنا مطرف ابن عبد الله المديني أخبرنا عبد الله بن عمر العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني

عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلاَءُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٩ — بَابُ

مَا يَقُولُ اذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ

٣٤٩٤ — حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِى السَّفَرِ الْكُوفِىُّ وَاسْمُهُ أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَمْدَانِىُّ أخبرنا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِى صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم «مَنْ جَلَسَ فِى مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِى مَجْلِسِهِ ذَلِكَ » وفى الْبَابِ عَنْ أَبِى بَرْزَةَ وعَائِشَةَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيح غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ إِلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٤٩٥ — حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِىُّ أخبرنا الْمُحَارِبِىُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ « كَانَ تُعَدُّ لِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةُ مَرَّةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ ؛ رَبِّ اغْفِرْ لِى وَتُبْ عَلَىَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ .

٤٠ – بابٌ

مَا يَقُولُ عِنْدَ الكَرْبِ

٣٤٩٦ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مَعاذ بنُ هِشَامٍ قَالَ حدثني أبي عَن قَتَادَةَ عَن أبي العَالِيَةِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ «أَنَّ نبيَّ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الحَلِيمُ الحَكِيمُ لا إله إلا اللهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إله إلا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ وَرَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ».

٣٤٩٧ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أَخبرنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عَن هِشَامٍ عَن قَتَادَةَ عَن أبي العَالِيَةِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ عَن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِمِثْلِهِ وفي البَابِ عَن عَلِيٍّ. هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٤٩٨ – حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بنُ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيُّ المَدِينِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا أخبرنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ الفَضْلِ عَن المَقْبُرِيِّ عَن أبي هُرَيْرَةَ «أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ إِذَا أَهَمَّهُ الأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٤١ – بابٌ

مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً

٣٤٩٩ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ عَن

الحَارِثِ بنِ يَعْقُوبَ عَن يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَشَجِّ عن بُسْرِ بنِ سَعِيدٍ عَن سَعْدِ بنِ أَبى وَقَّاصٍ عَن خَوْلَةَ بِنْتِ الحَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ عَن رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً ثُمَّ قَالَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرُّهُ شَىْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِن مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى مَالِكُ بنُ أَنَسٍ هَذَا الحَدِيثَ أَنَّهُ بَلَغَهُ عَن يَعْقُوبَ بنِ الأَشَجِّ فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الحَدِيثِ . وَرَوَى عَن ابنِ عَجْلَانَ هَذَا الحَدِيثَ عَن يَعْقُوبَ بنِ عَبْدِ اللهِ ابنِ الأَشَجِّ وَيَقُولُ عَن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ عَن خَوْلَةَ وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابنِ عَجْلَانَ .

٤٢ – بابُ

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِراً

٣٥٠٠ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ المُقَدَّمِيُّ أخبرنا ابنُ أَبى عَدِيٍّ عَن شُعْبَةَ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ بِشْرٍ الخَثْعَمِيِّ عَن أَبى زُرْعَةَ عَن أَبى هُرَيْرَةَ قَالَ « كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فى السَّفَرِ وَالخَلِيفَةُ فى الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ أَصْحِبْنَا بِنُصْحِكَ وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ . اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ . اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ ».

٣٥٠١ — حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصرٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ أخبرنا شُعْبَةُ بِهذا الإسنادِ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ. هذا حديث حَسَنٌ غريبٌ مِنْ حديثِ أبي هُرَيْرَةَ لا نَعْرِفُهُ إلاّ (مِنْ حديثِ ابنِ أبي عَدِيٍّ) عن شُعبة.

٣٥٠٢ — حدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبيُّ أخبرنا حمّادُ بنُ زَيْدٍ عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ عن عبدِ اللهِ بنِ سَرْجِسَ قالَ «كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم إذا سافَرَ يَقُولُ اللّهُمَّ أنتَ الصَّاحِبُ في السَّفَرِ والخَليفَةُ في الأَهْلِ اللّهُمَّ اصْحَبْنا في سَفَرِنا واخْلُفْنا في أهلِنا. اللّهُمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ وكآبَةِ المُنقَلَبِ ومِنَ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْرِ ومِنْ دَعْوَةِ المَظْلُومِ ومِنْ سُوءِ المَنْظَرِ في الأَهْلِ والمالِ» هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ ويُرْوَى الحَوْرُ بَعْدَ الكَوْنِ أيضاً. ومَعْنَى قَوْلِهِ الحَوْرِ بَعْدَ الكَوْنِ أو الكَوْرِ وكِلاهُما لَهُ وَجْهٌ؛ يُقالُ إنَّما هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الإيمانِ إلى الكُفْرِ أو مِنَ الطَّاعَةِ إلى المَعْصِيَةِ إنَّما يَعْني مِنْ رُجُوعِ شَيْءٍ إلى شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ.

٤٣ — بابُ

ما جاءَ ما يَقُولُ إذا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ

٣٥٠٣ — حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا أبو داوُدَ قالَ أنبأنا شُعْبَةُ عن أبي إسحاقَ قالَ سَمِعْتُ الرَّبيعَ بنَ البَراءِ بنِ عازِبٍ يُحَدِّثُ عن أبيهِ: «أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم كانَ إذا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قالَ آيِبُونَ

تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ . وَرِوَايَةُ شُعْبَةَ أَصَحُّ . وفى الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَسٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ .

٤٤ — بَابٌ مِنْهُ

٣٥٠٤ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلى جُدْرَانِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٤٥ — بَابُ

مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا وَدَّعَ إِنْسَانًا

٣٥٠٥ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِى عُبَيْدِ اللهِ السَّلِيمِىُّ الْبَصْرِىُّ أخبرنا أَبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ يَدَعُ يَدَ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَيَقُولُ : أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَآخِرَ عَمَلِكَ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ .

٣٥٠٦ — حدَّثنا إسماعيلُ بنُ موسى الفزاريُّ أخبرنا سعيدُ بنُ خُثَيمٍ عن حنظلةَ عن سالمٍ « أنَّ ابنَ عمرَ كانَ يقولُ للرَّجلِ إذا أرادَ سفرًا أُدنُ مِنِّي أُوَدِّعكَ كما كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُودِّعُنا فيقولُ : أستودِعُ اللهَ دينَكَ وأمانتَكَ وخواتيمَ عملِكَ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجهِ مِنْ حديثِ سالمِ بنِ عبدِ اللهِ .

٤٦ — بابٌ منه

٣٥٠٧ — حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي زيادٍ أخبرنا سيَّارٌ أخبرنا جعفرُ بنُ سُليمانَ عن ثابتٍ عن أنسٍ قالَ : « جاءَ رجلٌ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ يا رسولَ اللهِ إنِّي أُريدُ سفرًا فزوِّدني ، قالَ زوَّدكَ اللهُ التقوى . قالَ زِدني ، قالَ وغفرَ ذنبكَ . قالَ زِدني بأبي أنتَ وأُمِّي ، قالَ ويسَّرَ لكَ الخيرَ حيثُ ما كنتَ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٤٧ — بابٌ منه

٣٥٠٨ — حدَّثنا موسى بنُ عبدِ الرَّحمنِ الكِنديُّ الكوفيُّ أخبرنا زيدُ بنُ حُبابٍ قالَ أخبرني أُسامةُ بنُ زيدٍ عن سعيدٍ المقبُريِّ عن أبي هُريرةَ : « أنَّ رجلًا قالَ يا رسولَ اللهِ إنِّي أُريدُ أنْ أُسافرَ فأوصِني ، قالَ عليكَ بتقوى اللهِ ، والتكبيرِ على كلِّ شرفٍ .

فلمّا ولّى الرجلُ قال اللهمّ اطوِ له البُعْدَ ، وهوّنْ عليه السفرَ »
هذا حديثٌ حسنٌ .

٤٨ – بابُ

ما ذُكِرَ فى دعوةِ المُسافرِ

٣٥٠٩ – حدّثنا محمدُ بنُ بشّارٍ أخبرنا أبو عاصمٍ أخبرنا الحجّاجُ الصوّافُ عن يحيى بنِ أبى كثيرٍ عن أبى جعفرٍ عن أبى هُريرةَ قال قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « ثلاثُ دعواتٍ مُستجاباتٌ : دعوةُ المظلومِ ، ودعوةُ المسافرِ ، ودعوةُ الوالدِ على ولدِه » .

٣٥١٠ – حدّثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن هشامٍ الدستوائىِّ عن يحيى بنِ كثيرٍ بهذا الإسنادِ نحوَه وزادَ فيه « مُستجاباتٌ لا شكَّ فيهنَّ » . هذا حديثٌ حسنٌ . وأبو جعفرٍ هذا هو الذى روى عنه يحيى بنُ أبى كثيرٍ يُقالُ له أبو جعفرٍ المؤذّنُ ولا نعرفُ اسمَه .

٤٩ – بابُ

ماجاءَ يقولُ إذا رَكِبَ دابّةً

٣٥١١ – حدّثنا قُتيبةُ حدّثنا أبو الأحوصِ عن أبى إسحاقَ عن عليِّ بنِ ربيعةَ قال شهدتُ عليًّا أُتِىَ بدابّةٍ ليركبَها فلمّا وضعَ رِجلَه فى الرِّكابِ قال : بسمِ اللهِ ، فلمّا استوى على ظهرِها قال

الْحَمْدُ لِلَّهِ . ثُمَّ قَالَ : (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلاَثاً اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلاَثاً سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ثُمَّ ضَحِكَ . فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلم صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ ثُمَّ ضَحِكَ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ » .

وَفِي الْبَابِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٥١٢ — حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلاَثاً وَقَالَ : (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ . وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ) . ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا الْمَسِيرَ وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الأَرْضِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا . وَكَانَ يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ آئِبُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٠ — باب

ما جاء يقول إذا هاجت الريح

٣٥١٣ — حدثنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري أخبرنا محمد بن ربيعة عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الريح قال اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به». وفى الباب عن أبي بن كعب. وهذا حديث حسن.

٥١ — باب

ما يقول إذا سمع الرعد

٣٥١٤ — حدثنا قتيبة أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن حجاج بن أرطاة عن أبي مطر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك». هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥٢ — بابُ

مَا يَقُولُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ

٣٥١٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا أبُو عامِرٍ العَقَدِيُّ أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ قالَ حدَّثنى بِلَالُ بنُ يَحْيى بنِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ عَن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ : « أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ إذَا رَأَى الْهِلَالَ قالَ اللَّهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ والسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ . رَبِّى ورَبُّكَ اللهُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥٣ — بابُ

ما يَقُولُ عِنْدَ الغَضَبِ

٣٥١٦ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ أخبرنا قَبِيصَةُ أخبرنا سُفْيَانُ عَن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبى لَيْلَى عَن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قالَ : « اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم حَتَّى عُرِفَ الغَضَبُ فى وَجْهِ أَحَدِهِمَا فقالَ النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم إنِّى لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . وفى البَابِ عَن سُلَيْمَانَ بنِ صُرَدٍ .

٣٥١٧ — حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَن سُفْيَانَ نَحْوَهُ : وَهَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبى لَيْلَى لَمْ يَسْمَعْ —

مِنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وماتَ مُعَاذٌ فى خِلافَةِ عُمرَ بنِ الخطَّابِ وقُتِلَ عُمرُ بنُ الخطَّابِ وعبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبى لَيْلَى غُلامٌ ابنُ ستِّ سنينَ . هكذا روَى شُعْبةُ عنِ الحَكَمِ عن عبدِ الرحمٰنِ بنِ أبى لَيْلَى . وقدْ روَى عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبى لَيْلَى عن عُمرَ بنِ الخطَّابِ ورآهُ . وعبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أبى لَيْلَى يُكْنَى أبا عِيسَى . وأبو يَعْلَى اسْمُهُ يَسارٌ وروَى عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبى لَيْلَى قالَ أدرَكْتُ عِشْرِينَ ومائةً مِنَ الأنْصَارِ مِنْ أَصْحابِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٥٤ — بابُ

ما يقولُ إذَا رأَى رُؤْيَا يَكرَهُهَا

٣٥١٨ — حدَّثنا قُتَيْبةُ بنُ سعيدٍ أخبرنا بَكْرُ بنُ مُضَرَ عن ابنِ الهادِ عن عبدِ اللهِ بنِ خَبَّابٍ عن أبى سعيدٍ الخُدْرِىِّ أنَّهُ سمِعَ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « إذا رَأَى أحدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فإنَّما هِىَ مِنَ اللهِ فلْيَحْمَدِ اللهَ عليهَا ولْيُحدِّثْ بما رأى ، وإذا رأى غيرَ ذلكَ ممَّا يَكرَهُهُ فإنَّمَا هِىَ مِنَ الشَّيْطانِ فلْيَسْتَعِذْ باللهِ مِنْ شرِّهَا ولاَ يَذْكُرْهَا لِأحَدٍ فإنَّها لا تَضُرُّهُ » وفى البابِ عن أبى قتادةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ مِنْ هذا الوجهِ وابنُ الهادِ اسْمُهُ يزيدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أُسامةَ بنِ الهادِ المَدِينىُّ وهُوَ ثِقةٌ عندَ أهلِ الحديثِ روَى عنهُ مالكٌ والنَّاسُ .

٥٥ — بابُ

ما يقُولُ إذَا رأى البَاكُورةَ مِنَ الثَّمرِ

٣٥١٩ — حدَّثنَا الأنْصارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالكٌ وأخبرنا قُتَيْبةُ عَن مالكٍ عَن سُهَيْلِ بنِ أبي صالحٍ عَن أبيهِ عَن أبي هُرَيْرةَ قالَ : « كَانَ النَّاسُ إذَا رَأوْا أوَّلَ الثَّمرِ جَاؤُا بِهِ إلى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فإذَا أخَذَهُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فى ثِمَارِنَا ، وَبارِكْ لَنَا فى مَدِينَتِنَا ، وبَارِكْ لَنَا فى صَاعِنَا ومُدِّنَا ، اللَّهُمَّ إنَّ إبرَاهِيمَ عَبْدُكَ وخَلِيلُكَ . وَنَبِيُّكَ وإنِّى عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وإنَّهُ دَعَاكَ لِمكَّةَ وأنَا أدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَادَعَاكَ بِهِ لِمكَّةَ . ومِثْلُهُ مَعَهُ . قالَ ثُمَّ يَدْعُو أصْغَرَ وَلِيدٍ يَرَاهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمرَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٦ — بابُ

مَا يَقُولُ إذَا أكَلَ طَعَامًا

٣٥٢٠ — حَدَّثنا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا إسْمَاعيلُ بنُ إبرَاهِيمَ أخبرنا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ عَن عُمَرَ . هُوَ ابنُ أبي حَرْمَلَةَ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ : « دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنَا وَخَالِدُ بنُ الوَلِيدِ عَلَى مَيْمُونَةَ فَجَاءَتْنَا بإناءٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأنَا عَنْ يَمِينِهِ وخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ فقالَ لِى الشَّرْبَةُ لَكَ فإنْ شِئْتَ

آثرتَ بها خالداً فقلتُ ما كنتُ أُوثِرُ على سُؤرِكَ أحداً . ثمَّ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَنْ أطعمَهُ اللهُ طعامًا فليقلْ : اللهُمَّ باركْ لنا فيهِ ، وأطعِمنا خيرًا منهُ . ومَنْ سقاهُ اللهُ لبنًا فليقلْ : اللهُمَّ باركْ لنا فيهِ وزِدْنا منهُ : وقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : ليسَ شيءٌ يُجزِئُ مكانَ الطَّعامِ والشَّرابِ غيرَ اللَّبنِ » . هذا حديثٌ حسنٌ وقدْ روى بعضُهمْ هذا الحديثَ عن عليِّ بنِ زيدٍ فقالَ عن عُمرَ بنِ حرملةَ وقالَ بعضُهمْ عمرُو بنِ حرملةَ ولا يصحُّ .

٥٧ - بابُ

ما يقولُ إذا فرغَ من الطَّعامِ

٢٢٧٨ ٣٥٢١ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ أخبرنا ثورُ بنُ يزيدَ أخبرنا خالدُ بنُ معدانَ عن أبي أُمامةَ قالَ : « كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذا رُفعتِ المائدةُ منْ بينِ يديهِ يقولُ الحمدُ للهِ حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيهِ غيرَ مُودَّعٍ ولا مُستغنًى عنهُ ربَّنا » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٢٢٧٩ ٣٥٢٢ - حدَّثنا أبو سعيدٍ الأشجُّ أخبرنا حفصُ بنُ غياثٍ وأبو خالدٍ الأحمرُ عن حجَّاجِ بنِ أرطاةَ عن رياحِ بنِ عبيدةَ قالَ حفصٌ عن ابنِ أخي سعيدٍ وقالَ أبو خالدٍ عن مولًى لأبي سعيدٍ عن أبي سعيدٍ قالَ : « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إذا أكلَ أوْ شربَ

قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ » .

٣٥٢٣ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِى أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم: « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَنِى هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّى وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَأَبُو مَرْحُومٍ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مَيْمُونٍ .

٥٨ – بَابُ

مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ نَهِيقَ الْحِمَارِ

٣٥٢٤ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِىَّ صلى اللَّهُ عليه وسلم قَالَ: « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٩ – بَابُ

مَا جَاءَ فِى فَضْلِ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ

٣٥٢٥ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِى زِيَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِىُّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِى صَغِيرَةَ عَنْ أَبِى بَلْجٍ عَنْ

عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ قالَ رسُولُ اللّـهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ما عَلَى الأرْضِ أحَدٌ يَقُولُ لا إلَهَ إلاّ اللّهُ وَاللّهُ أكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ باللهِ إلاّ كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ » هـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى شُعْبَةُ هـذَا الحَدِيثَ عَن أبى بَلْجٍ بِهَذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ . وأبُو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ أبى سُلَيْمٍ وَيُقَالُ ابنُ سُلَيْمٍ أيضاً .

٣٥٢٦ — حدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا ابنُ أبى عَدِيٍّ عن حَاتِمِ بنِ أبى صَغِيرَةَ عَن أبى بَلْجٍ عَن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عَن عَبْدِ اللهِ ابنِ عَمْرٍو عنِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

٣٥٢٧ — حدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ عَن شُعْبَةَ عَن أبى بَلْجٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يَرْفَعْهُ .

٣٥٢٨ — حـدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ العَطَّارُ أخـبرنا أبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عن أبى عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَن أبى مُوسَى الأشْعَرِيِّ قال : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى غَزَاةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا أشْرَفْنَا عَلَى المَدِينَةِ فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أصْوَاتَهُمْ فقالَ رسُولُ اللّـهِ صلى اللهُ عليه وسلم إنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بأصَمَّ وَلاَ غَائِبٍ هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رُؤُوسِ رِحَالِكُمْ ، ثُمَّ قالَ يا عَبْدَ اللهِ بنَ قَيْسٍ ألاَ أُعَلِّمُكَ كَنْزاً مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ لاحَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاّ باللهِ » هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن مُلٍّ . وأبو نعامة اسمه عمرو بن عيسى . ومعنى قوله هو بينكم وبين رؤوس رواحلكم إنما يعني علمه وقدرته .

٦٠ – باب

٣٥٢٩ – حدثنا عبد الله بن أبي زياد أخبرنا سيار أخبرنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد : أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » وفي الباب عن أبي أيوب . هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود .

٣٥٣٠ – حدثنا محمد بن بشار أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا موسى الجهني قال حدثني مصعب بن سعد عن أبيه أن « رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجلسائه : أيعجز أحدكم أن يكسب ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال يسبح أحدكم مائة تسبيحة تكتب له ألف حسنة وتحط عنه ألف سيئة » . هذا حديث حسن صحيح .

٦١ – باب

٣٥٣١ – حدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا أخبرنا رَوْحُ ابنُ عُبادَةَ عَن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ عَن أبى الزُّبَيْرِ عَن جابِرٍ عَن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ قالَ سُبْحانَ اللهِ العَظِيمِ وبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نخْلَةٌ فى الجَنَّةِ » هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ لا نعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أبى الزُّبَيْرِ عَن جابِرٍ .

٣٥٣٢ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ أخبرنا مُؤَمَّلٌ عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَن أبى الزُّبَيْرِ عَن جابِرٍ عَن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ قالَ سُبْحانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فى الجَنَّةِ » هَذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٥٣٣ – حَدَّثنا نَصْرُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ الكُوفِىُّ أخبرنا المُحارِبىُّ عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ عَن سُمَىٍّ عَن أَبى صَالِحٍ عَن أَبى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى اللهُ عليه وسلم قال : « مَنْ قالَ سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٥٣٤ – حدَّثنا يُوسُفُ بنُ عِيسَى أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَن عُمارَةَ بنِ القَعْقاعِ عَن أبى زُرْعَةَ عَن أبى هُرَيْرَةَ قال قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « كَلِمَتانِ خَفِيفَتانِ عَلَى اللِّسانِ ، ثَقِيلَتانِ فى

المِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إلى الرَّحمٰنِ سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ » هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٥٣٥ — حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مَالِكٌ عن سُمَيٍّ عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ قالَ لا إلَهَ إلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؛ في يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ كانَ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ وكُتِبَتْ لَهُ مائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ مائَةُ سَيِّئَةٍ وكَانَ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بأفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » وبِهذا الإسْنَادِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ قالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإنْ كانَتْ أكْثَرَ مِنْ زَبَدِ البَحْرِ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٦٢ — بابٌ

٣٥٣٦ — حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أبي الشَّوَارِبِ أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ عن سُمَيٍّ عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ قالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أحَدٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بأفْضَلَ مِمَّا جاءَ بِهِ إلاَّ أحَدٌ قالَ مِثْلَ ما قالَ أوْ زَادَ عَلَيْهِ » . هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ .

٣٥٣٧ — حَدَّثنا إسماعيلُ بنُ موسى أخبرنا داوُدُ بنُ الزِّبْرِقانِ عن مَطَرٍ الْوَرّاقِ عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ذاتَ يومٍ لأصحابِهِ قُولوا سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِهِ مائةَ مرَّةٍ مَنْ قالَ مرَّةً كُتِبَتْ لهُ عَشْرًا ، ومَنْ قالَها عَشْرًا كُتِبَتْ لهُ مائةً ، وَمَن قالَها مائةً كُتِبَتْ لهُ ألفًا ، وَمَنْ زادَ زادَهُ اللهُ ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ غفَرَ لَهُ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٦٣ — بابٌ

٣٥٣٨ — حَدَّثنا مُحمَّدُ بنُ وزيرٍ الْواسطىُّ أخبرنا أبو سُفْيانَ الْحِمْيَرىُّ عن الضَّحّاكِ بنِ حُمْرَةَ عن عمرِو بنِ شُعَيبٍ عن أبيهِ عن جدِّهِ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ سبَّحَ اللهَ مائةً بالغَداةِ ومائةً بالعَشِىِّ كانَ كمَنْ حجَّ مائةَ حَجَّةٍ ، وَمَنْ حَمِدَ اللهَ مائةً بالغَداةِ ومائةً بالعَشِىِّ كانَ كمَنْ حَمَلَ عَلَى مائةِ فَرَسٍ فى سَبيلِ اللهِ أوْ قالَ غزا مائةَ غزْوةٍ ، وَمَنْ هلَّلَ اللهَ مائةً بالغَداةِ ومائةً بالْعَشِىِّ كانَ كمَنْ أعتَقَ مائةَ رقَبةٍ مِنْ وَلَدِ إسماعيلَ ، وَمَنْ كبَّرَ اللهَ مائةً بالغَداةِ ومائةً بالْعَشِىِّ لمْ يأتِ فى ذلكَ اليوْمِ أحدٌ بأكْثَرَ ممَّا أتَى بهِ إلاَّ مَنْ قالَ مِثْلَ ما قالَ أوْ زادَ عَلَى ما قالَ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٣٥٣٩ — حدَّثنا الْحُسَيْنُ بنُ الأسْوَدِ العِجْلِىُّ البغْداديُّ أخبرنا

يَحْيى بنُ آدمَ عن الحَسَنِ بنِ صَالِحٍ عن أبي بِشْرٍ عن الزُّهْرِيِّ قال: « تَسْبِيحَةٌ في رَمضانَ أفْضَلُ مِنْ ألفِ تَسْبِيحَةٍ في غَيْرِهِ ».

٦٤ ــ بابٌ

٣٥٤٠ ــ حدّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أخبرنا اللَّيْثُ عن الخَلِيلِ ابنِ مُرَّةَ عن أزْهَرَ بنِ عبدِ اللهِ عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ عن رسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنه قالَ: « مَنْ قالَ أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ إلهًا واحِدًا أحدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً ولا وَلَدًا ولَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أحَدٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللهُ له أرْبَعِينَ ألْفَ ألْفِ حَسَنَةٍ ». هَذا حديثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ مِنْ هَذا الوَجْهِ. والخَلِيلُ بنُ مُرَّةَ لَيْسَ بالقَوِيِّ عِنْدَ أصْحابِ الحَدِيثِ. قالَ مُحَمَّدُ بنُ إسْماعِيلَ هُوَ مُنْكَرُ الحَدِيثِ.

٣٥٤١ ــ حدّثنا إسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ أخبرنا عَلِيُّ بنُ مَعْبَدٍ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عن زَيْدِ بنِ أبي أُنَيْسَةَ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ غَنْمٍ عن أبي ذَرٍّ أنَّ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: « مَنْ قالَ في دُبُرِ صَلاةِ الفَجْرِ وهُوَ ثانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أنْ يَتَكَلَّمَ: لا إلهَ إلاّ اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ يُحْيِي ويُمِيتُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَناتٍ ومُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئاتٍ ورُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجاتٍ وكانَ يَوْمَهُ

ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلاَّ الشِّرْكَ بِاللهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٦٥ - بابٌ

مَا جَاءَ فِي جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

٣٥٤٢ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الثَّعْلَبِيُّ الْكُوفِيُّ أخبرنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « سَمِعَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم رَجُلاً يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . قَالَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى » قَالَ زَيْدٌ فَذَكَرْتُهُ لِزُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ زَيْدٌ ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ فَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى شَرِيكٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ وَإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ .

٣٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أخبرنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ

عُبَيْدِ اللهِ بنِ أبى زِيَادٍ القَدَّاحُ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: « اسمُ اللهِ الأعظَمُ فى هَاتَيْنِ الآيَتَينِ: وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ. وَفَاتِحَةُ آلِ عِمْرَانَ: أَلَمْ اللهُ لا إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٦ – بابٌ

٣٥٤٤ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ عن أبى هانىء الخَوْلاَنِىِّ عن أبى عَلِيٍّ الجَنْبِيِّ عن فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ قالَ: « بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قاعِدٌ إذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فقالَ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِى وَارْحَمْنِى فقالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَجِلْتَ أيُّهَا المُصَلِّى إذا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فاحْمَدِ اللهَ بِمَا هُوَ أهْلُهُ وَصَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ، قالَ ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فَحَمِدَ اللهَ وصَلَّى عَلَى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: أيُّهَا المُصَلِّى ادْعُ تُجَبْ ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رَوَاهُ حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ عن أبى هانِىءٍ الخَوْلاَنِىِّ. وَأبُو هانِىءٍ اسْمُهُ حُمَيْدُ بنُ هانِىءٍ، وَأبُو عَلِيٍّ الجَنْبِيُّ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ مالِكٍ.

٣٥٤٥ – حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَةَ الجُمَحِىُّ أخبرنا صالِحٌ المُرِّىُّ عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ عن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ عن أبى هُرَيْرَةَ.

قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أُدْعُوا اللهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإجابَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لا يَسْتَجِيبُ دُعاءً مِنْ قَلْبٍ غافِلٍ لاهٍ » .

هٰذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هٰذا الوَجْهِ .

٣٥٤٦ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا المُقْرِئُ أخبرنا حَيْوَةُ قالَ حدثنى أبو هانِئٍ أَنَّ عَمْرَو بنَ مالِكٍ الجَنْبِيَّ أخبرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضالَةَ بنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : « سَمِعَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم رَجُلاً يَدْعُو فى صَلاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم عَجِلَ هٰذا ثُمَّ دَعاهُ ، فقالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ إِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ وَالثَّناءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ ما شاءَ » . هٰذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٦٧ — بابٌ

٣٥٤٧ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ أخبرنا مُعاوِيَةُ بنُ هِشامٍ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ عَنْ حَبِيبِ بنِ أبى ثابِتٍ عن عُرْوَةَ عن عائِشَةَ قالَتْ : « كانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : اللَّهُمَّ عافِنِى فى جَسَدِى ، وَعافِنِى فى بَصَرِى وَاجْعَلْهُ الْوارِثَ مِنِّى ، لا إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ ، وَالحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العالَمِينَ » .

هٰذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ حَبِيبُ بنُ أبى ثابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا .

٦٨ – بابٌ

٣٥٤٨ – حدّثنا أبو كُرَيْبٍ أخبرنا أبو أُسامةَ عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي هُريرةَ قال: «جاءتْ فاطمةُ إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم تسألُه خادِماً فقالَ لها قُولي: اللّهُمَّ ربَّ السَّماواتِ السَّبعِ وربَّ العرشِ العظيمِ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ: مُنزِلَ التَّوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ فالِقَ الحبِّ والنَّوى. أعوذُ بكَ مِنْ شرِّ كُلِّ شيءٍ أنتَ آخِذٌ بناصيتِه، أنتَ الأوّلُ فليسَ قبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخِرُ فليسَ بعدَكَ شيءٌ، وأنتَ الظّاهرُ فليسَ فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ فليسَ دونَكَ شيءٌ، اقضِ عنّي الدَّيْنَ وأغنِني مِنَ الفقرِ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ. وهكذا روى بعضُ أصحابِ الأعمشِ عنِ الأعمشِ نحوَ هذا، ورواه بعضُهم عنِ الأعمشِ عن أبي صالحٍ مُرسلاً ولم يذكرْ فيه عن أبي هُريرةَ.

٦٩ – بابٌ

٣٥٤٩ – حدّثنا أبو كُرَيْبٍ أخبرنا يحيى بنُ آدمَ عن أبي بكرِ بنِ عيّاشٍ عنِ الأعمشِ عن عمرِو بنِ مُرّةَ عن عبدِ اللهِ ابنِ الحارثِ عن زُهيرِ بنِ الأقمرِ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قال: «كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ: اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِنْ قلبٍ لا يخشَعُ، ومِنْ دُعاءٍ لا يُسمَعُ، ومِنْ نفسٍ لا تشبَعُ، ومِنْ عِلمٍ لا ينفَعُ، أعوذُ بكَ مِنْ هؤلاءِ الأربعِ». وفي البابِ

عَنْ جَابِرٍ وَأَبِى هُرَيْرَةَ وَابنِ مَسْعُودٍ. وَهذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٧٠ – بَابٌ

٣٥٥٠ – حدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا أبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ شَبِيبِ ابنِ شَيْبَةَ عَنِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: « قَالَ النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم لِأَبِى: يا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ اليَوْمَ إِلَٰهاً؟ قالَ أَبِى سَبْعَةً، سِتَّةً فى الأَرْضِ، وَوَاحِداً فى السَّمَاءِ، قالَ فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟ قالَ الَّذِى فى السَّمَاءِ، قالَ يا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ، قالَ فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قالَ يا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِى الكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِى، فقالَ قُلْ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِى رُشْدِى، وَأَعِذْنِى مِنْ شَرِّ نَفْسِى ». هَذا حَدِيثٌ حَسنٌ غريبٌ. وَقدْ رُوِىَ هذا الحَدِيثُ عَنْ عِمْرَان بن حُصَيْنٍ مِنْ غيْرِ هذا الوجْهِ.

٧١ – بَابٌ

٣٥٥١ – حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا أَبُو عَامِرٍ أخبرنا أَبُو مُصْعَبٍ عَنْ عَمْرِو بنِ أَبِى عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ « كَثِيراً مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحُزْنِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ وَالبُخْلِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ

وَقَهْرِ الرِّجَالِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بنِ أبى عَمْرٍو .

٣٥٥٢ — حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا إسْمَاعِيلُ بنُ جعفرٍ عن حُمَيْدٍ عَن أنسٍ « أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ والهَرَمِ والجُبْنِ والبُخْلِ وفِتْنَةِ المَسِيحِ وَعَذَابِ القَبْرِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٢ — بابُ

مَا جَاءَ فى عَقْدِ التَّسْبِيحِ باليَدِ

٣٥٥٣ — حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الأعْلَى أخبرنا عَثَّامُ بنُ عَلِيٍّ عَنِ الأعْمَشِ عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ عَن أبيهِ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: « رَأيْتُ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ بِيَدِهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ الأعْمَشِ عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ وَرَوَى شُعْبَةُ والثَّوْرِىُّ هَذَا الحَدِيثَ عَن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ بِطُولِهِ وفى البَابِ عَن يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ .

٣٥٥٤ — حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا سَهْلُ بنُ يُوسُفَ أخبرنا حُمَيْدٌ عَن ثَابِتٍ البُنَانِىِّ عَن أنَسِ بنِ مَالِكٍ (وأخبرنا مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى أخبرنا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ عَن حُمَيْدٍ عن ثَابِتٍ عَن أنَسِ بنِ مَالِكٍ) « أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم عَادَ رَجُلاً قَدْ جُهِدَ حتى صَارَ مِثْلَ فَرْخٍ ، فَقَالَ لَهُ أمَا كُنْتَ تَدْعُو، أمَا كُنْتَ تَسْألُ رَبَّكَ العَافِيَةَ ؟ قَالَ كُنْتُ أقُولُ اللَّهُمَّ

مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم سُبْحَانَ اللهِ إِنَّكَ لَا تُطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٧٣ — بابٌ

٣٥٥٥ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ أخبرنا أبو دَاوُدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٤ — بابٌ

٣٥٥٦ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ الدِّمَشْقِيِّ قَالَ حدثني عَائِذُ اللهِ أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمِنَ المَاءِ البَارِدِ . قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَعْبَدَ البَشَرِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٥ — بابٌ

٣٥٥٧ — حدثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ أخبرنا ابنُ أبي عَديٍّ عن حمّادِ ابنِ سَلَمةَ عن أبي جعفرٍ الخَطْميِّ عن محمدِ بنِ كعبٍ القُرَظيِّ عن عبدِ اللهِ ابنِ يزيدَ الخَطْميِّ الأنصاريِّ عن رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنّهُ كانَ يقولُ في دُعائِهِ « اللّهُمَّ ارزُقْني حُبَّكَ وحُبَّ مَنْ ينفَعُني حُبُّهُ عِنْدَكَ اللّهُمَّ ما رزَقْتَني مِمّا أُحِبُّ فاجعَلْهُ قُوَّةً لي فيما تُحِبُّ. اللّهُمَّ ما زَوَيْتَ عنّي مِمّا أُحِبُّ فاجعَلْهُ فَراغاً لي فيما تُحِبُّ » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ وأبو جعفرٍ الخَطْميُّ اسمُهُ عُمَيْرُ بنُ يزيدَ بنُ خُماشةَ .

٧٦ — بابٌ

٣٥٥٨ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ أخبرنا أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ قالَ حدثني سعدُ بنُ أوسٍ عن بلالِ بنِ يحيى العَبْسيِّ عن شُتَيْرِ بنِ شَكَلٍ عن أبيهِ شَكَلِ بنِ حُمَيْدٍ قالَ « أتيتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقلتُ يا رسولَ اللهِ علِّمْني تعوُّذاً أتعوَّذُ بهِ ، قالَ فأخذَ بكَفِّي فقالَ قُلْ اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِنْ شرِّ سَمْعي ومِنْ شرِّ بَصَري ومِنْ شرِّ لِساني ومِنْ شرِّ قَلْبي ومِنْ شرِّ مَنِيِّي يعني فَرْجَهُ » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلّا مِنْ هذا الوجهِ مِنْ حديثِ سعدِ بنِ أوسٍ عن بلالِ بنِ يحيى .

٧٧ – بابٌ

٣٥٥٩ – حدَّثنا الأنصارىُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالكٌ عن أبى الزُّبَيْرِ المكىِّ عن طاؤسٍ اليمانى عن عبدِ اللهِ بنِ عباسٍ «أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كانَ يُعلِّمُهم هذا الدعاءَ كما يُعلِّمُهمُ السورةَ من القرآنِ: اللَّهمَّ إنى أعوذُ بكَ من عذابِ جهنَّمَ ومن عذابِ القبرِ وأعوذُ بكَ من فتنةِ المسيحِ الدَّجالِ وأعوذُ بكَ من فتنةِ المحيا والمماتِ» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٣٥٦٠ – حدَّثنا هارونُ بنُ إسحاقَ الهَمْدانىُّ أخبرنا عَبْدَةُ ابنُ سُليمانَ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن أبيهِ عن عائشةَ قالتْ «كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاءِ الكلماتِ اللَّهمَّ إنى أعوذُ بكَ من فتنةِ النارِ وعذابِ النارِ وفتنةِ القبرِ وعذابِ القبرِ ومن شرِّ فتنةِ الغنى ومن شرِّ فتنةِ الفقرِ ومن شرِّ المسيحِ الدَّجالِ . اللَّهمَّ اغسلْ خطاياىَ بماءِ الثلجِ والبَرَدِ وأنقِ قلبي من الخطايا كما أنقيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدَّنسِ وباعدْ بيني وبينَ خطاياىَ كما باعدتَ بينَ المشرقِ والمغربِ اللَّهمَّ إنى أعوذُ بكَ من الكسلِ والهَرَمِ والمأثمِ والمغرمِ» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٥٦١ – حدَّثنا هارونُ أخبرنا عَبْدَةُ عن هشامِ بنِ عُروةَ عن عبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ عن عائشةَ قالتْ «سمعتُ رسولَ اللهِ

صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ : اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بالرَّفِيقِ الأعْلَى » . هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٧٨ – بابٌ

٣٥٦٢ – حَدَّثنا الأنْصَارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عَن مُحَمَّدِ بنِ إبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أنَّ عَائِشَةَ قالَتْ : « كُنْتُ نَائِمَةً إلى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ فَوَقَعَ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وهُوَ يَقُولُ : أعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أنْتَ كَمَا أثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » . هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن عَائِشَةَ .

٣٥٦٣ – حَدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ بِهٰذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ وزَادَ فِيهِ : وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ .

٧٩ – بابٌ

٣٥٦٤ – حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مَالِكٌ عَن أبي الزِّنَادِ عَن الأعْرَجِ عَن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لاَ يَقُولُ أحَدُكُمُ اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي إنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ المَسْأَلَةَ فإنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لَهُ » . هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٠ – باب

٣٥٦٥ – حدّثنا الأنصاريُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن أبي عبدِ اللهِ الأغرِّ وعن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرّحمنِ عن أبي هُريرةَ أنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قالَ: «يَنزِلُ ربُّنا كُلَّ ليلةٍ إلى السّماءِ الدُّنيا حتّى يَبقى ثُلثُ اللّيلِ الآخِرُ فيقولُ مَن يدعوني فأستجيبَ لهُ، مَن يسألُني فأُعطِيَهُ، ومَن يستغفرُني فأغفِرَ لهُ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وأبو عبدِ اللهِ الأغرُّ اسمُهُ سلمانُ.

وفي البابِ عن عليٍّ وعبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ وأبي سعيدٍ وجُبيرِ بنِ مُطعِمٍ ورِفاعةَ الجُهنيِّ وأبي الدّرداءِ وعثمانَ بنِ أبي العاصِ.

٣٥٦٦ – حدّثنا محمّدُ بنُ يحيى الثّقفيُّ المروزيُّ أخبرنا حفصُ بنُ غِياثٍ عن ابنِ جُريجٍ عن عبدِ الرّحمنِ بنِ سابطٍ عن أبي أُمامةَ قالَ: «قيلَ يا رسولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أسمعُ؟ قالَ جوفُ اللّيلِ الآخِرُ، ودُبُرَ الصّلواتِ المكتوباتِ». هذا حديثٌ حسنٌ. وقد رُوِيَ عن أبي ذرٍّ وابنِ عمرَ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنّهُ قالَ: «جوفُ اللّيلِ الآخِرِ الدّعاءُ فيهِ أفضلُ وأرجى» ونحوَ هذا.

٨١ – باب

٣٥٦٧ – حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرّحمنِ أخبرنا حَيوةُ بنُ شُريحٍ الحِمصيُّ عن بقيّةَ بنِ الوليدِ عن مُسلمِ بنِ زيادٍ قال

سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ اللهُ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ) هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. رواه ابو داود وسنده مجهول (٥٠٦٩)

٨٢ — بابٌ

٣٥٦٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا عَبْدُ الْحَمِيدِ بنِ عُمَرَ الْهِلاَلِيُّ عَنْ سَعِيدِ بنِ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً قالَ «يارسولَ اللهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي، قالَ فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئاً» وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ ضُرَيْبُ بنُ نُقَيْرٍ وَيُقَالُ نُفَيْرٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٨٣ — بابٌ

٣٥٦٩ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا ابنُ الْمُبَارَكِ أخبرنا يَحْيَى ابنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ زَحْرٍ عَنْ خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ ابنَ عُمَرَ قَالَ «قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ لِأَصْحَابِهِ: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا

وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ. وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وقد روى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

٣٥٧٠ — حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ أخبرنا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ قال حدَّثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: « سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَ يَا بُنَيَّ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ قَالَ الْزَمْهُنَّ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُهُنَّ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٨٤ - بَابٌ

٣٥٧١ — حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ « قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » قَالَ عَلِيٌّ

ابنُ خشْرَمٍ وأخبرَنا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ واقدٍ عن أبيهِ بمثلِ ذلكَ إلاَّ أنَّهُ قالَ فى آخرِها الحمدُ للهِ ربِّ العالمين . هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ مِنْ حديثِ أبى إسْحاقَ عن الحارثِ عن عليٍّ .

٨٥ - بابٌ

٣٥٧٢ - حدَّثنا محمَّدُ بنُ يحْيَى أخبرنا محمَّدُ بنُ يوسُفَ أخبرنا يُونُسُ بنُ أبي إسْحاقَ عن إبْراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ سعْدٍ عن أبيهِ سعْدٍ قالَ قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « دعْوةُ ذى النُّونِ إذْ دعَا وهُوَ فى بطْنِ الحوتِ لا إلهَ إلاَّ أنْتَ سُبْحانَكَ إنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالمينَ فإنَّهُ لمْ يدْعُ بها رجُلٌ مُسْلِمٌ فى شَىْءٍ قطُّ إلاَّ استجابَ اللهُ لهُ » وقالَ محمَّدُ بنُ يوسُفَ مرَّةً عن إبْراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ سعْدٍ عن سعْدٍ . وقد روَى غيْرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن يُونُسَ بنِ أبى إسْحاقَ عن إبْراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ سعْدٍ عن سعْدٍ ولمْ يذْكُرُوا فيهِ عن أبيهِ . وروَى بعْضُهُمْ وهُوَ أبُو أحْمدَ الزُّبيْرِىُّ عن يونُسَ فقالُوا عن إبْراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ سعْدٍ عن أبيهِ عن سعْدٍ نحْوَ روايةِ محمَّدِ بنِ يوسُفَ

٨٦ - بابٌ

٣٥٧٣ - حدَّثنا يوسُفُ بنُ حمَّادٍ البصْرىُّ أخبرنا عبْدُ الأعْلَى عن سعيدٍ عن قتادةَ عن أبى رافعٍ عن أبى هُرَيْرةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « إنَّ للهِ تِسْعةً وتسْعينَ اسْماً مِائةً غيرَ واحدٍ مَنْ أحْصَاها

دخل الجنة » قال يوسف وأخبرنا عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله . هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم .

٨٧ - باب

٣٥٧٤ - حدثنا إبراهيم بن يعقوب أخبرنا صفوان بن صالح أخبرنا الوليد ابن مسلم أخبرنا شعيب بن أبى حمزة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة غير واحدة من أحصاها دخل الجنة . هو الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدىء المعيد المحيى المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر

التَّوابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ) هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بنِ صَالِحٍ وَلاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ ابنِ صَالِحٍ وهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم لا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ذِكْرَ الأَسْمَاءِ إلاَّ فِي هَذَا الحَدِيثِ ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وذَكَرَ فِيهِ الأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

٣٥٧٥ – حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِسْماً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ » وَلَيْسَ فِي هَذَا الحَدِيثِ ذِكْرُ الأَسْمَاءِ وهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ رَوَاهُ أَبُو اليَمَانِ عَنْ شُعَيْبِ بنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الأَسْمَاءَ .

٣٥٧٦ – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ أخبرنا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ أَنَّ حُمَيْدَ المَكِّيَّ مَوْلَى ابنِ عَلْقَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَطَاءَ بنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إِذَا

مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قلت يا رسول الله وما رياض الجنة ؟ قال المساجد ، قلت وما الرتع يا رسول الله ؟ قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » . هذا حديث غريب .

٣٥٧٧ — حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنى أبى قال حدثنى محمد بن ثابت هو البنانى حدثنى أبى عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ، قالوا وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر » . هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس .

٨٨ — باب

٣٥٧٨ — حدثنا إبراهيم بن يعقوب أخبرنا عمرو بن عاصم أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عمر بن أبى سلمة عن أمه أم سلمة عن أبى سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا أصاب أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتى فأجرنى فيها وأبدلنى منها خيرا . فلما احتضر أبو سلمة قال اللهم اخلف فى أهلى خيرا منى فلما قبض قالت أم سلمة إنا لله وإنا إليه راجعون ، عند الله أحتسب مصيبتى فأجرنى فيها » . هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وروى هذا الحديث من

غَيرِ هذا الوَجْهِ عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم. وأبو سَلَمَةَ اسمُهُ عبدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الأسَدِ.

٨٩ – بابٌ

٣٥٧٩ – حدثنا يُوسُفُ بنُ عِيسَى أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى. أخبرنا سَلَمَةُ بنُ وَرْدَانَ عن أنسِ بنِ مالكٍ «أنَّ رَجُلاً جاء إلى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ يا رَسُولَ اللهِ أىُّ الدُّعاءِ أفضَلُ؟ قالَ: سَلْ رَبَّكَ العافيةَ والمُعافاةَ فى الدُّنيا والآخِرَةِ، ثُمَّ أتاهُ فى اليَوْمِ الثانى فقالَ يا رَسُولَ اللهِ أىُّ الدُّعاءِ أفضَلُ؟ فقالَ لهُ مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ أتاهُ يَوْمَ الثالثِ فقالَ لهُ مِثْلَ ذلكَ قالَ فإذا أُعْطِيتَ العافيةَ فى الدُّنيا وأُعْطِيتَها فى الآخِرَةِ فقَدْ أفلَحْتَ». هذا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ إنَّما نَعْرِفُهُ مِنْ حديثِ سَلَمَةَ بنِ وَرْدَانَ.

٣٥٨٠ – حدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمانَ الضُّبَعِيُّ عن كَهْمَسِ بنِ الحَسَنِ عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيْدَةَ عن عائشةَ قالَتْ: «قُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ أرأيْتَ إنْ عَلِمْتُ أىَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ القَدْرِ ما أقُولُ فيها؟ قالَ قُولِى اللَّهُمَّ إنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فاعْفُ عَنِّى». هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٨١ – حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا عُبَيْدَةُ بنُ حُمَيْدٍ عن يَزِيدَ بنِ أبى زِيادٍ عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ عن العبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ

قالَ : « قُلتُ يا رسولَ اللهِ علِّمني شيئاً أسألُه اللهَ ، قالَ سلِ اللهَ العافيةَ ، فمكثتُ أياماً ثمَّ جئتُ فقلتُ يا رسولَ اللهِ علِّمني شيئاً أسألُه اللهَ ؟ فقالَ لي : يا عباسُ يا عمَّ رسولِ اللهِ سلِ اللهَ العافيةَ في الدُّنيا والآخرةِ » . هذا حديثٌ صحيحٌ . وعبدُ اللهِ هو ابنُ الحارثِ بنِ نوفلٍ وقد سمعَ منَ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ .

٩٠ — باب

٣٥٨٢ — حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ أخبرنا إبراهيمُ بنُ عُمرَ بنِ أبي الوزيرِ أخبرنا زنفلُ بنُ عبدِ اللهِ أبو عبدِ اللهِ عن ابنِ أبي مُليكةَ عن عائشةَ عن أبي بكرٍ الصديقِ (أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ إذا أرادَ أمراً قالَ اللهمَّ خِرْ لي واخترْ لي) . هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلا من حديثِ زنفلٍ وهو ضعيفٌ عندَ أهلِ الحديثِ ويُقالُ له زنفلُ بنُ عبدِ اللهِ العرفيُّ وكانَ يسكنُ عرفاتٍ وتفرَّدَ بهذا الحديثِ ولا يُتابَعُ عليهِ .

٩١ — باب

٣٥٨٣ — حدثنا إسحاقُ بنُ منصورٍ أخبرنا حبانُ بنُ هلالٍ أخبرنا أبانُ هو ابنُ يزيدَ العطارُ أخبرنا يحيى أنَّ زيدَ بنَ سلامٍ حدثه أنَّ أبا سلامٍ حدثه عن أبي مالكٍ الأشعريِّ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : (الوضوءُ شطرُ الإيمانِ ، والحمدُ للهِ تملأُ

الميزانَ ، وسُبْحَانَ اللّهِ والحَمْدُ لِلّهِ تَمْلآنِ أوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاوَاتِ والأرْضِ ، والصَّلاةُ نورٌ ، والصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، والصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، والقرآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فبَايِعٌ نَفْسَهُ فمُعْتِقُهَا أوْ مُوبِقُهَا » . هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٩٢ - بابٌ

٣٥٨٤ - حدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ أخبرنا إسْمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ عَن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللّهُ عليه وسلم : « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الميزَانِ والحَمْدُ للهِ يَمْلَؤُهُ وَلاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتى تَخْلُصَ إلَيْهِ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ ولَيْسَ إسْنَادُهُ بالقَوِيِّ .

٣٥٨٥ - حدَّثَنا هَنَّادٌ أخبرنا أبُو الأحْوَصِ عَن أبي إسْحَاقَ عَن جُرَيٍّ النَّهْدِيِّ عَن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قال : « عَدَّهُنَّ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى يَدِي أوْ فِي يَدِهِ : التَّسْبِيحُ نِصْفُ الميزَانِ وَالحَمْدُ لِلّهِ يَمْلَؤُهُ والتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأرْضِ ، والصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ ، والطُّهُورُ نِصْفُ الإيمَانِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وقَدْ رَوَى شُعْبَةُ والثَّوْرِيُّ عَن أبي إسْحَاقَ .

٩٣ - بابٌ

٣٥٨٦ - (هب) حدثنا محمدُ بنُ حاتمٍ المؤدِّبُ أخبرنا عليُّ بنُ ثابتٍ حدثنى قيسُ بنُ الربيعِ وكانَ منْ بنى أسدٍ عن الأغرِّ بنِ الصبّاحِ عن خليفةَ بنِ حُصَينٍ عن عليِّ بنِ أبى طالبٍ قالَ : « أكثرُ ما دعا بهِ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عشيَّةَ عرفةَ فى الموقفِ اللهمَّ لكَ الحمدُ كالذى تقولُ وخيراً مما نقولُ . اللهمَّ لكَ صلاتى ونُسُكِى ومحيايَ ومماتى ، وإليكَ مآبى ، ولكَ ربِّ تراثى . اللهمَّ إنِّى أعوذُ بكَ منْ عذابِ القبرِ ، ووسوسةِ الصدرِ ، وشتاتِ الأمرِ . اللهمَّ إنِّى أعوذُ بكَ منْ شرِّ ما تجىءُ بهِ الريحُ » . هذا حديثٌ غريبٌ منْ هذا الوجهِ وليسَ إسنادُهُ بالقوىِّ .

٩٤ - بابٌ

٣٥٨٧ - حدثنا محمدُ بنُ حاتمٍ المؤدِّبُ أخبرنا عمّارُ بنُ محمدِ بنِ أختِ سفيانَ الثورىِّ أخبرنا ليثُ بنُ أبى سُليمٍ عن عبدِ الرحمنِ بنِ سابطٍ عن أبى أُمامةَ قالَ : « دعا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بدعاءٍ كثيرٍ لمْ نحفظْ منهُ شيئاً ، قُلنا يا رسولَ اللهِ دعوتَ بدعاءٍ كثيرٍ لمْ نحفظْ منهُ شيئاً ؟ قالَ ألا أدلُّكُمْ على ما يجمعُ ذلكَ كلَّهُ تقولُ اللهمَّ إنّا نسألُكَ منْ خيرِ ما سألكَ منهُ نبيُّكَ محمدٌ صلى اللهُ عليه وسلم ، ونعوذُ بكَ منْ شرِّ ما استعاذَ منهُ نبيُّكَ محمدٌ صلى اللهُ عليه وسلم

وأنت المستعان وعليك البلاغ، ولا حول ولا قوة إلا بالله). هذا حديث حسن غريب.

٩٥ - باب

٣٥٨٨ - حدثنا أبو موسى الأنصاري أخبرنا معاذ بن معاذ عن أبي كعب صاحب الحرير قال حدثني شهر بن حوشب قال قلت لأم سلمة: يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك؟ قالت كان أكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، قالت فقلت يا رسول الله ما لأكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك؟ قال يا أم سلمة إنه ليس آدمي إلا وقلبه بين إصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ. فتلا معاذ (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا). وفي الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وأنس وجابر وعبد الله بن عمرو ونعيم بن همار. هذا حديث حسن.

٩٦ - باب

٣٥٨٩ - حدثنا محمد بن حاتم المؤدب أخبرنا الحكم بن ظهير أخبرنا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: «شكا خالد بن الوليد المخزومي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم

إذا أويتَ إلى فراشك فقل اللهمَّ ربَّ السماوات السبع وما أظلَّت ، وربَّ الأرضين وما أقلَّت ، وربَّ الشياطين وما أضلَّت ، كُن لي جاراً من شرِّ خلقك كلِّهم جميعاً أن يفرط عليَّ أحدٌ منهم أو أن يبغي . عزَّ جارك وجلَّ ثناؤك . ولا إله غيرك لا إله إلا أنت » . هذا حديث ليس إسناده بالقوي . والحكم بن ظُهير قد ترك حديثه بعض أهل الحديث . ويُروى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلٌ من غير هذا الوجه .

٣٥٩٠ — حدثنا عليُّ بن حُجر أخبرنا إسماعيل بن عيَّاش عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله التامَّة من غضبه وعقابه وشرِّ عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضرَّه » فكان عبد الله بن عمرو يلقِّنها من بلغ من ولده ، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صكٍّ ثم علَّقها في عنقه » . هذا حديث حسن غريب .

٩٧ — باب

٣٥٩١ — حدثنا محمد بن بشَّار أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مُرَّة قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قلت له أنت سمعته من عبد الله ؟ قال نعم . ورفعه أنه قال « لا أحد

أَغْيَرُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ ، ولاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ المَدْحُ مِنَ اللهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٨ – بَابٌ

٣٥٩٢ – حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ عَن أبي الخَيْرِ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو عَن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قَالَ « يَارَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي قَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ وَهُوَ حَدِيثُ لَيْثِ بنِ سَعْدٍ وأَبُو الخَيْرِ اسْمُهُ مَرْثَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ اليَزَنِي .

٩٩ – بَابٌ

٣٥٩٣ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ أخبرنا أبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ عَن الرُّحَيْلِ بنِ مُعَاوِيَةَ أَخِي زُهَيْرِ بنِ مُعَاوِيَةَ عَن الرَّقَاشِيِّ عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ يَاحَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » وَبِإِسْنَادِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « أَلِظُّوا بِيَاذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذا الحَدِيثُ عَن أَنَسٍ مِنْ غَيْرِ هَذا الوَجْهِ .

٣٥٩٤ – حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ أخبرنا مُؤَمَّلٌ عَن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ عَن حُمَيْدٍ عَن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ « أَلِظُّوا

بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » هَـذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ وَإِنَّمَا يُرْوَى هَذَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَهَذَا أَصَحُّ . وَالْمُؤَمَّلُ غَلِطَ فِيهِ فَقَالَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ وَلَا يُتَابَعُ فِيهِ .

٣٥٩٥ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أَخبرنا وَكِيعٌ أَخبرنا سُفْيَانُ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْوَرْدِ عَنِ اللَّجْلَاجِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ « سَمِعَ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم رَجُلاً يَدْعُو يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ ، فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ قَالَ دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ ، قَالَ فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزَ مِنَ النَّارِ . وَسَمِعَ رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَقَالَ قَدْ أُسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ ، وَسَمِعَ النَّبِيُّ صلى اللـهُ عليه وسلم رَجُلاً وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ قَالَ سَأَلْتَ اللـهَ الْبَلَاءَ فَاسْأَلْهُ الْعَافِيَةَ » .

٣٥٩٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٠٠ — بابٌ

٣٥٩٧ — حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ بِرَسُولِ اللهِ صلى اللـهُ عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ

أوى إلى فِراشِهِ طَاهِراً يذْكُرُ اللّـهَ حتى يُدْرِكَهُ النُّعاسُ لَمْ يَنقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يسْأَلُ اللّـهَ شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنيَا والآخِرَةِ إلاَّ أعطاهُ اللهُ إيَّاهُ » هَذَا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أيضاً عَنْ شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أبي ظَبْيَةَ عَنْ عَمْرِو بنِ عَبَسَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

١٠١ - بابٌ

٣٥٩٨ - حدَّثنا الحسَنُ بنُ عَرَفَةَ أخبرنا إسْمَاعيلُ بنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ عَن أبي رَاشِدٍ الحُبْرَانِيِّ قالَ أتيتُ عبدَ اللهِ بنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فألقَى إليَّ صَحِيفَةً فقالَ : هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فإذَا فيهَا « أنَّ أبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قالَ يا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي مَا أقُولُ إذَا أصْبَحْتُ وإذَا أمْسَيْتُ ، قالَ يا أبَا بَكْرٍ قُلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ لاَ إلَهَ إلاَّ أنتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأنْ أقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أوْ أجُرَّهُ إلى مُسْلِمٍ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٥٩٩ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عَنِ الأعْمَشِ عَنْ أنَسِ بنِ مالِكٍ « أنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم

مَرَّ بِشَجَرَةٍ يَابِسَةِ الوَرَقِ فَضَرَبَهَا بِعَصَاهُ فَتَنَاثَرَ الوَرَقُ . فقالَ إنَّ الْحَمْدَ لِلّهِ وَسُبْحَانَ اللّهِ ولاَ إلَهَ إلاَّ اللّهُ واللّهُ أكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنَ ذُنُوبِ العَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ الشَّجَرَةِ هَذِهِ » . هَذَا حديثٌ غَرِيبٌ وَلاَ نعْرِفُهُ لِلأعْمَشِ سَمَاعاً مِنْ أَنسٍ إلاَّ أَنَّهُ قَدْ رَآهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ .

٣٦٠٠ — حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَنِ الْجُلاَحِ أَبِى كَثِيرٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ الرَّحْمنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عُمَارَةَ بِنِ شَبِيبٍ السَّبَأِىِّ قالَ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليهِ وسلم « مَنْ قالَ لا إلَهَ إلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ؛ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِى وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ عَلَى أَثَرِ المَغْرِبِ بَعَثَ اللّهُ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بِنِ سَعْدٍ وَلاَ نَعْرِفُ لِعمَارَةَ ابنِ شَبِيبٍ سَمَاعاً مِنَ النبىِّ صلى اللّهُ عليه وسلم .

١٠٢ — بابُ

مَاجَاءَ فى فَضْلِ التَّوْبَةِ وَالاسْتِغْفَارِ وَمَا ذُكِرَ مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ لِعِبَادِهِ

٣٦٠١ — حدَّثنَا ابنُ أبى عُمَرَ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بنِ أَبِى النُّجُودِ عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قالَ « أَتَيْتُ صَفْوَانَ بنَ عَسَّالٍ المُرَادِىَّ أَسْأَلُهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فقالَ ما جَاءَ بِكَ يَازِرُّ ؟ فَقُلْتُ ابْتِغَاءَ العِلْمِ .

فقال إنَّ الملائكةَ لتضعُ أجنحتَها لطالبِ العلمِ رضاً بما يطلبُ ، قلتُ إنهُ حكَّ في صدري المسحُ على الخفينِ بعدَ الغائطِ والبولِ وكنتُ امرأً من أصحابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فجئتُ أسألكَ هل سمعتَهُ يذكرُ في ذلكَ شيئاً ؟ قالَ نعم كانَ يأمرُنا إذا كنَّا سفراً أو مسافرينَ أن لا ننزعَ خفافَنا ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ إلاَّ من جنابةٍ لكن من غائطٍ وبولٍ ونومٍ(١) . قالَ فقلتُ هل سمعتَهُ يذكرُ في الهوى شيئاً قالَ نعم كنَّا معَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في سفرٍ فبينا نحنُ عندهُ إذ ناداهُ أعرابيٌّ بصوتٍ لهُ جهوريٌّ يا محمدُ فأجابهُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم على نحوٍ من صوتِهِ هاؤمُ . فقلنا لهُ اغضضْ من صوتِكَ فإنَّكَ عندَ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وقد نُهيتَ عن هذا ، فقالَ واللهِ لا أغضضُ ، قالَ الأعرابيُّ : المرءُ يحبُّ القومَ ولمَّا يلحقْ بهم ، قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : المرءُ معَ من أحبَّ يومَ القيامةِ فما زالَ يحدثُنا حتى ذكرَ باباً من قِبَلِ المغربِ مسيرةُ عرضِهِ أو يسيرُ الراكبُ في عرضِهِ أربعينَ أو سبعينَ عاماً قالَ سفيانُ قِبَلَ الشامِ خلقَهُ اللهُ يومَ خلقَ السماواتِ والأرضَ مفتوحاً يعني للتوبةِ لا يغلقُ حتى تطلعَ الشمسُ منهُ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٦٠٢ — حدثنا أحمدُ بنُ عبدةَ الضبيُّ أخبرنا حمادُ بنُ زيدٍ عن عاصمٍ عن زرِّ بنِ حبيشٍ قالَ أتيتُ صفوانَ بنَ عسالٍ المراديَّ فقالَ لي ما جاءَ بكَ ، قلتُ ابتغاءَ العلمِ ، قالَ بلغني أنَّ الملائكةَ تضعُ

(١) كذا بالأصل والمعنى « لا من غائط » إلخ .

أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَفْعَلُ. قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ حَاكَ أَوْ حَكَّ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ نَعَمْ كُنَّا إِذَا كُنَّا سَفْرًا أَوْ مُسَافِرِينَ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَخْلَعَ خِفَافَنَا ثَلَاثًا إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قَالَ فَقُلْتُ فَهَلْ حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم فِي الْهَوَى شَيْئًا؟ قَالَ نَعَمْ. كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَادَاهُ رَجُلٌ كَانَ فِي آخِرِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ جَافٌّ. فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَهْ إِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ هَذَا، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم عَلَى نَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمْ. فَقَالَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ. قَالَ زِرٌّ فَمَا بَرِحَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَابًا عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَامًا لِلتَّوْبَةِ لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا) الآيَةَ ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٠٣ – بَابٌ

٣٦٠٣ – حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ: « إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ العَبْدِ مَالَمْ يُغَرْغِرْ ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٠٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا أَبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ جُبَيْرِ ابْنِ نُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

١٠٤ — بَابٌ

٣٦٠٥ — حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا المُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: « للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا ». وفي البَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنَسٍ . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

١٠٥ — بَابٌ

٣٦٠٦ — حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ قَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ: « لَوْلَا

أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

٣٦٠٧ — حَدَّثَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَةُ أخبرنا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي الرِّجَالِ عَنْ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ .

١٠٦ – بابٌ

٣٦٠٨ — حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ إِسْحَاقَ الجَوْهَرِيُّ أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ أخبرنا كَثِيرُ بنُ فَائِدٍ أخبرنا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ قال سَمِعْتُ بَكْرَ بنَ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيَّ يَقُولُ أخبرنا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : « قال اللهُ تبارَكَ وتعالى: يا ابنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى ما كانَ فِيكَ وَلاَ أُبَالِي . يا ابنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لكَ وَلاَ أُبَالِي . يا ابنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئًا لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

١٠٧ – بابٌ

٣٦٠٩ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ مُحمَّدٍ عَن العلاءِ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَن أبيهِ عَن أبى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « خَلَقَ اللهُ مائَةَ رَحْمَةٍ فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا وَعِنْدَ اللهِ تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ رَحْمَةً » . وَفى البَابِ عَن سَلْمَانَ[(٢)] وجُنْدُبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ . هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

١٠٨ – بابٌ

٣٦١٠ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عَن العَلاءِ ابنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَن أبيهِ عَن أبى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ « لَوْ يَعْلَمُ المُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ العُقُوبَةِ مَا طَمِعَ فى الجَنَّةِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الكافِرُ مَا عِنْدَ اللهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنَ الجَنَّةِ أَحَدٌ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِن حَدِيثِ العَلاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ عَن أَبيهِ عَن أبى هُرَيْرَةَ .

١٠٩ – بابٌ

٣٦١١ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَن ابنِ عَجْلانَ عَن أَبيهِ عَن أبى هُرَيْرَةَ عَن رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ « إِنَّ اللهَ حِينَ

خلقَ الخلقَ كتبَ بيدِهِ على نفسِهِ أنَّ رحمتي تغلبُ غضبي » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٦١٢ — حدَّثنا محمدُ بنُ أبي ثلجٍ ـ رجلٌ من أهلِ بغدادَ أبو عبدِ اللهِ صاحبُ أحمدَ بنِ حنبلٍ ـ حدَّثنا يونسُ بنُ محمدٍ أخبرنا سعيدُ ابنُ زربيٍّ عن عاصمٍ الأحولِ وثابتٍ عن أنسٍ قالَ « دخلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم المسجدَ ورجلٌ قد صلَّى وهوَ يدعو وهوَ يقولُ في دعائِهِ اللهمَّ لا إلهَ إلاَّ اللهُ أنتَ المنانُ بديعُ السماواتِ والأرضِ ذا الجلالِ والإكرامِ . فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم أتدرونَ بما دعا اللهَ ؟ دعا اللهَ باسمِهِ الأعظمِ الذي إذا دُعي به أجابَ وإذا سُئلَ بهِ أعطى » هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ هذا الوجهِ عن أنسٍ .

١١٠ باب

٣٦١٣ — حدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقيُّ أخبرنا ربعيُّ بنُ إبراهيمَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المقبريِّ عن أبي هريرةَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « رغمَ أنفُ رجلٍ ذُكِرتُ عندَهُ فلمْ يصلِّ عليَّ . ورغمَ أنفُ رجلٍ دخلَ عليهِ رمضانُ ثمَّ انسلخَ قبلَ أنْ يُغفرَ لهُ . ورغمَ أنفُ رجلٍ أدركَ عندَهُ أبواهُ الكبرَ فلمْ يُدخلاهُ الجنةَ . قالَ عبدُ الرحمنِ وأظنُّهُ قالَ أو أحدُهما » وفي الباب

عن جابرٍ وأنسٍ . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ وربعيُّ ابنُ إبراهيمَ هُوَ أخو إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ وهُوَ ثقةٌ وهُوَ ابنُ عُليّةَ . وَيُرْوَى عن بعضِ أهلِ العِلمِ قالَ إذا صلَّى الرَّجُلُ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم مرَّةً في المَجْلِسِ أجْزأَ عنهُ ما كانَ في ذلكَ المَجْلِسِ .

٣٦١٤ — حدَّثنا يحيَى بنُ موسَى أخبرنا أبو عامرٍ العَقَديُّ عن سُليمانَ بنِ بلالٍ عن عمارةَ بنِ غزيَّةَ عن عبدِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ حسينِ ابنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عن أبيهِ عن حُسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « البخيلُ الذي مَنْ ذُكِرْتُ عندَهُ فلمْ يُصلِّ عليَّ » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

١١١ — بابٌ

٣٦١٥ — حدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ أخبرنا عُمَرُ ابنُ حفصِ بنِ غياثٍ أخبرنا أبي عن الحسنِ بنِ عُبيدِ اللهِ عن عطاءِ ابنِ السَّائبِ عن عبدِ اللهِ بنِ أوفَى قالَ كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ « اللهمَّ بَرِّدْ قلبي بالثَّلجِ والبَرَدِ والماءِ البارِدِ ، اللهمَّ نقِّ قلبي مِنَ الخطايا كما نقَّيتَ الثَّوبَ الأبيضَ مِنَ الدَّنَسِ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

١١٢ – بابٌ

٣٦١٦ – حدثنا الحسن بن عرفة أخبرنا يزيد بن هارون عن عبد الرحمن بن أبى بكر القرشى عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من فُتح له منكم باب الدعاء فُتحت له أبواب الرحمة وما سُئل الله شيئاً يعنى أحب إليه من أن يُسأل العافية » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء » هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبى بكر القرشى وهو المكى المليكى وهو ضعيف فى الحديث قد تكلم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه وقد روى إسرائيل هذا الحديث عن عبد الرحمن ابن أبى بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « ما سُئل الله شيئاً أحب إليه من العافية » .

٣٦١٧ – حدثنا بذلك القاسم بن دينار الكوفى أخبرنا إسحاق ابن منصور الكوفى عن إسرائيل بهذا .

٣٦١٨ – حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا أبو النضر أخبرنا بكر ابن خنيس عن محمد القرشى عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله

وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَا يَصِحُّ مِنْ قِبَلِ إِسْنَادِهِ . وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ مُحَمَّدٌ الْقُرَشِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّامِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَبِي قَيْسٍ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ وَقَدْ تُرِكَ حَدِيثُهُ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

٣٦١٩ — حَدَّثَنَا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ حدثني مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ قُرْبَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَمَكْفَرَةٌ لِلسَّيِّئَاتِ وَمَنْهَاةٌ لِلْإِثْمِ » . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ بِلَالٍ .

١١٣ — بَابٌ

٣٦٢٠ — حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ

مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ وقَدْ رُوِيَ عن أبي هُرَيْرَةَ مِنْ غيرِ هذا الوَجْهِ .

١١٤ – بابٌ

٣٦٢١ – حدَّثنا مَحمودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا أبُو داودَ الحَفَرِيُّ عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ عن طُلَيقِ بنِ قَيْسٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَدْعُو يَقُولُ رَبِّ أَعِنِّي ولاَ تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ وَامْكُرْ لِي ولا تمكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِيَ الْهُدَى ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَا عَلَيَّ . رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا ، لَكَ ذَكَّارًا ، لَكَ رَهَّابًا ، لَكَ مِطْوَاعًا ، لَكَ مُخْبِتًا إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا . رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي » . قالَ مَحمودُ بنُ غَيْلانَ وحدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ بهذَا الإسْنادِ نَحْوَهُ . هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

١١٥ – بابٌ

٣٦٢٢ – حدَّثنا هَنَّادٌ أخبرنا أبُو الأحْوَصِ عن أبي حَمْزَةَ عن إبْرَاهِيمَ عن الأَسْوَدِ عن عائِشَةَ قالَتْ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

« مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمْزَةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي أَبِي حَمْزَةَ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ وَهُوَ مَيْمُونٌ الْأَعْوَرُ .

٣٦٢٣ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

١١٦ – بَابٌ

٣٦٢٤ – حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَانَتْ لَهُ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مَوْقُوفًا .

١١٧ – بَابٌ

٣٦٢٥ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا كِنَانَةُ مَوْلَى صَفِيَّةَ قَالَ سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تَقُولُ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهَا . قَالَ لَقَدْ سَبَّحْتِ بِهَذِهِ

ألا أُعلمك بأكثرَ مِمَّا سبحْتِ بِهِ فقلْتُ بَلَى علِّمني ، فقال قولى سُبْحانَ اللهِ عددَ خلقهِ » . هَذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ مِنْ حديثِ صَفيةَ إلاّ مِنْ هَذا الوَجْهِ مِنْ حديثِ هاشِمِ بنِ سَعيدٍ الكُوفيِّ وَليْسَ إسْنادُهُ بمعْرُوفٍ . وَفى البَابِ عَن ابنِ عَبَّاسٍ .(١)

٣٦٢٦ — حدَّثنا مُحمدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ جعفرٍ عن شُعْبَةَ عن مُحمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ قالَ سَمِعْتُ كُرَيْباً يُحَدِّثُ عن ابنِ عبَّاسٍ عن جُويْرِيَةَ بِنْتِ الحارِثِ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم مرَّ عَلَيْها وَهِيَ فى مَسْجِدِها ، ثمَّ مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بِها قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النهارِ فقالَ لَها مازِلْتِ عَلَى حالِكِ ؟ قالتْ نعمْ ، فقالَ ألا أُعلّمُكِ كلماتٍ تقُولينَها : سُبحانَ اللهِ عددَ خلْقِهِ ، سُبْحانَ اللهِ عددَ خلْقِهِ ، سُبْحانَ اللهِ عددَ خلْقِهِ ، سُبحانَ اللهِ رِضَى نفْسِهِ ، سُبحانَ اللهِ رِضَى نفْسِهِ ، سُبحانَ اللهِ رِضَى نفْسِهِ ، سُبحانَ اللهِ زِنَةَ عرْشِهِ ، سُبْحانَ اللهِ زِنَةَ عرْشِهِ ، سُبحانَ اللهِ زِنَةَ عرْشِهِ ، سُبحانَ اللهِ مِدادَ كلماتِهِ ، سُبحانَ اللهِ مِدادَ كلماتِهِ ، سُبحانَ اللهِ مِدادَ كلماتِهِ » . هَذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَمُحمَّدُ بنُ عبْدِ الرَّحْمنِ هُوَ موْلَى آلِ طَلْحةَ وَهُوَ شَيْخٌ مَدِينيٌّ ثِقةٌ وقدْ رَوَى عنهُ المسْعُودِيُّ والثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ .

١١٨ - بابٌ

٣٦٢٧ — حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا ابنُ أبى عَدِيّ قالَ أنبأنَا جعفَرُ بنُ مَيْمُونٍ صَاحِبُ الأَنمَاطِ عن أبى عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عن سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إنَّ اللهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إليْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ ». هذَا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ ولَمْ يَرْفَعْهُ .

٣٦٢٨ — حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَجْلَانَ عَن القَعْقَاعِ عَن أبى صالحٍ عَن أبى هُرَيْرَةَ « أنَّ رَجُلاً كانَ يَدْعُو بإِصْبَعَيْهِ فقال رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَحِّدْ أَحِّدْ » . هَـذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . ومَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ إذَا أَشَارَ الرَّجُلُ بإِصْبَعَيْهِ فى الدُّعاءِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ وَلاَ يُشِيرُ إلاَّ بأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ .

أحاديث شتى

مِنْ أَبْوَابِ الدَّعَوَاتِ

٣٦٢٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ أخبرنا زُهَيْرٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَامَ الأَوَّلِ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ سَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ » . وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ .

١ — بابٌ

٣٦٣٠ — حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ أخبرنا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ عَنْ مَوْلًى لأَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَلَوْ فَعَلَهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » . وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي نُصَيْرَةَ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

٣٦٣١ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ — الْمَعْنَى وَاحِدٌ — قَالاَ أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أخبرنا الأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ أخبرنا

أبو العَلاَءِ عن أبى أُمَامَةَ قالَ : « لَبِسَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا فقالَ الحَمْدُ لِلهِ الَّذِى كَسَانِى مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِى ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فى حيَاتِى ، ثُمَّ قالَ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ « مَنْ لبِسَ ثوْبًا جَدِيدًا فقالَ الحَمْدُ لِلهِ الَّذِى كَسَانِى مَا أُوَارِى بِهِ عَوْرَتِى وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فى حيَاتِى ، ثُمَّ عَمَدَ إلى الثَّوْبِ الَّذِى أَخْلَقَ فتَصَدَّقَ بِهِ كانَ فى كَنَفِ اللهِ وفى حِفْظِ اللهِ وفى سِتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا » . هَذا حديثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رَوَاهُ يَحْيى بنُ أَيُّوبَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ زَحْرٍ عن عَلِيِّ ابنِ يَزِيدَ عن القَاسِمِ عن أبى أُمَامَةَ .

٣٦٣٢ — حدّثنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ نافِعٍ الصَّائِغُ قِرَاءَةً عَلَيْهِ عن حَمَّادِ بنِ أبى حُمَيْدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أَبِيهِ عن عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ : « أَنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم بَعَثَ بَعْثًا قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ فقالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ : ما رَأَيْنَا بَعْثًا أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلاَ أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هَذا البَعْثِ ، فقالَ النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً ؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللهَ حَتى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً » . هَذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَــذا الوَجْهِ . وَحَمَّادُ بنُ أبى حُمَيْدٍ هُوَ مُحَمَّدُ بنُ أبى حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِىُّ المَدِينِىُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ فى الحَدِيثِ .

٣٦٣٣ — حدثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ أخبرنا أبِي عن سُفيانَ عن عاصِمِ بنِ عُبيدِ اللهِ عن سالمٍ عن ابنِ عُمَرَ عن عُمَرَ « أنهُ استأذنَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم في العُمْرَةِ فقال أي أُخَيَّ أشرِكْنا في دُعائِكَ ولا تَنْسَنا ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٦٣٤ — حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ أخبرنا يحيى بنُ حسّانَ أخبرنا أبو مُعاويةَ عن عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ عن سيَّارٍ عن أبي وائلٍ عن عليٍّ « أنَّ مُكاتَباً جاءهُ فقال إنِّي قد عَجَزتُ عن كِتابتي فأعِنِّي، قال ألا أُعلِّمُكَ كلماتٍ علَّمنيهنَّ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم؟ لو كانَ عليكَ مِثلُ جبلِ صِيرٍ دَيناً أدّاهُ اللهُ عنكَ، قال قُلْ اللهمَّ اكْفِني بحلالِكَ عن حرامِكَ، وأغْنِني بفضلِكَ عمَّن سِواكَ ». هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٢ — بابٌ

في دُعاءِ المَريضِ

٣٦٣٥ — حدثنا مُحمدُ بنُ المُثنَّى أخبرنا مُحمدُ بنُ جعفرٍ أخبرنا شُعبةُ عن عَمرِو بنِ مُرَّةَ عن عبدِ اللهِ بنِ سَلِمةَ عن عليٍّ قال: « كُنتُ شاكياً فمرَّ بي رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأنا أقولُ اللهمَّ إنْ كانَ أجَلي قد حضرَ فأرِحْني، وإنْ كانَ مُتأخِّراً فارْفَعْني، وإنْ كانَ بلاءً فصبِّرْني، فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ

عليه وسلم كَيْفَ قُلْتَ ؟ قالَ فأَعادَ عَلَيْهِ ما قالَ ، قالَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقالَ اللَّهُمَّ عافِهِ أَوِ اشْفِهِ ـ شُعْبَةُ الشَّاكُّ ـ قالَ فَما اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ » . هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٣٦ ـ حدَّثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ أخبرنا يَحيى بنُ آدمَ عَن إِسْرائيلَ عَن أبي إسحاقَ عَن الحارِثِ عَن عَلِيٍّ قالَ : « كانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إِذا عادَ مَرِيضاً قالَ أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لا شِفاءَ إِلاَّ شِفاؤُكَ شِفاءً لا يُغادِرُ سَقَماً » . هٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٣ ـ بابٌ

فى دُعاءِ الوِتْرِ

٣٦٣٧ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ أخبرنا يَزيدُ بنُ هارُونَ أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ عَن هِشامِ بنِ عَمْرٍو الفَزارِيِّ عَن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الحارِثِ بنِ هِشامٍ عَن عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ : « أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَقُولُ فى وِتْرِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعافاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي ثَناءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَما أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » . وَهٰذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هٰذا الوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ .

٤ — بابٌ

فى دُعاءِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَتَعَوُّذِهِ فى دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ

٣٦٣٨ — حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحْمنِ أخبرنا زَكريَّا بنُ عَدِىٍّ أخبرنا عُبيْدُ اللهِ هُوَ ابنُ عَمْرٍو عن عبدِ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ وعَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ قالاَ: « كَانَ سَعْدٌ يُعلِّمُ بَنِيهِ هؤُلاءِ الكَلِمَاتِ كَمَا يُعلِّمُ المُكْتِبُ الغِلْمَانَ ويَقُولُ إنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَتَعَوَّذُ بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وأعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ، وأعُوذُ بِكَ مِنْ أرْذَلِ العُمُرِ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنيا وَعَذابِ القَبْرِ » قالَ عبْدُ اللهِ أبُو إسْحَاقَ الهَمْدَانِىُّ يَضْطَرِبُ فى هَذَا الحَدِيثِ يَقُولُ عَن عَمْرِو ابنِ مَيْمُونٍ عَن عُمَرَ ويَقُولُ عن غَيْرِهِ ويَضْطَرِبُ فِيهِ. وَهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ.

٣٦٣٩ — حدَّثنا أحْمَدُ بنُ الحَسَنِ أخبرنا أصْبَغُ بنُ الفَرَجِ أخْبَرَنِى عبدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ أنَّهُ أخْبَرَهُ عَن سَعِيدِ بنِ أبى هِلاَلٍ عَن خُزَيْمَةَ عَن عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ أبِى وقَّاصٍ عَن أبيهَا « أنَّهُ دخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى امْرأةٍ وبَيْنَ يدَيْهَا نَوَاةٌ أوْ قالَ حَصَاةٌ تُسَبِّحُ بِهَا فقالَ ألاَ أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذا وأفْضَلُ؟ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فى

السَّماءِ ، وسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فى الأرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، واللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ والحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذَلِكَ ، ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إلَّا باللهِ مِثْلَ ذَلِكَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ .

٣٦٤٠ — حَدَّثنا سُفْيَانُ بنُ وكِيعٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بنُ حُبَابٍ عَنْ مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ عَنْ أبى حَكِيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ عَنِ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ قالَ قالَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ العَبْدُ إلاَّ مُنَادٍ يُنَادِى سَبِّحُوا المَلِكَ القُدُّوسَ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٥ — بابٌ

فى دُعَاءِ الحِفْظِ

٣٦٤١ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ أخبرنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءِ بنِ أبى رَبَاحٍ وعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذْ جَاءَهُ عَلِيُّ بنُ أبى طَالِبٍ فقالَ بِأَبِى أَنْتَ وأُمِّى تَفَلَّتَ هَذَا القُرْآنُ مِنْ صَدْرِى فَمَا أَجِدُنِى أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : يا أبَا الحَسَنِ أفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ

وَيَنفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ وَيُثَبِّتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِى صَدْرِكَ ؟ قَالَ أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلِّمْنِى . قَالَ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِى ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ وَقَدْ قَالَ أَخِى يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّى يَقُولُ حَتَّى تَأْتِىَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِى وَسَطِهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِى أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِى الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يس ، وَفِى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وحم الدُّخَانِ ، وَفِى الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وألم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ، وَفِى الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّلَ . فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَىَّ وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ فِى آخِرِ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى بِتَرْكِ الْمَعَاصِى أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِى ، وَارْحَمْنِى أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِى ، وَارْزُقْنِى حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّى ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِى لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِى حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِى وَارْزُقْنِى أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِى يُرْضِيكَ عَنِّى اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِى لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِى وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِى وَأَنْ

تُفرِّجَ بِهِ عَن قَلبِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَأَنْ تَغسِلَ بِهِ بَدَنِي فَإِنَّهُ لا يُعِينُنِي عَلَى الحقِّ غَيْرُكَ وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَّ أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ. يَا أَبَا الحَسَنِ تَفعَلُ ذَلِكَ ثَلاثَ جُمَعٍ أَو خَمْساً أَو سَبْعاً تُجَبْ بِإِذْنِ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ. قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ فَوَاللهِ مَا لَبِثَ عَلِيٌّ إِلاَّ خَمْساً أَو سَبْعاً حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فِي مِثْلِ ذَلِكَ المَجْلِسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ فِيمَا خَلاَ لاَ آخُذُ إِلاَّ أَرْبَعَ آيَاتٍ وَنَحْوَهُنَّ فَإِذَ قَرَأْتُهُنَّ عَلَى نَفْسِي تَفَلَّتْنَ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ اليَوْمَ أَرْبَعِينَ آيَةً وَنَحْوَهَا فَإِذَا قَرَأْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَكَأَنَّمَا كِتَابُ اللهِ بَيْنَ عَيْنَيَّ وَلَقَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ الحَدِيثَ فَإِذَا رَدَدْتُهُ تَفَلَّتَ وَأَنَا اليَوْمَ أَسْمَعُ الأَحَادِيثَ فَإِذَا تَحَدَّثْتُ بِهَا لَمْ أَخْرِمْ مِنْهَا حَرْفاً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عِنْدَ ذَلِكَ مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الكَعْبَةِ أَبَا الحَسَنِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ.

٦ — بابٌ

فِي انْتِظَارِ الفَرَجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

٣٦٤٢ — حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ البَصْرِيُّ أَخبرنا حَمَّادُ ابنُ وَاقِدٍ عَن إِسْرَائِيلَ عَن أَبِي إِسحَاقَ عَن أَبِي الأَحْوَصِ عَن عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « سَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ وَأَفضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ » هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ

ابنُ وَاقِدٍ هذَا الحَدِيثَ. وحمَّادُ بنُ وَاقِدٍ لَيْسَ بالحافظِ ورَوَى أبُو نُعَيمٍ هذَا الحَدِيثَ عن إسْرَائيلَ عن حكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ عن رَجُلٍ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم وحَدِيثُ أبى نُعَيْمٍ أشْبَهُ أنْ يكُونَ أصَحَّ .

٣٦٤٣ — حدَّثنَا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ أخبرنا عاصِمٌ الأحْوَلُ عن أبى عُثْمَانَ عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ قالَ « كانَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إنِّى أعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالعجْزِ والبُخْلِ» وبهذا الإسْنَادِ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ كانَ يَتعوَّذُ مِنَ الهَرَمِ وعذَابِ القَبْرِ وهذَا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٦٤٤ — حدَّثنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبْدِ الرحْمنِ أخبرنا محمَّدُ بنُ يُوسُفَ عن ابنِ ثَوْبَانَ عن أبيهِ عن مَكْحُولٍ عن جُبَيْرِ بنِ نُفَيْرٍ أنَّ عُبادَةَ ابنَ الصَّامِتِ حدَّثَهُمْ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « ما عَلَى الأرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ تعالى بدَعْوَةٍ إلاَّ آتاهُ اللَّهُ إيَّاهَا أوْ صَرفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَأْثَمٍ أوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ فقالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ إذًا نُكْثِرُ . قالَ اللَّهُ أكْثَرُ» وهذَا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صَحيحٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ وابنُ ثَوْبَانَ هُوَ عَبْدُ الرحْمنِ بنُ ثَابِتِ بنِ ثَوْبَانَ العابِدُ الشَّامِىُّ .

٧ – بابٌ

٣٦٤٥ – حدَّثنا سُفيانُ بنُ وَكيعٍ أخبرنا جَريرٌ عن مَنصُورٍ عَن سَعدِ بنِ عُبَيْدَةَ قالَ حدَّثني البَراءُ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « إذَا أخَذتَ مَضجَعَكَ فَتوضَّأْ وُضوءَكَ للصَّلاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأيْمَنِ ثُمَّ قُلْ اللَّهمَّ أسلَمْتُ وجْهِي إلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أمرِي إلَيْكَ ، وَألجأتُ ظَهرِي إلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إلَيْكَ ، لاَ مَلجَأَ وَلاَ مَنجَا مِنكَ إلاَّ إلَيْكَ آمَنتُ بِكِتابِكَ الَّذِي أنزَلتَ ، ونَبِيِّكَ الَّذِي أرسَلتَ ، فإنْ مُتَّ في لَيلَتِكَ مُتَّ عَلَى الفِطرَةِ قالَ فَرَدَدتُهُنَّ لأَستَذكِرَهُ ، فَقُلتُ آمَنتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أرسَلتَ فقالَ قُلْ آمَنتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أرسَلتَ » . وَهذَا حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيرِ وَجْهٍ عَنِ البَراءِ وَلاَ نَعلَمُ في شَيْءٍ مِنَ الرِّواياتِ ذِكرَ الوُضُوءِ إلاَّ في هذَا الحَدِيثِ .

٣٦٤٦ – حدَّثنا عَبدُ بنُ حُمَيدٍ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ إسماعِيلَ بنِ أبي فُدَيْكٍ أخبرنا ابنُ أبي ذِئبٍ عن أبي سَعيدٍ البَرَّادِ عَن مُعاذِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خُبَيْبٍ عَن أبيهِ قالَ : « خَرَجنَا في لَيلَةٍ مَطِيرَةٍ وظُلمَةٍ شَديدَةٍ نَطلُبُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُصَلِّي لَنَا قالَ فأدرَكتُهُ فقالَ : قُلْ . فَلَمْ أقُلْ شَيئاً . ثُمَّ قالَ قُلْ . فَلَمْ أقُلْ شَيئاً . قالَ قُلْ . فَقُلتُ مَا أقُولُ قالَ قُلْ : قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ وَالمُعَوِّذَتَينِ حِينَ تُمسِي وتُصبِحُ

ثلاثَ مرَّاتٍ تكفيكَ مِنْ كُلِّ شيْءٍ » . هَـذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ . وَأبُو سَعيـدٍ البرَّادُ هُوَ أسِيـدُ بنُ أبى أسِيد .

٣٦٤٧ — حدَّثنا أبُو مُوسَى مُحمَّدُ بنُ المُثنَّى أخـبرنا مُحمَّدُ بنُ جعفرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَن يَزِيدَ بنِ خُمَيْرٍ عَن عَبدِ اللهِ بنِ بُسْرٍ قالَ : « نزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أبِي فقالَ فقرَّبنَا إليْهِ طَعاماً فأكَلَ مِنهُ ثُمَّ أُتِيَ بتَمرٍ فَكانَ يأكُلُهُ وَيُلقِي النوَى بإِصْبَعَيهِ جَمَعَ السَّبَّابَةَ والوُسْطَى . قالَ شُعْبَةُ وَهُوَ ظَنِّى فيهِ إنْ شاءَ اللهُ وَألْقَى النوَى بَيْنَ إصْبَعَيْنِ ثُمَّ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ ناوَلَهُ الَّذِى عَن يَمِينِهِ قالَ فقَالَ أبِي وَأخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ ادْعُ لَنَا فقالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ » . هَـذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ .

٣٦٤٨ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ إسماعِيلَ أخبرنا مُوسَى بنُ إسماعِيلَ أخبرنا حَفصُ بنُ عُمَرَ الشَّنِّيُّ حدثنى أبى عُمَرُ بنُ مُرَّةَ قالَ سَمِعْتُ بِلالَ بنَ يَسَارِ بنِ زَيْدٍ حدثنى أبِي عَن جدِّى سَمِعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : « مَنْ قالَ أسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِى لا إلهَ إلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وأتُوبُ إليْهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ وَإنْ كانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » . هَذا حديثٌ غَريبٌ لاَ نعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذا الوَجْهِ .

٣٦٤٩ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا عثمانُ بنُ عُمَرَ أخبرنا شُعْبَةُ عن أبي جعفرٍ عن عُمارةَ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ ثابتٍ عن عثمانَ بنِ حُنَيْفٍ: «أنَّ رجلاً ضريرَ البصرِ أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالَ: ادعُ اللهَ أن يعافيَني، قالَ إنْ شئتَ دعوتُ، وإنْ شئتَ صبرتَ فهوَ خيرٌ لكَ، قالَ فادعُهُ، قالَ فأمرَهُ أنْ يتوضأَ فيُحسنَ وضوءَهُ ويدعوَ بهذا الدعاءِ: اللهمَّ إني أسألُكَ وأتوجَّهُ إليكَ بنبيِّكَ محمدٍ نبيِّ الرحمةِ إني توجهتُ بكَ إلى ربي في حاجتي هذهِ لتُقضى لي، اللهمَّ فشفِّعْهُ فيَّ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلا مِنْ هذا الوجهِ مِنْ حديثِ أبي جعفرٍ وهوَ غيرُ الخطميِّ.

٣٦٥٠ — حدثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ أخبرنا إسحاقُ بنُ موسى قالَ حدثني مَعْنٌ حدثني مُعاويةُ بنُ صالحٍ عن ضَمْرةَ بنِ حبيبٍ قالَ سمعتُ أبا أُمامةَ يقولُ حدثني عمرُو بنُ عَبَسةَ أنَّهُ سمعَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقولُ «أقربُ ما يكونُ الربُّ مِنَ العبدِ في جوفِ الليلِ الآخرِ فإنِ استطعتَ أنْ تكونَ ممنْ يذكرُ اللهَ في تلكَ الساعةِ فكُنْ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجهِ.

٣٦٥١ — حدثنا أبو الوليدِ الدمشقيُّ أخبرنا الوليدُ بنُ مسلمٍ حدثني عُفَيْرُ بنُ مَعْدانَ أنَّهُ سمعَ أبا دَوْسٍ اليَحْصُبيَّ يُحدِّثُ عن ابنِ عائذٍ اليَحْصُبيِّ عن عُمارةَ بنِ زَعْكَرةَ قالَ سمعتُ رسولَ اللهِ

صلى اللهُ عليه وسلم يَقولُ « إنّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إنَّ عَبْدِي كلَّ عَبْدِي الذي يَذْكُرُنى وَهُوَ مُلاَقٍ قِرْنَهُ يَعْني عِندَ القِتَالِ » هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعْرِفهُ إلاّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَلَيْسَ إسْنَادُهُ بالقَوِيِّ .

٨ – بابٌ

فى فَضْلِ لا حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إلاّ باللّهِ

٣٦٥٢ – حدّثنَا أبُو مُوسَى مُحَمّدُ بنُ المُثَنّى أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ حدثنى أبى قالَ سَمِعْتُ مَنصُورَ بنَ زَاذَانَ يُحَدِّثُ عَن مَيْمُونِ بنِ أبى شَبِيبٍ عَن قَيْسِ بنِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ « أنّ أبَاهُ دَفَعَهُ إلى النبيِّ صلى اللّهُ عليه وسلم يَخْدُمُهُ قَالَ فَمَرّ بِيَ النبيُّ صلى اللّهُ عليه وسلم وَقَدْ صَلّيْتُ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وقَالَ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أبْوَابِ الجَنّةِ ؟ قُلْتُ بَلَى ، قالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوّةَ إلاّ باللّهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٦٥٣ – حدّثنَا مُوسَى بنُ حِزَامٍ وعَبدُ بنُ حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا أخبرنا مُحَمّدُ بنُ بِشْرٍ قالَ سَمِعْتُ هَانِئَ بنَ عُثْمَانَ عَن أُمِّهِ حُمَيْضَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ عَنْ جَدّتِهَا يُسَيْرَةَ وكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ قالَتْ قالَ لَنَا رَسُولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم : « عَلَيْكُنّ بالتّسْبِيحِ وَالتّهْلِيلِ والتّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بالأنامِلِ فإنّهُنّ مَسْئُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرّحْمَةَ » . هَذَا حَدِيثٌ إنّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ

حَدِيثِ هَانِئِ بْنِ عُثْمَانَ وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ هَانِئِ بْنِ عُثْمَانَ .

٣٦٥٤ — حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنِ الْمُثَنَّى ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ « كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا غَزَى قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَبِكَ أُقَاتِلُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٥٥ — حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو الْحَذَّاءُ الْمَدِينِيُّ قَالَ حدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ « خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ وَهُوَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٩ — بَابٌ

٣٦٥٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخبرنا عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنِ الْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ

الضَّالِّ وَلاَ الْمُضِلِّ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

١٠ – بابٌ

٣٦٥٧ – حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ أخبرنا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَعْدَانَ قالَ أخبرنى عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَرْمِيُّ عَنْ أبيهِ عَنْ جَدِّهِ قالَ : « دَخَلْتُ عَلَى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وهُوَ يُصَلِّي وَقَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، وَقَبَضَ أصَابِعَهُ وبَسَطَ السَّبَّابَةَ وَهُوَ يَقُولُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٦٥٨ – حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حدثنى أبِي أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قالَ قالَ لِي : « يَا مُحَمَّدُ إذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ثُمَّ قُلْ : بِسْمِ اللهِ أعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا فإنَّ أنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَدَّثَهُ بِذَلِكَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٦٥٩ – حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الأسْوَدِ الْبَغْدَادِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إسْحَاقَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ أبِي كَثِيرٍ

عَنْ أَبِيهَا أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ قُولِي اللَّهُمَّ هَذَا اسْتِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَاسْتِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَائِكَ ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَحَفْصَةُ بِنْتُ أَبِي كَثِيرٍ لا نَعْرِفُهَا وَلاَ أَبَاهَا .

٣٦٦٠ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ أخبرنا الْوَلِيدُ بْنُ قَاسِمٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَا قَالَ عَبْدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ قَطُّ مُخْلِصاً إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٦٦١ — حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ كَانَ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَعَمُّ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ هُوَ قُطْبَةُ بْنُ مَالِكٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٣٦٦٢ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ أخبرنا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أخبرنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَوْنِ

ابنِ عبدٍ عن ابنِ عمرَ قالَ: «بينما نحنُ نصلّي مع رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذْ قالَ رجلٌ من القومِ اللهُ أكبرُ كبيراً والحمدُ للهِ كثيراً وسبحانَ اللهِ بكرةً وأصيلاً، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَنِ القائلُ كذا وكذا؟ فقالَ رجلٌ من القومِ أنا يارسولَ اللهِ. قالَ عجبتُ لها فُتحتْ لها أبوابُ السماءِ. قالَ ابنُ عمرَ ما تركتُهنَّ منذُ سمعتُ من رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم» هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ صحيحٌ مِنْ هذا الوجهِ وحجّاجُ بنُ أبي عثمانَ هوَ حجّاجُ بنُ ميسرةَ الصوّافُ ويُكنى أبا الصلتِ وهوَ ثقةٌ عندَ أهلِ الحديثِ.

١١ — بابُ

أيُّ الكلامِ أحبُّ إلى اللهِ

٣٦٦٣ — حدّثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدورقيُّ أخبرنا إسماعيلُ ابنُ إبراهيمَ قالَ أخبرني الجريريُّ عن أبي عبدِ اللهِ الجسريّ عن عبدِ اللهِ ابنِ الصامتِ عن أبي ذرٍّ «أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عادَهُ وأنَّ أبا ذرٍّ عادَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ بأبي أنتَ وأمي يا رسولَ اللهِ أيُّ الكلامِ أحبُّ إلى اللهِ؟ فقالَ ما اصطفاهُ اللهُ لملائكتِهِ سبحانَ ربِّي وبحمدِهِ سبحانَ ربِّي وبحمدِهِ» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٦٦٤ — حدّثنا أبو هشامٍ الرفاعيُّ محمدُ بنُ يزيدَ الكوفيُّ أخبرنا يحيى بنُ اليمانِ أخبرنا سفيانُ عن زيدٍ العمّيِّ عن أبي إياسٍ معاويةَ بنِ

قُرَّةَ عن أنسِ بن مالكٍ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم «الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأذانِ والإقامةِ قالوا فماذا نقولُ يا رسولَ الله؟ قال سَلُوا اللهَ العافيةَ في الدُّنيا والآخرةِ» هذا حديثٌ حسنٌ. وقد زادَ يحيى بنُ اليمانِ في هذا الحديثِ هذا الحرفَ «قالوا فماذا نقولُ؟ قال سَلُوا اللهَ العافيةَ في الدُّنيا والآخرةِ».

٣٦٦٥ – حدثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا وكيعٌ وعبدُ الرزاقِ وأبو أحمدَ وأبو نُعيمٍ عن سفيانَ عن زيدٍ العَمِّيِّ عن معاويةَ بنِ قُرَّةَ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال «الدُّعاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الأذانِ والإقامةِ» وهكذا روى أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ هذا الحديثَ عن بُرَيْدِ بنِ أبي مريمَ الكوفيِّ عن أنسٍ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم نحوَ هذا وهذا أصحُّ.

١٢ – بابٌ

٣٦٦٦ – حدثنا أبو كُرَيبٍ محمدُ بنُ العلاءِ أخبرنا أبو معاويةَ عن عُمَرَ بنِ راشدٍ عن يحيى بنِ أبي كثيرٍ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم «سَبَقَ المُفَرِّدُونَ، قالوا يا رسولَ الله وما المُفَرِّدُونَ؟ قال المُسْتَهْتَرُونَ في ذِكْرِ اللهِ. يَضَعُ الذِّكْرُ عنهم أثقالَهم فيأتونَ يومَ القيامةِ خِفافًا» هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٦٦٧ – حدثنا أبو كُرَيبٍ أخبرنا أبو معاويةَ عن الأعمشِ

عَن أبِى صَالِحٍ عَن أبِى هُرَيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « لأَنْ أقُولَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلا إلهَ إلاّ اللهُ واللهُ أكْبرُ أحَبُّ إلىَّ مِمّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٦٦٨ — حدَّثنا أبُو كُرَيْبٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ عَن سَعْدَانَ القُمِّىِّ عَن أبِى مُجَاهِدٍ عَن أبِى مُدِلَّةَ عَن أبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « ثَلاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ ، والإمَامُ العَادِلُ ، وَدَعْوَةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللهُ فَوْقَ الغَمَامِ وَيَفْتَحُ لَهَا أبْوَابَ السَّمَاءِ ، ويَقُولُ الرَّبُّ وعِزَّتِى لأنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » . هذا حديثٌ حسنٌ . وسَعْدَانُ القُمِّىُّ هُوَ سَعْدَانُ بنُ بِشْرٍ وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عِيسَى بنُ يُونُسَ وَأبُو عَاصِمٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ كِبَارِ أهْلِ الحَدِيثِ . وأبُو مُجَاهِدٍ هُوَ سَعْدٌ الطَّائِىُّ . وأبُو مُدِلَّةَ هُوَ مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، وإنَّمَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الحَدِيثِ . وَيُرْوَى عنه هذا الحَدِيثُ أطْوَلَ مِنْ هذا وَأتَمَّ .

٣٦٦٩ — حدَّثنا أبُو كُرَيْبٍ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ عن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ عَن مُحَمَّدِ بنِ ثَابِتٍ عَن أبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « اللّهُمَّ انْفَعْنِى بِمَا عَلَّمْتَنِى وَعَلِّمْنِى مَا يَنْفَعُنِى وزِدْنِى عِلْماً ، الحَمْدُ لِلّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وأعُوذُ باللهِ مِنْ حَالِ أهْلِ النَّارِ » . هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

[باب ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الأرض]

كذا بار ٢٥٢٤

٣٦٧٠ — ٢٦٠ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هُرَيْرَةَ أو عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ قال قال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: « إنَّ لِلهِ مَلائِكَةً سَيَّاحِينَ في الأرْضِ فَضْلاً عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ فإذا وَجَدُوا أقْوَاماً يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا هَلُمُّوا إلى بُغْيَتِكُمْ فَيَجِيئُونَ فَيَحُفُّونَ بِهِمْ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ اللهُ: أيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ؟ فَيَقُولُونَ تَرَكْنَاهُمْ يَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونَكَ. قالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي؟ قالَ فَيَقُولُونَ لاَ. قالَ فَيَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ قالَ فَيَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ لَكَانُوا أشَدَّ تَحْمِيداً وَأشَدَّ تَمْجِيداً وَأشَدَّ لَكَ ذِكْراً، قالَ فَيَقُولُ وَأيَّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قالَ فَيَقُولُونَ يَطْلُبُونَ الجَنَّةَ، قالَ فَيَقُولُ فَهَلْ رَأَوْهَا؟ قالَ فَيَقُولُونَ لاَ. قالَ فَيَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قالَ فَيَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أشَدَّ لَهَا طَلَباً وَأشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، قالَ فَيَقُولُ فَمِنْ أيِّ شَيْءٍ يَتَعَوَّذُونَ؟ قالُوا يَتَعَوَّذُونَ مِنَ النَّارِ، قالَ فَيَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ لاَ. قالَ فَيَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا لَكَانُوا أشَدَّ مِنْهَا هَرَباً وَأشَدَّ مِنْهَا خَوْفاً وَأشَدَّ مِنْهَا تَعَوُّذاً. قالَ فَيَقُولُ فإنِّي أُشْهِدُكُمْ أنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. فَيَقُولُونَ إنَّ فِيهِمْ فُلاناً الخَطَّاءَ لَمْ يُرِدْهُمْ إنَّمَا جَاءَهُمْ لِحَاجَةٍ. فَيَقُولُ هُمُ القَوْمُ لاَ يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

— حم ٢/٢٥١، ٢٥٩، ٢٨٢
انظر وصف الاوطار ٢/٥٦٥
— خ الدعوات ٦٤٠٨
— م الذكر ٢٦٨٩
— حم ٢/٢٥١، ٢٥٩، ٢٨٢

٣٦٧١ ــ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الغَازِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ ــ قالَ مَكْحُولٌ ــ فَمَنْ قالَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ وَلاَ مَنْجَا مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ كَشَفَ عَنْهُ سَبْعِينَ بَابًا مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهُنَّ الفَقْرُ » . هَذَا حَدِيثٌ إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ • مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٦٧٢ ــ حدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ؛ وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللهُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦٧٣ ــ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « يَقُولُ اللهُ تعالى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا ، وَإِنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِنْ أَتَانِي

يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَيُرْوَى عَنِ الأَعْمَشِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ « مَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً » يَعْنِي بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَهَكَذَا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ هَذَا الْحَدِيثَ قَالُوا إِنَّمَا مَعْنَاهُ يَقُولُ إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ بِطَاعَتِي وَبِمَا أَمَرْتُ تُسَارِعُ إِلَيْهِ مَغْفِرَتِي وَرَحْمَتِي .

٣٦٧٤ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٣ — بَابٌ

٣٦٧٥ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرُّهُ حُمَةٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ » . قَالَ سُهَيْلٌ فَكَانَ أَهْلُنَا تَعَلَّمُوهَا فَكَانُوا يَقُولُونَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَلُدِغَتْ جَارِيَةٌ مِنْهُمْ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجَعاً . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم . وَرَوَى عُبَيْدُ اللهِ ابنُ عُمَرَ وغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ سُهَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٤ – باب

٣٦٧٦ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى أخبرنا وَكِيعٌ أخبرنا أَبُو فَضَالَةَ الفَرَجُ بنُ فَضَالَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قالَ : « دُعَاءٌ حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لاَ أَدَعُهُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٥ – باب

٣٦٧٧ – حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى أخبرنا أَبُو مُعَاوِيَةَ أخبرنا اللَّيْثُ هُوَ ابنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو اللهَ بِدُعَاءٍ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ . فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا . مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلْ . قالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ ؟ قالَ يَقُولُ دَعَوْتُ رَبِّي فَمَا اسْتَجَابَ لِي » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٦٧٨ – حدثنا يحيى أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا يحيى ابن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو إبطه يسأل الله مسألة إلا آتاها إياه ما لم يعجل، قالوا يا رسول الله وكيف عجلته؟ قال يقول قد سألت وسألت ولم أعط شيئاً». وروى هذا الحديث الزهري عن أبي عبيد مولى ابن أزهر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي».

١٦ – باب

٣٦٧٩ – حدثنا يحيى بن موسى أخبرنا أبو داود أخبرنا صدقة ابن موسى أخبرنا محمد بن واسع عن شتير بن نهار العبدي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن حسن الظن بالله من حسن عبادة الله». هذا حديث غريب من هذا الوجه.

١٧ – باب

٣٦٨٠ – حدثنا يحيى بن موسى أخبرنا عمرو بن عون أخبرنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : « لِينظُرَنَّ أحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى فإنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَتِهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

١٨ – بابٌ

٣٦٨١ – حدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى أخبرنا جَابِرُ بنُ نُوحٍ قالَ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : « كانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَدْعُو فيَقُولُ « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وانصُرْنِي عَلَى مَنْ يَظْلِمُنِي ، وخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي » . هَذَا حَدِيثٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

١٩ – بابٌ

٣٦٨٢ – حدَّثنَا أبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بنُ الأشْعَثِ السِّجْزِيُّ حدثنا قَطَنُ الْبَصْرِيُّ أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن ثَابِتٍ عن أنسٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لِيَسْأَلْ أحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إذَا انقطَعَ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَلَمْ يَذْكُرُوا فيه عَنْ أنسٍ .

٣٦٨٣ – حدَّثنَا صَالِحُ بنُ عَبْدِ اللهِ أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لِيَسْأَلْ

أحدُكُمْ رَبَّهُ حاجَتَهُ حَتَّى يَسْأَلَهُ المِلحَ وَحَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إذَا انقَطَعَ ». وَهٰذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ قَطَنٍ عَنْ جَعْفَرِ ابنِ سُلَيْمَانَ.

أبوابُ

المَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم

٢٠ - بابُ

مَا جاءَ فى فَضْلِ النَّبِى صلى اللهُ عليه وسلم

٣٦٨٤ - حَدَّثنَا خَلَّادُ بنُ أَسْلَمَ البَغْدَادِىُّ أَخبرنا مُحَمَّدُ بنُ مُصْعَبٍ أخبرنا الأَوْزَاعِىُّ عَنْ أَبى عَمَّارٍ عَنْ وَاثِلَةَ بنِ الأَسْقَعِ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: « إنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إبْرَاهِيمَ إسْمَاعِيلَ، واصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إسْمَاعِيلَ بَنِى كِنَانَةَ، واصْطَفَى مِنْ بَنِى كِنَانَةَ قُرَيْشًا، واصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِى هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِى مِنْ بَنِى هَاشِمٍ ». هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٦٨٥ - حَدَّثنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ البَغْدَادِىُّ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عَنْ إسماعِيلَ بنِ أَبى خَالِدٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبى زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ عَنِ العبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ قالَ: « قُلْتُ يا رَسُولَ اللهِ إنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ فَجَعَلُوا مَثَلَكَ مَثَلَ نَخْلَةٍ فى كَبْوَةٍ مِنَ الأَرْضِ. فقالَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم:

إنَّ اللهَ خلقَ الخلقَ فجعلني مِنْ خيرِ فِرَقِهِمْ وَخيرِ الفريقينِ ، ثمَّ خيرَ القبائلِ فجعلني مِنْ خيرِ القبيلةِ ، ثمَّ خيرَ البيوتِ فجعلني مِنْ خيرِ بيوتِهِمْ فأنا خيرُهُمْ نفسًا وخيرُهُمْ بيتًا » . هذا حديثٌ حسنٌ . وعبدُ اللهِ ابنُ الحارثِ هو ابنُ نوفلٍ .

٣٦٨٦ — حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا أبو أحمدَ أخبرنا سفيانُ عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ عن المطَّلبِ بنِ أبي وداعةَ قالَ : « جاءَ العبَّاسُ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وكأنَّهُ سمعَ شيئًا ، فقامَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم على المنبرِ فقالَ : مَنْ أنا ؟ فقالوا أنتَ رسولُ اللهِ عليكَ السلامُ ، قالَ أنا محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطَّلبِ . إنَّ اللهَ خلقَ الخلقَ فجعلني في خيرِهِمْ ، ثمَّ جعلهُمْ فرقتينِ فجعلني في خيرِهِمْ فرقةً ، ثمَّ جعلهُمْ قبائلَ فجعلني في خيرِهِمْ قبيلةً ، ثمَّ جعلهُمْ بيوتًا فجعلني في خيرِهِمْ بيتًا وخيرِهِمْ نفسًا » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ . وروى عن سفيانَ الثوريِّ عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ نحوَ حديثِ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ عن عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ عن العبَّاسِ ابنِ عبدِ المطَّلبِ .

٣٦٨٧ — حدَّثنا محمَّدُ بنُ إسماعيلَ أخبرنا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدمشقيُّ أخبرنا الوليدُ بنُ مسلمٍ أخبرنا الأوزاعيُّ أخبرنا شدَّادُ أبو عمَّارٍ حدَّثني واثلةُ بنُ الأسقعِ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم :

« إِنَّ اللهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَى هَاشِمًا مِنْ قُرَيْشٍ ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٦٨٨ — حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الوَلِيدِ البَغْدَادِيُّ أخبرنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « قالُوا يَا رَسُولَ اللهِ — صلى اللهُ عليه وسلم — مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ ؟ قَالَ وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالجَسَدِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ لا نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٢١ — بابٌ

٣٦٨٩ — حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلاَمِ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ لَيْثٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا . لِوَاءُ الحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلاَ فَخْرَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٦٩٠ — حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ أخبرنا عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ يَزِيدَ أَبِي خَالِدٍ عَنِ المِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

الحارثِ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «أنا أوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عنهُ الأرْضُ فأُكْسَى الحُلَّةَ مِنْ حُلَلِ الجَنَّةِ ثمَّ أقُومُ عن يمينِ العرْشِ لَيْسَ أحَدٌ مِنَ الخلائقِ يقومُ ذلكَ المَقامَ غيْرِى» هذا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٢٢ — بابٌ

٣٦٩١ — حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا أبُو عاصِمٍ أخبرنا سُفْيانُ وهُوَ الثَّوْرِيُّ عن لَيْثٍ وهُوَ ابنُ أبى سُلَيْمٍ قالَ حدثنى كَعْبٌ حدثنى أبُو هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «سَلُوا اللهَ لِيَ الوَسيلَةَ، قالُوا يا رَسُولَ اللهِ وَمَا الوَسيلَةُ؟ قالَ أعْلَى درَجَةٍ فى الجَنَّةِ لا يَنالُها إلاَّ رَجُلٌ واحِدٌ أرْجُو أنْ أكُونَ أنا هُوَ». هذا حديثٌ غَريبٌ وإسْنادُهُ لَيْسَ بِقَوِيٍّ وكَعْبٌ لَيْسَ هُوَ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ نَعْلَمُ أحدًا رَوَى عنهُ غيرَ لَيْثِ بنِ أبى سُلَيْمٍ.

٣٦٩٢ — حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا أبُو عامِرٍ العَقَدِيُّ أخبرنا زُهَيْرُ بنُ مُحَمَّدٍ عن عبدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُقَيْلٍ عن الطُّفَيْلِ بنِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ عن أبيهِ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال: «مَثَلِي فى النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دارًا فأحْسَنَها وأكْمَلَها وأجْمَلَها وتَرَكَ مِنْها مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بالبِناءِ ويَعْجَبُونَ مِنْهُ، ويَقُولُونَ لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ وأنا فى النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ». وبِهذا الإسْنادِ عن

النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : (إذ كانَ يومُ القيامةِ كُنتُ إمامَ النَّبيينَ وَخطيبَهُمْ وَصاحِبَ شفاعتِهِمْ غيرَ فخرٍ » . هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٣٦٩٣ — حدَّثنا ابنُ أبي عُمرَ أخبرنا سُفيانُ عن ابنِ جدْعانَ عن أبي نضْرةَ عن أبي سعيدٍ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أنا سيِّدُ وَلدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولاَ فخرَ ، وَبيدِي لِواءُ الحمْدِ ولا فخرَ ، وما مِنْ نبيٍّ يومئذٍ آدمُ فمنْ سِواهُ ـ إلاّ تحتَ لِوائي ، وأنا أوّلُ من تنشقُّ عنهُ الأرضُ ولاَ فخرَ » . وفي الحديثِ قِصّةٌ . وهذا حديثٌ حسَنٌ .

٣٦٩٤ — حدَّثنا مُحمّدُ بنُ إسماعيلَ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ يزيدَ المُقرِي أخبرنا حيْوةُ أخبرنا كعبُ بنُ علقمةَ سمِعَ عبدَ الرّحمنِ بنَ جُبيرٍ أنّهُ سمِعَ عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو أنهُ سمِعَ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « إذا سمِعتُم المؤذِّنَ فقولُوا مِثلَ ما يقولُ ثُمَّ صلُّوا عليَّ فإنّهُ منْ صلّى عليَّ صلاةً صلّى اللهُ عليهِ بِها عشرًا ، ثُمَّ سلُوا لي الوسيلةَ فإنّها منزلةٌ في الجنّةِ لا تنبغِي إلاّ لعبدٍ مِنْ عِبادِ اللهِ وأرجُو أنْ أكونَ أنا هوَ ، ومَنْ سألَ لي الوسيلةَ حلّتْ عليهِ الشّفاعةُ » . هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ . قالَ مُحمّدٌ : عبدُ الرّحمنِ بنُ جُبيرٍ هذا قُرشيٌّ وهُوَ مِصريٌّ وعبدُ الرّحمنِ بنُ جُبيرِ بنِ نُفيرٍ شاميٌّ .

٣٦٩٥ — حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي أخبرنا عبيد الله بن عبد المجيد أخبرنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال : « جلس ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه قال فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا إن الله اتخذ من خلقه خليلا اتخذ من إبراهيم خليلا . وقال آخر : ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليما . وقال آخر : فعيسى كلمة الله وروحه . وقال آخر : آدم اصطفاه الله . فخرج عليهم فسلم وقال : قد سمعت كلامكم وعجبكم . إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ، وموسى نجي الله وهو كذلك ، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر » .

هذا حديث غريب .

٣٦٩٦ — حدثنا زيد بن أخزم الطائي البصري حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني أبو مودود المدني أخبرنا عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال :

« مَكْتُوبٌ فى التَّوْرَاةِ صِفَةُ مُحَمَّدٍ وَعِيسَى بنُ مَرْيَمَ يُدْفَنُ مَعَهُ . قالَ فقالَ أبو مَوْدُودٍ : قَدْ بَقِيَ فى البَيْتِ مَوْضِعُ قَبْرٍ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. هكذا قالَ عُثْمَانُ بنُ الضَّحَّاكُ والمَعْرُوفُ الضَّحَّاكُ بنُ عُثْمَانَ المَدِينيُّ.

٣٦٩٧ — حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ هِلاَلٍ الصَّوَّافُ البَصْرِيُّ أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عن ثَابِتٍ عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : « لَمَّا كانَ اليَوْمُ الَّذِى دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم المَدِينَةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الَّذِى مَاتَ فِيهِ أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَمَا نَفَضْنَا عَن رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم الأَيْدِى وَإِنَّا لَفِي دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا » . هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٢٣ — بابُ

مَا جَاءَ فى مِيلاَدِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

٣٦٩٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ العَبْدِيُّ أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ أخبرنا أَبِي قالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَن المُطَّلِبِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قالَ : « وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَامَ الفِيلِ ، قالَ وَسَأَلَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ قُبَاثَ بنَ أَشْيَمَ أَخَا بَنِي يَعْمَرَ بنِ لَيْثٍ أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم؟ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ فى المِيلاَدِ[1] ، قالَ وَرَأَيْتُ خَذْقَ الطَّيْرِ

أخضرَ مَحِيلاً » . هـذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرفُهُ إلاّ مِنْ حديثِ مُحمّدِ بنِ إسْحاقَ .

٢٤ - بابُ

ما جاءَ فى بَدْءِ نُبُوَّةِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

٣٦٩٩ — حدَّثنا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ أبو العبّاسِ الأعرجُ البغداديُّ أخبرنا عبدُ الرَّحْمنِ بنُ غَزْوانَ أخبرنا يُونُسُ بنُ أبى إسحاقَ عن أبى بَكْرِ بنِ أبى مُوسى الأشْعرىِّ عن أبيهِ قالَ : « خرجَ أبو طالبٍ إلى الشّامِ وخرجَ معهُ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم فى أشْياخٍ مِنْ قُرَيْشٍ فلمّا أشْرَفُوا على الرّاهِبِ هَبَطَ فَحلّوا رِحالَهُمْ فخرجَ إليهِمُ الرّاهبُ وكانوا قَبْلَ ذلكَ يَمُرُّونَ بهِ فلا يخرُجُ إليهِمْ ولاَ يَلْتفِتُ ، قالَ فَهُمْ يَحُلّونَ رِحالَهُمْ فجعلَ يتخلّلُهُمُ الرّاهبُ حتّى جاءَ فأخذَ بيدِ رسولِ اللـهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ هذا سيِّدُ العالَمينَ ، هـذا رسُولُ ربِّ العالَمينَ . يبعثُهُ اللهُ رحمةً للعالَمينَ . فقالَ لهُ أشْياخٌ مِنْ قُرَيْشٍ ما عِلْمُكَ ؟ فقالَ إنّكُمْ حينَ أشْرَفْتُمْ مِنَ العقبةِ لمْ يبقَ حجرٌ ولاَ شجرٌ إلاّ خرَّ ساجدًا . ولاَ يسجُدانِ إلاّ لِنبيٍّ وإنّى أعرِفُهُ بخاتَمِ النُّبُوَّةِ أسْفلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التُّفّاحةِ ثُمَّ رجعَ فصنعَ لهُمْ طعامًا فلمّا أتاهُمْ بهِ فكانَ هُوَ فى رِعْيَةِ الإبلِ فقالَ أرْسِلُوا إليهِ فأقبلَ وعليهِ غَمامةٌ تُظِلُّهُ ، فلمّا دنا مِنَ القومِ وجدَهُمْ قدْ سبقُوهُ إلى فَىْءِ الشّجرةِ فلمّا جلسَ مالَ فَىْءُ الشّجرةِ عليهِ فقالَ

انظُروا إلى فَيْءِ الشَّجرةِ مالَ عليه. قالَ فَبينما هُوَ قائمٌ عليهِمْ وهُوَ يُناشِدُهُمْ أنْ لا يَذْهَبُوا بِهِ إلى الرُّومِ فإنَّ الرُّومَ إنْ رَأَوْهُ عَرَفُوهُ بالصِّفَةِ فيَقتُلُونَهُ، فالتَفَتَ فإذا بِسَبْعَةٍ قَدْ أقْبَلُوا مِنَ الرُّومِ فاسْتَقْبَلَهُمْ فقالَ: ما جاءَ بِكُمْ؟ قالُوا جِئْنَا إنَّ هَذَا النبيَّ خارِجٌ في هَذَا الشَّهْرِ فَلَمْ يَبْقَ طَرِيقٌ إلاَّ بُعِثَ إلَيْهِ بِأُناسٍ وإنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بُعِثْنَا إلى طَرِيقِكَ هَذَا، فقالَ هَلْ خَلْفَكُمْ أحَدٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قالُوا إنَّما أُخْبِرْنَا خَبَرَهُ بِطَرِيقِكَ هَذَا. قالَ أفَرَأيْتُمْ أمْراً أرادَ اللهُ أنْ يَقْضِيَهُ هَلْ يَسْتَطِيعُ أحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ؟ قالُوا لا. قالَ فَبايَعُوهُ وأقامُوا مَعَهُ، قالَ أنْشُدُكُمْ باللهِ أيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قالُوا أبُو طالِبٍ فَلَمْ يَزَلْ يُناشِدُهُ حَتَّى رَدَّهُ أبُو طالِبٍ وبَعَثَ مَعَهُ أبُو بَكْرٍ بِلالاً وزَوَّدَهُ الرَّاهِبُ مِنَ الكَعْكِ والزَّيْتِ». هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ.

٢٥ ـ بابٌ

ما جاءَ في مَبْعَثِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وابنُ كَمْ كانَ حِينَ بُعِثَ

٣٧٠٠ ـ حدَّثَنا مُحمَّدُ بنُ إسماعيلَ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا ابنُ أبي عَدِيٍّ عن هِشامِ بنِ حَسَّانَ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ: «أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وهُوَ ابنُ أربَعِينَ فأقامَ

بِمَكَّةَ ثَلاثَةَ عَشَر وبالْمَدِينَةِ عَشْرًا وَتُوُفِّىَ وَهُوَ ابنُ ثَلاثٍ وسِتِّين » . هَذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٧٠١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا ابنُ أبى عَدِيّ عَن هِشَامٍ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قال : « قُبِضَ النبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم وهُوَ ابنُ خَمسٍ وَسِتِّينَ سَنَةً » . هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّار وَرَوَى عنهُ مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

٣٧٠٢ — حَدَّثَنا قُتَيبةُ عَن مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ح وحدثنا الأنْصَارِىُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مَالِكُ بنُ أنسٍ عَن رَبِيعَةَ بنِ أبى عبدِ الرَّحْمنِ أنَّهُ سَمِعَ أنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ : « لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلاَ بالْقَصِيرِ ، وَلا بالأَبْيَضِ الأمْهَقِ وَلاَ بالآدَمِ وَلَيْسَ بالْجَعْدِ القَطَطِ ولاَ بالسَّبِطِ ، بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أرْبَعِينَ سَنَةً فأَقامَ بِمَكَّةَ عَشرَ سِنِينَ ، وبالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ ، وَتَوَفَّاهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فى رَأْسِهِ ولِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ » . هَذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٢٦ — بابُ

ما جاءَ فى آياتِ نُبُوَّةِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَما قَدْ خَصَّهُ اللهُ بِهِ

٣٧٠٣ — حدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ومَحمُودُ بنُ غَيْلاَنَ قالاَ أخبرنا أبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسىُّ أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ مُعاذٍ الضَّبِّىُّ عَن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ

عَن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ بِمَكَّةَ حَجَرًا كانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيالِيَ بُعِثْتُ إنِّي لَأعرِفُهُ الآنَ » . هَذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ .

٣٧٠٤ — حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ أخبرنا سُلَيْمانُ التَّيْمِيُّ عَن أبي العَلاءِ عَن سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ قالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَتَداوَلُ مِنْ قَصْعَةٍ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى اللَّيلِ تَقُومُ عَشْرَةٌ وَتَقْعُدُ عَشْرَةٌ . قُلْنَا فَمَا كانَتْ تُمَدُّ ؟ قالَ مِنْ أيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ ما كانَتْ تُمَدُّ إلاَّ مِنْ هُهُنا وأشارَ بِيَدِهِ إلى السَّماءِ » . هَذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ . وأبو العَلاءِ اسْمُهُ يَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ .

٢٧ — بابٌ

٣٧٠٥ — حَدَّثَنا عَبَّادُ بنُ يَعْقُوبَ الكُوفِيُّ أخبرنا الوَلِيدُ ابنُ أبي ثَوْرٍ عَن السُّدِّيِّ عَن عَبَّادِ بنِ أبي يَزِيدَ عَن عَلِيِّ بنِ أبي طالبٍ قالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِمَكَّةَ فَخَرَجْنا في بَعْضِ نَواحِيها فَما اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلا شَجَرٌ إلاَّ وَهُوَ يَقُولُ السَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ » . هَذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ . وقَدْ رَوَى غَيْرُ واحِدٍ عَن الوَلِيدِ بنِ أبي ثَوْرٍ وَقالُوا عَن عَبَّادِ بنِ أبي يَزِيدَ مِنْهُمْ فَرْوَةُ بنُ أبي المَغْراءِ .

٢٨ – بابٌ

٣٧٠٦ – حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا عُمَرُ بنُ يُونسَ عن عِكْرِمَةَ بنِ عَمَّارٍ عن إسْحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى طَلْحَةَ عن أنسِ بنِ مالكٍ « أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خَطَبَ إلى لِزْقِ جِذْعٍ وَاتَّخَذُوا لَهُ مِنْبَرًا فخَطَبَ عَلَيْهِ فَحَنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ فنزلَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فمَسَّهُ فَسَكَتَ » . وَفى البابِ عن أُبَىٍّ وَجابِرٍ وَابنِ عُمَرَ وَسَهْلِ بنِ سَعْدٍ وابنِ عبَّاسٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ . حديثُ أنسٍ هَذَا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٧٠٧ – حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ أخبرنا شَرِيكٌ عن سِماكٍ عن أبى ظَبْيانَ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : « جاءَ أعْرابِىٌّ إلى رَسُولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم قالَ بِمَ أعْرِفُ أنَّكَ نَبِىٌّ ؟ قالَ إنْ دَعَوْتُ هَذَا العِذْقَ مِنْ هذهِ النَّخْلَةِ تَشْهَدُ أنِّى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ فَجَعَلَ يَنزِلُ مِنَ النَّخْلَةِ حتَّى سَقَطَ إلى النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم ثُمَّ قالَ ارْجِعْ فَعادَ فأسْلَمَ الأعْرابِىُّ » . هَذَا حَدِيثٌ حسَنٌ غريبٌ صحيحٌ .

٢٩ – بابٌ

٣٧٠٨ – حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا أبُو عاصِمٍ أخبرنا عَزْرَةُ ابنُ ثابتٍ أخبرنا عِلْباءُ بنُ أحْمَرَ أخبرنا أبُو زَيْدِ بنِ أخْطَبَ قالَ :

« مَسَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ عَلَى وَجْهِى وَدَعَا لِى . قالَ عَزْرَةُ إنَّهُ عَاشَ مائَةً وعِشْرِينَ سَنَةً وَلَيْسَ فى رَأْسِهِ إلاّ شُعَيْرَاتٌ بِيضٌ » . هَـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وأَبُو زَيْدٍ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ أَخْطَبَ .

٣٠ – بابٌ

٣٦٧٩ – حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ موسَى الانْصَارِىُّ أخبرنا مَعْنٌ قالَ عَرَضْتُ عَلَى مالِكِ بنِ أَنَسٍ عَنْ إسحاقَ بن عَبْدِ اللهِ بنِ أبى طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ قالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ : « لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ضَعِيفاً أعرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَىْءٍ ؟ فقالَتْ نَعَمْ فأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتْ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ فى يَدِى وَرَدَّتْنِى بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِى إلى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ، قالَ فَذَهَبْتُ بِهِ إلَيْهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جالِساً فى الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ ، قالَ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرْسَلَكَ أبو طَلْحَةَ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ، قالَ بِطَعَامٍ ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا ، قالَ فانْطَلَقُوا . فانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فأَخْبَرْتُهُ فقالَ أبو طَلْحَةَ : يا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنا

ما نُطْعِمُهُمْ ، قالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قالَ فانْطَلَقَ أبو طَلْحَةَ حتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم. فأقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وأبو طَلْحَةَ معَهُ حتَّى دَخَلا ، فقالَ رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هَلُمِّى يا أُمَّ سُلَيْمٍ ما عِنْدَكِ فأتَتْهُ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فأمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَفُتَّ وعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِعُكَّةٍ لَهَا فأدَمَتْهُ ثُمَّ قالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما شاءَ اللهُ أنْ يَقُولَ. ثُمَّ قالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ. فأذِنَ لَهُمْ فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، ثُمَّ قالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ. فأذِنَ لَهُمْ فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا. ثُمَّ قالَ ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فأذِنَ لَهُمْ فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا. فأكَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا ، والقَوْمُ سَبْعُونَ أوْ ثَمانُونَ رَجُلاً » . هَذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١ - بابٌ

٣٧١٠ - حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنصارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالِكُ بنُ أنسٍ عن إسْحاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي طَلْحَةَ عن أنسِ بنِ مالِكٍ قالَ : « رأيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وحانَتْ صَلاةُ العَصْرِ والتَمَسَ النَّاسُ الوَضُوءَ فلَمْ يَجِدُوا فأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِوَضُوءٍ فوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَدَهُ

فى ذلكَ الإناءِ وَأَمَرَ النَّاسَ أنْ يتوضَّأُوا منهُ ، قال فرأيتُ الماءَ يَنْبُعُ مِنْ تحتِ أصابعِهِ فتوضَّأَ النَّاسُ حتَّى توضَّأُوا مِنْ عندِ آخرِهِمْ » . وَفى البابِ عَنْ عِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ وابنِ مَسْعُودٍ وَجابرٍ حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٢ – بابٌ

٣٧١١ – حدَّثنا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنصارِيُّ أخبرنا يونُسُ ابنُ بُكَيْرٍ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ إسْحَاقَ قالَ حدثنى الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عائشةَ أنها قالَتْ : « أوَّلُ ما ابْتُدِئَ بِهِ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنَ النُّبُوَّةِ حينَ أرادَ اللهُ كَرَامَتَهُ وَرَحْمَةَ العِبادِ بِهِ أنْ لا يَرَى شيئًا إلاّ جاءَتْ كَفَلَقِ الصُّبْحِ ، فَمَكَثَ عَلَى ذلكَ ماشاءَ اللهُ أنْ يَمْكُثَ وحُبِّبَ إليهِ الخَلْوَةُ فلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أحَبَّ إليهِ مِنْ أنْ يَخْلُوَ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٣٣ – بابٌ

٣٧١٢ – حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ قالَ أخبرنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ أخبرنا إسْرَائيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إبْرَاهيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قالَ : « إنَّكُمْ تَعُدُّونَ الآياتِ عَذابًا وإنَّا كُنَّا نَعُدُّها عَلَى عَهْدِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بَرَكَةً ، لَقَدْ كُنَّا نأكُلُ الطَّعامَ مَعَ

النبيِّ صـــلى اللهُ عليه وسلم وَنَحْنُ نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ . قالَ وأُتِيَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بإِناءٍ فَوَضَعَ يَدَهُ فيهِ فَجَعَلَ المَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فقالَ النبيُّ صـلى اللهُ عليهِ وسلم : حَيَّ عَلَى الْوَضُوءِ المبَـارَكِ والبَرَكَةِ مِنَ السَّمَاءِ حتَّى تَوَضَّـأْنَا كُلُّنَا » . هَــذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٤ـ بابُ

ما جاءَ كَيْفَ كانَ يَنزِلُ الْوَحْيُ عَلَى النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

٣٧١٣ ـ ٢٦٢٤ حدَّثنَا إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنْصَارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ هُوَ ابنُ عِيسَى أخبــرنا مَالِكٌ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن أَبِيهِ عَن عَائِشَةَ « أنَّ الحارِثَ بنَ هِشَامٍ سَأَلَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كَيْفَ يأْتِيكَ الوَحْيُ ؟ فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الجَرَسِ وهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ المَلَكُ رَجُلاً فَيـكَلِّمُنِي فأَعِي مَا يَقُولُ . قالَتْ عَائِشَةُ فلقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَنزِلُ عَلَيْهِ الوَحْيُ في اليَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا » . هَذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٥ـ بابُ

ما جاءَ في صِفَةِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

٣٧١٤ ـ ٢٦٢٥ حدَّثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ أخبرنا وَكِيعٌ أخبرنا سُفْيَانُ

عَن أَبِى إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قالَ : « ما رَأَيْتُ مِنْ ذِى لِمَّةٍ فى حُلَّةٍ حَمْرَاءَ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، لَهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ ، بَعِيدٌ ما بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ ، لَمْ يَكُنْ بالقَصِيرِ وَلاَ بالطَّوِيلِ » .

هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦ – بابٌ

٣٧١٥ – حَدَّثنَا سُفْيانُ بنُ وَكِيعٍ أخبرنا حُمَيْدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ أخبرنا زُهَيْرٌ عَن أَبِى إِسْحَاقَ قالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ البَرَاءَ أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِثْلَ السَّيْفِ ؟ قالَ لاَ مِثْلُ القَمَرِ » .

هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧ – بابٌ

٣٧١٦ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ أخبرنا المَسْعُودِىُّ عَن عُثْمَانَ بنِ مُسْلِمِ بنِ هُرْمُزٍ عَن نَافِعِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ عَن عَلِىٍّ قالَ : « لَمْ يَكُنِ النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم بالطَّوِيلِ وَلاَ بالقَصِيرِ ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ ، ضَخْمَ الرَّأْسِ ، ضَخْمَ الكَرَادِيسِ ، طَوِيلَ المَسْرُبَةِ ، إذا مَشَا تَكَفَّأَ تَكَفِّياً كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ صلى اللهُ عليه وسلم » .

هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧١٧ — حدثنا سفيانُ بنُ وَكِيعٍ أخبرنا أبِي عن المَسْعُودِيّ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٣٨ — باب

٣٧١٨ — حدثنا أبو جعفرٍ مُحمدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ أبِي حَلِيمَةَ مِنْ قَصْرِ الأحنفِ وأحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وعَلِيُّ بنُ حُجْرٍ قالُوا أخبرنا عِيسَى بنُ يُونُسَ أخبرنا عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ حدثنى إبْرَهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بنِ أبى طَالِبٍ قالَ : (كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لَيْسَ بالطَّوِيلِ المُمَغَّطِ ، وَلاَ بالقَصِيرِ المُتَرَدِّدِ ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ بالجَعْدِ القَطَطِ وَلاَ بالسَّبْطِ كَانَ جَعْداً رَجِلاً ، وَلَمْ يَكُنْ بالمُطَهَّمِ وَلاَ بالمُكَلْثَمِ ، وَكَانَ فى الوَجْهِ تَدْوِيرٌ أبْيَضُ مُشْرَبٌ ، أدْعَجَ العَيْنَيْنِ ، أهْدَبَ الأشْفَارِ ، جَلِيلَ المُشَاشِ وَالكَتَدِ ، أجْرَدَ ذُو مَسْرُبَةٍ ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ والقَدَمَيْنِ ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِى فى صَبَبٍ ، وإِذَا التَفَتَ التَفَتَ مَعًا ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، أجْوَدَ النَّاسِ صَدْرًا ، وأصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً ، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً ، وَأَكْرَمَهُمْ عِشْرَةً ، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أحَبَّهُ ، يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ أرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ صلى اللهُ عليه وسلم » . هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . قالَ أبو جعفرٍ سَمِعتُ الأَصْمَعِيَّ يَقُولُ لى

تفسير صفة النبيِّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ الْمُمَّغطُ الذَّاهِبُ طُولاً . قالَ وَسَمِعْتُ أعْرَابِياً يَقُولُ فى كَلاَمِهِ : تَمَغَّطَ فى نُشَّابَتِهِ أىْ مَدَّهَا مَدًّا شَدِيدًا . وَأمَّا المُتَرَدِّدُ فالدَّاخِلُ بَعْضُهُ فى بَعْضٍ قِصَرًا ، وَأمَّا القَطِطُ فالشَّدِيدُ الجُعُودَةِ . وَالرَّجِلُ الَّذِى فى شَعْرِهِ حُجُونَةٌ أىْ يَنْحَنِى قَلِيلاً . وَأمَّا المُطَهَّمُ فالبَادِنُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ . أمَّا المُكَلْثَمُ المُدَوَّرُ الْوَجْهِ . وَأمَّا المُشْرَبُ فَهُوَ الَّذِى فى بَيَاضِهِ حُمْرَةٌ وَالأدْعَجُ الشَّدِيدُ سَوَادِ العَيْنِ . وَالأهْدَبُ الطَّوِيلُ الأشْفَارِ وَالكَتَدُ مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ وَهُوَ الكَاهِلُ . وَالمَسْرُبَةُ هُوَ الشَّعْرُ الدَّقِيقُ الَّذِى هُوَ كَأنَّهُ قَضِيبٌ مِنَ الصَّدْرِ إلَى السُّرَّةِ . والشَّثْنُ الغَلِيظُ الأصَابِعِ مِنَ الكَفَّيْنِ وَالقَدَمَيْنِ . وَالتَّقَلُّعُ أنْ يَمْشِىَ بِقُوَّةٍ . والصَّبَبُ الحَدُورُ تَقُولُ انْحَدَرْنَا مِنْ صَبُوبٍ وَصَبَبٍ . وَقَوْلُهُ جَلِيلُ المُشَاشِ يُرِيدُ رُؤُسَ المَنَاكِبِ . وَالعِشْرَةُ الصُّحْبَةُ . وَالعَشِيرُ الصَّاحِبُ . وَالبَدِيهَةُ المُفَاجَأةُ يَقُولُ بَدَهْتُهُ بِأمْرٍ أىْ فَجِئْتُهُ .

٣٩ – باب

٣٧١٩ – حدَّثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ أخبرنا حُمَيْدُ بنُ الأسْوَدِ عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قالَتْ : «مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَسْرُدُ سَرْدَكُمْ هَذَا وَلكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلٌ يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إلَيْهِ » . هَذَا

حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ لاَ نعرِفُه إلاَّ مِنْ حَديثِ الزُّهْرِىِّ وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِىِّ .

٤٠ — بابٌ

٣٧٢٠ — حدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيى أخبرنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أنسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : (كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يُعِيدُ الكَلِمَةَ ثَلاَثاً لِتُعْقَلَ عَنْهُ) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ إنَّمَا نَعْرِفُه مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بنِ الْمُثَنَّى .

٤١ — بابٌ

٣٧٢١ — حدَّثنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ قالَ : « مَا رَأَيْتُ أحداً أكْثَرَ تَبَسُّماً مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِىَ عَنْ يزيدَ بنِ أبى حَبِيبٍ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ جزْءٍ مِثْلُ هَذَا .

٣٧٢٢ — حدَّثنَا بِذَلِكَ أحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الخَلاَّلُ أخبرنا يَحْيَى ابنُ إسْحاقَ أخبرنا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بنِ أبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابنِ الحَارِثِ بنِ جَزْءٍ قالَ « مَا كَانَ ضَحِكُ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلاَّ تَبَسُّماً » هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ لَيْثٍ

ابنِ سَعْدٍ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٤٢ - بابُ

مَا جاء فى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ

٣٧٢٣ - حَدَّثنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا حَاتِمُ بنُ إسْمَاعِيلَ عَنِ الجَعْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بنَ يَزِيدَ يَقُولُ « ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إلى النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ إنَّ ابنَ أُخْتِي وَجِعٌ فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بالبَرَكَةِ وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إلى الخَاتَمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فإذَا هُوَ مِثْلُ زِرِّ الحَجَلَةِ » وفى البَابِ عَنْ سَلْمَانَ وَقُرَّةَ بنِ إيَاسٍ المُزَنِيِّ وَجَابِرِ بنِ سَمُرَةَ وأبِي رِمْثَةَ وَبُرَيْدَةَ الأسْلَمِيِّ وَعَبْدِ اللهِ بنِ سَرْجِسَ وَعَمْرِو بنِ أخْطَبَ وَأبِي سَعِيدٍ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٧٢٤ - حَدَّثنَا سَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الطَّالقَانِيُّ أخبرنا أيُّوبُ بنُ جَابِرٍ عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ قَالَ « كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَعْنِي الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ غُدَّةً حَمْرَاءَ مِثْلُ بَيْضَةِ الحَمَامَةِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٣ - بابٌ

٣٧٢٥ - حَدَّثنَا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ أخبرنا

الْحَجَّاجُ هُوَ ابنُ أَرْطَاةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ « كَانَ فِي سَاقَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلم حُمُوشَةٌ وكَانَ لاَ يَضْحَكُ إِلاَّ تَبَسُّماً وكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ أَكْحَلُ العَيْنَيْنِ وَلَيْسَ بِأَكْحَلَ صلى اللهُ عليه وسلم » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٤٤ — بابٌ

٣٧٢٦ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا أَبُو قَطَنٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلم ضَلِيعَ الفَمِ أَشْكَلَ العَيْنَيْنِ مَنْهُوسَ العَقِبِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٢٧ — حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ضَلِيعَ الفَمِ أَشْكَلَ العَيْنَيْنِ مَنْهُوسَ العَقِبِ . قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِسِمَاكٍ مَا ضَلِيعُ الفَمِ ؟ قَالَ وَاسِعُ الفَمِ ، قُلْتُ مَا أَشْكَلُ العَيْنَيْنِ ؟ قَالَ طَوِيلُ شِقِّ العَيْنِ ، قُلْتُ مَا مَنْهُوسُ العَقِبِ ؟ قَالَ قَلِيلُ اللَّحْمِ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٥ — بابٌ

٣٧٢٨ — حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا ابنُ لَهِيعَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ قالَ «مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِى فِى وَجْهِهِ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَسْرَعَ فى مَشْيِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَأَنَّمَا الأَرْضُ تَطْوَى لَهُ إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ » هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٤٦ – بابٌ

٣٧٢٩ – حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَنْ أَبى الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ « عُرِضَ عَلَىَّ الأَنْبِيَاءُ فَإِذَا مُوسَى ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُمْ يَعْنِى نَفْسَهُ ، وَرَأَيْتُ جِبْرَئِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً دِحْيَةُ » . هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٤٧ – بابُ

مَا جَاءَ فِى سِنِّ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم وَابْنُ كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ

٣٧٣٠ – حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِىُّ قالاَ أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ قالَ حدثنى عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِى هَاشِمٍ قالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : « تُوُفِّىَ النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ » .

٣٧٣١ — حَدَّثنا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ أخبرنا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ أخبرنا خَالِدٌ الحَذَّاءُ أخبرنا عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ أخبرنا ابنُ عَبَّاسٍ « أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليهِ وسلم تُوُفِّيَ وهُوَ ابنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ » .

هَذَا حَديثٌ حَسَنُ الإسْنَادِ صحيحٌ .

٤٨ — بَابٌ

٣٧٣٢ — حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ أخبرنا زَكَرِيَّا بنُ إسْحَاقَ أخبرنا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ : « مَكَثَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بِمَكَّةَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَعْني يُوحَى إِلَيْهِ ، وَتُوُفِّيَ وَهُوَ ابنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ » . وفي البَابِ عَن عَائِشَةَ وأنسِ بنِ مَالِكٍ وَدَغْفَلِ بنِ حَنْظَلَةَ وَلاَ يَصِحُّ لِدَغْفَلٍ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم . وَحَديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حَديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَديثِ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ .

٤٩ — بَابٌ

٣٧٣٣ — حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَن أبي إسْحَاقَ عَن عَامِرِ بنِ سَعْدٍ عَن جَرِيرٍ عَن مُعَاوِيَةَ بنِ أبي سُفْيَانَ أنَّهُ قالَ سَمِعْتُهُ يَخْطُبُ يَقُولُ : « مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ ابنُ ثَلاَثٍ وسِتِّينَ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وأنَا ابنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ » . هَذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ .

٥٠ – باب

٣٧٣٤ – حدثنا العباس العنبري والحسين بن مهدي البصري قالا أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرت عن ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة وقال الحسين بن مهدي في حديثه ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة : « أن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين » . هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه ابن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة مثل هذا .

مناقب أبي بكر الصديق

رضي الله عنه واسمه عبد الله بن عثمان ولقبه عتيق

٣٧٣٥ – حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أبرأ إلى كل خليل من خله ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ، وإن صاحبكم خليل الله » . هذا حديث حسن صحيح . وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وابن عباس وابن الزبير .

٣٧٣٦ – حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري أخبرنا إسماعيل

بنُ أبي أُوَيْسٍ عن سُلَيْمانَ بنِ بِلالٍ عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائشةَ عن عُمَرَ بنِ الخطَّابِ قالَ: «أبو بكرٍ سيِّدُنا وخيْرُنا وأحبُّنا إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم». هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧٣٧ — حدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ أخبرنا إسماعيلُ ابنُ إبراهيمَ عن الجُرَيْرِيِّ عن عبدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ قالَ: «قُلْتُ لِعائشةَ أيُّ أصحابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ أحبَّ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم؟ قالَتْ أبو بكرٍ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ عُمَرُ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ ثُمَّ أبو عُبَيْدَةَ بنُ الجرَّاحِ، قالَ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ قالَ فسكتَتْ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٧٣٨ — حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عن سالِمِ بنِ أبي حفصةَ والأعمشِ وعبدِ اللهِ بنِ صُهْبانَ وابنِ أبي ليلى وكَثِيرٍ النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ عن عطيَّةَ عن أبي سعيدٍ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «إنَّ أهلَ الدَّرَجاتِ العُلَى لَيَراهُمْ مَنْ تحتَهُمْ كما تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ في أُفُقِ السَّماءِ، وإنَّ أبا بكرٍ وعُمَرَ مِنْهُمْ وأنْعَما». هذا حديثٌ حسنٌ وقدْ رُوِيَ مِنْ غيرِ وجهٍ عن عطيَّةَ عن أبي سعيدٍ.

٥١ – بابٌ

٣٧٣٩ – حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ أبى الشَّوارِبِ أخبرنا أبو عَوانَةَ عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ عن ابنِ أبى المُعلَّى عن أبيهِ : « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خطَبَ يوماً فقالَ إنَّ رَجُلاً خيَّرَهُ ربُّهُ بينَ أنْ يعيشَ فى الدُّنيا ما شاءَ أنْ يعيشَ ، ويأكُلَ فى الدُّنيا ما شاءَ أنْ يأكُلَ ، وبينَ لِقاءِ ربِّهِ ؟ فاختارَ لِقاءَ ربِّهِ – قالَ فبكَى أصحابُ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم – ألا تعجبُونَ مِنْ هذا الشَّيخِ إذْ ذكرَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم رجُلاً صالحاً خيَّرَهُ ربُّهُ بينَ الدُّنيا ولِقاءِ ربِّهِ فاختارَ لِقاءَ ربِّهِ . قالَ فكانَ أبو بكرٍ أعلَمَهُمْ بِما قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فقالَ أبو بكرٍ : بلْ نَفدِيكَ بِآبائِنا وأموالِنا ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : ما مِنَ النَّاسِ أحدٌ أمَنَّ إلينا فى صُحبتِهِ وذاتِ يدِهِ مِنِ ابنِ أبى قُحافَةَ ، ولوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خليلاً لا تَّخذْتُ ابنَ أبى قُحافَةَ خليلاً ، ولكِنْ وُدٌّ وإخاءُ إيمانٍ مرَّتينِ أو ثلاثاً الآنَ ، وإنَّ صاحِبَكُمْ خليلُ اللهِ » . وفى البابِ عن أبى سعيدٍ . هذا حديثٌ غريبٌ . وقدْ رُوِىَ هذا الحديثُ عن أبى عَوانَةَ عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيرٍ بإسنادٍ غيرِ هذا . ومعنى قولِهِ أمَنَّ إلينا يعنِى أمَنَّ علينا .

٣٧٤٠ – حدَّثنا أحمدُ بنُ الحسنِ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ عن

مالك بن أنس عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدرى «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال: إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده؟ فاختار ما عنده، فقال أبو بكر: فديناك يارسول الله بآبائنا وأمهاتنا. قال فعجبنا. فقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء، وبين ما عند الله؛ وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا؟ فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير، وكان أبو بكر هو أعلمنا به، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن من أمن الناس على فى صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخوة الإسلام لا تبقين فى المسجد خوخة إلا خوخة أبى بكر». هذا حديث حسن صحيح.

٥٢ – باب

٣٧٤١ – حدثنا علي بن الحسن الكوفى أخبرنا محبوب بن محرز القواريرى عن داود بن يزيد الأودى عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا

يُكَافِيهِ اللهُ بِهَا يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً أَلَا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٤٢ — حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ أخبرنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيٍّ هُوَ ابْنُ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم : « اقْتَدُوا بِالَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » . وفي الْبَابِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَرَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مَوْلًى لِرِبْعِيٍّ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٣٧٤٣ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا أخبرنا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ نَحْوَهُ ، وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ وَرُبَّمَا لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ زَائِدَةَ . وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ هِلَالٍ مَوْلَى رِبْعِيٍّ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوجْهِ أيضاً عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٣٧٤٤ — حدثنا سعيدُ بنُ يحيى بنِ سعيدٍ الأُمَوِىُّ أخبرنا وكيعٌ عن سالمٍ أبى العلاءِ المُرادىِّ عن عمرِو بنِ هرمٍ عن ربعىِّ ابنِ حِراشٍ عن حُذيفةَ قالَ : « كُنَّا جُلوساً عندَ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ إنِّى لاَ أدرى ما بقائى فيكُم ، فاقتدُوا بالَّذَيْنِ مِنْ بعْدى وأشارَ إلى أبى بكرٍ وعُمرَ » .

٥٣ — بابٌ

٣٧٤٥ — حدثنا علِىُّ بنُ حُجرٍ أخبرنا الوليدُ بنُ محمدٍ المُوَقَّرِىُّ عن الزُّهْرِىِّ عن علىِّ بنِ الحُسَيْنِ عن علىِّ بنِ أبى طالبٍ قال : « كُنتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إذْ طلعَ أبو بكرٍ وعُمرُ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هذانِ سيِّدا كُهُولِ أهلِ الجنَّةِ مِنَ الأوَّلينَ والآخِرينَ إلاَّ النَّبيِّينَ والمُرسَلينَ يا علِىُّ لا تُخبِرْهُمَا » .
هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجْهِ . والوليدُ بنُ محمدٍ المُوَقَّرِىُّ يُضعَّفُ فى الحديثِ وقدْ رُوِىَ هذا الحديثُ عن علىٍّ مِنْ غيرِ هذا الوجْهِ . وفى البابِ عن أنسٍ وابنِ عبَّاسٍ .

٣٧٤٦ — حدثنا الحسنُ بنُ الصَّبَّاحِ البزَّارُ أخبرنا محمدُ بنُ كثيرٍ عن الأوزاعىِّ عن قتادةَ عن أنسٍ قالَ : « قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لأبى بكرٍ وعُمرَ هذانِ سيِّدا كُهُولِ أهلِ الجنَّةِ مِنَ الأوَّلينَ والآخِرينَ ، إلاَّ النَّبيِّينَ والمُرسَلينَ لاَ تُخبِرْهُمَا

يا عَلِيُّ ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٧٤٧ — حدثنا يعقوبُ بنُ إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ أخبرنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ قالَ ذَكَرَهُ دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم قالَ : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ . لا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ ».

٥٤ — باب

٣٧٤٨ — حدثنا أبو سَعِيدٍ الأَشَجُّ أخبرنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَنِ الجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قالَ قالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا ، أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ، أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا ، أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا » . هَذَا حَدِيثٌ قَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قالَ قالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٧٤٩ — حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قالَ قالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَهَذَا أَصَحُّ .

٥٥ – بابٌ

٣٧٥٠ – حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ أخبرنا أَبُو دَاوُدَ أخبرنا الحَكَمُ ابنُ عَطِيَّةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنَ المُهَاجِرِينَ والأَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلاَ يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصَرَهُ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا ، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا » . هَـذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الحَكَمِ بنِ عَطِيَّةَ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِى الحَكَمِ بنِ عَطِيَّةَ .

٥٦ – بابٌ

٣٧٥١ – حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِسمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدِ بنِ سَعِيدٍ حدثنا سَعِيدُ بنُ مَسْلَمَةَ عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَدَخَلَ المَسْجِدَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ والآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ وَهُوَ آخِذٌ بِأَيْدِيهِمَا وَقَالَ هَـكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ » ، هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَسَعِيدُ بنُ مَسْلَمَةَ لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالقَوِيِّ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ أَيْضاً مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ .

٣٧٥٢ – حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ أخبرنا

مَالِكُ بنُ إسمَاعِيلَ عن مَنْصُورِ بنِ أبي الأَسْوَدِ قالَ حدثني كَثِيرٌ أبُو إسمَاعِيلَ عَن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ عَن ابنِ عُمَرَ : «أَنَّ رَسُولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لِأَبي بَكْرٍ أنْتَ صَاحِبِي عَلَى الحَوْضِ ، وَصَاحِبِي في الغَارِ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ .

٥٧ – بابٌ

٣٧٥٣ – حدَّثنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا ابنُ أبي فُدَيْكٍ عَن عَبْدِ العَزِيزِ ابنِ المُطَّلِبِ عَن أبيهِ عَن جَدِّهِ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ حَنْطَبٍ : «أَنَّ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم رَأَى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فقالَ : هَذَانِ السَّمْعُ والبَصَرُ» . وفي البَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو . هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ . وَعَبْدُ اللهِ ابنُ حَنْطَبٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٥٨ – بابٌ

٣٧٥٤ – حدَّثنَا أبُو مُوسَى إسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ هُوَ ابنُ عِيسَى أخبرنا مَالِكُ بنُ أنَسٍ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عَن أبيهِ عَن عَائِشَةَ أَنَّ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ . فقالَتْ عائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إذَا قامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ البُكَاءِ فَأْمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ ، قالَتْ فقالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ ، قالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إذَا قامَ في مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ

البُكاء ، فأمُرْ عُمرَ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ فَفَعلتْ حَفصةُ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : إنَّكُنَّ لأنتُنَّ صَواحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا أبا بَكرٍ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ ، فقالتْ حَفصةُ لِعائشةَ ما كُنتُ لأُصِيبَ مِنكِ خَيرًا » . هَذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وفى البابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ ابنِ مَسْعُودٍ وأبِى مُوسَى وابنِ عبّاسٍ وسالِمِ بنِ عُبَيْدٍ .

٥٩ - بابٌ

٣٧٥٥ - حَدّثنا نَصْرُ بنُ عبدِ الرّحْمنِ الكُوفِىُّ أخبرنا أحْمدُ ابنُ بَشِيرٍ عَنْ عِيسَى بنِ مَيْمُونٍ الأنْصارىِّ عَنِ القاسِمِ بنِ مُحَمّدٍ عَنْ عائشةَ قالتْ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا يَنْبَغِى لِقَوْمٍ فِيهِمْ أبُو بَكرٍ أنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ » . هَذا حَديثٌ غَرِيبٌ .

٦٠ - بابٌ

٣٧٥٦ - حَدّثنا إسْحاقُ بنُ مُوسَى الأنْصارىُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالِكُ بنُ أنَسٍ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرّحْمنِ عَنْ أبى هُرَيْرَةَ أنّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « مَنْ أنْفَقَ زَوْجَيْنِ فى سَبِيلِ اللهِ نُودِىَ فى الجَنّةِ يا عَبْدَ اللهِ هَذا خَيْرٌ ، فَمَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الصّلاةِ دُعِىَ مِنْ بابِ الصّلاةِ ، وَمَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الجِهادِ دُعِىَ مِنْ بابِ الجِهادِ ، وَمَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الصّدَقةِ دُعِىَ مِنْ بابِ الصّدَقةِ ، وَمَنْ كانَ مِنْ أهْلِ الصِّيامِ دُعِىَ مِنْ بابِ الرّيّانِ . فقال

أبُو بَكْرٍ: بِأَبِي أَنْتَ وأُمِّي مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ؛ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ وأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٣٧٥٧ — حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ البَزَّازُ البَغْدَادِيُّ أخبرنا الفَضْلُ بنُ دُكَيْنٍ أخبرنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قال سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ نَتَصَدَّقَ وَوَافَقَ ذَلِكَ عِنْدِي مَالاً فَقُلْتُ اليَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْماً، قَالَ فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي فقال رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟ قُلْتُ مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ؟ فقال أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ، قُلْتُ لاَ أَسْبِقُهُ إلى شَيْءٍ أَبَداً». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦١ — باب

٣٧٥٨ — حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ ابنِ سَعْدٍ أخبرنا أبِي عن أبيه قال أخبرني مُحَمَّدُ بنُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ فقالت أَرَأَيْتَ يا رَسُولَ اللهِ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ قَالَ إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ». هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

٦٢ – باب

٣٧٥٩ – حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم أَمَرَ بِسَدِّ الأَبْوَابِ إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ». وفى البَابِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ. هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٦٣ – باب

٣٧٦٠ – حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فقالَ أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ فيَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقاً». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ مَعْنٍ وَقَالَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ.

٦٤ – باب

٣٧٦١ – حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ أخبرنا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الجَحَّافِ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَلَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ

وعُمَرُ ». هَـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وأَبُو الجَحَّافِ اسْمُهُ دَاوُدُ ابنُ أبي عَوفٍ وَيُرْوَى عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ قالَ أخبرنا أبو الجَحَّافِ وَكَانَ مَرْضِيًّا .

٣٧٦٢ — حدَّثنا مَحمودُ بنُ غَيْلَانَ أخبرنا أبو دَاوُدَ أنْـبأنا شُعْبَةُ عن سَعْدِ بنِ إبْرَاهيمَ قالَ سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ بنَ عبدِ الرَّحمنِ يُحَدِّثُ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ بَقَرَةً إذْ قالَتْ لَمْ أُخْلَقْ لِهَـذَا إنَّما خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : آمَنْتُ بِذَلِكَ أنَا وأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ . قالَ أبُو سَلَمَةَ وَمَا هُمَا في القَوْمِ يَوْمَئِذٍ » .

٣٧٦٣ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ جَعفرٍ أخبرنا شُعْبَةُ بِهَـذَا الإسْنَادِ نَحْوَهُ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب

رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ

٣٧٦٤ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ومُحمَّدُ بنُ رَافِعٍ قالا أخبرنا أبُو عَامِرٍ العَقَدِيُّ أخبرنا خَارِجَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأنْصَارِيُّ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « اللَّهُمَّ أعِزَّ الإسْلَامَ بِأحَبِّ هَذَينِ الرَّجُلَيْنِ إلَيْكَ بِأبي جَهْلٍ أوْ بِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ .

قالَ وكانَ أحبَّهُمَا إليْهِ عُمَرُ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ حَديثِ ابنِ عُمَرَ .

٦٥- بابٌ

٣٧٦٥ - حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا أبُو عامِرٍ هُوَ العَقَدِيُّ أخبرنا خارِجَةُ بنُ عبْدِ اللهِ هُوَ الأنْصارِيُّ عَن نافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إنَّ اللهَ جَعَلَ الحَقَّ عَلَى لِسانِ عُمَرَ وقَلْبِهِ » . قالَ وقالَ ابنُ عُمَرَ مانَزَلَ بالنَّاسِ أمْرٌ قَطُّ فقالُوا فِيهِ وقالَ فِيهِ عُمَرُ أوْ قالَ ابنُ الخطَّابِ فِيهِ - شَكَّ خارِجَةُ - إلاَّ نَزَلَ فِيهِ القُرآنُ عَلَى نَحْوِ ما قالَ عُمَرُ . وفى البابِ عَن الفَضْلِ بنِ عبَّاسٍ وأبى ذَرٍّ وأبى هُرَيْرَةَ . هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٦٦- بابٌ

٣٧٦٦ - حدَّثنا أبُو كُرَيْبٍ أخبرنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ عَن النَّضْرِ أبى عُمَرَ عَن عِكْرِمَةَ عَن ابنِ عبَّاسٍ أنَّ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « اللَّهُمَّ أعِزَّ الإسْلامَ بِأبى جَهْلِ بنِ هِشامٍ أوْ بِعُمَرَ ابنِ الخطَّابِ ، قالَ فأصْبَحَ فغَدَا عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فأسْلَمَ » . هذا حديثٌ غَرِيبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ . وقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فى النَّضْرِ أبى عُمَرَ وهُوَ يَرْوِى مَناكِيرَ .

٦٧ – بابٌ

٣٧٦٧ – حدثنا محمدُ بنُ المُثنَّى أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ داوُدَ الواسِطيُّ أبو محمدٍ حدثني عبدُ الرَّحْمنِ بنُ أخي محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: «قالَ عُمَرُ لأبي بكرٍ ياخَيْرَ النَّاسِ بعْدَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم؛ فقالَ أبو بكرٍ أمَا إنَّكَ إنْ قُلْتَ ذاكَ فلقدْ سمِعتُ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ: ما طلَعتِ الشَّمْسُ على رجُلٍ خيرٍ منْ عُمَرَ»: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلاّ مِنْ هذا الوَجْهِ وليْسَ إسْنادُهُ بذاكَ. وفي البابِ عن أبي الدَّرْداءِ.

٣٧٦٨ – حدَّثنا محمدُ بنُ المُثنَّى أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ داوُدَ عن حمَّادِ بنِ زيدٍ عن أيوبَ عن محمدِ بنِ سيرينَ قالَ: «ما أظُنُّ رجُلاً ينْتقِصُ أبا بكرٍ وعُمرَ يحِبُّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم».

هذا حديثٌ غريبٌ حسَنٌ.

٦٨ – بابٌ

٣٧٦٩ – حدثنا سلَمةُ بنُ شبيبٍ أخبرنا المُقرِي عن حيْوةَ بنِ شُرَيْحٍ عن بكرِ بنِ عمرٍو عن مِشْرحِ بنِ هاعانَ عنْ عُقْبةَ بنِ عامرٍ قالَ قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «لوْ كانَ نبيٌّ بعْدي لكانَ

عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ » . هذَا حَدِيثٌ حَسنٌ غَرِيبٌ لاَ نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ مِشْرَحِ بنِ هَاعَانَ .

٦٩- بابٌ

٣٧٧٠ - حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ عن الزُّهْرِيِّ عن حَمْزَةَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن ابنِ عُمَرَ قالَ قالَ رَسُولُ اللّهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « رَأيْتُ كأنِّى أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ فأعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ ، قالُوا فمَا أوَّلْتَهُ يا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ العِلْمَ » . هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٧٧١ - حدَّثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا إسماعِيلُ بنُ جعْفَرٍ عن حُمَيْدٍ عن أنَسٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « دَخَلْتُ الجَنَّةَ فإذَا أنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فقُلْتُ لِمَنْ هذا القَصْرُ ؟ قالُوا لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ فظَنَنْتُ أنِّي أنَا هُوَ ، فقُلْتُ وَمَنْ هُوَ ؟ قالُوا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ » هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٧٠- بابٌ

٣٧٧٢ - حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ أبُو عَمَّارٍ المَرْوَزِيُّ أخبرنا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ قالَ حدثنى أبى قالَ حدثنى عبدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ حدثنى أبى بُرَيْدَةُ قالَ : « أصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فدَعَا بِلاَلاً فقالَ يَا بِلاَلُ بِمَ سَبَقْتَنِي إلى الجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الجَنَّةَ قَطُّ إلاَّ سَمِعْتُ

خَشْخَشَتَكَ أمامي ، دَخَلْتُ البَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أمامِي فأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا القَصْرُ ؟ قالُوا لِرَجُلٍ مِنَ العَرَبِ ، فَقُلْتُ أنا عَرَبِيٌّ لِمَنْ هذا القَصْرُ ؟ قالُوا لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ أنا قُرَشِيٌّ لِمَنْ هذا القَصْرُ ؟ قالُوا لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم ، فَقُلْتُ أنا مُحَمَّدٌ لِمَنْ هذا القَصْرُ ؟ قالُوا لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، فقالَ بِلالٌ يا رَسُولَ اللهِ ما أَذَّنْتُ قَطُّ إلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَما أَصابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إلاَّ تَوَضَّأْتُ عِنْدَهَا وَرَأَيْتُ أَنَّ للهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ ، فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِهِمَا » . وَفى البابِ عَنْ جابِرٍ وَمُعاذٍ وَأَنَسٍ وأبى هُرَيْرَةَ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « رأيْتُ فى الجَنَّةِ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذا ؟ فَقِيلَ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ » . هَذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ . ومَعْنَى هَذا الحَدِيثِ أَنِّى دَخَلْتُ البارِحَةَ الجَنَّةَ ، يَعْنِي رَأَيْتُ فى المَنَامِ كأنِّى دَخَلْتُ الجَنَّةَ . هَكَذا رُوِىَ فى بَعْضِ الحديثِ وَيُرْوَى عَنِ ابنِ عبَّاسٍ أنَّهُ قالَ : رُؤْيا الأنْبِياءِ وَحْيٌ .

٧١ – بابٌ

٣٧٧٣ – حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ أخبرنا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ حدَّثنِي أبى قالَ حدَّثنِي عبدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ سَمِعْتُ بُرَيْدَةَ يَقُولُ « خَرَجَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فى بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انصَرَفَ

جاءت جارية سوداء فقالت: يا رسول الله إني كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا، فجعلت تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فألقت الدف تحت إستها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان ليخاف منك يا عمر إني كنت جالساً وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف» هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بريدة. وفي الباب عن عمر وعائشة.

٣٧٧٤ — حدثنا الحسن بن الصباح البزار أخبرنا زيد بن الحباب عن خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال أخبرنا يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة قالت «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً فسمعنا لغطاً وصوت صبيان. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت، فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي: أما شبعت أما شبعت؟ قالت فجعلت أقول لا. لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر قالت فارفض الناس عنها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني

لأنظرُ إلى شياطينِ الجنِّ والإنسِ قدْ فرُّوا مِنْ عُمرَ ، قالَتْ فرَجعْتُ »

هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجهِ .

٧٢ - بابٌ

٣٧٧٥ - حدَّثنا سَلمةُ بنُ شَبيبٍ أخبرنا عَبدُ اللهِ بنُ نافِعٍ الصَّائِغُ أخبرنا عاصِمُ بنُ عُمرَ العُمَريُّ عن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينارٍ عن ابنِ عُمرَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « أنا أوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأرْضُ ثُمَّ أبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمرُ ثُمَّ آتي أهْلَ البَقِيعِ فيُحْشَرُونَ مَعِي ثُمَّ أنْتَظِرُ أهْلَ مَكَّةَ حتَّى أُحْشَرَ بيْنَ الحَرَمَيْنِ » . هَذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ . وعاصِمُ بنُ عُمَرَ العُمَرِيُّ لَيْسَ عِنْدِي بالحَافِظِ عِنْدَ أهْلِ الحَدِيثِ .

٧٣ - بابٌ

٣٧٧٦ - حدَّثنا قُتيبةُ أخبرنا اللَّيْثُ عن ابنِ عجْلانَ عن سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ عن أبي سَلَمةَ عن عائِشةَ قالتْ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « قدْ كانَ يكُونُ في الأُمَمِ مُحدَّثُونَ فإنْ يكُ في أُمَّتي أحَدٌ فعُمرُ بنُ الخَطَّابِ » . هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وأخْبرَنِي بَعْضُ أصْحابِ ابنِ عُيَيْنةَ عن سُفْيانَ بنِ عُيَيْنةَ قالَ مُحدَّثُونَ يَعْني مُفَهَّمُونَ .

٧٤ - بابُ

٣٧٧٧ - حدثنا محمدُ بنُ حُميدٍ الرازيُّ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ القدوسِ أخبرنا الأعمشُ عن عمرِو بنِ مرةَ عن عبدِ اللهِ بنِ سلمةَ عن عبيدةَ السلمانيِّ عن عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قال: «يطّلعُ عليكم رجلٌ من أهلِ الجنةِ فاطّلعَ أبو بكرٍ ثمَّ قال يطّلعُ عليكم رجلٌ من أهلِ الجنةِ فاطّلعَ عمرُ». وفي البابِ عن أبي موسى وجابرٍ. هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ ابنِ مسعودٍ.

٣٧٧٨ - حدثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا أبو داودَ الطيالسيُّ عن شعبةَ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال: «بينما رجلٌ يرعى غنماً له إذ جاءَ الذئبُ فأخذَ شاةً فجاءَ صاحبُها فانتزعَها منه، فقال الذئبُ: كيف تصنعُ بها يومَ السبعِ يومَ لا راعيَ لها غيري؟ قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فآمنتُ بذلك أنا وأبو بكرٍ وعمرُ. قال أبو سلمةَ وما هما في القومِ يومئذٍ».

٣٧٧٩ - حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ أخبرنا محمدُ بنُ جعفرٍ أخبرنا شعبةُ عن سعدٍ نحوَه. هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٧٨٠ - حدثنا محمدُ بنُ بشارٍ أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ عن

سَعِيدِ بنِ أبى عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ أنَّ أنَسَ بنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ : « أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم صَعِدَ أُحُداً وَأبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فقالَ نَبِىُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم : اثْبُتْ أُحُدُ فإِنّما عليْكَ نَبِىٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ » . هذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه

وَلَهُ كُنْيَتَانِ يُقَالُ أبُو عَمْرٍو وَأبُو عَبْدِ اللهِ

٣٧٨١ — حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا عَبْدُ العزِيزِ بنُ مُحمدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أبى صَالِحٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ : « أنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ عَلَى حِرَاءَ هُوَ وَأبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِىٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فقالَ النَّبِىُّ صلى الله عليه وسلم : اهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إلاَّ نَبِىٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهِيدٌ » . وَفى البَابِ عن عُثْمَانَ وسَعِيدِ بنِ زَيْدٍ وابنِ عبَّاسٍ وَسَهْلِ بنِ سَعْدٍ وأنَسِ بنِ مَالِكٍ وَبُرَيْدَةَ الأسْلَمِىِّ . هذَا حديثٌ صحيحٌ .

٧٥ — بابٌ

٣٧٨٢ — حدَّثنا أبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِىُّ أخبرنا يَحْيَى بنُ اليَمَانِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِى زُهْرَةَ عن الحَارِثِ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ أبى ذُبَابٍ عَنْ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم :

«لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ». هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ.

٧٦ - بَابٌ

٣٧٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدٍ هُوَ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: «لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اثْبُتْ حِرَاءُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ؟ قَالُوا نَعَمْ. قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ: مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً؟ وَالنَّاسُ مُجْهَدُونَ مُعْسِرُونَ، فَجَهَّزْتُ ذَلِكَ الْجَيْشَ؟ قَالُوا نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ أُذَكِّرُكُمْ بِاللهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ فَابْتَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ؟ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَأَشْيَاءَ عَدَّهَا». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عُثْمَانَ.

٣٧٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ السَّكَنُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلًى لِآلِ عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ

عَن فَرْقَدٍ أَبى طَلْحَةَ عَن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ خَبَّابٍ قالَ : « شَهِدْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ يحُثُّ عَلَى جَيْشِ العُسْرَةِ فقامَ عُثمانُ بنُ عفانَ فقالَ يارَسُولَ اللهِ عَلَىَّ مائَةُ بعيرٍ بأَحْلاَسِها وَأَقتابِها فى سَبِيلِ اللهِ ، ثُمَّ حضَّ عَلَى الجَيْشِ فقامَ عُثْمانُ فقالَ يارسولَ اللهِ عَلَىَّ مائتا بعيرٍ بأحلاَسِها وَأقتابِها فى سَبِيلِ اللهِ ، ثُمَّ حضَّ عَلَى الجَيْشِ فقامَ عُثمانُ بنُ عفَّانَ فقالَ عَلَىَّ ثلاَثُمائةِ بعيرٍ بأحلاَسِها وَأقتابِها فى سَبِيلِ اللهِ ، فأَنا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وَسلم يَنزِلُ عَنِ المِنبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : ماعَلَى عُثمانَ ما عَمِلَ بعْدَ هَذِهِ. ماعَلَى عُثْمانَ ما عَمِلَ بعْدَ هذه ». هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ . وفى البابِ عَن عبدِ الرَّحْمنِ بنِ سَمُرَةَ .

٣٧٨٥ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ أخبرنا الحَسَنُ بنُ وَاقِعٍ الرَّمْلِيُّ أخبرنا ضَمْرَةُ عن ابنِ شَوْذَبٍ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ القاسِمِ عَن كَثِيرٍ مَوْلَى عبدِ الرَّحْمنِ بنِ سَمُرَةَ عَن عبدِ الرَّحْمنِ بن سَمُرَةَ قالَ : « جاءَ عُثمانُ إلى النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم بألفِ دِينارٍ قالَ الحَسَنُ ابنُ وَاقِعٍ وفى مَوْضِعٍ آخرَ مِنْ كِتابِى فى كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ العُسْرَةِ فنَثَرَها فى حِجْرِهِ . قالَ عبدُ الرَّحمنِ فَرَأَيتُ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم يُقَلِّبُها فى حِجْرِهِ ويَقُولُ : ما ضَرَّ عُثمانَ ما عَمِلَ بَعْدَ اليَوْمِ مرَّتينِ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِن هذا الوَجْهِ .

٣٧٨٦ — حدثنا أبُو زَرْعَةَ أخبرنا الحَسَنُ بنُ بِشْرٍ أخبرنا

الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس بن مالك قال : « لما أمر رسول الله ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة ، قال فبايع الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عثمان فى حاجة الله وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم » . هذا حديث حسن صحيح غريب .

٣٧٨٧ — حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وعباس بن محمد الدورى وغير واحد — المعنى واحد — قالوا حدثنا سعيد بن عامر قال عبد الله أخبرنا سعيد بن عامر عن يحيى بن الحجاج المنقرى عن أبى مسعود الجريرى عن ثمامة بن حزن القشيرى قال : « شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان ، فقال ائتونى بصاحبيكم اللذين ألباكم على ؟ قال فجيء بهما كأنهما جملان ، أو كأنهما حماران ، قال فأشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشترى بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى الجنة ، فاشتريتها من صلب مالى فأنتم اليوم تمنعونى أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر ؟ قالوا اللهم نعم ، فقال أنشدكم

بِاللهِ وَالإِسْلَامِ هَلْ تَعلمُونَ أَنَّ المَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ ؟ فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِى المَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِى الجَنَّةِ ؟ فاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِى وَأَنْتُمُ اليَوْمَ تَمْنَعُونَنِى أَنْ أُصَلِّىَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ ؟ قالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وبِالإِسْلَامِ هَلْ تَعلمُونَ أَنِّى جَهَّزْتُ جَيْشَ العُسْرَةِ مِنْ مَالِى ؟ قالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلَامِ هَلْ تَعلمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ عَلَى ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالحَضِيضِ ، قالَ فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ ، فقالَ اسْكُنْ ثَبِيرُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِىٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ؟ قالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قالَ اللهُ أَكْبَرُ شَهِدُوا لِى وَرَبِّ الكَعْبَةِ أَنِّى شَهِيدٌ ثَلَاثًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَدْ رُوِىَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عُثْمَانَ .

٣٧٨٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا عبدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِىُّ أخبرنا أَيُّوبُ عَنْ أَبِى قِلَابَةَ عَنْ أَبِى الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِىِّ : « أَنَّ خُطَبَاءَ قَامَتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَقَامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ ، فقالَ لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَا قُمْتُ وَذَكَرَ الفِتَنَ فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فِى ثَوْبٍ فقالَ هَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الهُدَى ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَقُلْتُ هَذَا ؟ قالَ

نَعَمْ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وفى البــابِ عَنْ ابنِ عُمَرَ وعَبْدِ اللهِ بنِ حَوَالَةَ وكَعْبِ بن عُجْرَةَ .

٧٧ - بابٌ

٣٧٨٩ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ أخبرنا حُجَيْنُ بنُ المُثَنَّى أخبرنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ عن رَبِيعَةَ بنِ يَزِيدَ عن عبدِ اللهِ ابنِ عَامِرٍ عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ عن عَائِشَةَ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « يا عُثْمَانُ إِنَّهُ لعلَّ اللهَ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً ؛ فإنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فلاَ تَخْلَعْهُ لَهُمْ » . وَفى الحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ . وهَـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٨ - بابٌ

٣٧٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ أخبرنا العَلاَءُ بنُ عَبْدِ الجَبَّارِ العَطَّارُ أخبرنا الحَارِثُ بنُ عُمَيْرٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : « كُنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَيٌّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن ابنِ عُمَرَ .

٣٧٩١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ أخبرنا شَاذَانُ

الأَسْوَدُ بنُ عامرٍ عن سِنانِ بنِ هارُونَ عن كُلَيْبِ بنِ وَائلٍ عن ابنِ عُمرَ قالَ: «ذَكرَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فِتْنَةً فقالَ يُقتَلُ هَذا فِيها مَظلُوماً لِعُثمانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عنهُ». هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ

٧٩ – بابٌ

٣٧٩٢ – حدَّثنا صالِحُ بنُ عَبْدِ اللهِ أخبرنا أبو عَوانَةَ عن عُثْمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ مَوْهَبٍ: «أنَّ رَجُلاً مِنْ أهلِ مِصْرَ حَجَّ البَيْتَ فَرأى قَوْماً جُلُوساً فقالَ مَنْ هَؤُلاءِ؟ قالُوا قُرَيْشٌ، قالَ فَمَنْ هَذا الشَّيْخُ؟ قالُوا ابنُ عمرَ فأتاهُ فقالَ إِنِّي سائِلُكَ عَنْ شَيْءٍ فَحَدِّثْني أَنْشُدُكَ بِحُرْمَةِ هَذا البَيْتِ. أتَعلَمُ أنَّ عُثمانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قالَ نَعَمْ، قالَ أتَعلَمُ أنَّهُ تَغَيَّبَ عَن بَيْعةِ الرِّضْوانِ فلَمْ يَشْهَدْها؟ قالَ نعَمْ، قالَ أتَعلَمُ أنَّهُ تَغَيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فلَمْ يَشْهَدْهُ؟ قالَ نَعمْ، فقالَ اللهُ أكْبَرُ، فقالَ لَهُ ابنُ عُمرَ تعالَ حَتَّى أُبَيِّنَ لكَ ما سَأَلْتَ عَنْهُ، أمَّا فِرارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فأشْهَدُ أنَّ اللهَ قَدْ عفَا عَنْهُ وَغفَرَ لَهُ، وأمَّا تَغَيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فإنَّهُ كانَتْ عِنْدَهُ أوْ تَحتَهُ ابنَةُ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: لكَ أجْرُ رَجُلٍ شَهِدَ بَدْراً وَسَهْمُهُ، وأمَّا تَغَيُّبُهُ عَن بَيْعةِ الرِّضْوانِ فَلَوْ كانَ أحَدٌ أعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثمانَ لَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَكانَ عُثْمانَ،

بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عُثْمَانَ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إلى مَكَّةَ ، قالَ فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِيَدِهِ اليُمْنَى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ وَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ وَقالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ . قالَ لَهُ اذْهَبْ بِهَذَا الآنَ مَعَكَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٠ – بابٌ

٣٧٩٣ – حدَّثنا الفَضْلُ بنُ أبي طَالِبٍ البَغْدَادِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا أخبرنا عُثْمَانُ بنُ زُفَرَ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ عن مُحَمَّدِ بنِ عَجْلاَنَ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قالَ: « أُتِيَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم بِجَنَازَةِ رَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ يا رَسُولَ اللهِ ما رَأَيْنَاكَ تَرَكْتَ الصَّلاَةَ عَلَى أحَدٍ قَبْلَ هَذَا ؟ قالَ إنَّهُ كَانَ يَبْغُضُ عُثْمَانَ فأَبْغَضَهُ اللهُ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ . وَمُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ هَذَا هُوَ صَاحِبُ مَيْمُونِ بنِ مُهْرَانَ ضَعِيفٌ فى الحَدِيثِ جِدًّا . وَمُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ صَاحِبُ أبي هُرَيْرَةَ وَهُوَ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ وَيُكْنَى أبَا الحَارِثِ . وَمُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ الأَلْهَانِيُّ صَاحِبُ أبي أُمَامَةَ ثِقَةٌ شَامِيٌّ يُكْنَى أبَا سُفْيَانَ .

٨١ – بابٌ

٣٧٩٤ – حدَّثنا أحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن أيُّوبَ عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عن أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ قالَ :

« انطلقتُ مَعَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم فدخلَ حائطاً للأنصارِ فقضى حاجتَه فقالَ لِي يا أبا موسى امْلِكْ عَلَيَّ البابَ فلا يدخُلَنَّ عَلَيَّ أحدٌ إلاَّ بإذنٍ ، فجاءَ رجُلٌ فضربَ البابَ فقلْتُ مَنْ هذا ؟ قالَ أبو بكرٍ فقلْتُ يا رسُولَ الله هذا أبو بكرٍ يستأذِنُ ؟ قالَ ائْذَنْ لَهُ وبَشِّرْهُ بالجنةِ ، فدخلَ وبشَّرْتُه بالجنةِ ، وجاءَ رجُلٌ آخَرُ فضربَ البابَ فقلْتُ مَنْ هذا ؟ فقالَ عُمرُ ، فقُلْتُ يا رسُولَ الله هذا عُمرُ يستأذِنُ ، قالَ افتحْ لَهُ وبشِّرْهُ بالجنةِ ؛ ففتحتُ ودخلَ وبشَّرْتُه بالجنةِ ، فجاءَ رجُلٌ آخرُ فضربَ البابَ فقلْتُ مَنْ هذا فقالَ عُثْمانُ ، قُلْتُ يا رسولَ الله هذا عثمانُ يستأذِنُ ، قالَ افتحْ لَهُ وبَشِّرْهُ بالجنةِ عَلَى بلْوَى تُصيبُهُ » . هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ . وقَدْ رُوِيَ مِنْ غيرِ وجْهٍ عَن أبي عثمانَ النَّهديِّ . وفي البابِ عَن جابرٍ وابنِ عمرَ .

٣٧٩٥ — حدَّثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ أخبرنا أبي ويحيَى بنُ سعيدٍ عَن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عَن قيسٍ حدثني أبو سهلةَ قالَ : « قالَ لِي عثمانُ يومَ الدارِ إنَّ رسُولَ الله صلى الله عليه وسلم قدْ عهِدَ إليَّ عهداً فأنا صابرٌ عليهِ » . هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ لاَ نعرفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ .

مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه

يُقَالُ وَلَهُ كُنْيَتَانِ أبُو تُرَابٍ وَأبُو الْحَسَنِ

٣٧٩٦ — حدَّثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ عن يَزِيدَ الرِّشْكِ عن مُطَرِّفِ بنِ عبدِ اللهِ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم جَيْشاً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بنَ أبى طالِبٍ ؛ فَمَضَى فى السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً فأنْكَرُوا عَلَيْهِ وَتَعَاقَدَ أرْبَعَةٌ مِنْ أصْحابِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالُوا إنْ لَقِينَا رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ . وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إذَا رَجَعُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَأُوا بِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ انصَرَفُوا إلى رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، فقامَ أحَدُ الأرْبَعَةِ فقالَ يا رَسُولَ اللهِ : ألَمْ تَرَ إلى عَلِيِّ بنِ أبى طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا فأعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، ثُمَّ قامَ الثَّانِى فقالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فأعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قامَ إلَيْهِ الثَّالِثُ فقالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فأعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قامَ الرَّابِعُ فقالَ مِثْلَ مَا قالُوا فأقْبَلَ إلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فى وَجْهِهِ فقالَ ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، ما تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ، إنَّ عَلِيًّا مِنِّى وَأنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ

مِنْ بَعْدِي » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ .

٣٧٩٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أخبرنا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ — شَكَّ شُعْبَةُ — عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ . وَأَبُو سَرِيحَةَ هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ صَاحِبُ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٣٧٩٨ — حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ أخبرنا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ أخبرنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ أخبرنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ ، زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ . رَحِمَ اللهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا . تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالَهُ صَدِيقٌ . رَحِمَ اللهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ . رَحِمَ اللهُ عَلِيًّا ؛ اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٧٩٩ — حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ أخبرنا أَبِي عَنْ شَرِيكٍ عَنْ

منصور عن ربعى بن حراش قال أخبرنا على بن أبى طالب بالرحبة فقال : « لما كان يوم الحديبية خرج إلينا ناس من المشركين فيهم سهيل بن عمرو وأناس من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله : خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه فى الدين ، وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا فإن لم يكن لهم فقه فى الدين سنفقههم ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا معشر قريش لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين ، قد امتحن الله قلوبهم على الإيمان ، قالوا من هو يا رسول الله ؟ فقال له أبو بكر من هو يا رسول الله وقال عمر من هو يا رسول الله ؟ قال هو خاصف النعل وكان أعطى علياً نعله يخصفها ، قال ثم التفت إلينا على فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعى عن على .

٨٣ – باب

٣٨٠٠ – حدثنا قتيبة أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : « إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم على بن أبى طالب » . هذا حديث

غَرِيبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمَ شُعْبَةُ فى أبى هارُونَ العَبْدِيِّ وَقَدْ رُوِىَ هٰذَا عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أبى صَالِحٍ عَنْ أبى سَعِيدٍ .

٨٤ – بابٌ

٣٨٠١ – حَدَّثَنَا وَاصِلُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أبى نَصْرٍ عَنِ المُسَاوِرِ الحِمْيَرِيِّ عَنْ أُمِّهِ قالَتْ : « دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ لاَ يُحِبُّ عَلِيًّا مُنَافِقٌ ، وَلاَ يَبْغَضُهُ مُؤْمِنٌ » . وَفى البَابِ عَنْ عَلِيٍّ . هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الوَجْهِ .

٨٥ – بابٌ

٣٨٠٢ – حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ مُوسَى الفَزَارِيُّ ابنُ بِنْتِ السُّدِّيِّ أخبرنا شَرِيكٌ عَنْ أبى رَبِيعَةَ عَنِ ابنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أبِيهِ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ اللهَ أمَرَنِى بِحُبِّ أرْبَعَةٍ وَأخْبَرَنِى أنَّهُ يُحِبُّهُمْ ، قِيلَ يا رَسُولَ اللهِ سَمِّهِمْ لَنَا ؟ قالَ عَلِيٌّ مِنْهُمْ يَقُولُ ذَلِكَ ثَلاَثًا وَأبُو ذَرٍّ وَالمِقْدَادُ وَسَلْمَانُ وَأمَرَنِى بِحُبِّهِمْ وَأخْبَرَنِى أنَّهُ يُحِبُّهُمْ » . هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ .

٨٥ – بابٌ

٣٨٠٣ – حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ مُوسَى أخبرنا شَرِيكٌ عَنْ أبى إسْحَاقَ

عَن حُبْشِيِّ بن جُنَادَةَ قالَ قال رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « عَلِيٌّ مِنِّى وأنا مِنْ عَلِيٍّ وَلاَ يُؤَدِّى عَنى إلاَّ أنا أوْ عَلِيٌّ » . هَـذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ .

٣٨٠٤ – حدَّثنا يُوسُفُ بنُ مُوسَى القَطَّانُ البَغْدَادِيُّ أخبرنا عَلِيُّ ابنُ قادِمٍ أخبرنا عَلِيُّ بنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ عَن حَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ عَن جُمَيعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِىِّ عَن ابن عُمَرَ قالَ : « آخَى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ تَدْمَعُ عَيْنَاهُ فقالَ يا رَسُولَ اللهِ آخَيْتَ بَيْنَ أصْحَابِكَ وَلَمْ تُؤَاخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أحَدٍ ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنْتَ أخِى فى الدُّنْيَا والآخِرَةِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَفِيهِ عَن زَيْدِ بنِ أبِي أوْفَى .

٨٦ – بابٌ

٣٨٠٥ – حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عَن عِيسَى بنِ عُمَرَ عَن السُّدِّيِّ عَن أنَسِ بنِ مالِكٍ قالَ : « كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم طَيْرٌ فقالَ اللَّهُمَّ ائْتِنِى بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِى هَذَا الطَّيْرَ فَجَاءَ عَلِيٌّ فأكَلَ مَعَهُ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ وَقَدْ رُوِىَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَن أنَسٍ . وَالسُّدِّيُّ اسْمُهُ إسْمَاعِيلُ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ وَقَدْ أدْرَكَ أنَسَ بنَ مَالِكٍ وَرَأى الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ .

٣٨٠٦ — حدثنا خلادُ بنُ أَسْلَمَ البَغْدَادِيُّ أخبرنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ أخبرنا عوفٌ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ هِنْدٍ الجَمَلِيِّ قالَ: « قالَ عَلِيٌّ كُنْتُ إذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أعْطَانِي وَإذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي ». هَذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

٨٧ — بابٌ

٣٨٠٧ — حدثنا إسماعيلُ بنُ مُوسَى أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عمرَ بنِ الرُّومِيِّ أخبرنا شَرِيكٌ عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ عن سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ عَن الصُّنَابِحِيِّ عن عَلِيٍّ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: « أَنَا دَارُ الحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ». هَذَا حديثٌ غريبٌ مُنْكَرٌ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الحديثَ عن شَرِيكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا فيه عن الصُّنَابِحِيِّ وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الحديثَ عَنْ أحَدٍ مِنَ الثقاتِ غَيْرِ شَرِيكٍ.

وَفي البَابِ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ.

٣٨٠٨ — حدثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا حَاتِمُ بنُ إسماعيلَ عن بُكَيْرِ ابنِ مِسْمَارٍ عن عامِرِ بنِ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ عن أبيهِ قالَ: « أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بنُ أبي سُفْيَانَ سَعْدًا فقالَ ما مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا تُرَابٍ؟ قالَ أَمَّا ما ذَكَرْتَ؛ ثلاثًا قالَهُنَّ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَلَنْ أَسُبَّهُ لأَنْ تَكُونَ لي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لِعَلِيٍّ وَخَلَفَهُ في بَعْضِ مَغَازِيهِ؟

فقالَ لَهُ عليٌّ يا رَسُولَ اللهِ تخلفُنِى مَعَ النِّساء والصِّبيان ؟ فقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : أمَا ترضَى أنْ تكُونَ مِنِّى بمنزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أنّهُ لا نُبُوَّةَ بعدِى . وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لأُعطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ . قالَ فتطاوَلْنَا لَهَا فقالَ ادْعُوا لى عَليًّا ، قالَ فأتاهُ وَبِهِ رَمَدٌ فبصَقَ فى عَيْنِهِ فدَفَعَ الرَّايَةَ إليهِ ففتحَ اللهُ عَلَيْهِ وَأُنْزِلَتْ هذهِ الآيَةُ) ندْعُ أبناءنا وَأبناءكُمْ وَنِساءنا وَنِساءكُمْ) الآية دعا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلِيًّا وَفاطِمَةَ وَحَسَناً وَحُسَيْناً فقالَ اللّهُمَّ هؤلاءِ أهْلِى » . هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صحيحٌ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٨٨ — بابٌ

٣٨٠٩ — حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ أبى زِيادٍ أخبرنا الأحْوَصُ بنُ جَوَّابٍ عَن يُونُسَ بنِ أبى إسْحاقَ عَن أبى إسْحاقَ عَن البَرَاءِ قالَ : « بَعَثَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم جَيْشَيْنِ وَأمَّرَ عَلَى أحَدِهِما عَلِيَّ بنَ أبى طالبٍ وعَلَى الآخرِ خالدَ بنَ الوَليدِ وَقالَ إذا كانَ القِتالُ فعَلِيٌّ ، قالَ فافتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْناً فأخَذَ مِنْهُ جارِيَةً فكتَبَ مَعِى خالدٌ كِتاباً إلى النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم يَشِى بِهِ ، قالَ فقَدِمْتُ عَلَى النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقَرَأَ الكِتابَ فتغَيَّرَ لَوْنُهُ ثمَّ قالَ ما تَرَى فى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ ورَسُولَهُ ويُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، قالَ قُلْتُ أعُوذُ باللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَمِنْ

غَضَبِ رَسُولِهِ وإنَّمَا أَنَا رَسُولٌ فَسَكَتَ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٨٩ – بابٌ

٣٨١٠ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ الكُوفِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيْلٍ عَنِ الأَجْلَحِ عَنْ أبي الزُّبَيْرِ عَنْ جابِرٍ قالَ : « دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فانْتَجَاهُ فقالَ النَّاسُ لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابنِ عَمِّهِ فقالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ الأَجْلَحِ وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ ابنِ فُضَيْلٍ عَنِ الأَجْلَحِ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ يَقُولُ إنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْتَجِيَ مَعَهُ .

٩٠ – بابٌ

٣٨١١ – حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ أخبرنا ابنُ فُضَيْلٍ عَنْ سَالِمِ ابنِ أبي حَفْصَةَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أبي سَعِيدٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لِعَلِيٍّ : « يا عَلِيُّ لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هَذَا المَسْجِدِ غَيْرِي وغَيْرَكَ » . قالَ عَلِيُّ بنُ المُنْذِرِ قُلْتُ لِضِرَارِ بنِ صُرَدٍ ما مَعْنَى هَذَا الحَدِيثِ ؟ قالَ لا يَحِلُّ لأَحَدٍ يَسْتَطْرِقُهُ جُنُبًا غَيْرِي وَغَيْرَكَ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ . وَقَدْ سَمِعَ مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ مِنِّي هَذَا الحَدِيثَ وَاسْتَغْرَبَهُ .

٩١ - بابٌ

٣٨١٢ - حدّثنا إسماعيلُ بنُ مُوسَى أخبرنا عليُّ بنُ عابِسٍ عن مُسْلِمٍ المُلائيِّ عن أنسِ بنِ مالكٍ قالَ: «بُعِثَ النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم يومَ الإثنينِ وَصلَّى عليٌّ يومَ الثّلاثاءِ». هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ مُسْلِمٍ الأعْوَرِ، وَمُسْلِمٌ الأعْوَرُ لَيسَ عِندهُمْ بذاكَ القوِيِّ. وقدْ رُوِيَ هذا الحديثُ عن مُسْلِمٍ عن حبَّةَ عن عليٍّ نحوَ هذا.

٣٨١٣ - حدّثنا القاسمُ بنُ دِينارٍ الكُوفيُّ أخبرنا أبُو نُعَيمٍ عن عبدِ السَّلامِ بنِ حربٍ عن يحيى بنِ سَعيدٍ عن سَعيدِ بنِ المُسيَّبِ عن سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ «أنَّ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لِعليٍّ: أنْتَ مِنِّي بِمنزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى». هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ وَقدْ رُوِيَ مِنْ غيرِ وَجْهٍ عن سَعْدٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَيُسْتَغْرَبُ هذا الحديثُ مِنْ حديثِ يحيى بنِ سَعيدٍ الأنْصارِيِّ.

٣٨١٤ - حدّثنا محمُودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا أبُو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ عن شريكٍ عن عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عَقيلٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ «أنَّ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لِعليٍّ: أنْتَ مِنِّي بِمنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أنَّهُ لا نَبيَّ بَعْدِي». هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ. وَفي البابِ عن سَعْدٍ وَزَيْدِ بنِ أرْقَمَ وَأبي هُرَيْرَةَ وَأمِّ سَلَمَةَ.

٩٢ ـ بابٌ

٣٨١٥ ـ حدَّثنا محمدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ أخبرنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُخْتَارِ عن شُعْبَةَ عن أبي بَلْجٍ عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عن ابنِ عبّاسٍ : « أن النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم أمرَ بِسَدِّ الأبْوَابِ إلاَّ بابَ عَلِيٍّ » . هـذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ عن شُعْبَةَ بهـذا الإسْنَادِ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٣٨١٦ ـ حـدَّثنا نصرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ أخبرنا عَلِيُّ بنُ جعفرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ عَلِيٍّ قالَ أخْبَرَنِي أخِي مُوسَى بنُ جعفـرِ بنِ محمَّدٍ عن أبيهِ جعفرِ بنِ مُحمَّدٍ عن أبيهِ مُحمَّدِ بنِ عَلِيٍّ عن أبيـهِ عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ عن أبيهِ عن جدِّهِ عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ : « أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم أخذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ قالَ مَنْ أحَبَّنِي وَأحَبَّ هذَيْنِ وَأبَاهُمَا وأُمَّهُمَا كانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يومَ القِيَامَةِ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نعرفُهُ مِنْ حديثِ جعفرِ بنِ مُحمدٍ إلاَّ مِنْ هذا الوَجْهِ .

٩٣ ـ بابٌ

٣٨١٧ ـ حدَّثنا مُحمدُ بنُ حُمَيْدٍ أخبرنا إبْرَاهِيمُ بنُ المُخْتَارِ عن شُعْبَةَ عن أبي بَلْجٍ عن عَمْرِو بنِ مَيْمُونٍ عن ابنِ عبّاسٍ قالَ : « أوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ » . هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ هذا الوَجْهِ لا نعرفُهُ

مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَلْجٍ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ وَأَبُو بَلْجٍ اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَأَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ غُلَامٌ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ .

٣٨١٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالاَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ . قَالَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو حَمْزَةَ اسْمُهُ طَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ .

٩٤ — بابٌ

٣٨١٩ — حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ أَخِي يَحْيَى بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : « لَقَدْ عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليه وسلم ـ النبيُّ الأُمِّيُّ ـ أَنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ » . قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ : أَنَا مِنَ الْقَرْنِ الَّذِينَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٢٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُ

وَاحِدٍ قالُوا أخبرنا أبُو عاصِمٍ عَن أبي الجَرَّاحِ قالَ حدثني جابِرُ بنُ صُبَيْحٍ قالَ حدَّثَتْنِي أُمُّ شَرَاحِيلَ قالَتْ حدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ قالتْ : « بعثَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم جَيْشاً فِيهِمْ عَلِيٌّ ، قالَتْ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

مناقب

أَبِي مُحَمَّدٍ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ رضى الله عنه

٣٨٢١ — حدَّثنا أبو سَعِيدٍ الأشَجُّ أخبرنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ عن مُحَمَّدِ بنِ إسْحَاقَ عَن يَحْيى بنِ عَبَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عَن أبيهِ عَن جَدِّهِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عَن الزُّبَيْرِ قالَ : « كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ فَنَهَضَ إلى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فأقْعَدَ تَحْتَهُ طَلْحَةَ ، فَصَعِدَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ ، قالَ فَسَمِعْتُ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ أَوْجَبَ طَلْحَةُ » . هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غريبٌ .

٣٨٢٢ — حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا صَالِحُ بنُ مُوسَى عَن الصَّلْتِ ابنِ دِينَارٍ عَن أبي نَضْرَةَ قالَ قالَ جابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : مَنْ سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلى شَهِيدٍ

يَمْشِى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ » . هَـذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَـدِيثِ الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ . وَقَدْ تَـكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِـلْمِ فى الصَّلْتِ بن دِينَارٍ وَضَعَّفَهُ وَتَـكَلَّمُوا فى صَالحِ بنِ مُوسَى [من قبل حفظهما]

٣٨٢٣ — حَدَّثنَا أبُو سَعيدٍ الأَشَجُّ أخبرنا أبُو عبدِ الرَّحْمنِ بنِ مَنْصُورٍ العَنَزِى عَن عُقْبَةَ بنِ عَلقمةَ اليَشْكُرِىِّ قالَ سَمِعْتُ عَلِىَّ ابنَ أبى طَالِبٍ يَقُولُ : « سَمِعَتْ أُذُنِى مِنْ فِى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ يَقُولُ : طَلْحَةُ وَالزُّبَيرُ جَارَاىَ فى الجَنَّةِ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٣٨٢٤ — حَدَّثنَا عبدُ القُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ أخبرنا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ عَن إسْحَاقَ بنِ يَحْيى بنِ طَلْحَةَ عَن عَمِّهِ مُوسَى بنِ طَلْحَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ فقالَ أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ » . هَـذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٩٥ — بابٌ

٣٨٢٥ — حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ العَلاَءِ أخبرنا يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ أخبرنا طَلْحَةُ بنُ يَحْيى عَن مُوسَى وَعِيسَى ابنَىْ طَلْحَةَ عن أبيهِمَا طَلْحَةَ « أنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالُوا لأَعْرَابِىٍّ

جاهلٍ: سَلْهُ عمَّنْ قضى نحبَهُ مَنْ هُوَ وكانُوا لا يجترِئُونَ علَى مسألتِهِ يُوَقِّرُونَهُ وَيهابُونَهُ؟ فسألَهُ الأعرابيُّ فأعرضَ عنهُ، ثُمَّ سألَهُ فأعرضَ عنهُ، ثُمَّ سألَهُ فأعرضَ عنهُ، ثُمَّ إنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بابِ المَسْجدِ وَعلَيَّ ثِيابٌ خُضْرٌ فلمَّا رآنِي النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: أينَ السَّائِلُ عمَّنْ قضَى نحبَهُ؟ قالَ الأعرابيُّ أنا يا رسُولَ اللهِ، قالَ هذا مِمَّنْ قضَى نحبَهُ». هذا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ لاَ نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ أبِي كُرَيْبٍ عَن يُونُسَ بنِ بُكَيْرٍ. وَقَدْ رَوَى غيْرُ واحدٍ مِنْ كِبارِ أهلِ الحديثِ عن أبِي كُرَيْبٍ هذا الحديثَ. وسمِعتُ محمَّدَ ابنَ إسماعِيلَ يُحدِّثُ بهذا عن أبِي كُرَيْبٍ ووضعَهُ فِي كِتابِ الفوائِدِ.

مناقبُ

الزُّبَيْرِ بنِ العوَّامِ رضى الله عنه

٣٨٢٦ — حدَّثنا هنَّادٌ أخبرنا عبْدَةُ عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبِيهِ عن عبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ عن الزُّبَيْرِ قالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أبوَيْهِ يوْمَ قُرَيْظَةَ فقالَ بأبِي وَأُمِّي». هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ.

٩٦- بابٌ

٣٨٢٧ — حَدَّثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا مُعَاوِيَةُ بنُ عَمْرٍو أخبرنا زَائِدَةُ عَن عَاصِمٍ عَن زِرٍّ عن عَلِيِّ بنِ أبى طالبٍ قالَ قالَ رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ ، وَيُقَالُ الحَوَارِيُّ النَّاصِرُ .

٩٧- بابٌ

٣٨٢٨ — حَدَّثنا محمودُ بنُ غَيْلَانَ أخبرنا أبُو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ وَأبُو نُعَيمٍ عَن سُفيَانَ عَن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عَن جَابِرٍ قالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم يَقُولُ : « إن لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ - وَزَادَ أبُو نُعيمٍ فيهِ يَوْمَ الأحْزَابِ - قالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ القَوْمِ ؟ قالَ الزُّبَيْرُ أنَا ، قالَهَا ثَلاثًا قالَ الزُّبَيْرُ أنَا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٩٨- بابٌ

٣٨٢٩ — حَدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عَن صَخْرِ بنِ جُوَيْرِيَةَ عَن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ قالَ : « أوْصَى الزُّبَيْرُ إلى ابنِهِ عَبْدِ اللهِ صَبِيحَةَ الجَمَلِ فقالَ : مَا مِنِّى عُضْوٌ إلاَّ وَقَدْ جُرِحَ مَعَ رَسُولِ

اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَتّى انْتَهَى ذَلِكَ إِلى فَرْجِهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حَمّادِ بْنِ زَيْدٍ .

مناقب

عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفِ بن عَبْدِ عوفٍ الزُّهْرِيِّ رضى الله عنه

٣٨٣٠ — حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا عبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمّدٍ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ عَن أبيهِ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَبُو بَكْرٍ فى الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فى الْجَنَّةِ ، وعُثْمَانُ فى الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فى الْجَنَّةِ ، وطَلْحَةُ فى الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فى الجنَّةِ ، وعبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ فى الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بنُ أبى وقّاصٍ فى الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ فى الْجَنَّةِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرّاحِ فى الْجَنَّةِ ».

٣٨٣١ — أخبرنا أبو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً عَن عبْدِ العَزِيزِ بنِ مُحَمّدٍ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ عَن أبيهِ عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عَن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَهُ ولَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحديثُ عَن عبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حُمَيْدٍ عَن أبيهِ عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عَن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَ هذا ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنَ الْحَدِيثِ الأَوَّلِ .

٣٨٣٢ — حَدَّثَنَا صالِحُ بنُ مِسْمَارٍ المَرْوَزِيُّ أخبرنا ابنُ أبى فُدَيْكٍ عَن مُوسَى بنِ يَعْقُوبَ عَن عُمَرَ بنِ سَعِيدٍ عَن

عبد الرحمن بن حميد عن أبيه أن سعيد بن زيد حدثه فى نفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « عشرة فى الجنة : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعلي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وأبو عبيدة وسعد بن أبى وقاص » قال فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر . فقال القوم ننشدك الله يا أبا الأعور من العاشر ؟ قال نشدتمونى بالله أبو الأعور فى الجنة ، قال هو سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل ، وسمعت محمدا يقول هذا أصح من الحديث الأول .

٩٩ – باب

٣٨٣٣ – حدثنا قتيبة أخبرنا بكر بن مضر عن صخر ابن عبد الله عن أبى سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول . « إن أمركن لمما يهمنى بعدى ، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون » قال ثم تقول عائشة فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن بن عوف وقد كان وصل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم بمال بيعت بأربعين ألفا . هذا حديث حسن صحيح غريب .

٢٧٤٩

٣٨٣٤ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصرى وأحمد بن عثمان قالا أخبرنا قريش بن أنس عن محمد

٢٧٥٠

ابنِ عَمْرٍو عن أبى سَلَمَةَ أنَّ عبدَ الرَّحْمنِ بنَ عوفٍ أوْصَى بِحَدِيقَةٍ لِأُمَّهاتِ المُؤْمِنِينَ بِيعَتْ بِأَرْبعِمائَةِ ألْفٍ». هَذَا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

مناقبُ

أبى إسْحاقَ سَعْدِ بنِ أبى وَقَّاصٍ رضى الله عنه
واسمُ أبى وقَّاصٍ مالِكُ بنُ وُهَيبٍ

٣٨٣٥ – حدَّثنا رَجاءُ بنُ مُحمَّدٍ العُذْرِيُّ أخبرنا جعفرُ بنُ عَوْنٍ عن إسماعِيلَ بنِ أبى خالدٍ عن قَيْسٍ عن سعدٍ أنَّ رسُولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: «اللَّهُمَّ استَجِبْ لِسعْدٍ إذا دَعاكَ». وقَدْ رُوِيَ هذا الحديثُ عن إسماعيلَ عن قَيْسٍ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: «اللَّهُمَّ استَجِبْ لِسَعْدٍ إذا دَعاكَ». وهذا أصَحُّ.

١٠٠ – باب

٣٨٣٦ – حدَّثنا أبو كُرَيْبٍ وأبو سَعيدٍ الأشَجُّ قالا أخبرنا أبو أُسامَةَ عن مُجالِدٍ عن عامِرٍ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: «أقْبَلَ سَعْدٌ فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم هذا خالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خالَهُ». هذا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ مُجالِدٍ، وكانَ سَعْدٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ وكانتْ أُمُّ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ بَنِي زُهْرَةَ، لِذلِكَ قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم هذا خالِي.

١٠١ – بابٌ

٣٨٣٧ – حدَّثنا الحَسَنُ بنُ الصَّبَّاحِ البزَّارُ أخبرنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ عن عليِّ بنِ زيدٍ ويحيى بنِ سعيدٍ سَمِعَا سعيدَ بنَ المُسَيَّبِ يقولُ قالَ عليٌّ: «ما جمعَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أباهُ وأُمَّهُ لأحدٍ إلاّ لسعدٍ، قالَ لهُ يومَ أُحُدٍ ارْمِ فِداكَ أبي وأُمّي، ارْمِ أيُّها الغلامُ الحَزَوَّرُ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفي البابِ عن سعدٍ. وقدْ روى غيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن يحيى بنِ سعيدٍ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن سعدٍ.

٣٨٣٨ – حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ بنُ سعدٍ وعبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن يحيى بنِ سعيدٍ عنْ سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن سعدِ بنِ أبي وقّاصٍ قالَ: «جمعَ لي رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أبوَيْهِ يومَ أُحُدٍ». هذا حديثٌ صحيحٌ. وقدْ رُوِيَ هذا الحديثُ عنْ عنْ عبدِ اللهِ بنِ شدّادِ بنِ الهادِ عن عليٍّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم.

٣٨٣٩ – حدَّثنا بذلكَ محمودُ بنُ غَيْلانَ أخبرنا وكيعٌ أخبرنا سُفيانُ عن سعدِ بنِ إبراهيمَ عن عبدِ اللهِ بنِ شدّادٍ عن عليِّ ابنِ أبي طالبٍ قالَ: «ما سمعتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يَفْدِي أحداً بأبوَيْهِ إلاّ لسعدٍ فإنّي سمعتُهُ يومَ أُحُدٍ يقولُ ارْمِ سعدُ فِداكَ أبي وأُمّي». هذا حديثٌ صحيحٌ.

١٠٢ – بابٌ

٣٨٤٠ – حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا اللَّيْثُ عَن يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ عامِرِ بنِ رَبِيعَةَ أنَّ عائِشَةَ قالَتْ : « سَهِرَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مَقْدَمَهُ المَدِينَةَ لَيْلَةً فقالَ لَيْتَ رَجُلاً صالِحاً يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ ، قالَتْ فَبَيْنَما نَحْنُ كَذلِكَ إذْ سَمِعْنا خَشْخَشَةَ السِّلاحِ فقالَ مَنْ هذا ؟ فقالَ سَعْدُ بنُ أبِي وَقَّاصٍ ، فقالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما جاءَ بِكَ ؟ فقالَ سَعْدٌ : وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَجِئْتُ أحْرُسُهُ . فَدَعا لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ثُمَّ نامَ » . هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

مناقبُ

أبِي الأعْوَرِ واسْمُهُ سَعِيدُ بنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ رضى الله عنه

٣٨٤١ – حدَّثنا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا هُشَيْمٌ أخبرنا حُصَيْنٌ عَن هِلالِ بنِ يَسافٍ عَن عَبْدِ اللهِ بنِ ظالِمٍ المازِنِيِّ عَن سَعِيدِ بنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ أنَّهُ قالَ : « أشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أنَّهُمْ فِي الجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى العاشِرِ لَمْ آثَمْ . قِيلَ وَكَيْفَ ذاكَ ؟ قالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِحِراءَ فقالَ اثْبُتْ حِراءُ فإنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهِيدٌ ، قِيلَ وَمَنْ هُمْ ؟ قالَ رَسُولُ اللهِ

صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ، قيل فمن العاشر قال أنا » . هذا حديث حسن صحيح . وقد روى من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٨٤٢ — حدثنا أحمد بن منيع أخبرنا حجاج بن محمد حدثني شعبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه . هذا حديث حسن .

مناقب

أبي عبيدة عامر بن الجراح رضى الله عنه

٣٨٤٣ — حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا وكيع أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال : « جاء العاقب والسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا أمينك ، قال فإني سأبعث معكم أمينا حق أمين ، فأشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة » . قال وكان أبو إسحاق إذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ ستين سنة . هذا حديث حسن صحيح . وقد روى عن ابن عمر وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ».

٣٨٤٤ – حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ وأبُو دَاوُدَ عَن شُعْبَةَ عَن أبي إسْحَاقَ قالَ قالَ حُذَيْفَةُ: «قَلْبُ صِلَةَ بنِ زُفَرَ مِنْ ذَهَبٍ».

٣٨٤٥ – حَدَّثنا أحْمَدُ الدَّوْرَقِيُّ أخبرنا إسمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ عَن الجُرَيْرِيِّ عَن عبدِ اللهِ بنِ شَقِيقٍ قالَ: «قُلْتُ لِعَائِشَةَ أيُّ أصْحَابِ النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ أحَبَّ إلَيْهِ؟ قالَتْ أبُو بَكْرٍ، قُلتُ ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ ثُمَّ عُمَرُ، قلتُ ثُمَّ مَنْ؟ قالَتْ ثُمَّ أبُو عُبَيْدَةَ ابنُ الجَرَّاحِ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟ فَسَكَتَتْ».

٣٨٤٦ – حَدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عَن سُهَيْلِ ابنِ أبي صَالِحٍ عَن أبيهِ عَن أبي هُرَيْرَةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «نِعْمَ الرَّجلُ أبُو بكرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أبُو عبيدَةَ بنُ الجَرَّاحِ». هَذَا حديثٌ حَسَنٌ إنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ.

مناقبُ

أبِي الفَضْلِ عَمِّ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ العبَّاسُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ رضي اللهُ عنه

٣٨٤٧ – حَدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا أبُو عَوَانَةَ عَن يَزِيدَ بنِ أبي زِيَادٍ عَن عبدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ قالَ حدثني عبدُ المُطَّلِبِ بنُ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ ابنِ عبدِ المُطَّلِبِ «أنَّ العبَّاسَ بنَ عبدِ المُطَّلِبِ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى

اللهُ عليه وسلم مُغضَباً وَأنا عِنْدَهُ فقالَ ما أغضبَكَ ؟ قالَ يا رَسُولَ اللهِ مَالَنَا وَلِقُرَيْشٍ إذا تلاقَوْا بَيْنَهُمْ تلاقَوا بِوُجُوهٍ مُبْشَرَةٍ ، وَإذا لَقُونا لَقُونَا بِغَيْرِ ذَلِكَ ، قالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللّهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَتَّى احْمرَّ وَجْهُهُ ثُمَّ قالَ وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلهِ وَلِرَسُولِهِ ، ثُمَّ قالَ : يا أيُّهَا النَّاسُ مَنْ آذَى عَمِّى فَقَدْ آذَانِى فإنَّما عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

١٠٣ – بابٌ

٣٨٤٨ – حدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ دِينَارٍ الكُوفِىُّ قالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ عَن إسْرَائيلَ عَن عبدِ الأعلَى عَن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَن ابنِ عَبَّاسٍ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « العَبَّاسُ مِنِّى وَأنا مِنْهُ » . قالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ ، لا نَعرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ إسْرَائيلَ .

١٠٤ – بابٌ

٣٨٤٩ – حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِىُّ أخبرنا شَبَابَةُ أخبرنا وَرْقَاءُ عَنْ أبى الزِّنَادِ عَن الأعْرَجِ عَن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « العَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وَسلم ، وَإنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ أوْ مِنْ صِنْوِ أبيهِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ أبى الزِّنَادِ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

١٠٥ – بابٌ

٣٨٥٠ – حدَّثنا أحمدُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ أخبرنا وَهْبُ بنُ جَريرٍ أخبرنا أبِي قالَ سَمِعْتُ الأعْمَشَ يُحَدِّثُ عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ. عن أبي البَخْتَرِيِّ عن عَلِيٍّ: «أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لِعُمَرَ في العَبَّاسِ: إنَّ عمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ» وكانَ عُمَرُ كَلَّمَهُ في صَدَقَتِهِ. هَذَا حديثٌ حسَنٌ.

٣٨٥١ – حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سَعيدٍ الجَوْهَرِيُّ أخبرنا عبدُ الوَهَّابِ بنُ عطاءٍ عن ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ عن مَكْحُولٍ عن كُرَيْبٍ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ: «قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لِلعَبَّاسِ إذا كانَ غَدَاةَ الاثنَيْنِ فأْتِني أنتَ وولَدُكَ حتَّى أدْعُو لَهُمْ بدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِها وَوَلَدَكَ، فغَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ فألْبَسَنا كِساءً ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظاهِرَةً وباطِنَةً لاَ تُغادِرُ ذَنْباً، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ في وَلَدِهِ». هَذَا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ لاَ نعرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

مناقبُ

جعفرِ بنِ أبي طالبٍ أخِي عليٍّ رضى اللهُ عنهما

٣٨٥٢ – حدَّثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ عن

العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت جعفراً يطير فى الجنة مع الملائكة » .

هذا حديث غريب من حديث أبى هريرة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن جعفر ، وقد ضعف يحيى بن معين وغيره عبد الله بن جعفر وهو والد على بن المدينى . وفى الباب عن ابن عباس .

١٠٦ – باب

٣٨٥٣ – حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الوهاب الثقفى أخبرنا خالد الحذاء عن عكرمة عن أبى هريرة قال : « ما احتذى النعال ولا انتعل ، ولا ركب المطايا ، ولا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر » . هذا حديث حسن صحيح غريب

٣٨٥٤ – حدثنا محمد بن إسماعيل أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب : « أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن أبى طالب أشبهت خلقى وخلقى » .

وفى الحديث قصة . هذا حديث حسن صحيح .

٣٨٥٥ – حدثنا أبو سعيد الأشج أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمى أخبرنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : « إن كنت لأسأل الرجل من

أصحابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم عن الآياتِ مِنَ القرآنِ - أنا أعلمُ بها منهُ - ما أسألُهُ إلاّ ليُطعِمَني شيئاً ؛ فكُنتُ إذا سألتُ جعفرَ بنَ أبي طالبٍ لم يجبْني حتى يذهبَ بي إلى منزلِهِ فيقولَ لامرأتِهِ : يا أسماءُ أطعمينا فإذا أطعمَتْنا أجابَني ، وكانَ جعفرٌ يحبُّ المساكينَ ويجلسُ إليهم ويحدِّثُهُم ويحدِّثونَهُ ؛ فكانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُكنيهِ بأبي المساكينِ » . هذا حديثٌ غريبٌ وأبو إسحاقَ المخزوميُّ هو إبراهيمُ بنُ الفضلِ المدينيُّ وقدْ تكلَّمَ فيهِ بعضُ أهلِ الحديثِ مِنْ قِبَلِ حِفظِهِ .

مناقبُ

أبي محمدٍ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ والحُسينِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنهُما

٣٨٥٦ - حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا أبو داودَ الحَفَريُّ عن سفيانَ عن يزيدَ بنِ أبي زيادٍ عن ابنِ أبي نُعمٍ عن أبي سعيدٍ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : « الحسنُ والحسينُ سيِّدا شبابِ أهلِ الجنَّةِ » .

٣٨٥٧ - حدَّثنا سفيانُ بنُ وكيعٍ أخبرنا جريرٌ وابنُ فضيلٍ عن يزيدَ نحوَهُ . هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ . وابنُ أبي نُعمٍ هوَ عبدُ الرحمنِ بنُ أبي نُعمٍ البَجَليُّ الكوفيُّ .

٣٨٥٨ — حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ وعبدُ بنُ حُمَيْدٍ قالاَ أخبرنا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ أخبرنا مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ عَن عبدِ اللهِ بنِ أبى بَكْرِ بنِ زَيْدِ بنِ المُهَاجِرِ قالَ أخْبَرَنِى مُسْلِمُ بنُ أبى سَهْلٍ النَّبَّالُ قالَ أخْبَرَنِى الحَسَنُ بنُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ قالَ أخْبَرَنِى أبى أُسَامَةَ بنُ زَيْدٍ قالَ : « طَرَقْتُ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فى بَعْضِ الحَاجَةِ فَخَرَجَ النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَى شَىْءٍ لا أدْرِى مَا هُوَ ، فلمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِى قُلْتُ : مَا هَذَا الَّذِى أنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ فَكَشَفَهُ فإذَا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلَى وَرِكَيْهِ . فقالَ : هَذَانِ ابْنَاىَ وابْنَا ابْنَتِى اللَّهُمَّ إنِّى أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٥٩ — حدَّثنا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ البَصْرِىُّ العَمِّىُّ أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ أخبرنا أبى عَن مُحَمَّدِ بنِ أبى يَعْقُوبَ عَن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبى نُعْمٍ : « أنَّ رَجُلاً مِنْ أهْلِ العِرَاقِ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ عَن دَمِ البَعُوضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ، فقالَ ابنُ عُمَرَ : انظُرُوا إلى هَذَا يَسْأَلُ عَن دَمِ البَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابنَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؛ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ إنَّ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانَتَاىَ مِنَ الدُّنْيَا » . هَذَا حديثٌ صحيحٌ . وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ عَن مُحَمَّدِ بنِ أبى يَعْقُوبَ . وَقَدْ رَوَى أبُو هُرَيْرَةَ عَن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَ هَذَا . وابنُ أبى نُعْمٍ هُوَ عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ أبى نُعْمٍ البَجَلِىُّ .

٣٨٦٠ — حدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ أخبرنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ أخبرنا رَزِينٌ قالَ حَدَّثَتْنِي سَلْمَى قالتْ: « دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكِ ؟ قالتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم - تَعْنِي فِي المَنَامِ - وَعَلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ التُّرَابُ فَقُلْتُ مَالَكَ يا رَسُولَ اللهِ ؟ قال شَهِدْتُ قَتْلَ الحُسَيْنِ آنِفاً » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٨٦١ — حدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ أخبرنا عُقْبَةُ بنُ خَالِدٍ حدثني يُوسُفُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يقولُ : « سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَيُّ أَهْلِ بَيْتِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قالَ الحَسَنُ والحُسَيْنُ ، وكانَ يَقُولُ لِفَاطِمَةَ ادْعِي لِي ابْنَيَّ فَيَشُمُّهُمَا وَيَضُمُّهُمَا إِلَيْهِ » . هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١٠٨ — بابٌ

٣٨٦٢ — حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ أخبرنا الأَشْعَثُ هُوَ ابنُ عَبْدِ المَلِكِ عَنِ الحَسَنِ عَن أَبِي بَكْرَةَ قالَ : « صَعِدَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم المِنْبَرَ فقالَ : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ يُصْلِحُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ . قالَ يَعْنِي الحَسَنَ بنَ عَلِيٍّ .

١٠٩ — بابٌ

٣٨٦٣ — حدَّثنا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ أخبرنا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ

ابنِ وَاقِدٍ حدثنى أبِى حدثنى عبدُ اللهِ بنُ بُرَيْدَةَ قالَ: سمِعتُ أبَا بُرَيْدَةَ يَقُولُ: «كانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَخْطُبُنَا إذْ جاءَ الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عليهِما قَمِيصانِ أحْمَرانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرانِ فنزلَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنَ المِنْبَرِ فحمَلَهُما وَوَضَعَهُما بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قالَ: صدَقَ اللهُ (إنَّمَا أمْوَالُكُمْ وأوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ) نظَرْتُ إلى هذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرانِ فلَمْ أصْبِرْ حتَّى قطَعْتُ حدِيثِى وَرَفَعْتُهُما». هذَا حدِيثٌ حسَنٌ غرِيبٌ إنَّما نعرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ الحُسَيْنِ بنِ وَاقِدٍ.

٣٨٦٤ — حدَّثَنَا الحسَنُ بنُ عَرَفَةَ أخبرنا إسماعيلُ بنُ عيَّاشٍ، عن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ قالَ قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «حُسَيْنٌ مِنِّى وَأنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أحَبَّ اللهُ مَنْ أحَبَّ حُسَيْناً، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الأسْبَاطِ». هذَا حدِيثٌ حسَنٌ.

٣٨٦٥ — حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: «لَمْ يَكُنْ أحَدٌ مِنْهُمْ أشْبَهَ بِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنَ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ». هذَا حدِيثٌ حسَنٌ صحِيحٌ.

٣٨٦٦ — حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ أخبرنا

إسماعيلُ بنُ أبى خالدٍ عن أبى جُحَيفةَ قالَ: «رأيتُ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فكانَ الحسَنُ بنُ عليٍّ يُشبِهُهُ». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفى البابِ عن أبى بكرٍ الصدِّيقِ وابنِ عبَّاسٍ وابنِ الزُّبيرِ.

٣٨٦٧ — حدَّثنا خلَّادُ بنُ أسلمَ البغداديُّ أخبرنا النضرُ بنُ شُميلٍ أخبرنا هِشامُ بنُ حسَّانَ عن حفصةَ بنتِ سيرينَ قالتْ حدثنى أنسُ بنُ مالكٍ قالَ: «كُنتُ عندَ ابنِ زيادٍ فجِيءَ برأسِ الحُسَيْنِ فجعلَ يقولُ بقضيبٍ فى أنفِهِ ويقولُ ما رأيتُ مثلَ هذا حُسناً لِمَ يُذكَرُ، قال قُلتُ أمَا إنَّهُ كانَ مِنْ أشْبَهِهِمْ برسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٨٦٨ — حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ أخبرنا عُبيدُ اللهِ ابنُ مُوسَى عن إسرائيلَ عن أبى إسحاقَ عن هانِىءِ بنِ هانىءٍ عن عليٍّ قال: «الحسَنُ أشبهُ برسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما بَيْنَ الصَّدْرِ إلى الرَّأسِ، والحُسَيْنُ أشبهُ برسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ما كانَ أسفلَ مِنْ ذلكَ». هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٨٦٩ — حدَّثنا واصلُ بنُ عبدِ الأعلى أخبرنا أبو مُعاويةَ عن الأعمشِ عن عمارةَ بنِ عُميرٍ قالَ: «لمَّا جِيءَ برأسِ عُبيدِ اللهِ ابنِ زيادٍ وأصحابِهِ نُضِدَتْ فى المسجدِ فى الرَّحبةِ فانتهيتُ إليهِمْ وهُمْ يقولُونَ قدْ جاءتْ قدْ جاءتْ فإذا حيَّةٌ قدْ جاءتْ تخلَّلُ الرُّؤوسَ

حَتَّى دَخَلَتْ فِى مِنْخَرَىْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ زِيَادٍ فَمَكَثَتْ هُنَيْهَةً ثُمَّ خَرَجَتْ فَذَهَبَتْ حَتَّى تَغَيَّبَتْ ثُمَّ قَالُوا قَدْ جَاءَتْ قَدْ جَاءَتْ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

١١٠ — بابٌ

٣٨٧٠ — حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَإِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ قَالَا أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : « سَأَلَتْنِي أُمِّى مَتَى عَهْدُكَ ؟ تَعْنِي بالنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ؛ فَقُلْتُ مَالِى بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، فَنَالَتْ مِنِّى فَقُلْتُ لَهَا دَعِينِى آتِى النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَأُصَلِّى مَعَهُ الْمَغْرِبَ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِى وَلَكِ ؛ فَأَتَيْتُ النبيَّ صلى اللهُ عليه وَسلم فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ انْفَتَلَ فَتَبِعْتُهُ فَسَمِعَ صَوْتِى فقالَ مَنْ هَذَا حُذَيْفَةُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قالَ مَا حَاجَتُكَ غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ ؟ قالَ إِنَّ هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلْ الأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِى بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ لَا نَعْرِفُه إِلَّا مِنْ حَدِيثِ إِسْرَائِيلَ .

٣٨٧١ — حَدَّثَنَا مَحمودُ بنُ غَيْلَانَ أخبرنا أبو أُسَامَةَ عَنْ فُضَيْلٍ

ابنِ مرزوقٍ عن عديٍّ بنِ ثابتٍ عن البراءِ : « أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أبصرَ حسناً وحُسَيْناً فقالَ اللّهمَّ إنِّي أُحبُّهُما فأحبَّهُما » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٨٧٢ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا أبُو عامرٍ العقديُّ أخبرنا زَمْعةُ بنُ صالحٍ عن سلمةَ بنِ وهرامَ عن عكرمةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قالَ : « كانَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حامِلَ الحسنِ بنِ عليٍّ على عاتقهِ فقالَ رجلٌ نعمَ المركبُ ركبتَ ياغلامُ . فقالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ونعمَ الرَّاكبُ هُوَ » . هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ هذا الوجهِ . وزَمْعةُ بنُ صالحٍ قدْ ضعَّفهُ بعضُ أهلِ العلمِ مِنْ قِبلِ حفظِهِ .

٣٨٧٣ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ جعفرٍ أخبرنا شُعبةُ عن عديِّ بنِ ثابتٍ قالَ سمعْتُ البراءَ بنَ عازبٍ قالَ : « رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم واضعَ الحسنِ بنِ عليٍّ على عاتقهِ وهُوَ يقولُ اللّهمَّ إنِّي أُحبُّهُ فأحبَّهُ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

مناقبُ

أهلِ بيتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم

٣٨٧٤ — حدَّثنا نصرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ الكوفي أخبرنا زيدُ بنُ الحسنِ عن جعفرِ بنِ مُحمَّدٍ عن أبيهِ عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ :

« رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول : يا أيها الناس إني تركت فيكم من [ما] إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي » . وفي الباب عن أبي ذر وأبي سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد . هذا حديث غريب حسن من هذا الوجه . وزيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان وغير واحد من أهل العلم .

٣٨٧٥ — حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) في بيت أم سلمة ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا . قالت أم سلمة وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال أنت على مكانك وأنت إلى خير » . وفي الباب عن أم سلمة ومعقل بن يسار وأبي الحمراء وأنس بن مالك . هذا حديث غريب من هذا الوجه .

٣٨٧٦ — حدثنا علي بن المنذر الكوفي أخبرنا محمد بن فضيل أخبرنا الأعمش عن عطية عن أبي سعيد والأعمش عن حبيب

ابن أبي ثابت عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي؛ أحدهما أعظم من الآخر؛ كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما» هذا حديث حسن غريب.

٣٨٧٧ — حدثنا بن أبي عمر أخبرنا سفيان عن كثير النواء عن أبي إدريس عن المسيب بن نجبة قال قال علي بن أبي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم «إن كل نبي أعطي سبعة نجباء رفقاء أو قال رقباء وأعطيت أنا أربعة عشر، قلنا من هم؟ قال أنا وابناي وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود» هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.
وقد روي هذا الحديث عن علي موقوفا.

٣٨٧٨ — حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث أخبرنا يحيى ابن معين أخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أحبوا الله لما يغذوكم من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي بحبي» هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه.

مناقبُ

مُعاذِ بنِ جبلٍ وزَيْدِ بنِ ثابِتٍ وأُبيِّ بنِ كعْبٍ وأبي عُبيْدَةَ بنِ الجرّاحِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمْ

٣٨٧٩ — حدّثنا سُفيانُ بنُ وَكِيعٍ أخبرنا حُمَيْدُ بنُ عبدِ الرحمنِ عن داودَ العطّارِ عن معْمَرٍ عن قتادَةَ عن أنسِ بنِ مالِكٍ قالَ قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم «أرْحَمُ أُمّتِي بأُمّتِي أبو بكْرٍ، وأشدُّهُمْ فى أمْرِ اللهِ عُمَرُ وأصْدَقُهُمْ حياءً عُثمانُ بنُ عفّانَ وأعْلَمُهُمْ بالحَلالِ والحَرامِ مُعاذُ بنُ جبَلٍ، وأفْرَضُهم زيْدُ بنُ ثابِتٍ، وأقْرَؤُهم أُبيُّ بنُ كعْبٍ، ولِكلِّ أُمّةٍ أمينٌ. وأمينُ هذهِ الأُمّةِ أبو عُبيْدَةَ بنُ الجرّاحِ» هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نعرِفُهُ مِنْ حديثِ قتادَةَ إلاَّ مِنْ هذا الوجْهِ وقدْ رواهُ أبو قلابَةَ عن أنسٍ عن النّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحْوَهُ.

٣٨٨٠ — حدّثنا مُحمّدُ بنُ بشّارٍ أخبرنا عبدُ الوهّابِ بنُ عبْدِ المجيدِ الثّقفيُّ أخبرنا خالدٌ الحذّاءُ عن قِلابَةَ عن أنسِ بنِ مالِكٍ قالَ قالَ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لأُبيِّ بنِ كعْبٍ «إنّ اللهَ أمرَنِي أنْ أقْرَأَ عليْكَ (لمْ يكُنِ الذينَ كفرُوا). قالَ وسمّانِي؟ قالَ نعمْ فبكَى» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وقدْ رُوِيَ هذا الحديثُ عن أُبيِّ ابنِ كعْبٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم.

٣٨٨١ — حدّثنا مُحمّدُ بنُ بشّارٍ أخبرنا يحْيَى بنُ سعيدٍ أخبرنا

شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ « جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَمُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ، قَالَ قُلْتُ لِأَنَسٍ مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ أَحَدُ عُمُومَتِي » هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٨٨٢ — حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ أخبرنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم « نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ . نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ . نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ ابْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ . نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ » هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ .

٣٨٨٣ — حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أخبرنا وَكِيعٌ أخبرنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ « جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللَّهُ عليه وسلم فَقَالَا ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينَكَ قَالَ فَإِنِّي سَأَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَأَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ . قَالَ وَكَانَ أَبُو إِسْحَاقَ إِذَا حَدَّثَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ صِلَةَ قَالَ سَمِعْتُهُ مُنْذُ سِتِّينَ سَنَةً » هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللَّهُ عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » .

مناقب

سلمان الفارسي رضي الله عنه

٣٨٨٤ — حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا أبي عن الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الإيادي عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمار وسلمان » هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح.

مناقب

عمار بن ياسر وكنيته أبو اليقظان رضي الله عنه

٣٨٨٥ — حدثنا محمد بن بشار أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال « جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب » هذا حديث حسن صحيح.

٣٨٨٦ — حدثنا القاسم بن دينار الكوفي حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء ابن يسار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما(١) » هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه وهو

شيخٌ كوفيٌّ وقد روى عنهُ النَّاسُ ولهُ ابنٌ يقالُ له يزيدُ بنُ عبدِ العزيزِ ثقةٌ روى عنهُ يحيى بنُ آدمَ .

٣٨٨٧ — حدثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا وكيعٌ أخبرنا سفيانُ عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ عن مولى لربعيٍّ عن ربعيِّ بنِ حراشٍ عن حذيفةَ قالَ « كنَّا جلوساً عندَ النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : إنِّي لا أدري ما قدرُ بقائي فيكُم فاقتدُوا باللَّذينِ من بعدي . وأشارَ إلى أبي بكرٍ وعمرَ ، واهتدُوا بهدْيِ عمَّارٍ ، وما حدَّثكم ابنُ مسعودٍ فصدِّقوهُ » هذا حديثٌ حسنٌ . وروى إبراهيمُ بنُ سعدٍ هذا الحديثَ عن سفيانَ الثوريِّ عن عبدِ الملكِ بنِ عميرٍ عن هلالٍ مولى ربعيٍّ عن ربعيٍّ عن حذيفةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَهُ . وقد روى سالمٌ المراديُّ الكوفيُّ عن عمرِو بنِ هرمٍ عن ربعيِّ بنِ حراشٍ عن حذيفةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَ هذا .

٣٨٨٨ — حدثنا أبو مصعبٍ المدينيُّ أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ محمدٍ عن العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ عن أبيهِ عن أبي هريرةَ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « أبشِرْ يا عمَّارُ تقتلُكَ الفئةُ الباغيةُ » وفي البابِ عن أمِّ سلمةَ وعبدِ اللهِ بنِ عمرٍو وأبي اليسرِ وحذيفةَ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ .

مناقب

أبى ذرٍّ الغفارىِّ رَضىَ اللهُ عنهُ

٣٨٨٩ — حَدَّثنَا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا ابنُ نُمَيْرٍ عن الأعمشِ عن عُثْمَانَ بنِ عُمَيْرٍ هُوَ أبو اليَقْظَانِ عن أبى حرْبِ بنِ أبى الأَسْوَدِ الدِّيلِىِّ عن عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ « مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ ولاَ أَقلَّتِ الغَبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ أبى ذَرٍّ » وفى البَابِ عن أبِى الدَّرْدَاءِ وأبِى ذَرٍّ . هذَا حديثٌ حَسَنٌ .

٣٨٩٠ — حَدَّثنَا العبَّاسُ العَنْبَرِىُّ أخبرنا النَّضْرُ بنُ مُحمّدٍ أخبرنا عِكْرِمَةُ بنُ عمَّارٍ حدثنى أبُو زُمَيْلٍ عن مَالِكِ بنِ مَرْثَدٍ عن أبيهِ عن أبى ذَرٍّ قالَ قالَ لِى رَسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « مَا أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ ولاَ أَقلَّتْ الغَبْراءُ مِنْ ذِى لَهْجَةٍ أَصْدَقَ ولاَ أَوْفَى مِنْ أَبِى ذَرٍّ؛ شِبهَ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ ، فقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ كالحَاسِدِ: يارَسُولَ اللهِ أفتعرِفُ ذَلِكَ لَهُ قالَ نَعَمْ فاعْرِفُوهُ » هذَا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ مِنْ هذَا الوَجْهِ . وقَدْ رَوَى بعْضُهُمْ هذَا الحَدِيثَ فقَالَ « أبُو ذَرٍّ يَمْشِى فى الأَرْضِ بِزُهْدِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ » .

مناقب

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٨٩١ – حدثنا علي بن سعيد الكندي أخبرنا أبو محياة يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير عن ابن أخي عبد الله بن سلام قال « لما أريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك ؟ قال جئت فى نصرك . قال اخرج إلى الناس فاطردهم عنى فإنك خارجاً خير لى منك داخلا ، فخرج عبد الله إلى الناس فقال أيها الناس إنه كان اسمى فى الجاهلية فلان فسمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت فىّ آيات من كتاب الله ، نزلت فىّ (وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظالمين) ونزل (قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب) إن لله سيفاً مغموداً عنكم وإن الملائكة قد جاورتكم فى بلدكم هذا الذى نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فالله الله فى هذا الرجل أو تقتلوه فوالله لإن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد إلى يوم القيامة ، قالوا اقتلوا اليهودى واقتلوا عثمان » هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير وقد روى شعيب بن صفوان هذا

الحديث عن عبد الملك بن عمير فقال عمر بن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام .

٣٨٩٢ — حدثنا قتيبة أخبرنا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى عن يزيد بن عميرة قال « لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال : أجلسونى. فقال إن العلم والإيمان مكانهما. من ابتغاهما وجدهما، يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عويمر أبى الدرداء وعند سلمان الفارسى وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله ابن سلام الذى كان يهوديا فأسلم . فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة فى الجنة » وفى الباب عن سعد . هذا حديث حسن غريب .

مناقب

عبد الله بن مسعود رضى الله عنه

٣٨٩٣ — حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثنى أبى عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اقتدوا باللذين من بعدى من أصحابى ؛ أبى بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود » هذا حديث غريب من هذا الوجه

مِنْ حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ لا نَعرِفُه إلاّ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَى بنِ سَلَمَةَ ابنِ كُهَيْلٍ، وَيَحْيَى بنُ سَلَمَةَ يُضَعَّفُ فى الحَدِيثِ وأبو الزَّعْرَاءِ اسْمُه عَبدُ اللهِ ابنُ هَانِىءٍ، وَأَبُو الزَّعْرَاءِ الَّذِى رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ والثَّوْرِىُّ وابنُ عُيَيْنَةَ اسْمُهُ عَمْرُو بنُ عَمْرٍو وَهُوَ ابنُ أخِى أبِى الأَحْوَصِ صَاحِبِ ابنِ مَسْعُودٍ .

٣٨٩٤ — حدَّثنا أبُو كُرَيْبٍ أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ أبِي إسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أبِى إسْحَاقَ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ أنَّهُ سَمِعَ أبَا مُوسَى يَقُولُ « لَقَدْ قَدِمْتُ أنَا وَأخِى مِنَ اليَمَنِ وَمَا نُرَى حِيناً إلاَّ أنَّ عَبْدَ اللهِ بنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ بَيْتِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم لِمَا نَرَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وقَدْ رَوَاهُ سُفْيَانُ الثَّوْرِىُّ عَنْ أبِى إسْحَاقَ .

٣٨٩٥ — حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِىٍّ أخبرنا إسْرَائِيلُ عَنْ أبِي إسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَزِيدَ قَالَ « أتَيْنَا حُذَيْفَةَ فَقُلْنَا حَدِّثْنَا بِأَقْرَبِ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم هَدْياً وَدَلاًّ فَنَأْخُذَ عَنْهُ وَنَسْمَعَ مِنْهُ ، قَالَ كَانَ أقْرَبُ النَّاسِ هَدْياً وَدَلاًّ وَسَمْتاً بِرَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ابنُ مَسْعُودٍ حَتَّى يَتَوَارَى مِنَّا فى بَيْتِهِ وَلَقَدْ عَلِمَ المَحْفُوظُونَ مِنْ أصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ هُوَ مِنْ أقْرَبِهِمْ إلى اللهِ زُلْفاً » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٣٨٩٦ — حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمنِ أخبرنا صاعِدٌ الحرَّانيُّ أخبرنا زُهَيرٌ أخبرنا منصورٌ عن أبى إسحاقَ عن الحارثِ عن عليٍّ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « لوْ كنتُ مُؤمِّراً أحداً منهُمْ من غيرِ مشورةٍ لأمَّرتُ عليهِمْ ابنَ أمِّ عبدٍ » هذا حديثٌ إنما نعرفُه من حديثِ الحارثِ عن عليٍّ .

٣٨٩٧ — حدَّثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ أخبرنا أبى عن سُفيانَ الثَّوريِّ عن أبى إسحاقَ عن الحارثِ عن عليٍّ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « لوْ كُنتُ مُؤمِّراً أحداً مِنْ غيرِ مشورةٍ لأمَّرتُ ابنَ أمِّ عبدٍ » .

٣٨٩٨ — حدَّثنا هنَّادٌ أخبرنا أبو معاويةَ عن الأعمشِ عن شقيقِ ابنِ سلمةَ عن مسروقٍ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « خذُوا القرآنَ منْ أربعةٍ من ابنِ مسعودٍ وأُبَيِّ بنِ كعبٍ ومُعاذِ بنِ جبلٍ وسالمٍ مولى أبى حذيفةَ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٨٩٩ — حدَّثنا الجرَّاحُ بنُ مخلدٍ البصريُّ أخبرنا مُعاذُ بنُ هشامٍ حدثنى أبى عن قتادةَ عن خيثمةَ بنِ أبى سبرةَ قالَ : « أتيتُ المدينةَ فسألتُ اللهَ أنْ يُيسِّرَ لى جليساً صالحاً فيسَّرَ لى أبا هريرةَ فجلستُ إليهِ فقلتُ لهُ إنى سألتُ اللهَ أنْ ييسِّرَ لى جليساً صالحاً فوُفِّقتَ لى فقالَ منْ أينَ أنتَ ؟ قلتُ مِنْ أهلِ الكوفةِ جئتُ ألتمسُ الخيرَ وأطلبُهُ

فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذى أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين، قال قتادة والكتابان الإنجيل والقرآن » هذا حديث حسن غريب صحيح وخيثمة هو ابن عبد الرحمن ابن أبى سبرة نسب إلى جده.

مناقب

حذيفة بن اليمان رضى الله عنه

٣٩ — حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا إسحاق بن عيسى عن شريك عن أبى اليقظان عن زاذان عن حذيفة قال « قالوا يا رسول الله لو استخلفت؟ قال إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم؛ ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقرؤوه. قال عبد الله فقلت لإسحاق بن عيسى يقولون هذا عن أبى وائل قال لا عن زاذان إن شاء الله » هذا حديث حسن وهو حديث شريك.

مناقبُ

زَيْدِ بنِ حَارِثَةَ رضىَ اللهُ عَنْهُ .

٣٩٠١ – حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ عَن ابنِ جُرَيْجٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أبِيهِ عن عُمَرَ « أَنَّهُ فَرَضَ لأُسَامَةَ فى ثَلاَثَةِ آلافٍ وَخَمْسِمائَةٍ وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ فى ثَلاثَةِ آلافٍ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ لأَبِيهِ لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ فَوَاللهِ مَا سَبَقَنِي إلى مَشْهَدٍ . قالَ لأنَّ زَيْداً كَانَ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ أَبِيكَ وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إلى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْكَ فَآثَرْتُ حِبَّ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى حُبِّي » هذَا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٩٠٢ – حدَّثنا قُتَيْبَةُ أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن أبِيهِ قَالَ « مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ إلاَّ زَيْدَ بنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَتْ (ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ) » هذَا حديثٌ صحيحٌ .

٣٩٠٣ – حدَّثنا الجَرَّاحُ بنُ مَخْلَدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا أخبرنا مُحَمَّدُ ابنُ عُمَرَ بنِ الرُّومِيِّ أخبرنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبى خَالِدٍ عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قالَ أَخْبَرَنى جَبَلَةُ بنُ حَارِثَةَ أَخُو زَيْدٍ قَالَ « قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ

ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْداً. قَالَ هُوَ ذَا فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ ، قَالَ زَيْد يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لاَ أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَداً ، قَالَ فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الرُّومِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ .

٣٩٠٤ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم بَعَثَ بَعْثاً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمْرَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لِلإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّ هَذَا مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٠٥ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى اللَّهُ عليه وسلم نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ .

مَنَاقِبُ

أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣٩٠٦ — حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ « لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى اللَّهُ عليه وسلم هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ

المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه على ويرفعهما فأعرف أنه يدعو لى » هذا حديث حسن غريب .

٣٩٠٧ — حدثنا الحسين بن حريث أخبرنا الفضل بن موسى عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت « أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينحى مخاط أسامة قالت عائشة دعنى حتى أنا الذى أفعل قال يا عائشة أحبيه فإنى أحبه » هذا حديث حسن غريب .

٣٩٠٨ — أخبرنا أحمد بن الحسن أخبرنا موسى بن إسماعيل أخبرنا أبو عوانة قال حدث عمر بن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال أخبرنى أسامة بن زيد قال « كنت جالساً إذ جاء على والعباس يستأذنان فقالا يا أسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله على والعباس يستأذنان قال أتدرى ما جاء بهما ؟ قلت لا . فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكنى أدرى ائذن لهما . فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك أى أهلك أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد قالا جئناك نسألك عن أهلك قال أحب أهلى إلى من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد ، قالا ثم من ؟ قال ثم على بن أبى طالب ، فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال إن علياً قد سبقك بالهجرة » هذا حديث حسن وكان شعبة

يُضَعِّفُ عمرَ بنَ أبي سَلَمَةَ .

مناقبُ

جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البجليِّ رضى اللهُ عنه

٣٩٠٩ — حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ أخبرنا مُعاويةُ بنُ عمرٍو الأزدي أخبرنا زائدةُ عن بيانٍ عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ عن جريرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ « ما حجبني رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم منذُ أسلمتُ ولاَ رآني إلاَّ ضحكَ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩١٠ — حدثنا أحمدُ بنُ منيعٍ حدثنى معاويةُ بنُ عمرٍو حدثنى زائدةُ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عن قيسٍ عن جريرٍ قالَ « ما حجبني رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم منذُ أسلمتُ ولاَ رآني إلاَّ تبسَّمَ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

مناقب

عبدِ اللهِ بنِ العبَّاسِ رضىَ اللهُ عنهما

٣٩١١ — حدثنا بندارٌ ومحمودُ بنُ غيلانَ قالاَ أخبرنا أبو أحمدَ عن سفيانَ عن ليثٍ عن أبي جهضمٍ عن ابنِ عباسٍ « أنَّهُ رأى جبرئيلَ مرتينِ ودعا لهُ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم مرتينِ » هذا حديثٌ مرسلٌ وأبو جهضم لمْ يدركْ ابنَ عباسٍ واسمُهُ موسى بنُ سالمٍ .

٣٩١٢ — حدّثنا مُحمّدُ بنُ حاتِمٍ المُؤدِّبُ أخبرنا قاسِمُ بنُ مالكٍ المُزَنِىُّ عن عبدِ المَلِكِ بنِ أبى سُليمانَ عن عطاءٍ عن ابن عبّاسٍ قالَ « دعَالى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أن يُؤتِيَنِى اللهُ الحُكْمَ مرّتَيْنِ » هَذَا حديثٌ حسَنٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجْهِ مِنْ حديثِ عطاءٍ وقد رواهُ عِكْرِمَةُ عن ابنِ عبّاسٍ .

٣٩١٣ — حدّثنا مُحمّدُ بنُ بشّارٍ أخبرنا عبدُ الوهّابِ الثّقفىُّ أخبرنا خالدٌ الحذّاءُ عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عبّاسٍ قالَ « ضَمَّنِى إليهِ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وقالَ اللّهُمَّ عَلِّمْهُ الحِكْمَةَ » هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ .

مناقبُ

عبدِ اللهِ بنِ عُمرَ رضى الله عنهما

٣٩١٤ — حدّثنا أحمدُ بنُ منيعٍ أخبرنا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ عن أيُّوبَ عن نافعٍ عن ابنِ عُمرَ قالَ « رأيتُ فى المَنامِ كأنَّما بيدِى قطعةُ إستبرَقٍ ولاَ أشيرُ بها إلى موضعٍ مِنَ الجنّةِ إلاّ طارتْ بى إليهِ فقصصْتُها علَى حفصةَ فقصّتْها حفصةُ علَى النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ إنَّ أخاكَ رجُلٌ صالحٌ أو إنَّ عبدَ اللهِ رجُلٌ صالحٌ » هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ .

مناقب

عَبْدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ رضى اللهُ عنهُ

٣٩١٥ — حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بنُ إسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ أخبرنا أبُو عاصِمٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ المؤمّلِ عن ابنِ أبي مُلَيكَةَ عن عائِشَةَ « أنّ النبيّ صلى اللهُ عليه وسلم رأى فى بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحاً فقالَ يا عائِشَةُ ما أُرَى أسْماء إلاّ قَدْ نُفِسَتْ فَلاَ تُسَمُّوهُ حَتّى أُسَمّيَهُ فَسمَّاهُ عَبْدَ اللهِ وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ » هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيب .

مناقب

أنَسِ بنِ مَالِكٍ رضىَ اللهُ عنهُ

٣٩١٦ — حدَّثنا قُتَيْبَة أخبرنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن الجَعْدِ أبي عُثْمَانَ عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ « مَرَّ رسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَسَمِعَتْ أُمّى أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتَهُ فقالَتْ بِأبِى وَأُمّى يا رَسُولَ اللهِ أُنَيْسٌ قال فَدَعَا لى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ثَلاَثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ فى الدُّنيا وَأنا أرْجُو الثّالِثَةَ فى الآخِرَةِ » هَذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذا الوَجْهِ وقد رُوِىَ هَذا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ عَن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٣٩١٧ — حدثنا محمد بن بشار أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن أم سليم أنها قالت: «يا رسول الله أنس بن مالك خادمك ادع الله له. قال: اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته» هذا حديث حسن صحيح.

٣٩١٨ — حدثنا زيد بن أخزم الطائي أخبرنا أبو داود عن شعبة عن جابر عن أبي نصر عن أنس قال «كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها» هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر وأبو نصر هو خيثمة ابن أبي خيثمة البصري روى عن أنس أحاديث.

٣٩١٩ — حدثنا إبراهيم بن يعقوب أخبرنا زيد بن الحباب أخبرنا ميمون أبو عبد الله أخبرنا ثابت البناني قال قال لي أنس بن مالك «يا ثابت خذ عني فإنك لن تأخذ عن أحد أوثق مني إني أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل وأخذه جبرئيل عن الله عز وجل».

٣٩٢٠ — حدثنا أبو كريب أخبرنا زيد بن الحباب عن ميمون أبي عبد الله عن ثابت عن أنس بن مالك نحو حديث إبراهيم بن يعقوب ولم يذكر فيه «وأخذه النبي صلى الله عليه وسلم عن جبرئيل» هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن حباب.

٣٩٢١ — حدثنا محمودُ بن غيلانَ أخبرنا أبو أُسامةَ عن شريك عن عاصمٍ الأحولِ عن أنس قالَ «رُبَّما قالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: ياذا الأُذُنَينِ قالَ أبو أُسامةَ يعني يمازحهُ» هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

٣٩٢٢ — حدثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا أبو داوُدَ عن أبي خلْدَةَ قالَ «قلتُ لِأبي العاليةِ سمعَ أنسٌ مِنَ النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم؟ قالَ خدَمهُ عشرَ سنينَ ودعا لهُ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وكانَ لهُ بُستانٌ يَحمِلُ في السَّنةِ الفاكِهةَ مرَّتينِ وكانَ فيها ريحانٌ يجدُ مِنهُ ريحَ المِسْكِ» هذا حديث حسن غريبٌ. وأبو خلدَةَ اسمُهُ خالدُ ابنُ دينارٍ وهوَ ثقةٌ عندَ أهلِ الحديثِ وقدْ أدركَ أنسَ بنَ مالكٍ وروَى عنهُ.

مناقبُ

أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه

٣٩٢٣ — حدثنا أبو موسى محمدُ بنُ المثنَّى أخبرنا عثمانُ بنُ عمرَ أخبرنا ابنُ أبي ذئبٍ عن سعيدٍ المقبُريِّ عن أبي هريرةَ قالَ «قلتُ يا رسولَ اللهِ أسمعُ مِنكَ أشياءَ فلا أحفظُها قالَ أبسُطْ رِداءَكَ فبسطتُهُ فحدَّثَ حديثاً كثيراً فما نسيتُ شيئاً حدَّثني بهِ» هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وقد روِيَ مِنْ غيرِ وجهٍ عن أبي هريرةَ.

٣٩٢٤ — حدَّثنا مُحمَّدُ بنُ عُمرَ بنِ عليٍّ المُقدَّميُّ أخبرنا ابنُ أبي عديٍّ عن شُعبةَ عن سِماكٍ عن أبي الرَّبيعِ عن أبي هُريرةَ قالَ «أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فبسطتُ ثوبي عندَهُ ثمَّ أخذَهُ فجمعَهُ على قلبي قالَ فما نسيتُ بعدَهُ» هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ .

٣٩٢٥ — حدَّثنا أحمدُ بنُ منيعٍ أخبرنا هُشيمٌ أخبرنا يعلى بنُ عطاءٍ عن الوليدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ عن ابنِ عمرَ أنَّهُ قالَ لأبي هُريرةَ «يا أبا هُريرةَ أنتَ كنتَ ألزمَنا لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وأحفظَنا لحديثِهِ» هذا حديثٌ حسنٌ .

٣٩٢٦ — حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ أخبرنا أحمدُ بنُ سعيدٍ الحرَّانيُّ أخبرنا مُحمَّدُ بنُ سلمةَ عن مُحمَّدِ بنِ إسحاقَ عن مُحمَّدِ بنِ إبراهيمَ عن مالكِ بنِ أبي عامرٍ قالَ «جاءَ رجلٌ إلى طلحةَ بنِ عُبيدِ اللهِ فقالَ يا أبا مُحمَّدٍ أرأيتَ هذا اليمانيَّ - يعني أبا هُريرةَ - أهوَ أعلمُ بحديثِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم منكم؟ نسمعُ منهُ ما لا نسمعُ منكم أو يقولُ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما لم يقلْ؟ قالَ أمَّا أن يكونَ سمعَ من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما لم نسمعْ عنهُ وذلكَ أنَّهُ كانَ مسكيناً لا شيءَ لهُ ضيفاً لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يدُهُ مع يدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم؛ وكنَّا نحنُ أهلَ بيوتاتٍ وغنىً وكنَّا نأتي رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم طرفَي النَّهارِ لا أشكُّ إلا أنَّهُ سمعَ من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما لم نسمعْ

وَلَا تَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا لَمْ يَقُلْ » هَـٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَقَدْ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ وَغَيْرُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ .

٣٩٢٧ — حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ بْنِ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانُ أخبرنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ أخبرنا أَبُو خَلْدَةَ أخبرنا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم « مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ مِنْ دَوْسٍ . قَالَ مَا كُنْتُ أُرَى أَنَّ فِي دَوْسٍ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ » هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو خَلْدَةَ اسْمُهُ خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ اسْمُهُ رُفَيْعٌ .

٣٩٢٨ — حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أخبرنا الْمُهَاجِرُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ « أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم بِتَمَرَاتٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّـهِ ادْعُ اللَّـهَ فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ فَضَمَّهُنَّ ثُمَّ دَعَا لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ فَقَالَ لِي خُذْهُنَّ فَاجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدِكَ هَذَا أَوْ فِي هَذَا الْمِزْوَدِ كُلَّمَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا فَأَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ فَخُذْهُ وَلَا تَنْثُرْهُ نَثْرًا ، فَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ وَسْقٍ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ وَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعِمُ وَكَانَ لَا يُفَارِقُ حِقْوِي حَتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ فَإِنَّهُ انْقَطَعَ » هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٩٢٩ — حدثنا أحمد بن سعيد المرابطي أخبرنا روح بن عبادة أخبرنا أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع قال « قلت لأبي هريرة لم كنيت أبا هريرة؟ قال أما تفرق مني؟ قلت بلى والله إني لأهابك، قال كنت أرعى غنم أهلي وكانت لي هريرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة فإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني أبا هريرة » هذا حديث حسن غريب.

٣٩٣٠ — حدثنا قتيبة أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه همام بن منبه عن أبي هريرة قال « ليس أحد أكثر حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب ».

مناقب

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

٣٩٣١ — حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم « عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به » هذا حديث حسن غريب.

٣٩٣٢ – حدثنا محمد بن يحيى أخبرنا عبد الله بن محمد النفيلي أخبرنا عمرو بن واقد عن يونس بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني قال «لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عميراً وولى معاوية. فقال عمير لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به».

مناقب

عمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٩٣٣ – حدثنا قتيبة أخبرنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص» هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة عن مشرح وليس إسناده بالقوي.

٣٩٣٤ – حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة عن نافع ابن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «إن عمرو بن العاص من صالحي قريش» هذا حديث إنما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ونافع ثقة وليس إسناده بمتصل. ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة.

مناقبُ

خالدِ بنِ الوليدِ رضى اللهُ عنهُ

٣٩٣٥ — حدَّثنا قُتَيْبةُ أخبرنا اللّيْثُ عن هِشامِ بنِ سَعْدٍ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ « نزَلْنا مع رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم منزِلاً فجعَلَ النّاسُ يمرُّونَ فيقولُ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم من هذا يا أبا هُرَيْرَةَ؟ فأقولُ فُلانٌ. فيقولُ نِعمَ عبدُ اللهِ هذا. ويقولُ من هذا؟ فأقولُ فُلانٌ. فيقولُ بِئسَ عبدُ اللهِ هذا. حتّى مرَّ خالدُ بنُ الوليدِ فقالَ من هذا؟ قُلتُ هذا خالدُ بنُ الوليدِ قالَ نِعمَ عبدُ اللهِ خالدُ بنُ الوليدِ سيفٌ من سُيُوفِ اللهِ » هذا حديثٌ غريبٌ ولا نعرفُ لِزيدِ بنِ أسلمَ سماعاً من أبى هُرَيْرَةَ وهُوَ حديثٌ مُرْسَلٌ عِندِى. وفى البابِ عن أبى بكرٍ الصِّدِّيقِ رضِىَ اللهُ عنهُ.

مناقبُ

سعدِ بنِ مُعاذٍ رضِىَ اللهُ عنهُ

٣٩٣٦ — حدَّثنا محمودُ بنُ غيلانَ أخبرنا وكيعٌ عن سُفيانَ عن أبى إسحاقَ عن البراءِ قالَ « أُهدِىَ لِرسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ثوبُ حريرٍ فجعلوا يعجبونَ من لِينِهِ. فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم؟ أتعجبونَ من هذا المَناديلُ : سعدِ بنِ مُعاذٍ فى الجنّةِ أحسنُ من

هَذَا » . وفى الباب عن أنسٍ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٣٧ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا ابنُ جُرَيْجٍ ، أخبرنى أبو الزُّبَيْرِ أنَّهُ سَمِعَ جابرَ بنَ عبدِ الله يقولُ : « سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : وَجِنازَةُ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ بَيْنَ أيْدِيهِمْ : اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ » . وفى البابِ عن أُسَيْدِ بنِ حُضَيْرٍ وأبى سَعِيدٍ ورُمَيْثَةَ . هَذَا حديثٌ حديثٌ صحيحٌ .

٣٩٣٨ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن قتادَةَ عن أنسٍ قال : « لمَّا حُمِلَتْ جِنازَةُ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ قال المُنافِقُونَ : ما أخَفَّ جِنازَتَهُ ، وَذَلِكَ لِحُكْمِهِ فى بَنِى قُرَيْظَةَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِىَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : إنَّ المَلائِكَةَ كانَتْ تَحْمِلُهُ » . هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

مناقبُ
قَيْسِ بنِ سَعْدِ بنِ عُبادَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ

٣٩٣٩ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ مَرْزُوقٍ البَصْرِىُّ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنْصارِىُّ ، حدثنى أبى عن ثُمامَةَ عن أنَسٍ قال : « كانَ قَيْسُ بنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم بِمَنْزِلَةِ صاحِبِ الشُّرَطِ مِنَ الأميرِ . قال الأنصارِىُّ : يَعْنِى مِمَّا يَلِى مِنْ أُمُورِهِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ الأنصارى .

٣٩٤٠ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، أخبرنا الأنْصارِىُّ نَحْوَهُ ولم يَذْكُرْ فِيهِ قَوْلَ الأنْصارِىِّ .

مناقبُ

جابرِ بنِ عبدِ اللهِ رضىَ اللهُ عنهُ

٣٩٤١ — حدثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ ، أخبرنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِىٍّ ، أخبرنا سُفيانُ ، عن مُحمَّدِ بنِ المُنكَدِرِ ، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ قال : « جاءَنى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ليْسَ براكبِ بغْلٍ ولا بِرْذَوْنٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٤٢ — حدثنا ابنُ أبى عُمرَ ، أخبرنا بِشْرُ بنُ السَّرِىِّ عن حمَّادِ ابنِ سَلَمةَ ، عن أبى الزُّبيرِ ، عن جابرٍ قال : « استغْفرَ لى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ليْلةَ البَعيرِ خمساً وعشرينَ مرَّةً » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ . ومَعْنى ليْلةَ البَعيرِ ما رُوِىَ من غيرِ وجْهٍ عن جابرٍ أنَّهُ كانَ معَ النَّبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فى سَفرٍ فباعَ بعيرَهُ مِنَ النَّبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم واشترطَ ظهْرَهُ إلى المدينةِ ، يقولُ جابرٌ : ليْلةَ بِعْتُ مِنَ النَّبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم البَعيرَ استغْفرَ لى خمساً وعشرينَ مرَّةً . كان جابرٌ قد قُتِلَ أبوهُ عبدُاللهِ بنِ عمْرِو بنِ حرامٍ يوْمَ أُحُدٍ وترَكَ بناتٍ ، فكانَ جابرٌ يعُولُهنَّ ويُنفِقُ عليْهِنَّ ، فكانَ النَّبىُّ صلى اللهُ عليه وسلم يَبَرُّ جابراً ويرْحَمُهُ بسَببِ ذلكَ . هكَذا رُوِىَ فى حديثٍ عن جابرٍ نحْوُ هذا .

مناقبُ

مُصْعَبِ بنِ عُميْرٍ رضىَ اللهُ عنهُ

٣٩٤٣ — حدثنا محمودُ بنُ غيْلانَ ، أخبرنا أبُو أحْمَدَ ، أخبرنا سُفيانُ

عن الأَعْمَشِ عن أبى وَائِلٍ عن خَبَّابٍ قال : « هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَاتَ لم يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبُهَا ، وَإِنَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ إِلاَّ ثَوْبًا كَانُوا إِذَا غَطَّوْا بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ ، وَإِذَا غَطَّوْا بِهِ رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فقال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : غَطُّوا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الإِذْخِرَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٤٤ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا ابنُ إِدْرِيسَ ، عن الأَعْمَشِ ، عن أبى وَائِلٍ ، عن خَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ نَحْوَهُ .

مناقبُ

البَرَاءِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٩٤٥ — حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبى زِيَادٍ ، أخبرنا سَيَّارٌ ، أخبرنا جَعْفَرُ ابنُ سُلَيْمَانَ ، أخبرنا ثَابِتٌ وَعَلِيُّ بنُ زَيْدٍ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ » هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

مناقبُ

أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٩٤٦ — حدثنا مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحمنِ الكِنْدِيُّ ، أخبرنا أبو يحيى الحِمَّانِيُّ عن بُرَيْدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبى بُرْدَةَ ، عن أبى بُرْدَةَ ، عن أبى مُوسَى

عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ قال : « يا أبا مُوسَى لقد أُعْطِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ صحيحٌ .

وفى البابِ عن بُرَيْدَةَ وأبى هُرَيْرَةَ وأنَسٍ .

مناقبُ

سَهْلِ بنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ

٣٩٤٧ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ بُزَيْعٍ ، أخبرنا الفُضَيْلُ بنُ سُلَيْمَانَ ، أخبرنا أبو حازمٍ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ قال : « كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ يَحْفِرُ الخَنْدَقَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ فَيَمُرُّ بنا فقالَ : اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إلاَّ عَيْشَ الآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ . أبو حازمٍ اسْمُهُ سَلَمَةُ بنُ دِينارٍ الأعْرَجُ الزَّاهِدُ .

٣٩٤٨ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ ، أخبرنا شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ ، حدثنا أنَسُ بنُ مَالِكٍ ، أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم كَانَ يقولُ : « اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إلاَّ عَيْشَ الآخِرَةِ فَأَكْرِمِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَةَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وقد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن أنسٍ .

بابُ ماجاءَ فى فَضْلِ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَصَحِبَهُ

٣٩٤٩ — حدثنا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ البَصْرِيُّ ، أخبرنا مُوسَى ابنُ إبراهيمَ بنِ كَثِيرٍ الأنْصَارِيُّ قال : سَمِعْتُ طَلْحَةَ بنَ خِرَاشٍ يقولُ : سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقولُ : سَمِعْتُ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ :

لا تَمَسُّ النَّارُ مُسْلِماً رَآنِي أَوْ رَأَى مَنْ رَآنِي ، قال طَلْحَةُ : فَقَدْ رَأَيْتُ جابِرَ بنَ عبدِ اللهِ ، وقال مُوسَى : وَقَدْ رَأَيْتُ طَلْحَةَ ، قال يحيى وقال لي مُوسَى : وَقَدْ رَأَيْتَنِي وَنَحْنُ نَرْجُو اللهَ » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ من حديثِ مُوسَى بنِ إبراهيمَ الأنصاريِّ . وَرَوَى عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ وغيرُ وَاحِدٍ من أهلِ الحديثِ عن مُوسَى هذا الحديثَ .

٣٩٥٠ — حدثنا هَنَّادٌ ، أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ عن الأعمشِ عن إبراهيمَ عن عَبِيدَةَ هُوَ السَّلْمَانِيُّ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثمَّ يَأْتِي قَوْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَاتِهِمْ أَوْ شَهَادَاتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ » .

وفي البابِ عن عُمَرَ وعِمْرانَ بنِ حُصَيْنٍ وبُرَيْدَةَ .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

ماجاءَ في فَضْلِ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ

٣٩٥١ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ عن أبي الزُّبَيْرِ عن جابِرٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

في مَنْ سَبَّ أَصْحابَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم

٣٩٥٢ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، أخبرنا أبو دَاوُدَ ، أنبأنا شُعْبَةُ عن الأعمشِ قال : سَمِعْتُ ذَكْوانَ أَبَا صَالِحٍ ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاتَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَمَعْنَى قَوْلِهِ نَصِيفَهُ : يَعْنِي نِصْفَ مُدِّهِ .

٣٩٥٣ — حدثنا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، أخبرنا أبو مُعَاوِيَةَ ، عن الأعمشِ عن أبي صالحٍ عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نحوَهُ .

٣٩٥٤ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، أخبرنا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ أخبرنا عَبِيدَةُ بنُ أبي رَائِطَةَ ، عن عبدِ الرَّحمنِ بنِ زِيَادٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ مُغَفَّلٍ قال : قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي ، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ ، وَمَنْ آذَى اللهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرفُهُ إلاَّ من هذا الوَجْهِ .

٣٩٥٥ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ ، أخبرنا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عن خِدَاشٍ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إلاَّ صَاحِبَ الجَمَلِ الأَحْمَرِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ .

٣٩٥٦ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ ، عن أبي الزُّبَيْرِ ، عن جابرٍ أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَشْكُو حَاطِبًا ، فقال : « يارسولَ اللهِ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ، فقال : كَذَبْتَ ، لايَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالحُدَيْبِيَةَ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٥٧ — حدثنا أبو كُرَيْبٍ، أخبرنا عُثمانُ بنُ ناجيةَ، عن عبدِ اللهِ ابنِ مُسْلِمٍ أبى طَيْبةَ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُرَيْدةَ، عن أبيه قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «ما مِنْ أحدٍ مِنْ أصحابِى يموتُ بأرضٍ إلاَّ بُعِثَ قائداً ونُوراً لهم يومَ القِيامةِ». هذا حديثٌ غريبٌ.

وقد رُوِىَ هذا الحديثُ عن عبدِ اللهِ بنِ مُسْلِمٍ أبى طَيْبةَ عن ابنِ بُرَيْدةَ عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً، وهذا أصحُّ.

٣٩٥٨ — حدثنا أبو بكرِ بنُ نافعٍ، أخبرنا النَّضْرُ بنُ حَمّادٍ، أخبرنا سَيْفُ بنُ عُمَرَ، عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «إذا رأيتُمُ الذينَ يَسُبُّونَ أصحابِى فقولوا لعنةُ اللهِ على شرِّكُم». هذا حديثٌ مُنْكَرٌ لا نعرفُهُ من حديثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ إلاَّ من هذا الوجهِ.

ما جاء فى فضلِ فاطمةَ رضىَ اللهُ عنها

٣٩٥٩ — حدثنا قُتَيْبةُ، أخبرنا اللَّيْثُ، عن ابنِ أبى مُلَيْكةَ، عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمةَ قال: سمعتُ النبىَّ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ وهو على المِنْبَرِ: «إنَّ بَنِى هِشامِ بنِ المُغيرةِ اسْتأذَنُونى فى أنْ يُنْكِحُوا ابنتَهُمْ علىَّ بنَ أبى طالبٍ فلا آذنُ ثُمَّ لا آذنُ ثُمَّ لا آذنُ، إلاَّ أنْ يُريدَ ابنُ أبى طالبٍ أنْ يُطلِّقَ ابنتِى ويَنْكِحَ ابنتَهُمْ، فإنَّما بَضْعةٌ مِنِّى، يَرِيبُنى ما رابَها، ويُؤذِينى ما آذاها». هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٩٦٠ — حدثنا إبراهيمُ بنُ سعيدٍ الجوهرىُّ، أخبرنا الأَسْوَدُ بنُ

عامِرٍ ، عن جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عطَاءٍ ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ ، عن أَبيهِ قال : « كَانَ أَحبَّ النِّساءِ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَاطِمَةُ وَمِنَ الرِّجالِ عَلِيٌّ » . قال إبراهيمُ : يَعْنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الوَجْهِ .

٣٩٦١ — حدثنا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ ، عن أَيُّوبَ عن ابنِ أَبى مُلَيْكَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَلِيًّا ذَكَرَ بِنْتَ أَبى جَهْلٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : « إنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّى ، يُؤْذِينِي ما آذاها ، ويَنْصِبُنِي ما أَنْصَبَهَا » .

هـذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . هـكَذَا قال أَيُّوبُ عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ عن ابنِ الزُّبَيْرِ ، وقال غيرُ وَاحِدٍ عن ابنِ أبى مُلَيْكَةَ عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ ، ويُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ابنُ أبى مُلَيْكَةَ رَوَى عنهما جميعاً ، وقد رَوَاهُ عَمْرُو ابنُ دِينَارٍ عن ابنِ مُلَيْكَةَ عن المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ نَحْوَ حديثِ اللَّيْثِ .

٣٩٦٢ — حدثنا سُلَيْمانُ بنُ عبدِ الجَبَّارِ البَغْدَادِيُّ ، أخبرنا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ ، أخبرنا أَسْبَاطُ بنُ نَصْرٍ الهَمْدَانِيُّ ، عن السُّدِّيِّ ، عن صُبَيْحٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عن زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال لِعَلِيٍّ وفاطِمَةَ والحَسَنِ والحُسَيْنِ : « أَنا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ » .

هذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الوَجْهِ . وَصُبَيْحٌ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ليسَ بِمعروفٍ .

٣٩٦٣ — حدثنا محمودُ بنُ غَيْلانَ ، أخبرنا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ ، أخبرنا

سُفْيَانُ عن زُبَيْدٍ عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ عن أُمِّ سَلَمَةَ « أنَّ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم جَلَّلَ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً ثُمَّ قال : اللَّهُم هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وحَامَتِي ؛ أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهِيراً . فقالتْ أُمُّ سَلَمَةَ : وَأَنا مَعَهُمْ يارسولَ اللهِ ؟ قال : إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، وَهُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ في هذا الباب .

وفي الباب عن أَنَسٍ وَعُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبي الحَمْرَاءِ .

٣٩٦٤ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ ، أخبرنا إِسْرَائِيلُ عن مَيْسَرَةَ بنِ حَبِيبٍ ، عن المِنْهَالِ بنِ عَمْرٍو ، عن عائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عن عائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قالَتْ : « مارَأَيْتُ أَحداً أَشْبَهَ سَمْتاً وَدَلًّا وَهَدْياً برسولِ اللهِ في قِيَامِها وَقُعُودِهَا مِنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ : وكَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَامَ إِلَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا في مَجْلِسِهِ ، وكَانَ النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ مِنْ مَجْلِسِهَا فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ في مَجْلِسِهَا ، فَلَمَّا مَرِضَ النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم دَخَلَتْ فَاطِمَةُ فَأَكَبَّتْ عَلَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ أَكَبَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا فَضَحِكَتْ ، فَقُلْتُ : إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ مِنْ أَعْقَلِ نِسَائِنَا فَإِذَا هِيَ مِنَ النِّسَاءِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم قُلْتُ لَهَا : أَرَأَيْتِ حِينَ أَكْبَبْتِ عَلَى النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَبَكَيْتِ ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ فَرَفَعْتِ رَأْسَكِ فَضَحِكْتِ ، مَا حَمَلَكِ عَلَى ذَلِكِ ؟ قَالَتْ إِنِّي إِذَنْ لَبَذِرَةٌ ، أَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا فَبَكَيْتُ

ثُمَّ أَخْبَرَنِى أَنِّى أَسْرَعُ أَهْلِهِ لُحُوقاً بِهِ وَذَلِكَ حِينَ ضَحِكْتُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ . وقد رُوِىَ هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن عائشةَ .

٣٩٦٥ — حدثنا حُسَيْنُ بنُ يَزِيدَ الكُوفِىُّ ، أخبرنا عبدُ السَّلامِ بنُ حَرْبٍ عن أبى الجحَّافِ عن جُمَيْعِ بنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِىِّ قال : دَخَلْتُ مَعَ عَمَّتِى عَلَى عائِشَةَ فَسُئِلَتْ : أَىُّ النَّاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ ، فَقِيلَ : مِنَ الرِّجَالِ ، قالَتْ : زَوْجُهَا ، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً » . هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ . قال : وأبو الجحَّافِ دَاوُدُ بنُ أبى عَوْفٍ . ويُرْوَى عن سُفْيَانَ الثَّوْرِىِّ حدثنا أبو الجحَّافِ وكَانَ مَرْضِيًّا .

مِنْ فَضْلِ عائِشَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا

٣٩٦٦ — حدثنا يَحْيَى بنُ دُرُسْتَ ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ عن هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن عائشةَ قالَتْ : « كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائِشَةَ ، قالَتْ : فَاجْتَمَعَ صَوَاحِبَاتِى إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ فَقُلْنَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائِشَةَ ، وَإِنَّا نُرِيدُ الخَيْرَ كَمَا تُرِيدُ عائِشَةُ ، فَقُولِى لِرَسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إِلَيْهِ أَيْنَ مَا كَانَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا فَأَعَادَتِ الكَلامَ ، فَقَالَتْ : يارسولَ اللهِ إِنَّ صَوَاحِبَاتِى قَدْ ذَكَرْنَ أَنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عائشةَ فَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أَيْنَ مَا كُنْتَ ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قَالَتْ ذَلِكَ ، قال : يا أُمَّ سَلَمَةَ لاتُؤْذِينِى فى عائشةَ ، فَإِنَّهُ مَا أُنْزِلَ عَلَىَّ الوَحْىُ

وَأَنَا فِى لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا » .

وقد رَوَى بعضُهم هذا الحديثَ عن حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيهِ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلاً . هذا حديثٌ غريبٌ . وقد رُوِيَ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ هذا الحديثَ عن عَوْفِ بنِ الحَارِثِ عن رُمَيْثَةَ عن أُمِّ سلمَةَ شيئاً من هذا ، وهذا حديثٌ قد رُوِيَ عنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ فِيهِ رِوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وقد رَوَى سُلَيمانُ بنُ بِلَالٍ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ نَحْوَ حديثِ حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ .

٣٩٦٧ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ المَكِّيِّ عن ابنِ أبي حُسَيْنٍ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عائشةَ « أنَّ جِبْرَائِيلَ جاءَ بِصُورَتِهَا في خِرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ إلى النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : هَذِهِ زَوْجَتُكَ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانعرِفُهُ إلاَّ من حديثِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو ابنِ عَلْقَمَةَ ، وقد رَوَى عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ هذا الحديثَ ، عن عبدِ اللهِ ابنِ عَمْرِو بنِ عَلْقَمَةَ بهذا الإسنادِ مُرْسَلاً ، ولم يَذْكُرْ فيه عن عائشةَ . وقد رَوَى أبو أسامةَ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أبيهِ عن عائشةَ ، عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم شيئاً من هذا .

٣٩٦٨ — حدثنا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهْرِيِّ عن أبي سلمةَ ، عن عائشةَ قالَتْ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « يا عائشةُ هذا جِبْرَائِيلُ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ ،

قالَتْ قُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مالا نَرَى » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٦٩ — حدثنا سُوَيْدٌ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ الْمُبارَكِ ، أخبرنا زكَرِيَّا عن الشَّعْبِيِّ ، عن أبى سلَمةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ عن عائشةَ قالَتْ : قال لِي رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « إنَّ جِبْرَئِيلَ يقْرَأُ عليْكِ السَّلامَ ، فقُلْتُ : وَعليْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ » . هذا حديثٌ صحيحٌ .

٣٩٧٠ — حدثنا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ ، أخبرنا زِيادُ بنُ الرَّبِيعِ ، أخبرنا خالِدُ بنُ سلَمةَ المَخزُومِيُّ ، عن أبى بُرْدَةَ عن أبى مُوسَى قال : « ما أشْكَلَ علَيْنا أصْحابَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حَدِيثٌ قطُّ ، فَسَأَلْنا عائشةَ إلاَّ وَجَدْنا عِنْدَها مِنْهُ عِلْماً » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٣٩٧١ — حدثنا الْقاسِمُ بنُ دِينارٍ الْكُوفِيُّ ، أخبرنا مُعاوِيَةُ عن عَمْرٍو عن زائِدَةَ ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ قال : « ما رَأَيْتُ أحداً أفْصَحَ مِنْ عائِشَةَ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٣٩٧٢ — حدثنا إبراهيمُ بنُ يعقُوبَ وَبُنْدارٌ قالا : أخبرنا يَحْيَى بنُ حَمَّادٍ ، أخبرنا عبدُ الْعَزِيزِ بنُ الْمُخْتارِ ، أخبرنا خالِدٌ الحَذَّاءُ عن أبى عُثْمانَ النَّهْدِيِّ عن عَمْرِو بنِ الْعاصِ « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم اسْتَعْمَلَهُ عَلَى جَيْشِ ذاتِ السَّلاسِلِ ، قال : فأَتَيْتُهُ فقُلْتُ : يارسولَ اللهِ أيُّ النَّاسِ أحَبُّ إلَيْكَ ؟ قال : عائِشَةُ ، قُلْتُ : مِنَ الرِّجالِ ؟ قال : أبُوها » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٧٣ — حدثنا إبراهيم بنُ سعيدٍ الجوهريُّ ، أخبرنا يحيى بنُ سعيدٍ الأمويُّ عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ عن عمرِو ابنِ العاصِ « أنَّهُ قال لرسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : مَنْ أحبُّ النَّاسِ إليكَ ؟ قال : عائشةُ ، قال : مِنَ الرِّجالِ ؟ قال : أبوها » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ من حديثِ إسماعيلَ عن قيسٍ.

٣٩٧٤ — حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَعْمَرٍ الأنصاريِّ عن أنسِ بنِ مالكٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « فَضْلُ عائشةَ عَلَى النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّريدِ عَلَى سائرِ الطَّعامِ » . وفي البابِ عن عائشةَ وأبي موسى.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وعبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَعْمَرٍ ، هُوَ أبو طُوالةَ الأنصاريُّ مَدينيٌّ وهُوَ ثقةٌ .

٣٩٧٥ — حدثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْديٍّ ، حدثنا سُفْيانُ عن أبي إسحاقَ عن عمرِو بنِ غالبٍ « أنَّ رجُلاً نالَ مِنْ عائشةَ عندَ عمَّارِ بنِ ياسرٍ قال : أغرِبْ مقبوحاً منبوحاً ، أتؤذي حبيبةَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٧٦ — حدثنا بُنْدارٌ ، أخبرنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ مَهْديٍّ ، أخبرنا أبو بكرِ بنِ عيَّاشٍ ، عن أبي حَصِينٍ ، عن عبدِ اللهِ بنِ زيادٍ الأسديِّ قال : سَمِعْتُ عمَّارَ بنَ ياسرٍ يقولُ : « هِيَ زَوجتُهُ في الدُّنيا والآخرةِ - يعني عائشةَ » هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٧٧ — حدثنا أَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّىُّ ، أخبرنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ عن حُمَيْدٍ ، عن أَنَسٍ قالَ : « قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قالَ عَائِشَةُ . قِيلَ مِنَ الرِّجَالِ ؟ قالَ : أَبُوهَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

فَضْلُ خَدِيجَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهَا

٣٩٧٧ — حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، أخبرنا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن عَائِشَةَ قالَتْ : « مَاغِرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم مَاغِرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، وَمَا بِي أَنْ أَكُونَ أَدْرَكْتُهَا ، وَمَا ذَلِكَ إِلاَّ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم لَهَا وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ فَيَتَتَبَّعُ بِهَا صَدِيقَ خَدِيجَةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٣٩٧٩ — حدثنا الْحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ ، أخبرنا الْفَضْلُ بنُ مُوسَى ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن عَائِشَةَ قالَتْ : « مَاحَسَدْتُ امْرَأَةً مَاحَسَدْتُ خَدِيجَةَ ، وَمَا تَزَوَّجَنِى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إِلاَّ بَعْدَ مَا مَاتَتْ ، وَذَلِكَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٨٠ — حدثنا هَارُونُ بنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ ، أخبرنا عَبْدَةُ عن هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ عن أَبِيهِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ

يقولُ : سمِعتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يقولُ : « خَيْرُ نِسائِهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَخَيْرُ نِسائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ » .

وفى البابِ عن أنسٍ وابنِ عبَّاسٍ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٨١ — حدثنا أبو بكرِ بنُ زَنْجَوَيْهِ ، حدثنا عبدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ عن قتادةَ عن أنسٍ ، أنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ العَالَمِينَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

فى فضلِ أزواجِ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم

٣٩٨٢ — حدثنا العبَّاسُ العَنْبَرِىُّ ، أخبرنا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ العَنْبَرِىُّ أبو غَسَّانَ ، أخبرنا سَلْمُ بنُ جَعْفَرٍ ، وكانَ ثِقَةً ، عن الحَكَمِ بنِ أبانَ ، عن عِكْرِمَةَ قالَ : « قِيلَ لابنِ عبَّاسٍ بعدَ صلاةِ الصُّبْحِ ماتَتْ فُلانَةُ ؛ لِبعضِ أزواجِ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَسَجَدَ ، قِيلَ لَهُ أتسجُدُ هـذِهِ السَّاعَةَ ؟ فقالَ : أليْسَ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا رأيتمْ آيةً فاسْجُدُوا ؟ فأىُّ آيةٍ أعظَمُ مِنْ ذَهابِ أزواجِ النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم » .

هـذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نعرِفُهُ إلاَّ منْ هذا الوجْهِ .

٣٩٨٣ — حدثنا بُنْدارٌ ، أخبرنا عبدُ الصَّمدِ ، أخبرنا هَاشِمُ بنُ سَعِيدٍ الكُوفِىُّ ، أخبرنا كِنَانَةُ ، حدَّثتنا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَىٍّ قالَتْ : « دَخَلَ عَلَىَّ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَقَدْ بَلَغَنِى عن حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ كَلامٌ فَذَكَرْتُ

ذَلِكَ لَهُ ، فقَالَ : أَلاَ قُلْتِ وَكَيْفَ تَكُونَانِ خَيْراً مِنِّى وَزَوْجِى مُحَمَّدٌ وَأَبِى هَارُونُ ، وَعَمِّى مُوسَى ، وَكَأَنَّ الَّذِى بَلَغَهَا أَنَّهُمْ قَالُوا : نَحْنُ أَكْرَمُ عَلَى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْهَا ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَزْوَاجُ النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم وَبَنَاتُ عَمِّهِ » .

وفى البابِ عن أَنَسٍ . هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ هَاشِمٍ الكُوفِىِّ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ .

٣٩٨٤ — حدثنا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، قَالاَ : أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ ، عن ثَابِتٍ ، عن أَنَسٍ قَالَ : « بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ بِنْتُ يَهُودِىٍّ ، فَبَكَتْ فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم وَهِىَ تَبْكِى ، فقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : قَالَتْ لِى حَفْصَةُ إِنِّى ابْنَةُ يَهُودِىٍّ ، فقَالَ النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم : وَإِنَّكِ لاَبْنَةُ نَبِىٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِىٌّ ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِىٍّ ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ ، ثُمَّ قَالَ : اتَّقِى اللهَ يَا حَفْصَةُ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٩٨٥ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ ، حدثنى مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِىُّ ، عن هَاشِمِ بنِ هَاشِمٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ ابنَ وَهْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ : « أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم دَعَا فَاطِمَةَ عَامَ الْفَتْحِ ، فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ ، قَالَتْ : فَلَمَّا تُوُفِّىَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم سَأَلْتُهَا عن بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا ، قَالَتْ : أَخْبَرَنِى رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِى

أَنِّى سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٩٨٥ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ ، أخبرنا سُفْيَانُ عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيه عن عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِى ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وَرَوَى هَذَا ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيه ، عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم مُرْسَلٌ .

٣٩٨٦ — حدثنا مُحَمَّدُ بنَ يَحْيَى أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ عن إِسْرَائِيلَ عن الْوَلِيدِ عن زَيْدِ بنِ زَائِدَةَ عن عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « لاَ يُبَلِّغْنِى أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِى شَيْئاً فَإِنِّى أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ (قالَ عَبْدُ اللهِ : فَأُتِىَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بِمَالٍ فَقَسَّمَهُ النَّبِىُّ صلى اللهُ عليه وسلم فَانْتَهَيْتُ إِلَى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ وَهُمَا يَقُولاَنِ : وَاللهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِقِسْمَتِهِ الَّتِى قَسَمَهَا وَجْهَ اللهِ ، وَلاَ الدَّارَ الآخِرَةَ ، فَتَثَبَّتُّ حِينَ سَمِعْتُهَا فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَأَخْبَرْتُهُ فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ ، وَقَالَ : دَعْنِى عَنْكَ ، فَقَدْ أُوذِىَ مُوسَى بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ ، وقد زِيدَ فى هَذَا الإِسْنَادِ رَجُلٌ .

٣٩٨٧ — أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إسماعيلَ ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، أخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى وَالْحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ عن إسْرائيلَ عن السُّدِّيِّ عن الْوَلِيدِ ابنِ أبي هِشامٍ عن زَيْدِ بنِ زائِدَةَ عن ابنِ مَسْعُودٍ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم شَيْئاً مِنْ هذا مِنْ غَيْرِ هذا الْوَجْهِ .

فَضْلُ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٩٨٨ — حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلانَ ، أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، أخبرنا شُعْبَةُ عن عاصِمٍ ، قالَ : سَمِعْتُ زِرَّ بنَ حُبَيْشٍ يُحَدِّثُ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ : « أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لَهُ « إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ (لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا) وَقَرَأَ فِيهَا : إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْحَنِيفِيَّةُ الْمُسْلِمَةُ لاَ الْيَهُودِيَّةُ ، وَلاَ النَّصْرَانِيَّةُ ، وَلاَ الْمَجُوسِيَّةُ ، مَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ . وَقَرَأَ عَلَيْهِ : لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مالٍ لاَبْتَغَى إِلَيْهِ ثانِياً ، وَلَوْ كانَ لَهُ ثانِياً لاَبْتَغَى إِلَيْهِ ثالِثاً ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إِلاَّ تُرابٌ ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تابَ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ هذا الْوَجْهِ . وَرَوَى عَبْدُ اللهِ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبْزَى عن أَبِيهِ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : لأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ : « إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » وَقَدْ رَوَى قَتادَةُ عن أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لأُبَيٍّ « إِنَّ اللهَ تَعالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » .

في فضل الأنصار وقريش

٣٩٨٩ — حدثنا بندار أخبرنا أبو عامر عن زهير بن محمد عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار» وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو سلك الأنصار واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار».

هذا حديث حسن.

٣٩٩٠ — حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم أو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم في الأنصار: «لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق. من أحبهم فأحبه الله، ومن أبغضهم فأبغضه الله، فقلنا له أنت سمعته من البراء؟ فقال: إياي حدث».

هذا حديث صحيح.

٣٩٩١ — حدثنا محمد بن بشار، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا شعبة قال: سمعت قتادة عن أنس قال: «جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار، فقال: هل فيكم أحد من غيركم، فقالوا: لا، إلا ابن أخت لنا فقال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: إن قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة، وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم. أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله

عليه وسلم إلى بيوتكم ، قالوا : بلى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم» .

هذا حديث صحيح .

٣٩٩٢ — حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا هشيم ، أخبرنا على بن زيد ابن جدعان أخبرنا النضر بن أنس عن زيد بن أرقم : «أنه كتب إلى أنس بن مالك يعزيه فيمن أصيب من أهله وبنى عمه يوم الحرة ، فكتب إليه : إنى أبشرك ببشرى من الله ؛ إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : اللهم اغفر للأنصار ولذرارى الأنصار ولذرارى ذراريهم» .

هذا حديث حسن صحيح . وقد رواه قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم .

٣٩٩٣ — حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعى البصرى أخبرنا أبو داود ، وعبد الصمد ، قالا : أخبرنا محمد بن ثابت البنانى عن أبيه عن أنس ابن مالك عن أبى طلحة قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم «اقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر» .

هذا حديث حسن صحيح .

٣٩٩٤ — حدثنا الحسين بن حريث ، أخبرنا الفضل بن موسى ، عن زكريا بن أبى زائدة عن عطية عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم

قالَ : « ألَا إنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي وَإِنَّ كَرِشِيَ الأَنْصارُ فَاعْفُوا عن مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . وفي البابِ عن أنسٍ .

٣٩٩٥ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ ، أخبرنا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عن أنسِ بنِ مَالِكٍ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « الأَنْصارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عن مُسِيئِهِمْ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٣٩٩٦ — حدثنا أَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ دَاودَ الهَاشِمِيُّ أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ أخبرنا صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ عن الزُّهْرِيِّ عن مُحَمَّدِ ابنِ أبي سُفْيَانَ عن يُوسُفَ بنِ الحَكَمِ عن مُحَمَّدِ بنِ سَعْدٍ عن أبيهِ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللهُ » .

هذا حديثٌ غريبٌ .

٣٩٩٧ — أخبرنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، حدثنا يَعْقُوبُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ ، حدثني أبي عن صَالِحِ بنِ كَيْسَانَ عن ابنِ شِهَابٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ .

٣٩٩٨ — حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ حدثنا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ وَالمُؤَمَّلُ قالَا : أخبرنا سُفْيَانُ عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لِي : « لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ أَحَدٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٩٩ — حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ أخبرنا أَبُو يَحْيَى الحِمَّانِيُّ عن الأَعْمَشِ عن طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « اللَّهُمَّ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً ؛ فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٤٠٠٠ — حدثنا عَبْدُ الوَهَّابِ الوَرَّاقُ ، حدثنى يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ عن الأَعْمَشِ نَحْوَهُ .

٤٠٠١ — حدثنا القَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الكُوفِيُّ أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عن جَعْفَرٍ الأَحْمَرِ عن عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عن أَنَسٍ أَنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلِنِسَاءِ الأَنْصَارِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ .

بابُ ماجاءَ فى أَيِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ

٤٠٠٢ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ ، أَوْ بِخَيْرِ الأَنْصَارِ ؟ قَالُوا : بَلَى يَارَسُولَ اللهِ . قَالَ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ : بِيَدَيْهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ ،

قالَ : وَفِي دُورِ الأنصارِ كُلِّهَا خَيْرٌ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عن أنَسٍ عن أبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٤٠٠٣ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ أخبرنا شُعْبَةُ قالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ عن أبي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « خَيْرُ دُورِ الأنصارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، ثُمَّ بَنِي الحَارِثِ بنِ الخَزْرَجِ ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورِ الأنصارِ خَيْرٌ ، فقالَ سَعْدٌ : مَا أَرَى رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم إلاَّ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وَأَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ اسْمُهُ : مَالِكُ ابنُ رَبِيعَةَ .

٤٠٠٤ — حدثنا أبُو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ بنِ سَلْمٍ ، أخبرنا أحْمَدُ ابنُ بَشِيرٍ عن مُجَالِدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم . « خَيْرُ دِيَارِ الأنصارِ بَنُو النَّجَّارِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ .

٤٠٠٥ — حدثنا أبُو السَّائِبِ ، أخبرنا أحْمَدُ بنُ بَشِيرٍ عن مُجَالِدٍ عن الشَّعْبِيِّ عن جَابِرٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « خَيْرُ الأنصارِ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

بابُ ماجاءَ في فضلِ المدينةِ

٤٠٠٦ — حدثنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ ، أخبرنا الليثُ عن سعيدِ بنِ أبي سعيدٍ المقبُريِّ ، عن عمرِو بنِ سُليمٍ ، عن عاصمِ بنِ عمرٍو ، عن عليِّ ابنِ أبي طالبٍ قالَ : « خرجنا معَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حتى إذا كانَ بحرةِ السُّقيا التي كانتْ لسعدِ بنِ أبي وقاصٍ ، فقالَ : رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ائتوني بوَضوءٍ ، فتوضأَ ثم قامَ فاستقبلَ القبلةَ ، فقالَ : اللهمَّ إنَّ إبراهيمَ كانَ عبدَكَ وخليلَكَ ودعا لأهلِ مكةَ بالبركةِ ، وأنا عبدُكَ ورسولُكَ أدعوكَ لأهلِ المدينةِ أنْ تباركَ لهمْ في مُدِّهمْ ، وصاعِهمْ مثلَيْ ما باركتَ لأهلِ مكةَ معَ البركةِ بركتينِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ . وفي البابِ عن عائشةَ وعبدِ اللهِ بنِ زيدٍ وأبي هُريرةَ .

٤٠٠٧ — حدثنا عبدُ اللهِ بنُ أبي زيادٍ ، أخبرنا أبو نُباتةَ يونُسُ ابنُ يحيى بنِ نُباتةَ ، أخبرنا سلمةُ بنُ وردانَ ، عن أبي سعيدِ بنِ أبي المُعلَّى ، عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ وأبي هُريرةَ قالا : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « ما بينَ بيتي ومنبري روضةٌ منْ رياضِ الجنةِ » .

هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ منْ هذا الوجهِ .

٤٠٠٨ — حدثنا محمدُ بنُ كاملٍ المرْوزيُّ ، أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ الزاهدُ ، عن كثيرِ بنِ زيدٍ عن الوليدِ بنِ رباحٍ ، عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « ما بينَ بيتي ومنبري

رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » وبهذا الإسنادِ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ :
« صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ
إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » .

هذا حديثٌ صحيحٌ . وقدْ رُوِيَ عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ .

٤٠٠٩ — حدثنا بُنْدَارٌ أخبرنا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ حدثني أبي عن أيُّوبَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا » .

وفي البابِ عن سُبَيْعَةَ بنتِ الحارثِ الأسلميةِ . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هذا الوجهِ . مِنْ حديثِ أيوبَ السَّخْتِيَانيِّ .

٤٠١٠ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الأعلى ، أخبرنا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ قالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بنَ عُمَرَ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ : « أنَّ مَوْلَاةً لهُ أتَتْهُ ، فقالَتْ : اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ ، وإنِّي أُرِيدُ أنْ أَخْرُجَ إلى العِرَاقِ ، قالَ : فَهَلَّا إلى الشَّامِ أَرْضِ الْمَنْشَرِ ؟ وَاصْبِرِي لَكَاعِ فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وفي البابِ عن أبي سعيدٍ وسُفْيَانَ بنِ أبي زُهَيْرٍ وسُبَيْعَةَ الأسلميةِ .

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ

٤٠١١ — حدثنا أبو السَّائِبِ سَلْمُ بنُ جُنَادَةَ ، حدثنا أبي جُنَادَةَ

ابنُ سَلْمٍ عن هِشامِ بنِ عُرْوَةَ عن أبيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الإسْلامِ خَرَاباً المَدِينَةُ » .

هـذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ ، لا نعرِفُهُ إلاَّ من حديثِ جُنادةَ عن هِشامٍ .

٤٠١٢ — حدثنا الأنصارِيُّ ، أخبرنا مَعْنٌ ، أخبرنا مالِكُ بنُ أنسٍ ح وأخبرنا قُتَيْبَةُ عن مالِكِ بنِ أنسٍ عن مُحَمَّدِ بنِ المُنْكَدِرِ عن جابِرٍ : « أنَّ أعْرَابِيًّا بايَعَ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى الإسْلامِ ، فَأصابَهُ وَعَكٌ بِالمَدِينَةِ ، فَجاءَ الأعْرابِيُّ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فقالَ : أقِلْنِي بَيْعَتِي . فَأبَى رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَخَرَجَ الأعْرابِيُّ ، ثُمَّ جاءَهُ ، فقالَ أقِلْنِي بَيْعَتِي فَأبَى . فَخَرَجَ الأعْرابِيُّ ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : إنَّما المَدِينَةُ كالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَها وَتُنْصِعُ طَيِّبَها » .

وَفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ . هَذَا حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠١٣ — حدثنا الأنصارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالِكٌ وأخبرنا قُتَيْبَةُ عن مالِكٍ عن ابنِ شِهابٍ عن سَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّهُ كانَ يَقُولُ : « لَوْ رَأيْتُ الظِّباءَ تَرْتَعُ بِالمَدِينَةِ ما ذَعَرْتُها . إنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : ما بَيْنَ لاَبَتَيْها حَرامٌ » .

وَفي البابِ عن سَعْدٍ وَعَبْدِ اللهِ بنِ زَيْدٍ وَأنَسٍ وَأبي أيُّوبَ وَزَيْدِ بنِ ثابِتٍ وَرافِعِ بنِ خَدِيجٍ وَجابِرٍ وَسَهْلِ بنِ حُنَيْفٍ نَحْوَهُ حَديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠١٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ عن مَالِكٍ وحدثنا الأنصارِيُّ أخبرنا مَعْنٌ أخبرنا مالكٌ عن عَمْرِو بنِ أبى عَمْرٍو عن أنسِ بنِ مالكٍ : « أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم طَلَعَ لهُ أُحُدٌ ، فقالَ : هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنا ونُحِبُّهُ . اللَّهُمَّ إنَّ إبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وإنِّى أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠١٥ — حدثنا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ ، أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى ، عن عِيسَى بنِ عُبَيْدٍ عن غَيْلَانَ بنِ عَبْدِ اللهِ العَامِرِيِّ عن أبى زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ ، عن جَرِيرِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « إنَّ اللهَ أَوْحَى إلَيَّ ؛ أَيَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ المَدِينَةِ ، أَوِ البَحْرَيْنِ ، أَوْ قِنَّسْرِينَ » .

هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى تَفَرَّدَ بهِ أبو عَامِرٍ .

٤٠١٦ — حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى ، أخبرنا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ عن صَالِحِ بنِ أبى صَالِحٍ ، عن أبِيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « لا يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ المَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إلاَّ كُنْتُ لهُ شَفِيعاً أوْ شَهِيداً يَوْمَ القِيَامَةِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ ، وصَالِحُ بنُ أبى صَالِحٍ أَخُو سُهَيْلِ بنِ أبى صَالِحٍ .

فى فضل مكة

٤٠١٧ — حدثنا قتيبة، أخبرنا الليث، عن عُقيل، عن الزهرى عن أبى سلمة عن عبد الله بن عدى بن حمراء قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفاً على الحزورة، فقال: والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله. ولولا أنى أخرجت منك ما خرجت».

هذا حديث حسن غريب صحيح. وقد رواه يونس عن الزهرى نحوه، ورواه محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم. وحديث الزهرى عن أبى سلمة عن عبد الله بن عدى بن حمراء عندى أصح.

٤٠١٨ — حدثنا محمد بن موسى البصرى، أخبرنا الفضيل بن سليمان عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم، أخبرنا سعيد بن جبير وأبو الطفيل عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لمكة ما أطيبك من بلد وأحبك إلى، ولولا أن قومى أخرجونى منك ما سكنت غيرك.

هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

فى فضل العرب

٤٠١٩ — حدثنا محمد بن يحيى الأزدى وأحمد بن منيع وغير واحد، قالوا: أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن قابوس بن أبى ظبيان عن أبيه عن سلمان قال: «قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان

لاَ تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ : كَيْفَ أُبْغِضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللهُ ، قَالَ : تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي »

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أبي بَدْرٍ شُجَاعِ ابنِ الوَليدِ .

٤٠٢٠ — حدثنا عَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ العَبْدِيُّ أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الأَسْوَدِ ، عن حُصَيْنِ بنِ عُمَرَ ، عن مُخَارِقِ بنِ عَبْدِ اللهِ عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي » . هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنِ بنِ عُمَرَ الأَحْمَسِيِّ عن مُخَارِقٍ ، وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِذَاكَ الْقَوِيِّ .

٤٠٢١ — حدثنا يَحْيَى بنُ مُوسَى ، أخبرنا سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي رُزَيْنٍ عن أُمِّهِ قالَتْ : كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا فَقِيلَ لَهَا إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ اشْتَدَّ عَلَيْكِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ مَوْلاَيَ يَقُولُ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكُ الْعَرَبِ » قالَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي رُزَيْنٍ وَمَوْلاَهَا طَلْحَةُ بنُ مَالِكٍ .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بنِ حَرْبٍ .

٤٠٢٢ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الأَزْدِيُّ ، أخبرنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ عن ابنِ جُرَيْجٍ ، قالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ

يقولُ : حدّثتني أمُّ شُريكٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « ليفرَّنَّ الناسُ مِنَ الدَّجّالِ حتّى يلحقوا بالجبالِ ، قالَتْ أمُّ شُريكٍ : يا رسولَ اللهِ فأينَ العربُ يومَئذٍ ؟ قالَ : هُمْ قليلٌ » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

٤٠٢٣ — حدثنا بِشْرُ بنُ مُعاذٍ العَقَدِيُّ أخبرنا يَزيدُ بنُ زُرَيْعٍ عن سَعيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ ، عن قتادَةَ ، عن الحسَنِ عن سَمُرةَ بنِ جُنْدُبٍ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « سامُ أبو العربِ ويافثُ أبو الرُّومِ وحامُ أبو الحبَشِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ ويُقالُ يافثُ ويافتُ ويفثُ .

فى فضلِ العجَمِ

٤٠٢٤ — حدثنا سُفيانُ بنُ وكيعٍ ، أخبرنا يحيى بنُ آدمَ ، عن أبي بكرِ بنِ عيّاشٍ ، أخبرنا صالحُ بنُ أبي صالحٍ مولَى عمرِو بنِ حُرَيْثٍ قالَ : سمعتُ أبا هريرةَ يقولُ : « ذُكِرَتِ الأعاجِمُ عندَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم : لأنا بهم ، أو ببعضِهِمْ أوثقُ منّي بكُمْ أو ببعضِكُمْ » .

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ أبي بكرِ بنِ عيّاشٍ ، وصالحٌ هوَ ابنُ مِهرانَ مولَى عمرِو بنِ حُرَيْثٍ .

٤٠٢٥ — حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا عبدُ اللهِ بنُ جعفرٍ ، حدثني ثورُ بنُ زيدٍ الدِّيليُّ عن أبي الغيثِ عن أبي هريرةَ قالَ : « كُنّا عندَ

رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم حِينَ أُنزِلَتْ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فتلاها ، فلمّا بلغ : (وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ) قال لَهُ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِنَا ؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ ، قالَ - وَسَلْمَانُ الفارِسِيُّ فِينا - قالَ : فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ فقالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الإِيمَانُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ » .

هَذَا حديثٌ حسنٌ . وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

فِي فَضْلِ الْيَمَنِ

٤٠٣٦ — حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أبي زيادٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ قالُوا : أخبرنا أبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، أخبرنا عِمْرَانُ القَطَّانُ عن قتادَةَ عن أنسٍ عن زَيْدِ ابنِ ثابتٍ : أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَظَرَ قِبَلَ الْيَمَنِ ، فقالَ : « اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثابتٍ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ القَطَّانِ .

٤٠٣٧ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا عبدُ العزيزِ بنُ مُحَمَّدٍ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو ، عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم « أتاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوباً ، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ » .

وفي البابِ عن ابنِ عبَّاسٍ وابنِ مسعودٍ . هَذا حديث حسن صحيح .

٤٠٢٨ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا زَيْدُ بنُ حُبابٍ أخبرنا مُعاوِيَةُ ابنُ صالِحٍ ، أخبرنا أبو مَرْيَمَ الأَنْصارِيُّ عن أبى هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « المُلْكُ فِى قُرَيْشٍ وَالقَضاءُ فِى الأَنْصارِ ، وَالأَذانُ فِى الحَبَشَةِ وَالأَمانَةُ فِى الأَزْدِ ؛ يَعْنِى اليَمَنَ » .

٤٠٢٩ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، عن مُعاوِيَةَ بنِ صالِحٍ ، عن أبى مَرْيَمَ الأَنْصارِيِّ ، عن أبى هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ ، ولَمْ يَرْفَعْهُ وَهَذا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ حُبابٍ .

٤٠٣٠ — حدثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ حدثنى عَمِّى صالِحُ ابنُ عَبْدِ الكَبِيرِ بنِ شُعَيْبٍ ، حدثنى عَمِّى عَبْدُ السَّلامِ بنُ شُعَيْبٍ ، عن أبيهِ عن أنسٍ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « الأَزْدُ أَزْدُ اللهِ فِى الأَرْضِ ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَى اللهُ إلاَّ أَنْ يَرْفَعَهُمْ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمانٌ ، يَقُولُ الرَّجُلُ : يالَيْتَ أَبِى كانَ أَزْدِيًّا ؛ يالَيْتَ أُمِّى كانَتْ أَزْدِيَّةً » .

هذا حديث غريب لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الوَجْهِ ، وَرُوِىَ عن أنسٍ بِهَذا الإِسْنادِ مَوْقُوفًا وَهُوَ عِنْدَنا أَصَحُّ .

٤٠٣١ — حدثنا عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ مُحَمَّدٍ العَطَّارُ البَصْرِيُّ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ أخبرَنِى مَهْدِيُّ بنُ مَيْمُونٍ حدثنى غَيْلانُ بنُ جَرِيرٍ ، قالَ : سَمِعْتُ أنسَ بنَ مالِكٍ يَقُولُ « إنْ لَمْ نَكُنْ مِنَ الأَزْدِ فَلَسْنا مِنَ النَّاسِ »

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ .

٤٠٣٢ — حدثنا أبُو بَكرِ بنُ زَنْجَوَيْةَ أخبرنا عَبْدُ الرَّزاقِ أخبرَني أبى عن مِيناءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ عَوْفٍ، قالَ: سَمِعْتُ أبا هُرَيرَةَ، يَقُولُ: «كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فَجاءَهُ رَجُلٌ أحْسَبُهُ مِنْ قَيْسٍ، فَقالَ: يا رَسُولَ اللهِ الْعَنْ حِمْيَراً فَأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، فَأعْرَضَ عَنْهُ، فَقالَ النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم: رَحِمَ اللهُ حِمْيَراً. أفْوَاهُهُمْ سَلامٌ، وَأيْدِيهِمْ طَعامٌ، وَهُمْ أهْلُ أمْنٍ وَإيمانٍ».

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعرِفُهُ إلاَّ من هذا الوجهِ من حديثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَيُرْوَى عن مِيناءَ أحَادِيثُ مَنَاكِيرُ.

فى غِفَارٍ وَأسْلَمَ وَجُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ

٤٠٣٣ — حدثنا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ أخبرنا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ أخبرنا أبُو مَالِكٍ الأشْجَعِيُّ عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ عن أبى أيُّوبَ الأنْصارِيِّ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «الأنْصارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَأشْجَعُ وَغِفَارٌ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِيَّ لَيسَ لَهُمْ مَوْلَى دُونَ اللهِ. وَاللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

فى ثَقِيفٍ وَبَنى حَنِيفَةَ

٤٠٣٤ — حدثنا أبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ أخبرنا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ عن أبى الزُّبَيْرِ عن جَابِرٍ قالَ:

« قالُوا يارَسُولَ اللهِ أحرَقتنا نِبالُ ثَقِيفٍ فادْعُ اللهَ عَلَيهِمْ . فقالَ : اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفاً » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٤٠٣٥ — حدثنا زَيْدُ بنُ أخْزَمَ الطَّائِيُّ ، أخبرنا عَبْدُ القاهِرِ بنُ شُعَيْبٍ ، أخبرنا هِشامٌ عن الحَسَنِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ قالَ : « ماتَ النَّبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم وَهُوَ يَكْرَهُ ثلاثةَ أحْياء : ثَقِيفاً وَبَنِي حَنِيفَةَ وَبَنِي أُمَيَّةَ » . هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الوَجْهِ .

٤٠٣٦ — حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا الفَضْلُ بنُ مُوسَى عن شُرَيْكٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ عُصْمٍ عن ابنِ عُمَرَ قالَ : « قال رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمبيرٌ » .

٤٠٣٧ — حدثنا عَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ وَاقِدٍ ، أخبرنا شُرَيْكٌ بِهذَا الإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَعَبْدُ اللهِ بنُ عُصْمٍ يُكْنَى أبَا عُلْوَانَ وَهُوَ كُوفِيٌّ .

هذا حديثٌ غريبٌ ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ شُرَيْكٍ وَشُرَيْكٌ يقولُ : عَبْدُ اللهِ بنُ عُصْمٍ وَإسْرائيلُ يَرْوِي عن هَذَا الشَّيْخِ وَيقُولُ عَبْدُ اللهِ بنُ عُصْمَةَ . وَفى البابِ عن أسْماءِ بِنْتِ أبى بَكْرٍ .

٤٠٣٨ — حدثنا أحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا يَزِيدُ بنُ هارُونَ ، أخبرنا أيُّوبُ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبى هُرَيْرَةَ « أنَّ أعْرَابِيًّا أهْدَى لِرسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم بَكْرَةً فَعَوَّضَهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ . فَتَسَخَّطَهَا ؛ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم فَحَمِدَ اللهَ وَأثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قالَ : إنَّ فُلاَناً أهْدَى إلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطاً . لَقَدْ هَمَمْتُ أنْ

لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ » . وَفي الْحَدِيثِ كَلاَمٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا . هذا حديثٌ قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ . وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ يَرْوِي عن أَيُّوبَ أبي الْعَلاَءِ وَهُوَ أَيُّوبُ ابنُ مِسْكِينٍ ، وَيُقَالُ ابنُ أبي مِسْكِينٍ . وَلَعَلَّ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي رُوِيَ عن أَيُّوبَ عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ؛ هُوَ أَيُّوبُ أَبُو الْعَلاَءِ وَهُوَ أَيُّوبُ بنُ مِسْكِينٍ وَيُقَالُ ابنُ أبي مِسْكِينٍ .

٤٠٣٩ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، أخبرنا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ الْحِمْصِيُّ ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ قال : « أَهْدَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ الَّتِي كَانُوا أَصَابُوا بِالْغَابَةِ فَعَوَّضَهُ مِنْهَا بَعْضَ الْعِوَضِ فَتَسَخَّطَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ رِجَالاً مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي ، ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُ فِيهِ عَلَيَّ . وَايْمُ اللهِ لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ مَقَامِي هَذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ » . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بنِ هَارُونَ .

٤٠٤٠ — حدثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ يَعْقُوبَ ، أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، أخبرنا أبي قال سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بنَ خَلاَّدٍ يُحَدِّثُ عن نُمَيْرِ بنِ أَوْسٍ عن مَالِكِ بنِ مَسْرُوحٍ عن عَامِرِ بنِ أبي عَامِرٍ الأَشْعَرِيِّ عن أبيه قال : قال رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « نِعْمَ الْحَيُّ الأَسْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ ؛ لاَ يَفِرُّونَ

فى القِتَالِ وَلاَ يَغُلُّونَ . هُمْ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُمْ ، قالَ فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : لَيْسَ هَـكَذَا قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ؛ قالَ هُمْ مِنِّى وَإِلَىَّ . فَقُلْتُ لَيْسَ هَـكَذَا ، حدثنى أبى وَلَـكِنَّهُ حَدَّثَنِي قالَ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم يَقُولُ : هُمْ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُمْ قالَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ أَبِيكَ » .

هَذَا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حديثِ وَهْبِ بنِ جَرِيرٍ وَيُقَالُ الأسْدُ هُمُ الأزْدُ .

٤٠٤١ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، أخبرنا شُعْبَةُ عن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ . وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا » . وَفى البَابِ عن أبى ذَرٍّ وَأبى بَرْزَةَ الأسْلَمِىِّ وَبُرَيْدَةَ وَأبى هُرَيْرَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠٤٢ — حدثنا عَلِىُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا إسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا . وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠٤٣ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا مُؤَمَّلٌ ، أخبرنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَزَادَ فِيهِ : « وعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠٤٤ — حدثنا قُتَيْبَةُ ، أخبرنا المُغِيرَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عن أبى

الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ ، وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قالَ جُهَيْنَةُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيِّءٍ وَغَطَفَانَ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠٤٥ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ ، أخبرنا سُفْيَانُ عن جَامِعِ بنِ شَدَّادٍ ، عن صَفْوَانَ بنِ مُحْرِزٍ ، عن عِمْرَانَ ابنِ حُصَيْنٍ ، قالَ : « جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فقالَ : أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ ، قَالُوا بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا ، قالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ، وَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فقالَ : اقْبَلُوا الْبُشْرَى فَلَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ ، قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠٤٦ — حدثنا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ ، حدثنا أَبُو أَحْمَدَ ، أخبرنا سُفْيَانُ عن عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ عن أَبِيهِ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَبَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ . فقالَ الْقَوْمُ : قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا . قالَ فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ » . هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .

٤٠٤٧ — حدثنا بِشْرُ بنُ آدَمَ بنِ ابْنَةِ أَزْهَرَ السَّمَّانِ ، حدثني جَدِّي أَزْهَرُ السَّمَّانُ عن ابنِ عَوْنٍ عن نَافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ أَنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا . اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا قَالُوا

وَفِى نَجْدِنَا . فَقَالَ اللهمَّ بَارِكْ لَنَا فِى شَامِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِى يَمَنِنَا . قَالُوا وَفِى نَجْدِنَا قَالَ هُنَالِكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وبِهَا . أَوْ قَالَ : مِنْهَا يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَوْنٍ . وَقد رُوِىَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيضاً عن سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عن أَبِيهِ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

٤٠٤٨ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ ، أخبرنا أَبِى قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عن يَزِيدَ بنِ أَبِى حَبِيبٍ عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ شِمَاسَةَ عن زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ ، فَقَالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « طُوبَى لِلشَّامِ . فَقُلْنَا لِأَىٍّ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمٰنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا » . هـذا حديث حسنٌ غريبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بنِ أَيُّوبَ .

٤٠٤٩ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ ، أخبرنا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِىُّ ، أخبرنا هِشَامُ بنُ سَعْدٍ عن سَعِيدِ بنِ أَبِى سَعِيدٍ عن أَبِى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم قَالَ : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا ؛ إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ . أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِى يُدَهْدِهُ الْخِرَاءَ بِأَنْفِهِ . إِنَّ اللهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْآبَاءِ . إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِىٌّ وَفَاجِرٌ شَقِىٌّ . النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ »

وَفِى الْبَابِ عن ابنِ عُمَرَ وَابنِ عَبَّاسٍ . هذا حديثٌ حسنٌ

٤٠٥٠ — حدثنا هَارُونُ بنُ مُوسَى بنِ أبى عَلْقَمَةَ الفَرْوِىُّ المدِينِىُّ قالَ حَدَّثنى أبى عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عن سَعِيدِ بنِ أبى سَعِيدٍ عن أبيهِ عن أبى هُرَيْرَةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ : « قَدْ أَذْهَبَ اللهُ عَنكُمْ عُبِّيَّةَ الجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ . مُؤْمِنٌ تَقِىٌّ ؛ وَفَاجِرٌ شَقِىٌّ . وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وآدَمُ مِنْ تُرَابٍ » .

هذا حديثٌ حسنٌ . وسَعِيدٌ المَقْبُرِىُّ قَدْ سَمِعَ مِنْ أبى هُرَيْرَةَ ، وَيَرْوِى عن أبيهِ أشياءَ كَثيرَةً عن أبى هُرَيْرَةَ .

وَقد رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِىُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الحَدِيثَ عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِىِّ عن أبى هُرَيْرَةَ عن النَّبِىِّ صلى اللهُ عليه وسلم نَحْوَ حَدِيثِ أبى عَامِرٍ عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ .

آخرُ المسْنَدِ

وَالحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلاتُهُ وَسَلامُهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

شفاء الغلل

فى شرح

كتاب العلل

أخبرنا الكَرُوخِيُّ ، أخبرنا القاضِي أَبُو عامِرٍ الأَزْدِيُّ وَالشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الغُورَجِيُّ وَأَبُو المُظَفَّرِ الدَّهَّانُ ، قالوا ، أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الجَرَّاحِيُّ ، أخبرنا أَبُو العَبَّاسِ المَحْبُوبِيُّ ، أخبرنا أبو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ ، قالَ جَمِيعُ مافِي هَذَا الكِتَابِ مِنَ الحَدِيثِ هُوَ مَعْمُولٌ بِهِ ، وَبِهِ أَخَذَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ ماخَلاَ حَدِيثَيْنِ ؛ حَدِيثَ ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ بِالمَدِينَةِ ، وَالمَغْرِبِ وَالعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلاَ سَفَرٍ ، وَلاَ مَطَرٍ » . وَحَدِيثَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أَنَّهُ قالَ : « إِذَا شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ فَإِنْ عادَ فى الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ » . وَقَدْ بَيَّنَّا عِلَّةَ الحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً فِي الكِتَابِ . وَما ذَكَرْنا فى هَذَا الكِتَابِ مِنْ اخْتِيارِ الفُقَهَاءِ ، فَما كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ فَأَكْثَرُهُ ماحَدَّثَنا بِهِ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ الكُوفِيُّ حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى عن سُفْيانَ ، وَمِنْهُ ماحدثنى بِهِ أَبُو الفَضْلِ مَكْتُومُ بنُ العَبَّاسِ التِّرْمِذِيُّ .

حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الفريابِيُّ عن سُفْيانَ ، وَما كَانَ مِنْ قَوْلِ مالِكِ ابنِ أَنَسٍ فَأَكْثَرُهُ ماحَدَّثَنا بِهِ إِسْحاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصارِيُّ ، أخبرنا

معْنُ بنُ عيسى القزّازُ ، عن مالكِ بن أنسٍ ، وما كانَ فيهِ مِنْ أبْوابِ الصَّوْمِ فأخبرَنا بِهِ أبُو مُصْعَبٍ المَدِينِيُّ عن مالكِ بنِ أنسٍ . وبَعْضُ كلامِ مالكٍ ماأخْبرَنا بِهِ مُوسَى بنُ حِزَامٍ ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيُّ عن مالكِ بنِ أنسٍ .

وَما كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ ابنِ المُبارَكِ فَهُوَ ماحدَّثنا بِهِ أحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الآمُلِيُّ عن أصْحابِ ابنِ المُبارَكِ عَنْهُ ، وَمِنْهُ مارُوِيَ عن أبي وَهْبٍ عن ابنِ المُبارَكِ ، وَمِنْهُ مارُوِيَ عن عَلِيِّ بنِ الحَسَنِ عن عَبْدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ ، وَمِنْهُ مارُوِيَ عن عَبْدَانَ عن سُفْيانَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ عن ابنِ المُبارَكِ ، وَمنهُ مارُوِيَ عن حِبَّانَ بنِ مُوسَى عن ابنِ المُبارَكِ ، وَمنهُ مارُوِيَ عن وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ عن فَضَالَةَ النَّسَوِيِّ عن عَبْدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ وَلَهُ رِجالٌ مُسَمَّوْنَ سِوَى مَنْ ذَكَرْنا عن ابنِ المُبارَكِ .

وَما كَانَ فِيهِ مِنْ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ فَأكْثرُهُ ماأخْبرَني بِهِ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ عن الشَّافِعِيِّ ، وما كانَ مِنَ الوُضُوءِ والصَّلاةِ ، حدثنا بِهِ أبُو الوَلِيدِ المَكِّيُّ عن الشَّافِعِيِّ ، وَمنهُ ماحدثنا أبُو إسْماعِيلَ ، أخبرنا يُوسُفُ ابنُ يَحْيَى القُرَشِيُّ البُوَيْطِيُّ عن الشَّافِعِيِّ وَذَكَرَ فِيهِ أشْياءَ عن الرَّبِيعِ عن الشَّافِعِيِّ ، وَقَدْ أجازَ لَنا الرَّبِيعُ ذَلِكَ وَكَتَبَ بِهِ إلَيْنا .

وما كان فِيهِ مِنْ قَوْلِ أحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ وَإسْحاقَ بنِ إبْرَاهِيمَ فَهُوَ ما أخبرنا بِهِ إسْحاقُ بنُ مَنْصُورٍ عن أحْمَدَ وَإسْحاقَ إلاَّ ما في أبْوابِ الحَجِّ وَالدِّيَاتِ وَالحُدُودِ فَإنِّي لَمْ أسْمَعْهُ مِنْ إسْحاقَ بنِ مَنْصُورٍ ، أخبرني بِهِ

مُحمدُ بنُ مُوسَى الأصَمُّ عن إسحاقَ بنِ مَنصُورٍ عن أحمدَ وإسحاقَ . وبعض كلامِ إسحاقَ أخبرنا بهِ محمدُ بنُ فُلَيحٍ عن إسحاقَ . وقدْ بيَّنَّا هذا على وَجهِهِ في الكتابِ الذي فيهِ الموقُوفُ . وما كان فيهِ مِنْ ذِكرِ العِلَلِ في الأحاديثِ والرِّجالِ والتَّاريخِ فهُوَ ما استخرَجتُهُ مِنْ كتابِ التَّاريخِ وأكثَرُ ذلكَ ما ناظَرتُ بهِ محمدَ بنَ إسماعيلَ ، ومِنهُ ما ناظَرتُ عبدَ اللهِ ابنَ عبدِ الرَّحمنِ ، وأبا زُرْعَةَ ، وأكثرُ ذلكَ عن محمدٍ ، وأقلُّ شيءٍ فيهِ عن عبدِ اللهِ وأبي زُرْعَةَ . وإنَّما حمَلَنا على ما بيَّنَّا في هذا الكتابِ مِن قولِ الفقهاءِ ، وعِلَلِ الحديثِ لأنَّا سُئِلنا عن هذا فلمْ نفعلْهُ زمانًا ، ثُمَّ فعلْناهُ لِما رجَوْنا فيهِ مِنْ منفعةِ النَّاسِ . لأنَّا قدْ وجدْنا غيرَ واحدٍ مِنَ الأئمَّةِ تكلَّفُوا مِنَ التَّصنيفِ ما لمْ يُسبَقُوا إليهِ . مِنهُمْ هِشامُ بنُ حسَّانَ وعبدُ المَلِكِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ جُرَيجٍ وسَعيدُ بنُ أبي عرُوبةَ ومالكُ بنُ أنسٍ وحمَّادُ بنُ سلَمةَ وعبدُ اللهِ بنُ بنُ المُبارَكِ ويحيَى بنُ زكريَّا بنِ أبي زائدةَ ، ووكيعُ بنُ الجرَّاحِ وعبدُ الرَّحمنِ بنُ مهديٍّ وغيرُهُمْ مِنْ أهلِ العِلمِ والفضلِ صنَّفُوا فجعلَ اللهُ في ذلكَ منفعةً كثيرةً ولهُمْ بذلكَ الثَّوابُ الجزيلُ عندَ اللهِ لِما نفعَ اللهُ المُسلِمينَ بهِ ، فبِهِمْ القُدْوَةُ فيما صنَّفُوا .

وقدْ عابَ بعضُ مَنْ لا يفهمُ على أهلِ الحديثِ الكلامَ في الرِّجالِ وقدْ وجدْنا غيرَ واحدٍ مِنَ الأئمَّةِ مِنَ التَّابعينَ قد تكلَّمُوا في الرِّجالِ مِنهُمْ الحسنُ البصريُّ وطاوُسٍ تكلَّما في معبدٍ الجُهنيِّ ، وتكلَّمَ سعيدُ

ابنُ جُبَيْرٍ فى طَلْقِ بنِ حَبِيبٍ وَتَكَلَّمَ إبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ وَعَامِرٌ الشَّعْبِيُّ فى الحَارِثِ الأَعْوَرِ ، وَهَكَذا رُوِىَ عن أيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَعَبدِ اللهِ بنِ عَوْنٍ وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، وَشُعْبَةَ بنِ الحَجَّاجِ ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَمَالِكِ ابنِ أنَسٍ وَالأَوْزَاعِيِّ وَعَبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ وَيَحْيَى بن سَعِيدٍ القَطَّانِ وَوَكِيعِ بنِ الجَرَّاحِ وَعَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ مَهْدِيّ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ تَكَلَّمُوا فِى الرِّجَالِ وَضَعَّفُوا ، فَإنَّمَا حَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَنَا ـ وَاللهُ أعْلَمُ ـ النَّصِيحَةُ لِلمُسْلِمِينَ لاَ يُظَنُّ بِهِمْ أَنَّهُمْ أرَادُوا الطَّعْنَ عَلَى النَّاسِ وَالغِيبَةَ ، إنَّمَا أرَادُوا عِنْدَنَا أنْ يُبَيِّنُوا ضَعْفَ هَؤُلاَءِ لِكَيْ يُعْرَفُوا . لِأَنَّ بَعْضَ الَّذِينَ ضُعِّفُوا كَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ مُتَّهَمًا فِى الحَدِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ غَفْلَةٍ وَكَثْرَةِ خَطَإٍ . فَأرَادَ هَؤُلاَءِ الأَئِمَّةُ أنْ يُبَيِّنُوا أحْوَالَهُمْ شَفَقَةً عَلَى الدِّينِ وَتَثَبُّتًا . لِأنَّ الشَّهَادَةَ فى الدِّينِ أحَقُّ أنْ يُتَثَبَّتَ فِيهَا مِنَ الشَّهَادَةِ فى الحُقُوقِ وَالأمْوَالِ .

وأخبرنى مُحَمَّدُ بنُ إسْمَاعِيلَ ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ القَطَّانُ ، حدثنى أبى قالَ : « سألْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكَ بنَ أنَسٍ وَسُفْيَانَ ابنَ عُيَيْنَة عن الرَّجُلِ يَكُونُ فِيهِ تُهَمَةٌ أوْ ضَعْفٌ . أَسْكُتُ أوْ أُبَيِّنُ ؟ قَالُوا بَيِّنْ » .

٤٠٥١ ـــ حدثنا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، أخبرنا يَحْيَى بنُ آدَمَ قال : « قِيلَ لِأَبِى بَكْرِ بنِ عَيَّاشٍ إنَّ أُنَاسًا يَجْلِسُونَ وَيَجْلِسُ إلَيْهِمِ النَّاسُ وَلاَ يُسْتَأْهَلُونَ . فَقَالَ أبُو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ : كُلُّ مَنْ جَلَسَ جَلَسَ

إِلَيْهِ النَّاسُ وَصَاحِبُ السُّنَّةِ إِذَا مَاتَ أَحْيَى اللهُ ذِكْرَهُ وَالْمُبْتَدِعُ لاَ يُذْكَرُ » .

٤٠٥٢ — حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ، أخبرنا النَّضْرُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَصَمُّ ، أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عن عَاصِمٍ عن ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : « كَانَ فِى الزَّمَنِ الْأَوَّلِ لاَ يَسْأَلُونَ عن الْإِسْنَادِ . فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ سَأَلُوا عن الْإِسْنَادِ لِكَىْ يَأْخُذُوا حَدِيثَ أَهْلِ السُّنَّةِ وَيَدَعُوا حَدِيثَ أَهْلِ الْبِدَعِ » .

٤٠٥٣ — حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : « الْإِسْنَادُ عِنْدِى مِنَ الدِّينِ لَوْلاَ الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ مَنْ حَدَّثَكَ بَقِىَ » .

٤٠٥٤ — حدثنا مُحَمَّدُ بْنَ عَلِيٍّ ، أخبرنا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ : ذُكِرَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدِيثٌ فَقَالَ يَحْتَاجُ لِهَذَا أَرْكَانٌ مِنْ آجُرٍّ يَعْنِى أَنَّهُ ضَعَّفَ إِسْنَادَهُ » .

٤٠٥٥ — حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، أخبرنا وَهْبُ بْنُ زَمْعَةَ عن عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَنَّهُ تَرَكَ حَدِيثَ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ وَالْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيِّ وَمُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعُثْمَانَ الْبُرِّيِّ وَرَوْحِ بْنِ مُسَافِرٍ وَأَبِى شَيْبَةَ الْوَاسِطِيِّ وَعَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ وَأَيُّوبَ بْنِ خَوْطٍ وَأَيُّوبَ ابْنِ سُوَيْدٍ وَنَصْرِ بْنِ طَرِيفٍ أَبِى جَزْءٍ وَالْحَكَمِ . وَحَبِيبُ الْحَكَمُ رَوَى لَهُ حَدِيثًا فِى كِتَابِ الرِّقَاقِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ وَحَبِيبَ لاَ أَدْرِى قَالَ أَحْمَدُ بْنُ

عَبْدَةَ وَسَمِعْتُ عَبْدَانَ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ قَرَأَ أَحَادِيثَ بَكْرِ ابنِ خُنَيْسٍ وَكَانَ أَخِيراً إِذَا أَتَى عَلَيْهَا أَعْرَضَ عَنْهَا وَكَانَ لَا يَذْكُرُهُ .

قَالَ أَحْمَدُ ، وحدثنا أَبُو وَهْبٍ قَالَ : سَمَّوا لِعَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ رَجُلاً يُتَّهَمُ فِي الحَدِيثِ فَقَالَ لَأَنْ أَقْطَعَ الطَّرِيقَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْهُ .

وأخبرنى مُوسَى بنُ حِزَامٍ ، قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بن هَارُونَ يَقُولُ : لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَرْوِيَ عَن سُلَيْمَانَ بنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ الكُوفِيِّ .

وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بنَ الحَسَنِ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ فَذَكَرُوا مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الجُمُعَةُ فَذَكَرُوا فِيهِ عن بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَغَيْرِهِمْ فَقُلْتُ : فِيهِ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم حَدِيثٌ ، فَقَالَ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ؟ قُلْتُ نَعَمْ .

٤٠٥٦ — حدثنا حَجَّاجُ بنُ نُصَيْرٍ ، أخبرنا المُعَارِكُ بنُ عَبَّادٍ عن عَبْدِ اللهِ بنِ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم : « الجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ » . قَالَ فَغَضِبَ أَحْمَدُ ابنُ حَنْبَلٍ ، وَقَالَ اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ مَرَّتَيْنِ ، وَإِنَّمَا فَعَلَ هَذَا أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْ هَذَا عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْهُ عن النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، وَالحَجَّاجُ بنُ نُصَيْرٍ يُضَعَّفُ فِي الحَدِيثِ ، وَعَبْدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ المَقْبُرِيُّ ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ جِدًّا فِي الحَدِيثِ ، فَكُلُّ مَنْ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ مِمَّنْ يُتَّهَمُ أَوْ يُضَعَّفُ لِغَفْلَتِهِ وَكَثْرَةِ خَطَئِهِ وَلَا يُعْرَفُ ذَلِكَ الحَدِيثُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِهِ فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ . وَقَدْ رَوَى

غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَبَيَّنُوا أَحْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ .

٤٠٥٧ — حدثنا إبراهيمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُنْذِرٍ الباهِلِيُّ ، أخبرنا يَعْلَى بنُ عُبَيْدٍ قال قال لنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ اتَّقُوا الكَلْبِيَّ . فَقِيلَ لَهُ فإنَّكَ تَرْوِي عَنْهُ . قالَ أنا أعرِفُ صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ .

وأخبرني محمدُ بنُ إسماعِيلَ حدثني يَحْيَى بنُ مَعِينٍ حدثني عَفَّانُ عن أبي عَوانَةَ قال « لَمَّا ماتَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ اشْتَهَيْتُ كَلامَهُ فَتَتَبَّعْتُهُ عَنْ أَصْحابِ الحَسَنِ فأَتَيْتُ بِهِ أَبانَ بنَ أبي عَيَّاشٍ فَقَرَأَ عَلَيَّ كُلَّهُ عَنِ الحَسَنِ فَما أَسْتَحِلُّ أَنْ أَرْوِيَ عَنْهُ شَيْئاً » وقد رَوَى عن أَبانِ ابنِ أبي عَيَّاشٍ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالغَفْلَةِ ما وَصَفَهُ أبو عَوانَةَ وَغَيْرُهُ فَلا يُغْتَرُّ بِرِوايَةِ الثِّقاتِ عن النَّاسِ ، لِأَنَّهُ يُرْوَى عن ابنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحَدِّثُنِي فَما أَتَّهِمُهُ وَلَكِنْ أَتَّهِمُ مَنْ فَوْقَهُ » .

وقد رَوَى غيرُ وَاحِدٍ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَقْنُتُ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَرَوَى أَبانُ بنُ أبي عَيَّاشٍ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عن عَلْقَمَةَ عن عَبْدِ اللهِ ابنِ مَسْعُودٍ أن النَّبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم كانَ يَقْنُتُ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ . هكذا رَوَى سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ عن أَبانَ بنِ أبي عَيَّاشٍ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ عن أَبانَ بن أبي عَيَّاشٍ بِهَذا الإِسْنادِ نَحْوَ هَذا وَزادَ فِيهِ . قال عبدُ اللهِ بنُ مَسْعُودٍ : أخبرتني أُمِّي أَنَّها باتَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم فَرَأَتِ النَّبِيَّ صلى اللهُ عليه وسلم قَنَتَ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، وَأَبانُ بنُ أبي عَيَّاشٍ

وإن كان قد وُصِفَ بالعبادة والاجتهاد فهذا حاله في الحديث. والقوم كانوا أصحاب حفظ، فربَّ رجل وإن كان صالحاً لا يقيم الشهادة ولا يحفظها فكلُّ من كان متهماً في الحديث بالكذب أو كان مغفلاً يخطئ الكثير، فالذي اختاره أكثر أهل الحديث من الأئمة أن لا يشتغل بالرواية عنه، ألا ترى أن عبد الله بن المبارك حدَّث عن قوم من أهل العلم، فلما تبين له أمرهم ترك الرواية عنهم. وقد تكلم بعض أهل الحديث في قوم من أجلة أهل العلم وضعفوهم من قبل حفظهم ووثقهم آخرون من الأئمة بجلالتهم وصدقهم، وإن كانوا قد وهموا في بعض ما رووا، وقد تكلم يحيى بن سعيد القطان في محمد بن عمرو ثم روى عنه.

٤٠٥٨ — حدثنا أبو بكر بن عبد القدوس بن محمد العطار البصريُّ، أخبرنا عليُّ بن المديني قال: سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة، فقال: تريد العفو أو تشدد؟ قلت: لا، بل أشدد، فقال: ليس هو ممن تريد، كان يقول: أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال يحيى: سألت مالك بن أنس عن محمد بن عمرو، فقال فيه نحو ما قلت. قال عليٌّ، قال يحيى ومحمد بن عمرو أعلى من سهيل بن أبي صالح وهو عندي فوق عبد الرحمن بن حرملة. قال عليٌّ فقلت ليحيى ما رأيت من عبد الرحمن بن حرملة؟ قال: لو شئت أن ألقنه لفعلت، قال: كان يلقن؟ قال: نعم. قال عليٌّ: ولم يرو

يحيى عن شريك ولا عن أبى بكر بن عياش ، ولا عن الربيع بن صبيح ، ولا عن المبارك بن فضالة .

قال أبو عيسى وإن كان يحيى بن سعيد قد ترك الرواية عن هؤلاء فلم يترك الرواية عنهم أنه اتهمهم بالكذب ، ولكنه تركهم لحال حفظهم وذكر عن يحيى بن سعيد أنه كان إذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا لا يثبت على رواية واحدة تركه . وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهم من الأئمة وهكذا تكلم بعض أهل الحديث فى سهيل بن أبى صالح ومحمد بن إسحاق وحماد بن سلمة ومحمد بن عجلان وأشباه هؤلاء من الأئمة إنما تكلموا فيهم من قبل حفظهم فى بعض ما رووا . وقد حدث عنهم الأئمة .

٤٠٥٩ — حدثنا الحسن بن على الحلوانى ، أخبرنا على بن المدينى ، قال : قال سفيان بن عيينة : كنا نعد سهيل بن أبى صالح ثبتا فى الحديث .

٤٠٦٠ — حدثنا ابن أبى عمر قال : قال سفيان بن عيينة : كان محمد بن عجلان ثقة مأمونا فى الحديث وأنما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا فى رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبرى .

٤٠٦١ — حدثنا أبو بكر عن على بن عبد الله قال : قال يحيى

ابنُ سعيدٍ قالَ مُحمَّدُ بنَ عجلانَ : أحاديثُ سعيدٍ المَقبُرِيِّ بعضُها سعيدٌ عن أبي هُريرةَ وبعضُها سعيدٌ عن رجُلٍ عن أبي هريرةَ فاختلطَتْ علَىَّ فصيَّرتُها عن سعيدٍ عن أبي هريرةَ . وإنَّما تكلَّمَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ عندنا في ابنِ عجلانَ لهذا .

وقدْ روَى يحيىٰ عن ابنِ عجلانَ الكثيرَ ، وهكذا من تكلَّمَ في ابنِ أبي ليلَى ، إنَّما تكلَّمَ فيهِ مِنْ قبلِ حِفظِهِ . قالَ عليٌّ ، قالَ يحيىٰ بنُ سعيدٍ : روَى شُعبَةُ عن ابنِ أبي ليلَى عن أخيهِ عيسَى عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي ليلَى عن أبي أيُّوبَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم في العُطاسِ ، قالَ يحيىٰ : ثُمَّ لقيتُ ابنَ أبي ليلَى ، فحدثنا عن أخيهِ عيسَى عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أبي ليلَى عن عليٍّ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم .

قالَ أبو عيسَى ، ويُروَى عن ابنِ أبي ليلَى نحوُ هذا غيرُ شيْءٍ ، كانَ يروِي الشيْءَ مرَّةً هكذا ، ومرَّةً هكذا . يُغيِّرُ الإسنادَ ، وإنَّما جاءَ هذا مِنْ قِبلِ حفظِهِ لأنَّ أكثَرَ مَنْ مضَى مِنْ أهلِ العلمِ ، كانُوا لا يكتُبونَ ومَنْ كتبَ مِنهُمْ ، إنَّما كانَ يكتُبُ لهُمْ بعدَ السَّماعِ . وسمِعتُ أحمدَ ابنَ الحسنِ يقولُ سمِعتُ أحمدَ بنَ حنبلٍ يقولُ : ابنُ أبي ليلَى لا يُحتجُّ بهِ ، وكذلكَ مَنْ تكلَّمَ مِنْ أهلِ العلمِ في مُجالِدِ بنِ سعيدٍ وعبدِ اللهِ بنِ لهيعَةَ وغيرِهِما ، إنَّما تكلَّمُوا فيهِمْ مِنْ قِبلِ حفظِهِمْ وكثرةِ خطئِهِمْ .

وقد روَى عنهُمْ غيرُ واحدٍ مِنَ الأئمَّةِ ، فإذا تفرَّدَ أحدٌ مِنْ هؤلاءِ بحديثٍ . ولمْ يُتابَعْ علَيْهِ لمْ يُحتجَّ بهِ كما قالَ أحمدُ بنُ حنبلٍ :

ابنُ أبي ليلى لا يُحتجُّ بِهِ ، إنما عَنى إذا تفرَّدَ بالشيء . وأشدُّ ما يكونُ هذا إذا لم يحفظِ الإسنادَ ، فزادَ في الإسنادِ ، أو نقص ، أو غيَّرَ الإسنادَ ، أو جاء بما يتغيَّرُ فيهِ المعنى ، فأمَّا من أقامَ الإسنادَ وحفظَهُ ، وغيَّرَ اللفظَ . فإنَّ هذا واسعٌ عِندَ أهلِ العِلْمِ إذا لم يتغيَّرِ المعنى .

٤٠٦٢ — حدثنا مُحمَّدُ بنُ بشَّارٍ ، أخبرنا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ ، أخبرنا مُعاويةُ بنُ صالحٍ عن العلاءِ بنِ الحارثِ عن مكحولٍ عن واثلةَ ابنِ الأسقعِ ، قالَ إذا حدَّثناكُمْ على المعنى فحسبُكُمْ .

٤٠٦٣ — حدثنا يحيَى بنُ مُوسَى ، أخبرنا عبدُ الرزَّاقِ أخبرنا معمرٌ عن أيُّوبَ عن مُحمَّدِ ابنِ سيرينَ ، قالَ كُنتُ أسمعُ الحديثَ مِنْ عشرةٍ ؛ اللفظُ مُختلِفٌ والمعنى واحدٌ .

٤٠٦٤ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ ، أخبرنا مُحمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنصاريُّ عن ابنِ عونٍ ، قالَ كانَ إبراهيمُ النَّخعيُّ والحسنُ والشعبيُّ يأتونَ بالحديثِ على المعاني ، وكانَ القاسمُ بنُ مُحمَّدٍ ، ومحمدُ بنُ سيرينَ ورجاءُ بنُ حيوةَ يُعيدونَ الحديثَ على حرُوفِهِ .

٤٠٦٥ — حدثنا عليُّ بنُ خشرمٍ ، أخبرنا حفصُ بنُ غياثٍ عن عاصمٍ الأحولِ ، قالَ قُلتُ لأبي عُثمانَ النهديِّ : إنَّكَ تُحدِّثُنا بالحديثِ ، ثُمَّ تُحدِّثُنا بِهِ على غيرِ ما حدَّثتنا ؟ قالَ : عليكَ بالسماعِ الأوَّلِ .

٤٠٦٦ — حدثنا الجارُودُ ، أخبرنا وكيعٌ عن الرَّبيعِ بنِ صُبيحٍ عن الحسنِ ، قالَ : إذا أصبتَ المعنى أجزأكَ .

٤٠٦٧ – حدثنا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ ، أخبرنا عَبْدُ اللهِ بنُ المُبارَكِ عن سَيْفٍ هُوَ ابنُ سُلَيمانَ ، قالَ: سَمِعْتُ مُجاهِداً يقولُ : أَنْقِصْ مِنَ الحديثِ إنْ شِئْتَ وَلاَ تَزِدْ فِيهِ .

٤٠٦٨ – حدثنا أبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ ، أخبرنا زَيْدُ بنُ حُبابٍ عن رَجُلٍ قالَ : خَرَجَ إلَيْنا سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ ، فقالَ إنْ قُلْتُ لَكُمْ إنِّي أُحَدِّثُكُمْ كَما سَمِعْتُ فَلاَ تُصَدِّقُونِي إنَّما هُوَ المَعْنَى .

٤٠٦٩ – حدثنا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ ، قالَ سَمِعْتُ وكِيعاً يقولُ : إنْ لَمْ يَكُنْ المَعْنَى وَاسِعاً فقدْ هَلَكَ النَّاسُ ، وإنَّما ضَلَّ أَهْلُ العِلْمِ بالحِفْظِ والإِتْقانِ وَالتَّثَبُّتِ عِنْدَ السَّماعِ مَعَ أنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الخَطَإِ والغَلَطِ كَبِيرُ أحَدٍ مِنَ الأَئِمَّةِ مَعَ حِفْظِهِمْ .

٤٠٧٠ – حدثنا مُحَمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ ، أخبرنا جَرِيرٌ عن عُمارَةَ ابنِ القَعْقاعِ ، قالَ : قالَ لِي إبْراهِيمُ النَّخَعِيُّ : إذَا حَدَّثْتَنِي فَحَدِّثْني عن أَبِي زُرْعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ فإنَّهُ حَدَّثَنِي مَرَّةً بِحَدِيثٍ ، ثُمَّ سَأَلْتُه بعدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ فما أَخْرَمَ مِنْهُ حَرْفاً .

٤٠٧١ – حدثنا أبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ ، أخبرنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطَّانُ عن سُفْيانَ عن مَنْصُورٍ ، قالَ قُلْتُ لإِبْراهِيمَ : ما لِسالِمِ بنِ أَبِي الجَعْدِ أَتَمُّ حَدِيثاً مِنْكَ ؟ قالَ : لأنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ .

٤٠٧٢ – حدثنا عَبْدُ الجَبَّارِ بنُ العَلاَءِ بنِ عَبْدِ الجَبَّارِ ، أخبرنا سُفْيانُ ، قالَ : قالَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ إنِّي لأُحَدِّثُ بالحَدِيثِ فما أَدَعُ

مِنهُ حَرْفاً .

٤٠٧٣ — حدثنا الحُسَيْنُ بنُ مَهْدِيٍّ البَصْرِيُّ ، أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أخبرنا مَعْمَرٌ قالَ : قالَ قَتَادَةُ ما سَمِعَتْ أُذُنَايَ شَيْئاً قَطُّ إلاَّ وَعَاهُ قَلْبِي

٤٠٧٤ — حدثنا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمنِ المَخْزُومِيُّ ، أخبرنا سُفْيانُ ابنُ عُيَيْنَةَ عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ ، قالَ مارَأَيْتُ أحداً أنصَّ لِلْحَدِيثِ مِنَ الزُّهْرِيِّ .

٤٠٧٥ — حدثنا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ ، أخبرنا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ ، قالَ : قالَ أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ماعَلِمْتُ أحداً كانَ أعْلَمَ بِحَدِيثِ أهْلِ المَدِينَةِ بَعْدَ الزُّهْرِيِّ مِنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ .

٤٠٧٦ — حدثنا محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ ، أخبرنا سُلَيْمانُ بنُ حَرْبٍ ، أخبرنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ قالَ : كَانَ ابنُ عَوْنٍ يُحَدِّثُ فإذا حَدَّثْتُهُ عن أيُّوبَ بِخِلافِهِ تَرَكَهُ فأقولُ قَدْ سَمِعْتُهُ ، فيقولُ : إنَّ أيُّوبَ كانَ أعْلَمَنَا بِحَدِيثِ محمدِ بنِ سِيرِينَ .

٤٠٧٧ — حدثنا أبُو بَكْرٍ عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ ، قالَ قُلْتُ لِيَحْيَى ابنِ سَعِيدٍ أيُّهُمَا أثْبَتُ هِشَامٌ الدَّسْتَوائِيُّ ، أوْ مِسْعَرٌ ، قالَ مارَأَيْتُ مِثْلَ مِسْعَرٍ كانَ مِسْعَرٌ مِنْ أثْبَتِ النَّاسِ .

٤٠٧٨ — حدثنا أبُو بَكْرٍ عَبْدُ القُدُّوسِ بنُ محمدٍ ، وحدثني أبُو الوَلِيدِ ، قالَ سَمِعْتُ حَمَّادَ بنَ زَيْدٍ يقولُ : ما خَالَفَنِي شُعْبَةُ فِي شيْءٍ إلاَّ تَرَكْتُهُ . قالَ : قالَ أبُو بَكْرٍ ، وحدثني أبُو الوَلِيدِ . قالَ : قالَ لِي

حمَّادُ بنُ سلمة : إنْ أردْتَ الحديثَ فعليكَ بشُعْبَةَ .

٤٠٧٩ — حدثنا عبْدُ بنُ حُمَيْدٍ ، أخبرنا أبو داوُدَ قال : قال شُعْبَةُ ما رَوَيْتُ عن رَجُلٍ حديثاً واحداً إلاَّ أتيتُهُ أكثرَ مِنْ مَرَّةٍ والذي رَوَيْتُ عَنْهُ عشرَةَ أحاديثَ أتيتُهُ أكثرَ مِنْ عشرةٍ، والذي رَوَيْتُ عَنْهُ خمسينَ حديثاً أتيتُهُ أكثرَ مِنْ خمسينَ مَرَّةً ، والذي رَوَيْتُ عَنْهُ مائةً أتيتُهُ أكثرَ مِنْ مائةِ مَرَّةٍ إلاَّ حيَّانَ الكوفيَّ البارقيَّ ، فإنِّي سمعتُ مِنْهُ هذهِ الأحاديثَ ، ثُمَّ عُدْتُ إليهِ فوجدْتُهُ قدْ ماتَ .

٤٠٨٠ — حدثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ ، أخبرنا عبْدُاللهِ بنُ أبي الأسْوَدِ ، أخبرنا ابنُ مهديٍّ ، قالَ سمعتُ سُفيانَ يقُولُ : شُعْبَةُ أميرُ المؤمنينَ في الحديثِ .

٤٠٨١ — حدثنا أبو بكرٍ عن عليِّ بنِ عبْدِ اللهِ قالَ سمعتُ يحيى ابنَ سعيدٍ يقُولُ : ليسَ أحدٌ أحبَّ إليَّ مِنْ شُعْبَةَ ولاَ يعدِلُهُ أحدٌ عندي وإذا خالفَهُ سُفيانُ أخذْتُ بقولِ سُفيانَ . قالَ عليٌّ قُلْتُ ليحيى : أيُّهما كانَ أحفظَ للأحاديثِ الطِّوالِ سُفيانُ أوْ شُعْبَةُ ؟ قالَ كانَ شُعْبَةُ أمرَّ فيها : قالَ يحيى بنُ سعيدٍ : وكانَ شُعْبَةُ أعلمَ بالرِّجالِ فلانٌ عن فلانٍ ، وكانَ سُفيانُ صاحبَ أبوابٍ .

٤٠٨٢ — حدثنا أبو عمَّارٍ الحُسينُ بنُ حُرَيْثٍ ، قالَ سمعتُ وكيعاً يقُولُ قالَ شُعْبَةُ سُفيانُ أحفظُ مِنِّي ماحدثني سُفيانُ عن شيخٍ بشيءٍ فسألتُهُ إلاَّ وجدْتُهُ كما حدثني . سمعتُ إسحاقَ بنَ موسى الأنصاريَّ ،

قالَ سَمِعتُ مَعْنَ بنَ عيسى يقُولُ كانَ مَالكُ بنُ أنسٍ يُشدِّدُ في حديثِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم في اليَاءِ وَالتَّاءِ وَنحوِ هذا .

٤٠٨٣ — حدثنا أبُو مُوسَى ، حدثنى إبرَاهيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ قُرَيْمٍ الأنصاريُّ قَاضِى المَدينَـةِ قالَ : مَرَّ مَالكُ بنُ أنسٍ عَلَى أبى حَازمٍ ، وَهُوَ جَالِسٌ يُحدِّثُ فجَازَهُ فقيلَ لَهُ لِمَ لَمْ تجلِسْ ؟ فقَالَ إنِّى لَمْ أجِدْ مَوْضِعًا أجْلِسُ فِيهِ فكَرِهتُ أنْ آخذَ حَديثَ رَسُولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم وَأنا قائمٌ .

٤٠٨٤ — حدثنا أبُو بَكرٍ عن عَلِيِّ بنِ عَبْدِ اللهِ . قالَ : قالَ يَحْيَى ابنُ سَعيدٍ : مَالكٌ عن سَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ أحَبُّ إلَيَّ مِنْ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ عن إبرَاهيمَ النَّخَعِيِّ . قالَ يَحْيَى مَا فى القَوْمِ أحَدٌ أصحُّ حَديثًا مِنْ مَالكِ بنِ أنسٍ . كَانَ مَالكٌ إمامًا فى الحَديثِ سَمِعتُ أحمَدَ بنَ الحَسَنِ يقُولُ : سَمِعتُ أحْمَدَ بنَ حَنبَلٍ ، يقولُ : مَا رَأيتُ بعَيْنِى مِثْلَ يَحْيَى بنَ سَعيدٍ القَطَّانِ ، قالَ : وَسُئِلَ أحمَدُ عن وَكيعٍ ، وَعَبْدِ الرَّحمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ ، فقَالَ أحمَدُ : وَكيعٌ أكبَرُ فِي القَلْبِ ، وَعبْدُ الرَّحمَنِ إمَامٌ ، سَمِعتُ مُحَمَّدَ بنَ عَمْرِو بنِ نَبْهانَ بنِ صَفوانَ الثَّقَفِيَّ البَصرِيَّ ، يقُولُ : سَمِعتُ عَلِيَّ بنَ المَدِينِيِّ ، يَقُولُ : لَوْ حَلَفتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقامِ ، لَحَلَفتُ أنِّى لَمْ أرَ أحَدًا أعلَمَ مِنْ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ مَهْدِيٍّ .

قال أبُو عِيسَى : وَالكَلامُ فِي هَذَا وَالرِّوَايَةُ عن أهْلِ العِلْمِ تَكثُرُ ، وَإنَّما بَيَّنَّا شَيئًا مِنهُ عَلَى الاختِصَارِ ليُستَدَلَّ بِهِ عَلَى مَنَازِلِ أهْلِ العِلْمِ ، وَتَفاضُلِ

بعضهم على بعض في الحفظ والإتقان ، فمن تكلم فيه من أهل العلم لأي شيء تكلم فيه ، والقراءة على العالم إذا كان يحفظ ما يقرأ عليه أو يمسك أصله فيما يقرأ عليه إذا لم يحفظ هو صحيح عند أهل الحديث مثل السماع .

٤٠٨٥ — حدثنا حسين بن مهدي البصري أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ، قال : قرأت على عطاء بن أبي رباح ، فقلت له : كيف أقول : فقال : قل حدثنا .

٤٠٨٦ — حدثنا سويد بن نصر أخبرنا علي بن الحسين بن واقد ، عن أبي عصمة عن يزيد النحوي ، عن عكرمة أن نفراً قدموا على ابن عباس من أهل الطائف بكتاب من كتبه فجعل يقرأ عليهم ، فيقدم ، ويؤخر ، فقال : إني بلهت لهذه المصيبة فاقرأوا علي فإن إقراري به كقراءتي عليكم .

٤٠٨٧ — حدثنا سويد أخبرنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن منصور بن المعتمر ، قال : إذا ناول الرجل كتابه آخر ، فقال : اروِ هذا عني فله أن يرويه . وسمعت محمد بن إسماعيل ، يقول : سألت أبا عاصم النبيل ، عن حديث ، فقال : اقرأ علي ، فأحببت أن يقرأ هو ، فقال : أأنت لا تجيز القراءة ، وقد كان سفيان الثوري ، ومالك بن أنس يجيزان القراءة ؟

٤٠٨٨ — حدثنا أحمد بن الحسن أخبرنا يحيى بن سليمان الجعفي المصري ، قال : قال عبد الله بن وهب : ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع

النَّاسِ ، وَمَا قُلْتُ حَدَّثَنِي فَهُوَ مَا سَمِعْتُ وَحْدِي ، وَمَا قُلْتُ أَخْبَرَنَا فَهُوَ مَا قُرِئَ عَلَى الْعَالِمِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، وَمَا قُلْتُ أَخْبَرَنِي فَهُوَ مَا قَرَأْتُ عَلَى الْعَالِمِ يَعْنِي وَأَنَا وَحْدِي . وَسَمِعْتُ مَعَ أَبَا مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى ، يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ، يَقُولُ : حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا وَاحِدٌ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَكُنَّا عِنْدَ أَبِي مُصْعَبٍ الْمَدِينِيِّ فَقُرِئَ عَلَيْهِ بَعْضُ حَدِيثِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ نَقُولُ ؟ فَقَالَ : قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ الْإِجَازَةَ إِذَا أَجَازَ الْعَالِمُ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ لِأَحَدٍ شَيْئًا مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ يَرْوِيَ عَنْهُ .

٤٠٨٩ — حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ أخبرنا وَكِيعٌ ، عن عِمْرَانَ بْنِ حُدَيْرٍ ، عن أَبِي مِجْلَزٍ ، عن بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، قَالَ : كَتَبْتُ كِتَابًا ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، فَقُلْتُ : أَرْوِيهِ عَنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٤٠٩٠ — حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَاسِطِيُّ أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، عن عَوْفٍ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ : عِنْدِي بَعْضُ حَدِيثِكَ أَرْوِيهِ عَنْكَ ، قال : نَعَمْ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، إِنَّمَا يُعْرَفُ بِمَحْبُوبِ بْنِ الْحَسَنِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ .

٤٠٩١ — حدثنا الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ ، أخبرنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، قَالَ : أَتَيْتُ الزُّهْرِيَّ بِكِتَابٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : هَذَا مِنْ حَدِيثِكَ أَرْوِيهِ عَنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٤٠٩٢ — حدثنا أبُو بكرٍ ، عن عليِّ بنِ عبدِ اللهِ ، عن يحيى بنِ سعيدٍ ، قالَ : جاءَ ابنُ جُرَيجٍ إلى هِشامِ بنِ عُروةَ بكتابٍ ، فقالَ : هذا حديثُكَ أرويهِ عنكَ ؟ فقالَ : نعمْ . قالَ : يحيى ، فقلتُ في نفسي لا أدري أيُّهما أعجبُ أمراً . وقالَ عليٌّ : سألتُ يحيى بنَ سعيدٍ ، عن حديثِ ابنِ جُرَيجٍ ، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ ، فقالَ : ضعيفٌ ، فقلتُ : إنَّه يقولُ أخبرَني ، قالَ : لا شيءَ ، إنما هُوَ كتابٌ دفعهُ إليهِ .

قالَ أبُو عيسى : والحديثُ إذا كانَ مُرسلاً ، فإنَّهُ لا يصحُّ عندَ أكثرِ أهلِ الحديثِ قدْ ضعَّفهُ غيرُ واحدٍ منهُمْ .

٤٠٩٣ — حدثنا عليُّ بنُ حُجرٍ ، أخبرنا بَقيَّةُ بنُ الوليدِ ، عن عُتْبةَ ابنِ أبي حكيمٍ ، قالَ : سمِعَ الزُّهريُّ إسحاقَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ أبي فروةَ ، يقولُ : قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم . فقالَ الزُّهريُّ : قاتلَكَ اللهُ يا ابنَ أبي فروةَ تجيئُنا بأحاديثَ ليسَ لها خُطُمٌ ولا أزِمَّةٌ .

٤٠٩٤ — حدثنا أبُو بكرٍ عن عليِّ بنِ عبدِ اللهِ ، قالَ يحيى بنُ سعيدٍ مُرسلاتُ مُجاهدٍ أحبُّ إليَّ مِنْ مُرسلاتِ عطاءِ بنِ أبي رَباحٍ بكثيرٍ - كانَ عطاءٌ يأخذُ عن كلِّ ضربٍ - قالَ عليٌّ ، قالَ يحيى : مُرسلاتُ سعيدِ ابنِ جُبيرٍ أحبُّ إليَّ مِنْ مُرسلاتِ عطاءٍ . قُلتُ ليحيى مُرسلاتُ مُجاهدٍ أحبُّ إليكَ أمْ مُرسلاتُ طاوُسٍ ؟ قالَ : ما أقربَهما ، قالَ : عليٌّ : وسمعتُ يحيي بنَ سعيدٍ يقولُ : مُرسلاتُ أبي إسحاقَ عِندي شِبهُ لا شيءَ والأعمشِ والتيميِّ ، ويحيي بنِ أبي كثيرٍ . ومُرسلاتُ ابنِ عُيينةَ شِبهُ الرِّيحِ .

قَالَ إِي وَاللهِ وَسُفْيَانُ بنُ سَعِيدٍ . قُلْتُ لِيَحْيَى مُرْسَلَاتُ مَالِكٍ ؟ قَالَ : هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ يَحْيَى : لَيْسَ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ أَصَحَّ حَدِيثًا مِنْ مَالِكٍ .

٤٠٩٥ — حدثنا سَوَّارُ بنُ عَبْدِاللهِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ، يَقُولُ : مَا قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَّا وَجَدْنَا لَهُ أَصْلًا إِلَّا حَدِيثًا ، أَوْ حَدِيثَيْنِ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَمَنْ ضَعَّفَ الْمُرْسَلَ فَإِنَّهُ ضَعَّفَهُ مِنْ قِبَلِ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةَ قَدْ حَدَّثُوا عن الثِّقَاتِ ، وَعن غَيْرِ الثِّقَاتِ ، فَإِذَا رَوَى أَحَدُهُمْ حَدِيثًا وَأَرْسَلَهُ لَعَلَّهُ أَخَذَهُ عن غَيْرِ ثِقَةٍ ؛ قَدْ تَكَلَّمَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ ، ثُمَّ رَوَى عَنْهُ .

٤٠٩٦ — حدثنا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ الْبَصْرِيُّ ، أخبرنا مَرْحُومُ بنُ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعَطَّارُ حدثني أبي وَعَمِّي قَالَا : سَمِعْنَا الْحَسَنَ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ ، وَمَعْبَدًا الْجُهَنِيَّ فَإِنَّهُ ضَالٌّ مُضِلٌّ .

قال أَبُو عِيسَى وَيُرْوَى عن الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أخبرنا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ ، وَكَانَ كَذَّابًا ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ بَشَّارٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ : أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ ؟ لَقَدْ تَرَكْتُ لِجَابِرٍ الْجُعْفِيِّ بِقَوْلِهِ لَمَّا حَكَى عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ ، ثُمَّ هُوَ يُحَدِّثُ عَنْهُ . قَالَ مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ : وَتَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ مَهْدِيٍّ حَدِيثَ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ . وَقَدْ احْتَجَّ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْمُرْسَلِ أَيْضًا .

٤٠٩٧ — حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ أبى السَّفَرِ الكُوفِيُّ أخبرنا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ، عن شُعْبَةَ، عن سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، قالَ: قُلْتُ لإبْرَاهِيمَ النَّخَعِىِّ: أَسْنِدْ لِى عن عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ. فَقَالَ إبْرَاهِيمُ: إذَا حَدَّثْتُكُمْ عن عَبْدِ اللهِ فَهُوَ الَّذِى سَمِعْتُ. وَإذَا قُلْتُ: قالَ عَبْدُ اللهِ، فَهُوَ عن غَيْرِ وَاحِدٍ، عن عَبْدِ اللهِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ الأَئِمَّةُ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ فى تَضْعِيفِ الرِّجَالِ كَمَا اخْتَلَفُوا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ العِلْمِ. ذُكِرَ عن شُعْبَةَ أَنَّهُ ضَعَّفَ أَبَا الزُّبَيْرِ المَكِّىَّ، وَعَبْدَ المَلِكِ بنَ أبى سُلَيْمَانَ وَحَكِيمَ بنَ جُبَيْرٍ، وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُمْ، ثُمَّ حَدَّثَ شُعْبَةُ عَمَّنْ هُوَ دُونَ هَؤُلاءِ فى الحِفْظِ وَالعَدَالَةِ؛ حَدَّثَ عن جَابِرٍ الجُعْفِىِّ وَإبْرَاهِيمَ بنِ مُسْلِمٍ الهَجَرِىِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ العَرْزَمِىِّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ مِمَّنْ يُضَعَّفُونَ فى الحَدِيثِ.

٤٠٩٨ — حدثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ صَفْوَانَ البَصْرِىُّ أخبرنا أُمَيَّةُ ابنُ خَالِدٍ، قالَ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ تَدَعُ عَبْدَ المَلِكِ بنَ أبى سُلَيْمَانَ، وَتُحَدِّثُ عن مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ العَرْزَمِىِّ؟ قالَ نَعَمْ.

قالَ أَبُو عِيسَى: وَقَدْ كَانَ شُعْبَةُ حَدَّثَ عن عَبْدِ المَلِكِ بنِ أبى سُلَيْمَانَ ثُمَّ تَرَكَهُ، وَيُقَالُ إنَّمَا تَرَكَهُ لَمَّا تَفَرَّدَ بِالحَدِيثِ الَّذِى رَوَى عن عَطَاءِ بنِ أبى رَبَاحٍ، عن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ عن النَّبِىِّ صلى الله عليه وسلم قالَ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِشُفْعَتِهِ يُنْتَظَرُ بِهِ وَإنْ كَانَ غَائِباً إذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِداً. وقد ثَبَّتَ غَيْرُ واحداً من الأئمة وحدثوا عن أبى الزُّبَيْرِ وعَبْدِ المَلِكِ ابنِ أبى سُلَيْمَانَ، وَحَكِيمِ بنِ جُبَيْرٍ.

٤٠٩٩ — حدثنا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ ، أخبرنا هُشَيْمٌ ، أخبرنا حَجَّاجٌ ، وابنُ أبى ليلَى عن عطاءِ بنِ أبى رَبَاحٍ ، قالَ : كُنَّا إذا خرجْنا مِنْ عِندِ جابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ تذاكَرْنا حديثَهُ ، وكانَ أبو الزُّبيرِ أحفَظَنا للحَدِيثِ .

٤١٠٠ — حدثنا محمدُ بنُ يحيى بنُ أبى عُمرَ المكىُّ أخبرنا سُفيانُ ابنُ عيينةَ ، قالَ : قالَ أبو الزُّبيرِ : كانَ عطاءٌ يُقدِّمُنى إلى جابرِ بنِ عبدِ اللهِ أحفَظُ لهمُ الحديثَ .

٤١٠١ — حدثنا ابنُ أبى عُمرَ أخبرنا سُفيانُ قالَ : سمعتُ أيُّوبَ السَّخْتِيانيَّ يقولُ : حدثنى أبو الزُّبيرِ ، وأبو الزُّبيرِ ، وأبو الزُّبيرِ ، قالَ : سُفيانُ بيدِهِ يقبضُها .

قالَ أبو عيسَى : إنما يعنِى بذلكَ الإتقانَ والحفظَ ، ويُروَى عن عبدِ اللهِ بنِ المُبارَكِ قالَ : كانَ سُفيانُ الثَّورىُّ ، يقولُ : كانَ عبدُ المَلِكِ ابنُ أبى سُليمانَ ميزانًا فى العِلمِ .

٤١٠٢ — حدثنا أبو بكرٍ عن عَليِّ بنِ عبدِ اللهِ ، قالَ : سألتُ يحيَى ابنَ سعيدٍ عن حكيمِ بنِ جُبيرٍ ، قالَ : تركَهُ شُعبةُ مِنْ أجلِ هذا الحديثِ الذى رَواهُ فى الصَّدَقةِ . يعنِى حديثَ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ، عن النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلم ، قالَ : « مَنْ سألَ النَّاسَ ولَهُ ما يُغنِيهِ ، كانَ يومَ القيامةِ خُمُوشًا فى وجهِهِ . قيلَ يا رسولَ اللهِ وما يُغنِيهِ ؟ قالَ : خمسونَ دِرهمًا ، أو قيمتُها مِنَ الذَّهبِ » . قالَ عَليٌّ ، قالَ يحيَى : وقد حدَّثَ عن حكيمِ بنِ جُبيرٍ

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَزَائِدَةُ . قَالَ عَلِيٌّ : وَلَمْ يَرَ يَحْيَى بِحَدِيثِهِ بَأْساً .

٤١٠٣ — حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلاَنَ ، أخبرنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عن حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ بِحَدِيثِ الصَّدَقَةِ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ : فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ صَاحِبُ شُعْبَةَ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ : لَوْ غَيْرُ حَكِيمٍ حَدَّثَ بِهَذَا ؟ فَقَالَ لَهُ سُفْيَانُ ، وَمَا لِحَكِيمٍ لاَ يُحَدِّثُ عَنْهُ شُعْبَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : سَمِعْتُ زُبَيْداً يُحَدِّثُ بِهَذَا عن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حديثٌ حسنٌ ، فَإِنَّمَا أَرَدْنَا حُسْنَ إِسْنَادِهِ عِنْدَنَا ، كُلُّ حَدِيثٍ يُرْوَى لاَ يَكُونُ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُتَّهَمُ بِالْكَذِبِ ، وَلاَ يَكُونُ الْحَدِيثُ شَاذًّا ، وَيُرْوَى مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ نَحْوَ ذَلِكَ فَهُوَ عِنْدَنَا حديثٌ حسنٌ . وَمَا ذَكَرْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ حديثٌ غريبٌ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ يَسْتَغْرِبُونَ الْحَدِيثَ لِمَعَانٍ . رُبَّ حَدِيثٍ يَكُونُ غَرِيباً لاَ يُرْوَى إِلاَّ مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ . مِثْلُ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عن أَبِي الْعُشَرَاءِ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلاَّ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ ؟ فَقَالَ : لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا أَجْزَأَ عَنْكَ » ، فَهَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عن أَبِي الْعُشَرَاءِ ، وَلاَ يُعْرَفُ لأَبِي الْعُشَرَاءِ إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثُ . وَإِنْ كَانَ هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَشْهُوراً ، فَإِنَّمَا اشْتُهِرَ مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ ، يَعْنِي وَرُبَّ رَجُلٍ مِنَ الأَئِمَّةِ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ لاَ يُعْرَفُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِهِ

فيشتهرُ الحديثُ لكثرةِ منْ رَوى عنهُ. مثلُ ما رَوى عبدُ اللهِ بنُ دينارٍ عن ابنِ عُمرَ أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهى عن بيعِ الوَلاءِ، وعن هِبتهِ. لا يُعرفُ إلاَّ منْ حديثِ عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ رَواهُ عنهُ عُبيدُ اللهِ بنُ عُمرَ وشُعبةُ، وسُفيانُ الثوريُّ ومالكُ بنُ أنسٍ، وابنُ عُيينةَ، وغيرُ واحدٍ منَ الأئمةِ، وَرَوى يحيى بنُ سُليمٍ هذا الحديثَ، عن عُبيدِ اللهِ ابنِ عُمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرَ فوَهِمَ فيهِ يحيى بنُ سُليمٍ، والصَّحيحُ هُوَ عن عُبيدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عُمرَ هكذا رَوى عبدُ الوهَّابِ الثقفيُّ، وعبدُ اللهِ بنُ نُميرٍ، عن عُبيدِ اللهِ بنِ عُمرَ، عن عبدِ اللهِ بنِ دينارٍ، عن ابنِ عُمرَ. وَرَوى المؤمَّلُ هذا الحديثَ عن شُعبةَ، فقالَ شُعبةُ: لَوَدِدْتُ أنَّ عبدَ اللهِ بنَ دينارٍ أذِنَ لي حتَّى كُنتُ أقومُ إليهِ فأُقبِّلُ رأسَهُ.

قالَ أبو عيسى: وَرُبَّ حديثٍ إنَّما يُستغربُ لزيادةٍ تكونُ فى الحديثِ، وإنَّما يصحُّ إذا كانتِ الزيادةُ ممَّنْ يُعتمدُ على حفظِهِ مثلُ ما رَوى مالكُ بنُ أنسٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرَ قالَ: «فرضَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم زكاةَ الفطرِ منْ رمضانَ على كلِّ حُرٍّ، أو عبدٍ ذكرٍ أو أُنثى (منَ المسلمينَ)، صاعاً منْ تمرٍ، أو صاعاً منْ شعيرٍ»، قالَ وزادَ مالكٌ فى هذا الحديثِ «منَ المسلمينَ» وَرَوى أيوبُ السَّختيانيُّ، وعُبيدُ اللهِ بنُ عُمرَ وغيرُ واحدٍ منَ الأئمةِ هذا الحديثَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمرَ، ولمْ يذكروا فيهِ «منَ المسلمينَ» وقدْ رَوى بعضُهُمْ، عن

نافعٍ مثلَ روايةِ مالكٍ ممن لا يُعتمدُ على حفظِه ، وقد أخذ غيرُ واحدٍ من الأئمة بحديثِ مالكٍ ، واحتجوا به ، منهم الشافعيُّ وأحمدُ ابنُ حنبلٍ قالا : إذا كان للرجلِ عبيدٌ غيرُ مسلمين ، لم يؤدِّ عنهم صدقةَ الفطرِ ، واحتجا بحديثِ مالكٍ ، فإذا زاد حافظٌ ممن يعتمدُ على حفظِه قُبِلَ ذلك عنه ، ورُبَّ حديثٍ يُروى من أوجهٍ كثيرةٍ ، وإنما يُستغربُ لحالِ الإسنادِ .

٤١٠٤ — حدثنا أبو كُريبٍ وأبو هشامٍ الرفاعيُّ ، وأبو السائبِ ، والحسينُ بنُ الأسودِ ، قالوا : أخبرنا أبو أسامةَ ، عن بُريدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي بُردةَ ، عن جدِّه أبي بُردةَ ، عن أبي موسى ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قال : « الكافرُ يأكلُ في سبعةِ أمعاءٍ ، والمؤمنُ يأكلُ في معًا واحدٍ » . هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجهِ من قِبَلِ إسنادِه وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غيرِ وجهٍ ، عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم وإنما يُستغربُ من حديثِ موسى سألتُ محمودَ بنَ غيلانَ عن هذا الحديثِ ، فقال : هذا حديثُ أبي كُريبٍ عن أبي أسامةَ ، وسألتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ عن هذا الحديثِ ، فقال : هذا حديثُ أبي كُريبٍ عن أبي أسامةَ ، ولم نعرفْه إلا من حديثِ أبي كُريبٍ ، فقلتُ له حدثنا غيرُ واحدٍ عن أبي أسامةَ بهذا فجعل يتعجبُ ، وقال ما علمتُ أن أحدًا حدَّث بهذا غيرُ أبي كُريبٍ .

قال محمدٌ وكنا نرى أن أبا كُريبٍ أخذ هذا الحديثَ عن أبي أسامةَ في المذاكرةِ .

٤١٠٥ – حدثنا عَبْدُ اللهِ بنُ أبي زِيادٍ وَغيرُ واحد، قالوا: أخبرنا شَبابَةُ بنُ سَوّارٍ أخبرنا شُعْبَةُ عن بُكَيْرِ بنِ عطاء بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْمُرَ: «أنَّ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم نَهَى عن الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ».

هذا حديثٌ غريبٌ مِنْ قِبَلِ إسْنادِهِ لا نَعْلَمُ أحداً حَدَّثَ بِهِ عن شُعْبَةَ غيرَ شَبابَةَ. وقد رُوِيَ عن النبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم مِنْ أوْجُهٍ كثيرةٍ أنَّهُ نَهَى أنْ يُنْتَبَذَ في الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ، وَحَديثُ شَبابَةَ إنَّما يُسْتَغْرَبُ لأنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ عن شُعْبَةَ، وَقد رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيانُ الثَّوْرِيُّ بِهذا الإسْنادِ عن بُكَيْرِ بنِ عطاء عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ يَعْمُرَ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم أنَّهُ قال: «الحَجُّ عرَفَةُ» فَهذا الحَديثُ المَعْرُوفُ صحَّ عِنْدَ أهْلِ الحَديثِ بِهذا الإسْنادِ.

٤١٠٦ – حدثنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ أخبرنا مُعاذُ بنُ هِشامٍ حدثني أبي عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، قالَ: حدثني أبُو مُزاحِمٍ أنَّهُ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قالَ رَسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم: «مَنْ تَبِعَ جِنازَةً فَصَلَّى عليها فَلَهُ قِيراطٌ، وَمَنْ تَبِعَها حَتَّى يُقْضَى قَضاؤُها فَلَهُ قِيراطانِ، قالُوا: يا رَسُولَ اللهِ ما القِيراطانِ، قالَ أصْغَرُهُما مِثْلُ أُحُدٍ».

٤١٠٧ – حدثنا عَبْدُ اللهِ ابنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أخبرنا مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ عن مُعاوِيَةَ بنِ سَلَامٍ حدثني يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ أخبرنا أبُو مُزاحِمٍ سَمِعَ أبا هُرَيْرَةَ عن النَّبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ: «مَنْ تَبِعَ جِنازَةً فَلَهُ قِيراطٌ» فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْناهُ، قالَ عَبْدُ اللهِ: وَأخبرنا مَرْوَانُ عن مُعاوِيَةَ

ابن سلام قال قال يحيى: وحدثني أبو سعيد مولى المهري عن حمزة بن سفينة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قلت لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن: ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق، فقال حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث. وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن.

قال أبو عيسى: وهذا حديث قد روى من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما يستغرب هذا الحديث لحال إسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٢٥١٧ حدثنا أبو حفص عمرو بن علي أخبرنا يحيى بن سعيد القطان أخبرنا المغيرة بن أبي قرة السدوسي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «قال رجل يا رسول الله أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل؟ قال: اعقلها وتوكل»، قال عمرو بن علي، قال يحيى بن سعيد: هذا عندي حديث منكر.

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب من. هذا الوجه لا نعرفه من حديث أنس بن مالك إلا من هذا الوجه. وقد روى عن عمرو عن أمية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.

وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة. نسأل الله النفع بما فيه وأن يجعله لنا حجة برحمته، وأن لا يجعله علينا وبالا برحمته.

آخرُ الكِتابِ

وَالحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ عَلَى إِنْعَامِهِ وَأَفْضَالِهِ ، وَصَلاَتُهُ وَسَلاَمُهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ الأُمِّيِّ وَصَحْبِهِ وَآلِهِ . وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى التَّمَامِ . وَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ، وَصَحْبِهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

فهرس الجزء الخامس
من كتاب سنن الترمذى

تم الجزء الخامس من كتاب سنن الترمذى

وهو آخر الكتاب

مذيلا

بكتاب العلل للإمام أبى عيسى الترمذى رحمه الله تعالى وصلى على نبيه الكريم محمد وآله وصحبه أجمعين والتابعين له، العاملين بسنته إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين

١٣٨٧
١٩٦٧

مكتبة الشيخ عبد الحميد شانوحة
رحمه الله تعالى